

سلسلة الدراسات الاجتماعية
العدد (61)

مشروعات الأسر المنتجة المتميزة
وكيفية تطويرها في دول مجلس التعاون

الدكتور خالد بن عمر الرديعان

حقوق الطبع محفوظة
يجوز الاقتباس من مادة الكتاب بشرط الإشارة إلى المصدر

الطبعة الأولى
2010م

إن الآراء الواردة في هذا الكتاب تعبر عن رأي الكاتب أو الجهة ولا تعبر بالضرورة عن رأي المكتب التنفيذي

المكتب التنفيذي
ص. ب 26303 المنامة - مملكة البحرين - هاتف 17530202 - فاكس- 17530753
info@gccls.org البريد الإلكتروني:
www.gccls.org العنوان على شبكة الانترنت:

سلسلة الدراسات الاجتماعية والعملية

سلسلة علمية متخصصة
تعنى بنشر البحوث والدراسات الاجتماعية والعملية

تصدر عن
المكتب التنفيذي

لمجلس وزراء العمل ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية
بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

الإشراف العام
سالم بن علي المهيري

هيئة التحرير والإعداد
محمود حافظ
جمال السلطان
خليل بوهزاع

المحتويات

- الباب الأول - الإطار النظري للدراسة
- الفصل الأول - مقدمة الدراسة وإجراءاتها المنهجية
- تمهيد
- قضية الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- مصطلحات الدراسة (الأسر المنتجة، مشروعات الأسر المتميزة)
- نظرة عامة على برامج ومشروعات الأسر في دول مجلس التعاون
- برامج الأسر المنتجة والتحديات
- منهجيات الدراسة
- الفصل الثاني - نماذج عربية وعالمية لبرامج الأسر المنتجة
- مقدمة
- أولاً: برامج الأسر المنتجة في مصر
- ثانياً: برامج الأسر المنتجة في الأردن
- ثالثاً: برامج الأسر المنتجة في السودان
- رابعاً: برامج الأسر المنتجة في المغرب
- خامساً: برامج الأسر المنتجة في موريتانيا
- سادساً: برامج الأسر المنتجة في تونس
- سابعاً : هيئة الإغاثة الإسلامية والأسر المنتجة
- ثامناً: تجربة بنك جرامين لدعم الأسر الفقيرة

المحتويات

الفصل الثالث - تجربة دولة الإمارات في برامج الأسر المنتجة.....

- تمهيد.....
- واقع الأسر المنتجة في دولة الإمارات.....
- خطة وزارة الشؤون الاجتماعية لتطوير تجربة الأسر المنتجة بدولة الإمارات.....
- أهم البرامج المنفذة: تجارب ومشاريع الأسر المنتجة في دولة الإمارات.....
- العقبات التي تواجه برامج الأسر المنتجة في دولة الإمارات.....

الفصل الرابع - تجربة مملكة البحرين في برامج الأسر المنتجة.....

- تمهيد
- فلسفة مشروع الأسر المنتجة في مملكة البحرين...
- جهود مملكة البحرين في إنجاح برامج الأسر المنتجة.....
- نماذج من برامج الأسر المنتجة في مملكة البحرين
- العقبات التي تواجه برامج الأسر المنتجة في مملكة البحرين.....

الفصل الخامس - تجربة المملكة العربية السعودية في برامج الأسر المنتجة.....

- تمهيد

المحتويات

الصفحة

- الأسر المنتجة والجهات التي تقوم عليها في المملكة العربية السعودية.....
- دور وزارة الشؤون الاجتماعية في برامج الأسر المنتجة.....
- نماذج لبعض برامج الأسر المنتجة في المملكة العربية السعودية.....
- العقبات التي تحد من نجاح برامج الأسر المنتجة في المملكة العربية السعودية
- الفصل السادس - تجربة سلطنة عمان في برامج الأسر المنتجة.....**
- تمهيد
- مفهوم برامج الأسر المنتجة في سلطنة عمان.....
- الجهات التي تمول وتنظم برامج الأسر المنتجة.....
- نماذج لبرامج الأسر المنتجة في سلطنة عمان.....
- العقبات التي تواجه برامج الأسر المنتجة في سلطنة عمان.....
- الفصل السابع - تجربة دولة قطر في برامج الأسر المنتجة**
- تمهيد
- الأسر المنتجة في دولة قطر
- الجهات الرسمية والأهلية التي تمول وتنظم برامج الأسر المنتجة في دولة قطر
- أهم برامج الأسر المنتجة القائمة في دولة قطر والقابلة للتعميم.....
- المعوقات التي تواجه برامج الأسر المنتجة في دولة قطر
- الفصل الثامن - تجربة دولة الكويت في برامج الأسر المنتجة**
- تمهيد

المحتويات

الصفحة

- مفهوم الأسر المنتجة في دولة الكويت وتاريخها.....
- جهود وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في الكويت.
- أهم برامج الأسر المنتجة القائمة في دولة الكويت...
- المعوقات التي تواجه برامج الأسر المنتجة في دولة الكويت
- الفصل التاسع - تجربة الجمهورية اليمنية في برامج الأسر المنتجة**
- تمهيد
- مفهوم برامج الأسر المنتجة وشبكة الأمان الاجتماعي في الجمهورية اليمنية.....
- الجهات المنظمة والممولة لبرامج الأسر المنتجة في الجمهورية اليمنية.....
- أهم البرامج والمشاريع القائمة والقابلة للتعميم في مجال الأسر المنتجة في الجمهورية اليمنية.....
- المعوقات التي تواجه برامج الأسر المنتجة في الجمهورية اليمنية.....
- الباب الثاني - نتائج الدراسة الميدانية.....**
- الفصل العاشر: نتائج الدراسة في جميع الدول.....
- الفصل الحادي عشر: نتائج الدراسة في دولة الإمارات العربية المتحدة.....
- الفصل الثاني عشر: نتائج الدراسة في مملكة البحرين..
- الفصل الثالث عشر: نتائج الدراسة في المملكة العربية السعودية.....
- الفصل الرابع عشر: نتائج الدراسة في سلطنة عمان.
- الفصل الخامس عشر: نتائج الدراسة في دولة قطر..
- الفصل السادس عشر: نتائج الدراسة في دولة الكويت..
- الفصل السابع عشر: نتائج الدراسة في الجمهورية اليمنية
- الفصل الثامن عشر: الخلاصة والتوصيات.....
- المراجع.....

تقديم المدير العام

والله ولي التوفيق،،،

سالم بن علي المهيري

فهرس الجداول

عنوان الجدول	
جدول رقم (1)	الدورات التدريبية في مراكز التنمية الاجتماعية (الإمارات)
جدول رقم (2)	كمية الإنتاج في المراكز خلال الأعوام (2001-2005م) (الإمارات)
جدول رقم (3)	عدد المعارض التي نظمتها أو شاركت فيها المراكز (الإمارات)
جدول رقم (4)	نماذج من أهم المشاريع الناجحة. (الإمارات)
جدول رقم (5)	تجارب ومشاريع الأسر المنتجة (الإمارات)
جدول رقم (6)	ملخص للمشروعات الصغيرة المنتجة (السعودية)
جدول رقم (7)	مشروعات منطقة الرياض (السعودية)
جدول رقم (8)	مشروعات منطقة جازان (السعودية)
جدول رقم (9)	مشروعات منطقة عسير (السعودية)
جدول رقم (10)	مشروعات المنطقة الشرقية (السعودية)
جدول رقم (11)	مشروعات منطقة القصيم (السعودية)

عنوان الجدول	
جدول رقم (12)	مشروعات منطقة مكة المكرمة (السعودية)
جدول رقم (13)	المشاريع مع مؤسسة الملك عبدالله للإسكان التموي (السعودية)
جدول رقم (14)	عدد المشروعات والقيمة الإجمالية (السعودية)
جدول رقم (15)	المشاريع القائمة (وكالة الوزارة للضمان الاجتماعي) (السعودية)
جدول رقم (16)	المشاريع المستقبلية (وكالة الوزارة للضمان الاجتماعي) (السعودية)
جدول رقم (17)	المشاريع الفردية وزارة الشؤون الاجتماعية (السعودية).
جدول رقم (18)	المشاغل والبرامج التدريبية التي أقيمت عام 2006م (عمان)
جدول رقم (19)	المشاغل والبرامج التدريبية التي أقيمت عام 2007م (عمان)
جدول رقم (20)	جهود وإنجازات برنامج سند وفرص العمل (عمان)
جدول رقم (21)	نماذج من المشاريع الممولة حتى أغسطس 2007م (عمان)
جدول رقم (22)	الأسر المنتجة التي ترعاها دار الإنماء الاجتماعي (قطر)
جدول رقم (23)	المشاركون من الأسر المنتجة حسب نوعية الإنتاج (قطر)

عنوان الجدول	
جدول رقم (24)	الدورات التدريبية المقدمة من الوزارة للأسر المنتجة (الكويت)
جدول رقم (25)	المشاريع الحرفية المخصصة لعامي 2007-2008م (الكويت)
جدول رقم (26)	الدورات التدريبية لمدرجات مراكز الأسر المنتجة (اليمن)
جدول رقم (27)	البرامج التدريبية في إطار مشروع إدماج المرأة (اليمن)
جدول رقم (28)	الدورات التدريبية في برنامج UNDP (اليمن)
جدول رقم (29)	توزيع عينة الدراسة حسب الدولة (جميع الدول)
جدول رقم (30)	توزيع عينة الأسر المنتجة حسب الجنس (جميع الدول)
جدول رقم (31)	توزيع عينة الأسر المنتجة حسب العمر (جميع الدول)
جدول رقم (32)	عدد أفراد الأسرة المنتجة (جميع الدول)
جدول رقم (33)	المستوى التعليمي للعينة (جميع الدول)
جدول رقم (34)	الدخل الشهري للقائم بالبرنامج مقارنة بغيره (جميع الدول)
جدول رقم (35)	ملكية المسكن عند الأسر المنتجة (جميع الدول)
جدول رقم (36)	طبيعة المنطقة التي تقيم بها الأسر المنتجة (جميع الدول)
جدول رقم (37)	مصادر الدخل الشهري للأسر المنتجة (جميع)

عنوان الجدول		
	(الدول)	
جدول رقم (38)	مدى كفاية الدخل الشهري عند الأسر المنتجة (جميع الدول)	
جدول رقم (39)	الأفراد الذين يعملون وينفقون على الأسرة (جميع الدول)	
جدول رقم (40)	مصدر المعرفة ببرامج الأسر المنتجة (جميع الدول)	
جدول رقم (41)	قائمة بأهم برامج الأسر المنتجة المنفذة (جميع الدول)	
جدول رقم (42)	مستوى الرضا عن الأداء في البرامج المنفذة (جميع الدول)	
جدول رقم (43)	نوع الإعانة التي حصلت عليها الأسر المنتجة (جميع الدول)	
جدول رقم (44)	مدى كفاية الإعانة (جميع الدول)	
جدول رقم (45)	مصادر التمويل المقدمة للأسر المنتجة (جميع الدول)	
جدول رقم (46)	سرعة الحصول على الإعانة (جميع الدول)	
جدول رقم (47)	مدى سهولة الحصول على الإعانة (جميع الدول)	
جدول رقم (48)	المعوقات الاقتصادية التي تواجه الأسر المنتجة (جميع الدول)	

عنوان الجدول		
جدول رقم (49)	المعوقات الإدارية التي تواجه الأسر المنتجة (جميع الدول)	
جدول رقم (50)	المعوقات الاجتماعية التي تواجه الأسر المنتجة (جميع الدول)	
جدول رقم (51)	المعوقات التسويقية التي تواجه الأسر المنتجة (جميع الدول)	
جدول رقم (52)	عينة دولة الإمارات حسب الجنس (الإمارات)	
جدول رقم (53)	عينة دولة الإمارات حسب العمر (الإمارات)	
جدول رقم (54)	عدد أفراد الأسرة المنتجة (الإمارات)	
جدول رقم (55)	المستوى التعليمي للعينة (الإمارات)	
جدول رقم (56)	الدخل الشهري للأسرة المنتجة (بالدرهم الإماراتي)	
جدول رقم (57)	تصنيف المبحوثات لدخولهن الشهرية (الإمارات)	
جدول رقم (58)	ملكية المسكن لدى الأسر المبحوثة (الإمارات)	
جدول رقم (59)	طبيعة المنطقة التي تقيم بها الأسر المنتجة (الإمارات)	
جدول رقم (60)	مصدر الدخل الشهري للأسر المنتجة (الإمارات)	

عنوان الجدول		
جدول رقم (61)	مدى كفاية الدخل الشهري (الإمارات)	
جدول رقم (62)	أفراد الذين يعملون وينفقون على الأسرة المنتجة (الإمارات)	
جدول رقم (63)	مصدر المعرفة ببرامج الأسر المنتجة (الإمارات)	
جدول رقم (64)	قائمة بأبرز البرامج المنفذة (الإمارات)	
جدول رقم (65)	مستوى الرضا عن الأداء في البرامج المنفذة (الإمارات)	
جدول رقم (66)	نوع الإعانة التي حصلت عليها الأسر المنتجة (الإمارات)	
جدول رقم (67)	مدى كفاية الإعانة (الإمارات)	
جدول رقم (68)	مصدر تمويل البرنامج المنفذ (الإمارات)	
جدول رقم (69)	مدة الحصول على الإعانة أو المساعدة (الإمارات)	
جدول رقم (70)	إجراءات الحصول على الإعانة (الإمارات)	
جدول رقم (71)	المعوقات الاقتصادية التي تواجه الأسر المنتجة (الإمارات)	
جدول رقم (72)	المعوقات الإدارية التي تواجه الأسر المنتجة (الإمارات)	
جدول رقم (73)	المعوقات الاجتماعية التي تواجه الأسر المنتجة (الإمارات)	
جدول رقم (74)	المعوقات التسويقية التي تواجه الأسر المنتجة (الإمارات)	
جدول رقم (75)	العينة حسب الجنس (البحرين)	

عنوان الجدول		
	العينه حسب العمر (البحرين)	جدول رقم (76)
	عدد أفراد الأسرة المنتجة (البحرين)	جدول رقم (77)
	المستوى التعليمي للعينه (البحرين)	جدول رقم (78)
	الدخل الشهري للأسر المنتجة (بالدينار البحريني)	جدول رقم (79)
	تصنيف الأسر لدخلها (البحرين)	جدول رقم (80)
	ملكية المسكن عند الأسر (البحرين)	جدول رقم (81)
	طبيعة المنطقة التي تقيم بها الأسر المنتجة (البحرين)	جدول رقم (82)
	مصدر الدخل الشهري عند الأسر المنتجة (البحرين)	جدول رقم (83)
	مدى كفاية الدخل الشهري (البحرين)	جدول رقم (84)
	الأفراد الذين يعملون وينفقون على الأسرة المنتجة (البحرين)	جدول رقم (85)
	مصدر المعرفة ببرامج الأسر المنتجة (البحرين)	جدول رقم (86)
	قائمة بأهم برامج الأسر المنتجة المنفذة (البحرين)	جدول رقم (87)
	مستوى الرضا عن الأداء في البرامج المنفذة (البحرين)	جدول رقم (88)
	نوع الإعانة التي حصلت عليها الأسر المنتجة (البحرين)	جدول رقم (89)
	مدى كفاية الإعانة (البحرين)	جدول رقم (90)
	مصدر تمويل البرامج المنفذة (البحرين)	جدول رقم (91)
	مدة الحصول على الإعانة (البحرين)	جدول رقم (92)

عنوان الجدول		
	جدول رقم (93)	إجراءات الحصول على الإعانة (البحرين)
	جدول رقم (94)	المعوقات الاقتصادية التي تواجه الأسر المنتجة (البحرين)
	جدول رقم (95)	المعوقات الإدارية التي تواجه الأسر المنتجة (البحرين)
	جدول رقم (96)	المعوقات الاجتماعية التي تواجه الأسر المنتجة (البحرين)
	جدول رقم (97)	المعوقات التسويقية التي تواجه الأسر المنتجة (البحرين)
	جدول رقم (98)	العينة حسب الجنس (السعودية)
	جدول رقم (99)	العينة حسب العمر (السعودية)
	جدول رقم (100)	عدد أفراد الأسرة المنتجة (السعودية)
	جدول رقم (101)	المستوى التعليمي للعينة (السعودية)
	جدول رقم (102)	الدخل الشهري للأسر المنتجة (بالريال السعودية)
	جدول رقم (103)	مستوى الدخل الشهري للأسرة المنتجة (السعودية)
	جدول رقم (104)	ملكية المسكن عند الأسر المنتجة (السعودية)
	جدول رقم (105)	طبيعة المنطقة التي تقيم بها الأسر المنتجة (السعودية)
	جدول رقم (106)	مصدر الدخل الشهري للأسر المنتجة (السعودية)
	جدول رقم (107)	مدى كفاية الدخل الشهري (السعودية)
	جدول رقم (108)	الأفراد الذين يعملون وينفقون على الأسرة (السعودية)
	جدول رقم (109)	مصدر المعرفة ببرامج الأسر المنتجة (السعودية)

عنوان الجدول		
جدول رقم (110)	قائمة بأهم برامج الأسر المنتجة المنفذة (السعودية)	
جدول رقم (111)	مستوى الرضا عن الأداء في البرامج المنفذة (السعودية)	
جدول رقم (112)	نوع الإعانة التي حصلت عليها الأسر المنتجة (السعودية)	
جدول رقم (113)	مدى كفاية الإعانة (السعودية)	
جدول رقم (114)	مصادر التمويل المقدمة للأسر المنتجة (السعودية)	
جدول رقم (115)	سرعة الحصول على الإعانة (السعودية)	
جدول رقم (116)	مدى سهولة إجراءات الحصول على الإعانة (السعودية)	
جدول رقم (117)	المعوقات الاقتصادية التي تواجه الأسر المنتجة (السعودية)	
جدول رقم (118)	المعوقات الإدارية التي تواجه الأسر المنتجة (السعودية)	
جدول رقم (119)	المعوقات الاجتماعية التي تواجه الأسر المنتجة (السعودية)	
جدول رقم (120)	المعوقات التسويقية التي تواجه الأسر المنتجة (السعودية)	
جدول رقم (121)	عينة سلطنة عمان حسب الجنس (عمان)	
جدول رقم (122)	عينة سلطنة عمان حسب العمر (عمان)	

عنوان الجدول		
جدول رقم (123)	عدد أفراد الأسرة المنتجة (عمان)	
جدول رقم (124)	المستوى التعليمي للعينة (عمان)	
جدول رقم (125)	الدخل الشهري للأسر المنتجة (بالريال العماني)	
جدول رقم (126)	تصنيف الأسر المنتجة لدخلها (عمان)	
جدول رقم (127)	ملكية المسكن عند الأسر المنتجة (عمان)	
جدول رقم (128)	طبيعة المنطقة التي تقيم بها الأسر المنتجة (عمان)	
جدول رقم (129)	مصدر الدخل الشهري للأسر المنتجة (عمان)	
جدول رقم (130)	مدى كفاية الدخل الشهري (عمان)	
جدول رقم (131)	الأفراد الذين يعملون وينفقون على الأسرة (عمان)	
جدول رقم (132)	مصدر المعرفة ببرامج الأسر المنتجة (عمان)	
جدول رقم (133)	قائمة ببرامج الأسر المنفذة (عمان)	
جدول رقم (134)	مستوى الرضا عن الأداء في البرامج المنفذة (عمان)	
جدول رقم (135)	نوع الإعانة التي حصلت عليها الأسر المنتجة (عمان)	

عنوان الجدول		
جدول رقم (136)	مدى كفاية الإعانة (عمان)	
جدول رقم (137)	مصدر تمويل البرامج المنفذة (عمان)	
جدول رقم (138)	مدة الحصول على الإعانة (عمان)	
جدول رقم (139)	إجراءات الحصول على الإعانة (عمان)	
جدول رقم (140)	المعوقات الاقتصادية التي تواجه الأسر المنتجة (عمان)	
جدول رقم (141)	المعوقات الإدارية التي تواجه الأسر المنتجة (عمان)	
جدول رقم (142)	المعوقات الاجتماعية التي تواجه الأسر المنتجة (عمان)	
جدول رقم (143)	المعوقات التسويقية التي تواجه الأسر المنتجة (عمان)	
جدول رقم (144)	عينة دولة قطر حسب الجنس (قطر)	
جدول رقم (145)	عينة دولة قطر حسب العمر (قطر)	
جدول رقم (146)	عدد أفراد الأسرة المنتجة (قطر)	
جدول رقم (147)	المستوى التعليمي للعينة (قطر)	
جدول رقم (148)	الدخل الشهري للأسر المنتجة (بالريال القطري)	

عنوان الجدول	
جدول رقم (149)	تصنيف الأسر المنتجة لدخلها (قطر)
جدول رقم (150)	ملكية المسكن عند الأسر المنتجة (قطر)
جدول رقم (151)	طبيعة المنطقة التي تقيم بها الأسر المنتجة (قطر)
جدول رقم (152)	مصدر الدخل الشهري عند الأسر المنتجة (قطر)
جدول رقم (153)	مدى كفاية الدخل الشهري عند الأسر المنتجة (قطر)
جدول رقم (154)	أفراد الأسرة المنتجة الذين يعملون وينفقون عليها (قطر)
جدول رقم (155)	مصدر المعرفة ببرامج الأسر المنتجة (قطر)
جدول رقم (156)	قائمة ببرامج الأسر المنتجة المنفذة (قطر)
جدول رقم (157)	مستوى الرضا عن الأداء في البرامج المنفذة (قطر)
جدول رقم (158)	نوع الإعانة التي حصلت عليها الأسر المنتجة (قطر)
جدول رقم (159)	مدى كفاية الإعانة (قطر)
جدول رقم (160)	مصدر تمويل البرامج المنفذة (قطر)
جدول رقم (161)	مدة الحصول على الإعانة (قطر)

عنوان الجدول	
جدول رقم (162)	إجراءات الحصول على الإعانة (قطر)
جدول رقم (163)	المعوقات الاقتصادية التي تواجه الأسر المنتجة (قطر)
جدول رقم (164)	المعوقات الإدارية التي تواجه الأسر المنتجة (قطر)
جدول رقم (165)	المعوقات الاجتماعية التي تواجه الأسر المنتجة (قطر)
جدول رقم (166)	المعوقات التسويقية التي تواجه الأسر المنتجة (قطر)
جدول رقم (167)	عينة دولة الكويت حسب الجنس (الكويت)
جدول رقم (168)	عينة دولة الكويت حسب العمر (الكويت)
جدول رقم (169)	عدد أفراد الأسرة المنتجة (الكويت)
جدول رقم (170)	المستوى التعليمي للعينة (الكويت)
جدول رقم (171)	الدخل الشهري للأسر المنتجة (بالدينار الكويتي)
جدول رقم (172)	تصنيف الأسر المنتجة لدخلها (الكويت)
جدول رقم (173)	ملكية المسكن عند الأسر المنتجة (الكويت)
جدول رقم (174)	طبيعة المنطقة التي تقيم بها الأسر المنتجة (الكويت)

عنوان الجدول		
جدول رقم (175)	مصدر الدخل الشهري عند الأسر المنتجة (الكويت)	
جدول رقم (176)	مدى كفاية الدخل الشهري عند الأسر المنتجة (الكويت)	
جدول رقم (177)	أفراد الأسرة المنتجة الذين يعملون وينفقون عليها (الكويت)	
جدول رقم (178)	مصدر المعرفة ببرامج الأسر المنتجة (الكويت)	
جدول رقم (179)	قائمة بأهم برامج الأسر المنتجة المنفذة (الكويت)	
جدول رقم (180)	مستوى الرضا عن الأداء في البرامج المنفذة (الكويت)	
جدول رقم (181)	نوع الإعانة التي حصلت عليها الأسر المنتجة (الكويت)	
جدول رقم (182)	مدى كفاية الإعانة (الكويت)	
جدول رقم (183)	مصدر تمويل البرامج المنفذة (الكويت)	
جدول رقم (184)	سرعة الحصول على الإعانة (الكويت)	
جدول رقم (185)	مدى سهولة إجراءات الحصول على الإعانة (الكويت)	
جدول رقم (186)	المعوقات الاقتصادية التي تواجه الأسر المنتجة (الكويت)	
جدول رقم (187)	المعوقات الإدارية التي تواجه الأسر المنتجة (الكويت)	
جدول رقم (188)	المعوقات الاجتماعية التي تواجه الأسر المنتجة (الكويت)	
جدول رقم (189)	المعوقات التسويقية التي تواجه الأسر المنتجة	

عنوان الجدول		
	(الكويت)	
جدول رقم (190)	عينة الجمهورية العربية اليمنية حسب الجنس (اليمن)	
جدول رقم (191)	عينة الجمهورية العربية اليمنية حسب العمر (اليمن)	
جدول رقم (192)	عدد أفراد الأسرة المنتجة (اليمن)	
جدول رقم (193)	المستوى التعليمي للعينة (اليمن)	
جدول رقم (194)	الدخل الشهري للأسر المنتجة (اليمني) (بالريال)	
جدول رقم (195)	تصنيف الأسر المنتجة لدخلها (اليمن)	
جدول رقم (196)	ملكية المسكن عند الأسر المنتجة (اليمن)	
جدول رقم (197)	طبيعة المنطقة التي تقيم بها الأسر المنتجة (اليمن)	
جدول رقم (198)	مصدر الدخل الشهري عند الأسر المنتجة (اليمن)	
جدول رقم (199)	مدى كفاية الدخل الشهري عند الأسر المنتجة (اليمن)	
جدول رقم (200)	أفراد الأسرة الذين يعملون وينفقون عليها (اليمن)	
جدول رقم (201)	مصدر المعرفة ببرامج الأسر المنتجة (اليمن)	
جدول رقم (202)	قائمة بأهم برامج الأسر المنتجة المنفذة	

عنوان الجدول		
	(اليمن)	
جدول رقم (203)	مستوى الرضا عن الأداء في البرامج المنفذة (اليمن)	
جدول رقم (204)	نوع الإعانة التي حصلت عليها الأسر المنتجة (اليمن)	
جدول رقم (205)	مدى كفاية الإعانة (اليمن)	
جدول رقم (206)	مصدر تمويل البرامج المنفذة (اليمن)	
جدول رقم (207)	سرعة الحصول على الإعانة (اليمن)	
جدول رقم (208)	مدى سهولة إجراءات الحصول على الإعانة (اليمن)	
جدول رقم (209)	المعوقات الاقتصادية التي تواجه الأسر المنتجة (اليمن)	
جدول رقم (210)	المعوقات الإدارية التي تواجه الأسر المنتجة (اليمن)	
جدول رقم (211)	المعوقات الاجتماعية التي تواجه الأسر المنتجة (اليمن)	
جدول رقم (212)	المعوقات التسويقية التي تواجه الأسر المنتجة (اليمن)	

الباب الأول

الباب الأول الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول

الفصل الأول مقدمة الدراسة وإجراءاتها المنهجية

- تمهيد.
- قضية الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- مصطلحات الدراسة (الأسر المنتجة، والمشاريع
المتميزة)
- نظرة عامة على برامج ومشاريع الأسر في دول
مجلس التعاون
- برامج الأسر المنتجة والتحديات
- منهجيات الدراسة

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وإجراءاتها المنهجية

تمهيد:

تمر مجتمعات دول الخليج العربية بتحولات بنيوية عميقة؛ فهي في غضون عقود قليلة تحولت من مجتمعات بسيطة تعتمد على موارد اقتصادية محدودو كالزراعة والرعي والغوص إلى مجتمعات تتسم بدرجة من الوفرة الاقتصادية بفعل مداخل النفط، كما أصبحت تتسم بدرجة من التعقيد واللاتجانس الاجتماعي بفعل ارتفاع مستويات التحضر وتأثيرات الثروة النفطية، وزيادة أعداد الوافدين من دول مختلفة للعمل فيها، وأخيرا بسبب العولمة والانفتاح الإعلامي وثورة المعلومات التي أحدثت تأثيرات لا يمكن التقليل من أهميتها وتأثيراتها على البنية الاجتماعية.

وقد نتج عن كل ذلك بعض المظاهر السلبية على المستويين الاقتصادي والاجتماعي؛ فالهوة بين من يملك ومن لا يملك زادت، ومستويات البطالة في ارتفاع، والطبقة الوسطى التي كانت تشكل القاعدة العريضة للمجتمعات الخليجية بدأت بالانكماش لشيوع التفاوت المادي واللامساواة وتعدد مصادر الدخل والثروة وصعوبة الوصول إليها من قبل بعض الشرائح الاجتماعية. أما على المستوى الاجتماعي عموما والأسرة على وجه الخصوص فقد حدث تحولات مهمة لعل أبرزها اضمحلال دور ووظيفة الأسرة الكبيرة الممتدة *the extended family* التي كانت تشكل ضمانا اقتصادية كبيرة وذلك لصالح نمط جديد من الأسر يتمثل في الأسرة

الصغيرة النووية *the nuclear family* مما أفقد الأفراد مصدرا مهما من مصادر الأمان الاقتصادي والعاطفي.

في هذا الخضم برزت بعض المشكلات الاجتماعية التي وجب التعامل معها بدرجة عالية من الجدية يأتي على رأسها مشكلة الفقر *poverty* والتي تعبر بأحد أوجهها عن التفاوت الحاد بين الشرائح السكانية بسبب طبيعة الاقتصاد الحر وتدفق الثروة النفطية واختفاء نمط الاقتصاد المعاشي البسيط *subsistence economy* الذي لم يكن من صفاته الادخار أو الإنتاج التراكمي لخلق فائض. وغني عن الذكر إن الاقتصاد المعاشي هو جماعي *collective* في المقام الأول بمعنى انه نشاط تمارسه المجموعة لسد غائلة الجوع وللاكتفاء الذاتي دون بروز أي نوع من التفاوت الطبقي الحاد كما هو الحال عليه اليوم؛ ومن أمثلة ذلك الأنشطة التقليدية كالرعي والغوص و الزراعة على نطاق ضيق بصورة تجعل النفع يعود على مجمل الأفراد في المنظومة الاجتماعية الصغيرة والتي من سماتها كذلك التضامن بين الأفراد وتشابهم في المهن والمستويات الاقتصادية والاجتماعية وذلك إلى حد كبير مع وجود استثناءات طفيفة بالطبع. وبالمقارنة فأن اقتصاد اليوم هو اقتصاد حضري *urban economy* ينهض على وجود المؤسسات الاقتصادية الكبرى وعلى المجهود الفردي ويتحدد الكسب في هذا النمط الاقتصادي الجديد من خلال قدرة الأفراد على الاستفادة من الثروة بفعل ما يتوفرون عليه من مؤهلات جديدة كالتعليم والتأهيل المهني ناهيك عن شبكة العلاقات الاجتماعية التي يتوفر عليها كل فرد اليوم، وهي المؤهلات التي لم تكن معروفة في السابق خلال فترة ما قبل النفط.

وبسبب عدة قدرة بعض الفئات الاجتماعية على الحصول على حصة مناسبة من الثروة الجديدة كالمرأة والأقل حظا في التعليم ومن ليس لديهم شبكات اجتماعية نافذة فقد برز الفقر وما يسمى "بجيوب الفقر" *poverty enclaves* في بعض المدن الخليجية. ولسوء الحظ فإن معظم ضحاياهم من النساء والفئات الأقل تعليما من الجنسين وبعض الشرائح التي لا تستطيع الوصول لمصادر الثروة لأسباب اجتماعية وثقافية وربما لأسباب سياسية. كان لزاما والحال كذلك أن تفكر مليا وزارات الشؤون الاجتماعية والتنمية في دول المجلس بإيجاد آليات مناسبة للتخفيف من حدة الفقر والفاقة لدى الأسر الخليجية التي أصبحت بعضها تعاني من حدة المشكلة رغم المداخل المرتفعة لبعض دول المجلس مما يعد مفارقة. ويصبح من الملح والحال كذلك خلق أطر جديدة للكسب تتماشى مع العصر وثقافة المجتمع وتشريعاته ولكن من خلال عمل مؤسساتي ومظلة قانونية تضطلع بها وزارات الشؤون الاجتماعية والتنمية المحلية وبعض القطاعات الأخرى وذلك بجعل محاربة الفقر مسألة أساسية وضمن خطط التنمية المستدامة. وقد فطنت الوزارات المذكورة إلى مشكلة الفقر والتفاوتات الحادة بين السكان وضرورة الحد من انتشارها من خلال عدد كبير من الهيئات والمؤسسات العامة والأهلية والطوعية ومن خلال التعاون مع المنظمات الدولية المعنية بمحاربة الفقر.

وتأتي برامج الأسر المنتجة في دول مجلس التعاون واليمن كأحد الخيارات المطروحة بقوة أمام وزارات الشؤون والتنمية الاجتماعية للتخفيف من حدة الفقر علما إن بعض البرامج المنفذة خطت خطوات جيدة في مسيرتها، بل إن بعضها أصبح نموذجا يحتذى به في بعض الدول كالبحرين بسبب ما توفرت عليه من دعم وتشريعات حكومية وقوانين مرنة وميسرة جعلت منها خيارا مجديا لبعض الأسر. غني عن الذكر إن بعض

الأسر والأفراد لسبب أو آخر لم تستطيعوا الانخراط بأنشطة رسمية أو عمل منتظم وتحديدًا فئة النساء الأقل تعليمًا وكبار السن ممن تجاوزوا سن العمل الرسمي لكنهم يجيدون بعض المهارات التي تمكنهم من زيادة دخلهم أو الحصول على دخول جديدة ولكن من خلال منظومة برامج الأسر المنتجة. ويكتسب هذا الخيار أهمية قصوى فهو مرن ومفيد وفوق ذلك يشكل ضمانًا اقتصادية وينبع من حاجة ملحة للحفاظ على بعض المهن التقليدية من الاندثار. ويمكن القول بهذا الصدد إن أهداف برامج الأسر المنتجة مزدوجة فهي اقتصادية تتجه نحو الإنتاج الاقتصادي وخلق مصدر دخل مناسب للأسر التي تقوم بها وللافادة من خبرات ومهارات قابلة للاندثار إن لم تستغل بصورة صحيحة، ومن جهة أخرى تكتسب برامج الأسر المنتجة أهمية فائقة على المستوى السوسيو - ثقافي؛ لأن نجاحها والعناية بها سيساهم حتماً في تقديم صورة مشرقة للهوية الخليجية ومن ثم الحفاظ على مكون أساسي من مكونات الثقافة المحلية لكل مجتمع في دول الخليج العربية في زمن العولمة.

ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة فهي تسلط الضوء على برامج الأسر المنتجة في دول مجلس التعاون مع إيراد بعض المعلومات عن طبيعة البرامج المنفذة و التشريعات التي تؤطرها، والجهات الداعمة لها في كل دولة على حدة مع ذكر المعوقات التي تحد من نجاحها حسب ما هو متاح من بيانات. ولما كان من المفيد عرض بعض التجارب العربية والعالمية فإن الدراسة ضمت قسماً لهذه التجارب. وترد جميع هذه القضايا في الباب الأول من الدراسة، في حين أن الباب الثاني تم تخصيصه لنتائج الدراسة الميدانية التي شملت دول مجلس التعاون العربية الست بالإضافة إلى اليمن. وقد تم بهذا الخصوص التركيز على طبيعة البرامج المنفذة، والقائمين عليها، ومصادر تمويلها، ونوعية البرامج، وأسباب نجاحها وكمية الدخل المتحصل منها، والمعوقات التي تواجه القائمين عليها للمضي بها

قدما. وتهدف الدراسة إلى التعرف على البرامج المطبقة عن كثب وتحديد معوقاتها بغية الوصول إلى نتائج مفيدة يمكن الركون إليها في تحسين البرامج والمضي بها قدما كخيار تنموي وكركن من أركان التنمية المستدامة.

قضية الدراسة:

تواجه العديد من الدول النامية مشكلات جمة؛ كالفقر وغياب مفهوم التنمية المستدامة والشراكة المجتمعية وتفعيل رأس المال الاجتماعي. وتشير بعض التقديرات إن نحو ملياري نسمة أو ما يعادل ثلث سكان الكرة الأرضية يعيشون دون خط الفقر؛ فنصيب الفقير من الثروة العالمية يقل عن دولارين في اليوم، وذلك بسبب عدم توفر الفقراء على فرص ومهارات تنتشلهم من وهدة الفقر. ويبدو أن مشكلة الفقر تتفاقم وإنها بازدياد وذلك لعدة أسباب؛ يقف على رأسها الزيادة الطبيعية في عدد السكان، ونقص الموارد وشحها الشديد في بعض الدول، ووجود معوقات سوسيو - ثقافية تركز البطالة والفقر ومن ذلك النظرة للعمل، وتصنيف المهن كأن يكون بعضها مقبولا والآخر غير مقبول.

وليست دول الخليج العربية بمنأى عن ذلك فهي رغم زيادة مداخلها الاقتصادية بسبب النفط وارتفاع مستوى دخل معظم أفرادها؛ إلا أنها تعاني من بعض المشكلات؛ فالبطالة بوجه عام والنسائية على وجه الخصوص ترتفع في جميع دول الخليج العربية بلا استثناء بل وتصل إلى معدلات مزعجة لاعتبارات متعددة ليس من الضروري الاعتقاد أنها جميعا اقتصادية بدليل وجود الملايين من العمالة الوافدة من آسيا والدول العربية التي تقيم وتعمل في دول الخليج العربية. ان هذا يؤكد لنا وبصورة جلية إن المشكل ليس اقتصاديا، فهو اجتماعي - ثقافي بالدرجة الأولى يتعلق في الغالب

بنظرة الأفراد الدونية والمتحيزة للعمل، وسبل الكسب، ومفهومهم لقيم الانجاز والمبادأة والإنتاج، بسبب سيادة ثقافة وممارسات وأفكار تقليدية تعود إلى حقبة ما قبل النفط وتحديدًا لحقبة المجتمع القبلي عندما كان الرعي والغوص والزراعة البسيطة هي النشاطات الغالبة للسكان. غني عن الذكر إن تلك الأنشطة كانت تمارس لسد الرمق وليس لخلق فائض.

ومع ذلك فإن الصورة ليست قاتمة؛ فقد فطنت حكومات دول مجلس التعاون إلى الخلل في المنظومة الثقافية، ومن ثم اتخذت العديد من الخطوات الملموسة لتكريس مفهوم التنمية الاجتماعية والتنمية المستدامة، للحد من الفقر والبطالة وعدم تقبل الأفراد للعمل. ومن بين تلك الخطوات الصغيرة والمثمرة الشروع في دعم ورعاية برامج الأسر المنتجة *productive family projects* وغني عن الذكر أن هذه البرامج تتوافق وإلى حد كبير مع المنظومة الثقافية لمعظم المجتمعات الخليجية؛ وخاصة ما يتعلق بعمل المرأة ومشاركتها في التنمية، ولا سيما أن مجالات عمل المرأة في بعض وليس كل دول الخليج العربية تكاد تكون محصورة في نشاطات محدودة لا تستطيع تجاوزها بفعل بعض العادات والتقاليد والمتواضعات الاجتماعية التي تعود لحقبة ما قبل النفط. وبالتالي فإن برامج الأسر المنتجة حيث الإنتاج يتم من خلال المنزل قد تأتي في أحد جوانبها استجابة لمتطلبات ثقافة المجتمع التي تتسم بالمحافظة *conservatism* الشديدة عندما يتعلق الأمر بعمل المرأة. ولحسن الحظ فقد خاضت دول الخليج العربية تجربة الأسر المنتجة بنجاح رغم بعض العراقيل التي تعترضها.

وتأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على برامج الأسر المنتجة في دول مجلس التعاون الخليجي العربية الست واليمن. ولأن موضوع الدراسة متشعب ويتقاطع مع عدد من القضايا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فإن الدراسة تركز على الأسباب التي تجعل برامج الأسر المنتجة مفيدة وبناءه وتصب في مصلحة التنمية المستدامة ومكافحة الفقر أو التخفيف من وطأته ولاسيما إن الفقر ليس مشكلا اقتصاديا فحسب ولكنه اجتماعي وثقافي، ومعوق رئيس للتنمية بشقيها الاقتصادي والاجتماعي. ويتطلب هذا الأمر تسليط الضوء على الصعوبات والعراقيل التي تقف في وجه برامج الأسر المنتجة في الدول المذكورة، ولاسيما أن هناك تباين في المكونات الاقتصادية والبشرية لكل دولة من الدول موضع الدراسة. صحيح أن دول مجلس التعاون الخليجي الست تتشابه كثيرا في سماتها الاقتصادية والاجتماعية بسبب عامل النفط وتشابه أنظمتها السياسية، إلا إن اليمن وهي ليست دولة نفطية بما تتوفر عليه من إمكانيات بشرية وزراعية ومكانية مع شح في مواردها الاقتصادية تختلف عن الدول الخليجية الست الأمر الذي حتم تخصيص فصلين لكل دولة: فصل لعرض تجربتها القائمة من خلال ما تم الاطلاع عليه من بيانات رسمية، وفصل آخر يتناول نتائج الدراسة الميدانية. وفي مرحلة لاحقة سيصار إلى مناقشة مجمل النتائج في ضوء البيانات التي تم الحصول عليها.

أهمية الدراسة :

تتمثل الأهمية العلمية والعملية لهذه الدراسة فيما تقضي إليه من نتائج وتوصيات يؤمل أن تكون حافزا لتحسين برامج الأسر المنتجة بعد تحديد العقبات التي تواجهها. غني عن الذكر إن وزارات الشؤون الاجتماعية والتنمية في دول مجلس التعاون الست واليمن تتلمس أفضل السبل للنهوض

ببرامج الأسر المنتجة، ومد يد العون لأسر ربما كانت في أمس الحاجة للدخل المنتظم؛ من خلال تطوير مهاراتها الإنتاجية لكي تساهم في التنمية الاجتماعية. إن فلسفة "الأسر المنتجة" تنطلق من مبدأ مساعدة المحتاج بأسلوب يتجاوز العمل الخيري *charity* التقليدي الذي يعتمد على تقديم المساعدة المباشرة سواء كانت عينية أو نقدية. وتتمثل هذه الفلسفة الجديدة- القديمة بتزويد الأفراد بالمهارات اللازمة، ورأس المال، والاستشارة العلمية والتدريب المناسب للقيام بعمل منتج يضمن دخلاً دائماً للأسرة من جهة، ومن جهة أخرى يلبي حاجة السوق إلى سلع يمكن إنتاجها وتسويقها محلياً. لقد تبين من مراجعة بعض الأدبيات ومن خلال ما ورد في "المنتدى الأول للأسر المنتجة" الذي عقد في جدة في أكتوبر 2009م وجود بعض المعوقات التي تحد من نجاح برامج الأسر المنتجة، الأمر الذي يحتم تسليط الضوء على تلك المعوقات بهدف تذليلها. وبالتالي فإن الدراسة تطمح أن تقدم رؤية علمية لواقع حال الأسر المنتجة من خلال ما أدلت به عينة الدراسة من إفادات بهدف تمكين صناع القرار في وزارات الشؤون الاجتماعية والتنمية من العمل وفق مشورة علمية قد تكون عاملاً مساعداً في ترشيد قراراتها ذات العلاقة ببرامج الأسر المنتجة.

أهداف الدراسة :

ليس من أهداف هذه الدراسة اختبار فرضيات أو نظريات سابقة وذلك بسبب حداثة موضوع الأسر المنتجة وقلة الدراسات التي تناولت الموضوع -على الأقل- في دول الخليج العربية. وعوضاً عن ذلك فإن الدراسة التي بين أيدينا تتدرج ضمن الدراسات الاستطلاعية الوصفية؛ فهي تطمح إلى استكشاف واقع الأسر المنتجة في الدول التي شملتها الدراسة (7 دول) من

خلال ما تدلي به الأسر من معلومات تقدم صورة متكاملة لواقعها والعقبات التي تواجهها في الولج إلى السوق. وقبل بلورة أهداف الدراسة فقد تسنى الاطلاع على عدد من الدراسات المحدودة التي تناولت الأسر المنتجة في بعض الدول التي سبقت دول الخليج العربية في هذه الجانب، كما تم الاستماع إلى عدة آراء متخصصة، وبعد مناقشات مستفيضة بين أعضاء فريق البحث، والأخذ بالاعتبار مرئيات الجهة الممولة للدراسة؛ فقد تحددت أهداف الدراسة على النحو التالي:

- التعرف على أهم "المشروعات المتميزة" للأسر المنتجة في دول مجلس التعاون واليمن.
- التعرف على اللوائح والأنظمة التي تنظم مشروعات الأسر المنتجة.
- التعرف على المعوقات الاقتصادية والإدارية والاجتماعية والتسويقية التي تواجهها الأسر المنتجة، والتعرف على سبل تذليلها.
- عرض بعض التجارب العالمية والعربية في مجال الأسر المنتجة وكيفية الاستفادة منها.
- طرح بعض التوصيات للحد من المعوقات، وتلمس أفضل السبل للنهوض ببرامج الأسر المنتجة في الدول المشمولة بالدراسة.

مصطلحات الدراسة:

يتكرر في ثنايا الدراسة مفهوم "الأسر المنتجة" و "برامج الأسر المنتجة" و "المشروعات المتميزة" ومن ثم يصبح من الأهمية بمكان تحديد

مدلول "الأسر المنتجة". نشير بداية إلى إن المصطلح بصيغته المعروفة جديد نسبيا رغم قدم فكرته التي ترتبط بالإنتاج المنزلي *Household Production* . و يرى البعض أن مصطلح "الأسر المنتجة" يرتبط ظهوره والى حد كبير بمشكلة الفقر التي بدأت تعاني منها بعض الفئات الاجتماعية في بعض الدول بما في ذلك الدول الغنية ذات الموارد الوفيرة ومن ذلك دول الخليج العربية.

• أولا - مفهوم " الأسر المنتجة " :

في ظل جدة المصطلح فأن هناك جدل حول مفهوم "الأسر المنتجة"، إلا إن المفهوم يشير في النهاية إلى نمط الإنتاج الحرفي *craft* أو الخدمي *service* الذي يمارسه أعضاء أسرة ما كعمل مشترك داخل أو خارج المنزل بهدف إيجاد مصدر دخل للأسرة. وقد يكون الدخل أساسيا أو أضافيا لمواجهة الاحتياجات الاقتصادية التي تتشدها الأسر المنهمكة في برامج منتجة. وفي الغالب فأن برامج الأسر المنتجة ترتبط بأسر محتاجة قد لا تتوفر على مصادر دخل ثابتة لعدة أسباب مما يجعلها معرضة للعوز. وحتى لا يلتبس الأمر على القارئ فأن هناك ما يسمى "بالشركات العائلية" *family-owned businesses* إلا إننا لا نقصد ذلك عندما نتحدث عن مفهوم الأسر المنتجة؛ فالشركات العائلية تخضع في الغالب لنظام الشركات ويتم تسجيلها قانونيا، وتكون منفصلة عن المنزل كوحدة إنتاجية، وتدار من قبل متخصصين وغالبا من خارج العائلة يتم استقطابهم وتوظيفهم لهذه المهمة.

ويعرف البعض الأسر المنتجة بأنها "الأسر التي تستطيع إنتاج أي صناعة كانت سواء بطريقة آلية حديثة أو بطريقة تقليدية ويدوية أو تستطيع التطوير والتعديل والإضافة على أي صناعة أخرى بطرق إبداعية لإضافة نوع من الجمال أو التطوير الفعلي" (عين المستهلك، 13، أكتوبر 2009: 50). ويعرفها السكري (1420:405) بأنها "مشروعات تنفذها جهات حكومية كوزارات الشؤون الاجتماعية بمساعدة الأخصائيين الاجتماعيين لتحقيق أهداف السياسة الاجتماعية باستخدام وسائل اقتصادية مع تنمية الطاقات البشرية لأفراد الأسرة للعمل في مجال الصناعات البيئية والريفية والمنزلية والصناعات الصغيرة. وتعرف وزارة الشؤون الاجتماعية (انظر: السبيعي، 13:1431) الأسر المنتجة بأنها مشروع اجتماعي يهدف إلى تنمية الموارد الاقتصادية للأسرة من خلال استخدامها لطاقات وقدرات أفرادها داخل المنزل بتيسير حصولها على قروض إنتاجية تستثمر في صناعات صغيرة وحرف يدوية بغرض تحويل الخامات إلى منتجات تحتاجها الأسواق الداخلية والخارجية، ومن ثم تحويل الأسرة إلى وحدة إنتاجية بدلا من أسرة تتلقى المساعدات.

ويعرف المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل و الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (2008:83) برامج الأسر المنتجة بأنها "برنامج اجتماعي اقتصادي يقوم على التعامل مع الأسرة كوحدة أساسية في البناء الاجتماعي لتحقيق تنمية الدخل المادي من خلال إعادة تدريب أو تأهيل فرد أو الأسرة على مهارة ما أو تقديم الدعم المادي أو المعنوي للأسرة المنتجة. وبسبب تعدد تعريفات الأسر المنتجة

انطلاقاً من مفهوم كل دولة له وفلسفتها وثقافتها فأنا وبعد الاطلاع على بعض التعريفات نورد تعريفاً إجرائياً للأسر المنتجة وذلك على النحو التالي:

"الأسرة المنتجة هي وحدة إنتاجية تتكون من فرد أو أفراد يقيمون في مسكن مشترك بسبب صلة القرى أو بمساكن متجاورة، يمارسون إنتاج سلع أو خدمات موجهة للسوق بهدف تحسين وضعهم الاقتصادي أو زيادة دخلهم، يدفعهم لذلك توفيرهم على مهارات قد لا تتوفر عند غيرهم. وقد تحظى الأسرة المنتجة بدعم أو تمويل حكومي أو أهلي للمضي بنشاطها الإنتاجي سواء أرتبط الإنتاج بالتراث أو كان من النوع الحديث".

• ثانياً - مفهوم المشروعات المتميزة :

نشير بذلك إلى برامج الأسر المنتجة التي تعكس طبيعة الثقافة الخليجية الخاصة بكل دولة، كبعض الصناعات والحرف اليدوية الفريدة التي قد لا نجدها إلا في دول الخليج العربية. غني عن الذكر إن دول الخليج العربية يجمعها عدد كبير من السمات الثقافية والتكنولوجية المشتركة، إلا إنها ليست متطابقة تماماً حيث نلاحظ تنوعاً في بعض المنتجات التي لا يتكرر إنتاجها في أكثر من دولة، ناهيك عن بعض الصناعات والحرف التي ترتبط ببيئة البحر وبيئة الصحراء مما يجعل هذه المنتجات بحق متميزة. وقد فطنت وزارات الشؤون الاجتماعية والتنمية الاجتماعية في دول الخليج العربية إلى الأهمية الاقتصادية

والثقافية لبعض البرامج ومن ثم أخذت على عاتقها عملية النهوض بها وتمويلها. إجرائيا فأن المشروعات المتميزة هي: "برامج الأسر المنتجة الواردة في التعريف السابق والتي يتم ممارستها وإنتاجها بسواعد محلية وتعكس جانبا من ثقافة منتجها ونمط معاشهم سواء كانت حرف أو منتجات تقليدية أو كانت ذات تمط حديث، وسواء كانت مدعومة حكوميا أو من القطاع الخاص أو غير مدعومة".

نظرة عامة على برامج ومشروعات الأسرة في دول مجلس التعاون:

في معرض تقييمه لمشروعات الأسرة في دول مجلس التعاون يتناول علي الطراح وأحمد حمودة (2004) فاعلية هذه البرامج حيث يشير إلى مفهوم الدولة الريعية التي تنطبق والى حد كبير على دول الخليج العربية. فمن سمات هذه الدولة أنها هي الممول الرئيسي لبرامج ومشروعات الأسر من خلال توظيف عوائد النفط في جميع مناحي الحياة دون أن تدع فرصة لنمو القطاعات ذاتيا. وقد نجم عن ذلك أن تولد اعتماد شبه تام على الدولة مما يعد أحد المشكلات الأساسية. وصحيح أن رعاية الدولة كانت ضرورية بل وملحة على الأقل في المراحل الأولى إلا أن استمرار الدول في سياساتها الريعية خلق أثرا سلبيا بعد عدة سنوات تمثل في عزوف المواطن عن العمل والإنتاج والمبادأة ونما لدى شرائح عريضة من المواطنين في دول الخليج العربية نظرة دونية للعمل الحرفي والمهني. وقد صاحب كل ذلك

اتساع دور الدولة في التوظيف كوسيلة أخرى لتوزيع عائدات النفط على الشعب؛ ومن ثم الاضطرار لخلق وظائف قد لا يكون لها حاجة واقعية، في حين أن هذه الدول وهي مفارقة تتجه للخصخصة والاقتصاد الحر وهما أمران متناقضان (أي التوسع في التوظيف والخصخصة في ذات الوقت). في هذا الخضم جاءت برامج الأسرة ومشروعاتها كنتيجة طبيعية لآتساع دور الدولة في حين كانت مساهمة الجمعيات الطوعية والأهلية متواضعة للغاية، بل إن معظم الجمعيات تحصل على دعم مباشر من الدولة وتعتمد بصورة شبه مباشرة على ما تقدمه الدولة لها (قنديل، 2000 : 112). وبسبب ذلك فقد تراجع دورها.

• برامج ومشروعات الأسرة والتنمية المستدامة :

وفي ذات السياق يرى الطراح وحموده (2004: 106-107) أن البرامج والمشروعات الخاصة بالأسرة ورعايتها في دول الخليج العربية جاءت منفصلة في أهدافها عن مفهوم التنمية المستدامة بسبب توسع الدولة في تقديم مشروعات الأسرة بصورة إعانات مباشرة (أنظر كذلك: زايد، 1998: 218) وبسبب تقليص مساهمة منظمات المجتمع المدني في العملية التنموية. ويرى الطراح وحموده أن سياسات الدول في هذا الجانب نتج عنها تقلص شعور الأفراد بالحاجة إلى المساهمة والمشاركة الحقيقية والفاعلة في النشاطات الاقتصادية، ومن ثم توجه القطاع العريض من الأفراد نحو الكسب الوفير والسريع

من خلال الانهماك بأنشطة غير منتجة وذات مردود سريع كالمضاريات. وفي موقع آخر يشير الطراح وحمودة (2004: 109) إن برامج الأسرة ومشروعاتها الموجهة نحو رفاهية الأسرة جاءت منفصلة عن أهداف التنمية المستدامة (أنظر كذلك: زايد، 1998: 218) بل إن مفهوم التنمية المستدامة حمل مدلولات جديدة يأتي في مقدمتها توسيع الخيارات أمام البشر من خلال رفع مستويات المعرفة ومستويات المعيشة ما يعني أن البشر في خياراتهم غير مقيدون بقيود الاحتياجات المعيشية وعدم المعرفة. ويضيف إن قائمة الاختيارات الإنسانية متطورة ومتغيرة فيما يتعلق بالبرامج ومشاريع الأسرة وإن السعي يجب أن ينصب على إزالة القيود التي تعيق انطلاق الإرادة الإنسانية.

• برامج ومشروعات الأسرة والعولمة:

تشير التحليلات أن برامج الأسرة في مجال الرعاية الاجتماعية بدول مجلس التعاون تقدم لنا أنماط تقليدية وجامدة دون مراعاة أن كل شيء يتغير. فكما أن هناك تغيرات بنيوية طالت تركيبة الأسرة وحجمها ووظائفها فإن هناك تغيرات مست برامج الرعاية الاجتماعية على مستوى العالم مما يتطلب إعادة النظر في البرامج المقدمة وتحديد مدى ملائمتها للتوجهات التنموية الجديدة المبنية على الأعداد والتأهيل والمشاركة في التنمية. لقد أكدت نتائج كثير من الدراسات التي تناولت برامج الأسرة ومشروعات الرعاية في دول مجلس التعاون أن هذه البرامج لم تتغير كثيرا بل أن بعضها اتسم بالجمود والتقليدية. وفي هذا

السياق يشير الطراح (1994) إلى ضرورة الإفادة من تجارب بعض دول آسيا وأمريكا اللاتينية حول تغيير البرامج وديناميكيته وتأثير الوضع الاقتصادي العالمي عليها. ويخلص الباحث إلى أهمية الإفادة من العولمة كمعطى ومعرفة إفرازاتها وآلياتها بطريقة تجعل مواطني دول مجلس التعاون يتخلصون من الاتكالية والاعتمادية الصرفة على الدولة كجهة مانحة ومقدمة لبرامج الأسرة ومشاريعها. بل إن البعض يعتقد أن البرامج الجديدة التي تأخذ في الاعتبار البعد العولمي ستكون بلا شك ديناميكية وأنها ستخلق ولاءات جديدة للدولة - الوطن وليس لصالح القبيلة والعشيرة والطائفة والولاءات الضيقة. وفي هذا الإطار يؤكد الطراح (2001) على أهمية أن توجه الدولة ثقلها إلى خلق شبكة من الروابط الفعالة القائمة على الولاء والحقوق والواجبات كبديل لصفة الرعاية الحكومية ويقترح بهذا الخصوص الأخذ في الاعتبار مسألتين: الأولى ضرورة التفكير في طرح مجموعة متكاملة من البرامج والمشروعات الصناعية الصغيرة والعمل في صناعة البرمجيات والأجهزة الدقيقة وتكنولوجيا المعلومات. والمسألة الثانية تتعلق بضرورة إعطاء ثقل لمنظمات المجتمع المدني وتفعيلها إلى أبعد مدى وخاصة فيما له علاقة ببرامج ومشاريع الأسرة في دول مجلس التعاون (أنظر كذلك: الروضان وآخرون، 1999 : 117).

• معايير تفعيل برامج ومشروعات الأسرة:

لكي تتجح برامج ومشروعات الأسرة عموما فان هناك جملة من الخطوات التي لابد من إتباعها يوردها الطراح وحموده (2004) على النحو التالي:

- 1- لا بد أن يكون للبرامج علاقة بالواقع الاجتماعي الذي تصدر عنه.
- 2- من الأهمية بمكان أن تتسم البرامج بالمرونة والواقعية.
- 3- يجب أن يكون البرنامج متسقا ومنطقيا وقابلا للتنفيذ.
- 4- يجب أن تكون السياسة العامة للتنمية في الدولة حاضرة في البرنامج.
- 5- ضرورة التلاؤم بين البرنامج المراد تنفيذه وتكلفته المالية.
- 6- لا بد من توفر بيئة ملائمة للبرنامج بحيث يكون قابلا للتنفيذ.
- 7- يلزم تثقيف المستهدفين بالبرنامج باعتبارهم فاعلين أساسيين فيه.
- 8- يجب أن يتسم البرنامج بالتكاملية والشمول.
- 9- لا بد أن يتوفر للبرنامج إدارة فاعلة فهي ستصبح مسؤولة عن نجاحه أو فشله.
- 10- لا بد أن يأتي تصميم البرنامج ثلبيية لاحتياجات اجتماعية لا فردية، وعامة لا شخصية.
- 11- يجب أن يكون تقييم البرنامج عملية مستمرة وأن هذه العملية تتطلب مهارات خاصة في التقييم (الطراح وحموده، 2004: 225-235).

• برامج الأسر المنتجة والتحديات :

يسود اعتقاد خاطئ لدى الكثيرين أن القواعد الإنتاجية في العالم تقوم على الشركات الكبرى وحدها نظرا لحجم الأعمال التي تقوم بها. إلا إن لغة الأرقام تفيد بأنه من بين سبع وسبعين ألف شركة عابرة للجنسيات فأن عدد الشركات الكبرى المسيطرة من بينها لا تتجاوز مائة شركة. وتتحدث التقارير المتخصصة عن سبعمائة شركة تقدم غالبية النفقات الموجهة للبحث العلمي والتطوير التقني في العالم (عيسى، 2010). وصحيح أن الشركات الكبرى تزداد "عملاقة" من خلال الاندماج فيما بينها واستحواذ بعضها على البعض الآخر، إلا إن من الصحيح أيضا إن الشركات الكبرى أخذت أهميتها في التناقص خلال الأعوام الأخيرة لصالح الشركات المتوسطة والصغيرة، وإن هناك الآلاف من هذه الشركات الأخيرة تستثمر وتبيع وتشغل العمالة في بلادها الأصلية وفي الخارج. بل إن دولة مثل اليابان تعتمد على الشركات الصغيرة في المبادأة والمبادرة إلى تقديم الابتكارات الجديدة من السلع والمنتجات وطرق إنتاجها - ومن هنا جاءت تسمية مثل هذه الشركات بالانجليزية start-ups ومن ثم تتسلمها الشركات الكبيرة لتدخلها حيز الإنتاج الفعلي ثم التسويق. وقد أسست بعض البلدان قاعدتها الصناعية الأولى على تصنيع المنتجات كثيفة الاستخدام لعنصر العمل، من خلال "الوحدات الإنتاجية الصغرى" وعلى نطاق عائلي في الغالب سواء في إنتاج مكونات الترانزستور أو الدوائر المدمجة

وتجميع أجهزة المذياع الصغيرة ومعدات التسلية، وكذلك تفصيل وحياسة الملابس الجاهزة.

وبما إننا نتحدث عن "الأسر المنتجة" فأنا لا نبتعد كثيرا عن فلسفة الدول المذكورة والكيفية التي نهضت بها مجتمعاتها؛ فدولة مثل كوريا الجنوبية على سبيل المثال كانت وحتى منتصف الستينات من القرن العشرين من دول العالم الثالث، وكان اقتصادها زراعيا ولكنها ومنذ نهاية السبعينات دخلت في نادي الدول الصناعية وأصبح اقتصادها مؤثرا ليس على مستوى آسيا فحسب ولكن على مستوى العالم، وكل ذلك يعود لجهودها الحثيثة في النهوض بالإنتاج الصغير الذي كان قسما كبيرا منه "منزليا" مما يدخل تحت مظلة الأسر المنتجة.

وبالتالي فإننا وبالحديث عن برامج الأسر المنتجة نتحدث عن إمكانات وطاقات اقتصادية يمكن الانطلاق منها لتعزيز العملية التنموية وتقليص الفجوة بين من يملك ومن لا يملك من خلال ترسيخ مفهوم العمل والإنتاج ولا سيما إن دول الخليج العربية تواجه إرثا ثقافيا يقف في بعض الأحيان سدا منيعا أمام ترسيخ ثقافة العمل ومتطلبات العصر، وينطبق ذلك على عمل المرأة على سبيل المثال لا الحصر؛ فالموقف الاجتماعي منه لا يزال غير متوافق تماما مع ثقافة المجتمع التقليدية التي تجنح نحو تهميش دور ومكانة المرأة ومن ثم إمكانية مشاركتها ودخولها سوق العمل، رغم أن المسألة نسبية وتتباين من دولة إلى أخرى. ومن المفارقات في هذا الجانب أن تعليم الفتيات قد أصبح

إلزاميا في معظم الدول وحدثت فيه قفزات نوعية وكمية هائلة من تعليم أساسي لمحو الأمية وتعليم القراءة والكتابة إلى تعليم متقدم من خلال الجامعات والكليات المتخصصة بهدف تهيئة المرأة إلى الولوج إلى سوق العمل. ومع ذلك فإن المنظومة الثقافية التقليدية قد لا تكون دائما على وفاق تام مع متطلبات وأهداف التعليم الحديث والمتوقع منه كوسيلة لمساعدة المرأة على الحصول على عمل والمشاركة في عملية التنمية. وبالتالي فإن برامج الأسر المنتجة وعملية النهوض بها ربما كانت وسيلة بناءة في ترسيخ قيم العمل والإنتاج ومن ثم تغيير النظرة المتحيزة تجاه المرأة ومشاركتها في شتى مناحي الحياة.

ومع ذلك فإن برامج الأسر المنتجة ورغم أنها تعد رافدا للتنمية وتقليل حدة الفقر فإنها الأخرى تواجه جملة من التحديات يلخصها عيسى (2010) بما يلي:

1- التحدي الأول ويتمثل بأن المنشآت الحديثة الكبيرة تتفرد بتحديد وتقرير أنماط الاستهلاك السائدة من خلال عملية إغراق الأسواق بمنتجاتها ومن خلال الإعلام التجاري والدعاية التسويقية المكثفة.

2- أما التحدي الثاني فيتمثل في تحديد الأسعار نظرا لتحول الاقتصاد الصناعي الحديث من حالة المنافسة إلى حالة الاحتكار بأشكاله المختلفة: من المنافسة الاحتكارية إلى احتكار القلة بل والاحتكار المطلق أحيانا.

3- ويتمثل التحدي الثالث بما تفرضه المنشآت الصناعية الكبرى أمام المشروعات العائلية والأسرية الصغرى لأن إنتاج

الشركات الكبرى يتم بموجب نظام الإنتاج النمطي الكبير أو ما يسمى *mass production* مما يخلق أمام برامج الأسر المنتجة تحديات ومصاعب تسويقية جمة.

4- ويتمثل التحدي الرابع في التحول في البنية التنظيمية للشركات الكبرى واتجاهها نحو "تجزئة العمليات الإنتاجية" والتوسع في تطبيق أسلوب التعاقدات من الباطن و "إسناد التشغيل للغير". وقد أدى ذلك في نهاية المطاف إلى مهاجمة المنشآت الصغيرة في عقر دارها ومن هنا وقعت بعض برامج الأسر المنتجة في مأزق تسويقي بالغ الصعوبة ولم يعد أمامها إلا أحد طريقين: إما أن تتجمد في مكانها فتتم إزاحتها من السوق، أو أنها تتطور وتجاري التجديدات التكنولوجية والتسويقية وتحولات البنى التنظيمية للشركات الكبرى التي برعت في تنويع المنتجات والاستيلاء على السوق.

وللخروج من هذه الصعوبات والتحديات فإن عيسى (المصدر السابق) يقترح وسيلتين للنهوض ببرامج الأسر المنتجة وذلك على النحو التالي:

- إتباع سياسة "التشبيك" أي بناء شبكات فيما بين المشروعات العائلية الصغيرة تتمثل في شبكات واسعة ومنظمة للبحث والتسويق والتطوير والإنتاج والتمويل المشترك. وقد يتم ذلك من خلال إيجاد التكتلات والتحالفات وعن طريق الشراكة مع الاتحادات التعاونية ومع منظمات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية. ويضرب المؤلف أمثلة لذلك بما تم

انجازه في مصر وسوريا حيال منتجات سوق خان الخليلى
النحاسية في القاهرة ومنتجات النسيج في سوق الحميدية في
دمشق.

- أما الوسيلة الثانية فتتمثل في وضع "استراتيجيات تنافسية
للتغلغل في الأسواق الداخلية والخارجية". ويتم ذلك من
خلال الربط الرأسى والأفقى فيما بين المشروعات الصغيرة
والعائلية من جهة، والمشروعات أو الصناعات المتوسطة
والكبيرة من جهة أخرى. ولتحقيق ذلك يقترح الكاتب إقامة
علاقات إنتاج مشترك بالتعاقد من الباطن مع الشركات
الكبرى كما في بعض الدول الآسيوية ودول أمريكا اللاتينية
حيث تعمل الأسر ومن منازلها المتواضعة على إنتاج بعض
الأجزاء الصغيرة التي لا تحتاج إلى ميكنة عالية وخاصة في
صناعة بعض أجزاء السيارات ومعدات النقل والأجهزة
الإلكترونية والملابس الجاهزة. وقد نجحت هذه الفكرة
وخاصة فيما يتعلق بصناعة الملابس في دول مثل سوريا
ومصر وتونس. أما الترابط الثانى فمن خلال ربط المنشآت
الصغيرة والكبيرة على صعيد اكتساب المنشآت الصغيرة
لحقوق التصنيع من المنشآت الكبيرة أو ما يسمى بحق
الامتياز لأداء خدمة أو بيع منتج معين أو استخدام براءة
الاختراع. وبذلك تتجو مشروعات الأسر المنتجة من مأزقها
المصيرى أمام تحدي المشروعات الكبيرة.

منهجيات الدراسة :

نتناول في هذا القسم الإجراءات والخطوات المنهجية التي تم الأخذ بها في الدراسة. ويشمل العرض تحديد نوع الدراسة، وخطوات التأسيس لها نظريا، وأسلوب جمع البيانات، وإجراءات سحب العينة، وتحليل البيانات، والتعديلات التي تمت على الدراسة بعد عرضها على مندوبي الدول السبع ومكتب البحرين بعد انجاز المسودة الأولى للعمل.

1- نوع الدراسة :

تعد هذه الدراسة استطلاعية وصفية *descriptive* فهدفها الرئيسي يتمثل في التعرف على واقع الأسر المنتجة في دول الخليج العربية واليمن؛ وتحديد خصائص الأسر المنتجة ديموغرافيا واقتصاديا واجتماعيا. وهي تهدف كذلك إلى معرفة البرامج المنفذة، ومصادر تمويلها، ومدى كفاية التمويل، والمعوقات التي تحد من نجاحها؛ وما إذا كانت اقتصادية أو إدارية، أو اجتماعية أو تسويقية. كما إن من أهدافها الاستماع مباشرة إلى الأسر المنتجة لمعرفة ماذا يريدون تحديدا، وما مرئياتهم، وكيف يمكنهم الاستمرار ببرامجهم وجعلها أكثر فاعلية بحيث يكون دخلها أساسيا وليس هامشيا أو مؤقتا.

2- المسح النظري للموضوع :

هناك ندرة في الدراسات التي تناولت موضوع الأسر المنتجة في بعض الدول العربية علما إننا لم نجد دراسات "ميدانية" معمقة تناولت الموضوع في جميع دول الخليج العربية واليمن، عدا بعض التقارير الحكومية والأهلية، والمقالات الصحفية التي بدأت تظهر تباعا في السنوات الأخيرة بعد انتشار مفهوم "الأسر المنتجة". وتقدم

النشرات والتقارير الحكومية إحصاءات مفيدة تتعلق بما تم تنفيذه، وعدد المشتركين، وكمية الأموال التي أنفقت على البرامج التي تم تنفيذها. وعلى المستوى الأكاديمي فقد تسنى الاطلاع على رسالتي ماجستير لباحثين من جامعة الملك سعود في مجال الخدمة الاجتماعية: الأولى لما تتجز بعد تدور حول مشروعات عبدا لطيف جميل لرعاية الأسر المنتجة في المملكة العربية السعودية ودورها في توفير فرص عمل، والدراسة الثانية وهي شبه ناجزة وتسنى الاطلاع عليها خلال مراحلها النهائية (السبيعي، 1431هـ) تسلط الضوء على برامج ومشروعات الأسر المنتجة في المجتمع السعودي. ويتركز هدف الباحثين عموما في تحديد أهم معوقات برامج الأسر المنتجة، والكيفية التي يمكن بها للخدمة الاجتماعية التدخل لتفعيل برامج الأسر المنتجة ومعالجة المشكلات التي تواجهها.

تم كذلك الاطلاع على مواقع على الشبكة العنكبوتية وتجارب الأسر المنتجة في بعض الدول العربية كمصر والمغرب والأردن والسودان وموريتانيا وتونس بهدف الإحاطة بمفهوم وفلسفة الأسر المنتجة في الدول المذكورة والعقبات التي تواجهها في طرح برامج قابلة للتنفيذ. كما تم الاطلاع على بعض التجارب العالمية الناجحة في الأسر المنتجة؛ ومنها تجربة بنك جرامين الناجحة، وبعض البرامج المشابهة في دول أمريكا اللاتينية.

كما تم الاطلاع على الدراسة القيمة التي أعدها مكتب وزراء الشؤون الاجتماعية في المنامة (2008) حيث صدرت خلال مرحلة التخطيط الأولي لدراستنا. وقد تم الاستفادة من دراسة المنامة كثيرا؛

فهي حوت مراجعة شاملة للسياسة الاجتماعية الخاصة ببرامج الأسر المنتجة في دول مجلس التعاون واليمن، وما تقوم به كل دولة للنهوض ببرامجها، مع تسليط الضوء على العقبات التي تواجهها البرامج المنفذة. وقد ساعدت الدراسة في صياغة بعض تساؤلات دراستنا حيث كان من الضروري معرفة أهم المعوقات. كما تسنى للباحث حضور منتدى الأسر المنتجة الذي عقد في جدة في المملكة العربية السعودية في أكتوبر 2009م حيث دار الكثير من المناقشات وقدم عدد من الخبراء والمختصين من الجنسين محاضرات علمية انصب معظمها على معوقات برامج الأسر المنتجة ومقترحات إنجاحها، كما ناقش المنتدى آليات خلق الشراكة المجتمعية بين القطاعات المختلفة. ويمكن القول إن المسح النظري ومحاضرات منتدى جدة ساهمت كثيراً في الإلمام بالتفاصيل الخاصة ببرامج الأسر، وفلسفتها، ومعوقاتها، وسبل نجاحها؛ الأمر الذي مكن من صياغة أداة الدراسة في مرحلة لاحقة.

3- جمع البيانات :

بعد الاطلاع على الأدبيات فإنه تم بلورة أهداف الدراسة وصياغة تساؤلاتها الرئيسية. ومن ثم بدأنا (فريق البحث) بالتفكير ملياً حول أنجع الطرق لجمع البيانات ليس من مصادر رسمية فهذه متوفرة بالطبع، ولكن من الأسر المنتجة مباشرة للوقوف على مرئياتها والعقبات التي تواجهها. وبسبب تشتت مجتمع الدراسة في عدة دول (الإمارات، البحرين، السعودية، عمان، قطر، الكويت، اليمن) وبعد التشاور مع الإدارة الاجتماعية في مكتب وزراء العمل و

الشؤون الاجتماعية لدول مجلس التعاون في البحرين فقد تقرر سحب عينة من الأسر المنتجة من الدول المعنية بواقع 40 أسرة من كل دولة بهدف الحصول على عينة بحدود 280 أسرة. وقد تم تصميم استبيان مبدئي للدراسة بناء على أهداف و تساؤلات الدراسة حيث روعي في أسئلته البساطة والوضوح وأنها تحقق أهداف الدراسة. وقد تم تقسيم الاستبيان إلى نوعين من الأسئلة: قسم يضم أسئلة أولية تتعلق بالمبحوثين (أرباب وريات أسر) لمعرفة خصائصهم الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية، وقسم آخر يضم أسئلة مباشرة تتعلق بالبرامج التي يقومون بتنفيذها، ومصادر تمويلها، ونوع الإعانات والمساعدات التي حصلوا عليها، ومدى كفاية الإعانات، وعقبات الحصول عليها، وأهم المعوقات التي تحد من نجاحهم في برامجهم المنتجة سواء كانت عقبات اقتصادية أو إدارية أو اجتماعية أو تسويقية. وقد ذيل الاستبيان بأسئلة مفتوحة تتعلق بأهم المقترحات والعوائق وما يمكن القيام به لإنجاح برامج الأسر المنتجة. وقد خضع الاستبيان للتعديل عدة مرات، وفي مرحلة لاحقة تم إرساله لبعض المتخصصين الاجتماعيين لتحكيمة وإبداء مريئاتهم عليه للتأكد من إمكانية الركون إليه كوسيلة مناسبة لجمع البيانات.

4- عينة الدراسة وإجراءات سحبها :

تحددت العينة في كل دولة حسب ما هو متوفر وما يمكن الوصول إليه من أسر؛ بل أن الأمر ترك لمندوبي الدول لسحب أكبر عدد ممكن من الأسر لزيادة التمثيل على إن المستهدف بداية كان 40

أسرة في كل دولة. وقد تسنى في نهاية المطاف الحصول على ما مجموعه 557 أسرة شكلت العينة النهائية للدراسة بعد استبعاد الاستبيانات غير الصالحة للمعالجة الإحصائية. ونشير أن توزيع الأسر في الدول لم يكن متساوياً، كما كان مخططاً له بسبب بعض الصعوبات المتعلقة بتشتت العينة في عدة أماكن وصعوبة تواصل مندوبي الدول مع الأسر المبحوثة وبطء عملية جمع البيانات. وقد شكلت عينة المملكة العربية السعودية الأكبر حجماً إذ بلغت (177 أسرة) تليها الكويت (137 أسرة) ثم قطر (87 أسرة) ثم البحرين (83 أسرة) ثم الإمارات (29 أسرة) تليها عمان (25 أسرة) وأخير اليمن (19 أسرة). وقد تولى مكتب وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالبحرين مهمة التخاطب مع مندوبي الدول وتسليم واستلام الاستبيانات.

5- الإطار الزمني والمكاني للدراسة :

تحدد الإطار الزمني للدراسة في الفترة الواقعة بين يونيه 2009 وحتى فبراير 2010م. وقد جمعت بيانات الدراسة في الفترة من أغسطس وحتى أكتوبر 2009م. وأنجزت المسودة الأولى للدراسة في إبريل 2010م وسلمت للمكتب التنفيذي في المنامة للأخذ بملاحظات مندوب الدول التي عرضوها في الاجتماع الذي عقد لهذا الغرض في شهر يونيه 2010م. وقد أنجزت المسودة النهائية للدراسة في منتصف أغسطس من عام 2010م. أما الإطار المكاني للدراسة فشمّل دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

واليمين، ولغرض جمع البيانات فإنه جرى توزيع الاستبيان على الأسر المنتجة في الدول المذكورة التي شكلت مجتمع الدراسة.

6- تحليل البيانات :

بعد جمع البيانات وانتقاء الاستبيانات المكتملة واستبعاد غير الصالح منها فقد تم ترميز البيانات وتكميمها ليصار إلى إدخالها في الحاسوب من خلال برنامج الحزمة الإحصائية *spss*. وفي خطوة لاحقة استخرجت جداول الدراسة التي بلغت زهاء 200 جدولاً. ومعظم الجداول هي من النوع البسيط (تكرار ونسبة) باستثناء عدد قليل منها كان مزدوجاً (يضم أكثر من متغير) تناولت معوقات برامج الأسر المنتجة. وقد حوت الجداول الأخيرة متوسطات حسابية بهدف المقارنة بين المعوقات لتحديد الأقوى منها.

7- ملاحظات مندوبي الدول :

في خطوة لاحقة وبعد انجاز المسودة الأولى من الدراسة تم ومن خلال المكتب التنفيذي تزويد مندوبي الدول السبع بنسخ من الدراسة الأولية بهدف الاطلاع وإبداء وجهات نظرهم حيال النتائج الواردة في الدراسة. ولهذا الغرض فقد عقد اجتماع في مقر المكتب التنفيذي يومي 2-3 يونيه 2010م. وقد تسنى خلال الاجتماع الاستماع إلى مندوبي الدول الاعضاء والتصويبات التي ارتأوا أهمية الأخذ بها عند إعداد النسخة النهائية للدراسة. ونتناول في

الفصول القادمة تجارب بعض الدول في البرامج المنتجة لإلقاء
الضوء على هذه التجارب ومدى الاستفادة منها.

* * *

الفصل الثاني

الفصل الثاني

نماذج عربية وعالمية لبرامج الأسر المنتجة

- مقدمة :
- أولا: برامج الأسر المنتجة في مصر
- ثانيا: برامج الأسر المنتجة في الأردن
- ثالثا: برامج الأسر المنتجة في السودان
- رابعا: برامج الأسر المنتجة في المغرب
- خامسا: برامج الأسر المنتجة في موريتانيا
- سادسا: برامج الأسر المنتجة في تونس
- سابعا: هيئة الإغاثة الإسلامية والأسر المنتجة
- ثامنا: تجربة بنك غرامين لدعم الأسر الفقيرة

الفصل الثاني نماذج عربية وعالمية لبرامج الأسر المنتجة

مقدمة :

نتناول في هذا القسم وباختصار بعض تجارب الأسر المنتجة في عدد من الدول العربية، ومنها تجربة جمهورية مصر العربية التي تعد من أقدم الدول العربية التي طبقت برامج الأسر المنتجة. ويشمل العرض تجارب كل من السودان والأردن والمغرب وتونس وموريتانيا. يلي ذلك بعض التجارب العالمية كتجربة هيئة الإغاثة الإسلامية وتجربة بنك غرامين لدعم الأسر الفقيرة في بنغلاديش. ويهدف العرض إلى إلقاء الضوء على تلك التجارب وفلسفتها، وأهدافها.

أولاً - برامج الأسر المنتجة في مصر:

(أ) الهدف الرئيس لمشروع الأسر المنتجة والخدمات المقدمة في إطاره :

تمثل الهدف الرئيس لمشروع الأسر المنتجة والذي تبنته الحكومة المصرية في إعداد الأسر ضمن المشروع وتأهيلها وتدريبها لإكسابها مهارات حرفية ويدوية للعمل على زيادة دخلها. حيث يمكن للمستفيدين من مشروعات الأسر المنتجة الحصول على الخدمات الآتية: (وزارة التضامن الاجتماعي، جمهورية مصر العربية، 2009).

1- قروض عينية: وتتمثل في الآلات والمعدات والتجهيزات والخدمات والتصميمات اللازمة لتشغيل المشروع.

2- قروض نقدية: وذلك لمواجهة نفقات التشغيل إذا تعذر توفيرها بصورة عينية وفقا لحاجة كل مشروع بشرط ألا تزيد نسبة القروض النقدية عن 25% من التكاليف الكلية للمشروع .

3- خدمات فنية وتوجيهية: تزويد المنتفعين بالتصميمات المبتكرة والمتطورة والتوجيه الفني لتحسين مستوى الأداء وجودة الإنتاج.

4- خدمات تسويقية: معاونة المنتفعين في تصريف منتجاتهم عن طريق المعارض الدائمة والمؤقتة والموسمية ومنافذ التوزيع المحلية والخارجية وتزويدهم بالتوجيهات المناسبة لتنمية قدراتهم التسويقية.

(ب) آليات تنفيذ مشروع الأسر المنتجة :

1- مركز إعداد الأسر المنتجة :

ففي إطار ضمان تحقيق الغاية الأساسية للمشروع والخدمات المقدمة في إطاره، فقد قامت الدولة ممثلة في وزارة التضامن الاجتماعي بإنشاء مركز إعداد الأسر المنتجة؛ والذي حددت مهمته المحورية في

تدريب فئات المجتمع المختلفة على بعض الحرف
مثل: (الخياطة والتفصيل - التريكو الآلي واليدوي -
الكليم والسجاد - الألوميتال - أشغال الجلود - النجارة -
صيانة الأجهزة المنزلية - الحدادة - الصناعات
الغذائية)، والمشغولات الفنية مثل: (قرن الجاموس -
الرسم على الزجاج - طباعة المنسوجات - الألابستر
ومشغولات الجريد)، وذلك لرفع كفاءتهم الحرفية من
أجل مساعدتهم على زيادة دخل أسرهم سواء المعدومة
الدخل أو الفقيرة وإعدادهم للحصول على مشروع أسر
منتجة أو للعمل الخاص خاصة معدومي ومحدودي
الدخل (وزارة التضامن الاجتماعي، جمهورية مصر
العربية، 2009).

2- خدمات التسويق والمعارض :

حيث حرصت وزارة التضامن الاجتماعي بصدد
اهتمامها بالأسر المنتجة على تقديم خدمات التسويق
والمعارض المتنوعة؛ بقصد معاونة الأسر المستفيدة
من مشروع الأسر المنتجة في تسويق منتجاتهم، وذلك
عن طريق تنظيم المعارض الدائمة بالمحافظات،
والمعارض الموسمية، والمعارض السنوية، والمعارض
المركزية، وفتح فرص تسويقية للمنتجات المتميزة
داخلياً وخارجياً؛ وذلك بهدف معاونة ومساعدة هذه
الأسر على زيادة دخلها. ويعد معرض "ديارنا" من
أبرز المعارض التي تشرف عليها الدولة من خلال
الإدارة المركزية للأسر المنتجة والتكوين المهني -

إحدى الإدارات المتخصصة لوزارة التضامن الاجتماعي- لتسويق منتجات مشروعات الأسر المنتجة على مستوى الجمهورية، وذلك من خلال ما يلي :

- 1- التعريف بمشروع الأسر المنتجة وخدماته.
- 2- تسويق منتجات مشروعات الأسر المنتجة والتكوين المهني على مستوى المحافظات.
- 3- عرض المنتجات من المشغولات البيئية واليدوية المتميزة.
- 3- فتح فرص تسويقية وتصديرية جديدة.
- 4- تفعيل مشاركة الدول العربية لتبادل الخبرات في مجالات مشروعات الأسر المنتجة، وحل مشكلة الفقر، وزيادة دخل الأسر عن طريق تحويل الأسر إلى وحدات إنتاجية.
- 5- التعرف على نوعية المشروعات الإنتاجية (وزارة التضامن الاجتماعي، جمهورية مصر العربية، 2009).

ثانياً - برامج الأسر المنتجة في الأردن :

(أ) فلسفة وواقع برنامج الأسر المنتجة في الأردن :

بدأ العمل ببرنامج الأسر المنتجة في الأردن منذ عام 1985 إيماناً من الدولة ممثلة في وزارة التنمية الاجتماعية، بأن العمل المنتج يعد من أنجح السبل للحد من مشكلتي الفقر

والبطالة لما له من أثر فاعل في تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين في المجتمعات المحلية المستهدفة. وهو ما يتسق ورسالة الوزارة الرامية إلى تعزيز العمل الاجتماعي وتنسيقه بين القطاعات المختلفة في مجال الأسرة والأمن الاجتماعي؛ وذلك لتحقيق أمن الأسرة واستقرارها من خلال دعم قيمتها وتماسكها واستثمار قدرات أفرادها، وتهيئة الظروف المناسبة لهم، وحمايتهم من الآثار السلبية التي تعترضهم وخصوصاً الأفراد ذوي الظروف والاحتياجات الخاصة (وزارة التنمية الاجتماعية، المملكة الأردنية الهاشمية، 2009).

وتجدر الإشارة إلى أن بداية برنامج الأسر المنتجة بالأردن كانت متواضعة بسبب قلة الموارد التي اقتضت في البداية على مصادر محدودة ما لبثت أن تعددت وتتنوعت، فضلاً عن قيام الوزارة بتمويل جزء من البرنامج من الموازنة العامة منذ عام 1999. وقد بلغ عدد المشاريع المنفذة حتى 2007/12/31 ما مجموعه 2502 مشروعاً متنوعاً بتكلفة إجمالية بلغت 2756908 ديناراً (وزارة التنمية الاجتماعية، المملكة الأردنية الهاشمية، 2009).

(ب) أهداف برنامج الأسر المنتجة في الأردن :

تحددت الأهداف الرئيسة لبرنامج الأسر المنتجة في الأردن فيما يلي: (وزارة التنمية الاجتماعية، المملكة الأردنية الهاشمية، 2009).

- 1- رفع مستوى معيشة الأسر والمجتمعات المحلية.
- 2- زيادة مساهمة الأسر في توفير الغذاء والاكتفاء الذاتي للمجتمعات المحلية.
- 3- الاعتماد على الإمكانيات المتاحة والقدرات الذاتية للمجتمع.
- 4- المساهمة في زيادة فرص العمل في المجتمعات المحلية.

(ج) آليات تنفيذ برنامج الأسر المنتجة في الأردن :

انطلاقاً من أن برنامج الأسر المنتجة الذي تبنته وزارة التنمية الاجتماعية يهدف بالأساس إلى تمكين الأسر من إدارة مشاريع صغيرة تحقق لها دخلاً مادياً معقولاً وتلبي بعض احتياجاتها، فقد وضعت بعض الآليات التنفيذية لتحقيق ذلك من بينها: (وزارة التنمية الاجتماعية، المملكة الأردنية الهاشمية، 2009).

- 1- منح الأسر قرض مسترد لشراء مواد ومستلزمات المشروع.

- 2- تحديد المبلغ المخصص لكل أسرة على ضوء دراسة اجتماعية واقعية.
- 3- تحديد قيمة القسط الشهري واحتساب فترة سماح في بداية المشروع لكل أسرة حسب ظروفها.
- 4- توسيع قاعدة المستفيدين من خلال تأهيل أسر جديدة من حصيلة الأقساط المستردة.

ثالثاً - برامج الأسر المنتجة في السودان :

(أ) فلسفة الاهتمام بالأسر المنتجة في السودان :

أنشئت الإدارة العامة للمرأة والأسرة بموجب قرار رئيس الدولة رقم 203 لسنة 1993م والخاص بإنشاء وزارة التخطيط الاجتماعي بالسودان (وزارة الرعاية والتنمية الاجتماعية حالياً) وتحديد اختصاصاتها؛ والتي تتضمن رعاية النشاط النسوي، ووضع السياسات العامة والبرامج اللازمة لذلك. وفى سبتمبر 2005م صدر المرسوم الدستوري " 34 " لعام 2005م بإنشاء وزارة الرعاية الاجتماعية وشؤون المرأة والطفل، وجاءت اختصاصات الوزارة لتتضمن وضع السياسات والخطط والبرامج المنظمة لأنشطة المعاشات والتأمينات الاجتماعية والصحية والزكاة والتكافل على المستوى القومي، ووضع السياسات العامة في مجال المرأة والأسرة والنشاط النسوي، واقتراح مشروعات

القوانين القومية المنظمة لشئون المرأة والأسرة والطفولة وحماية الأمومة والطفولة وتعزيز دور المرأة على المستوى القومي (وزارة الرعاية الاجتماعية وشؤون المرأة والطفل، السودان، 2009).

وقد تأثرت مصادر دخل الأسرة السودانية بالعديد من العوامل منها الحروب والكوارث الطبيعية، مما أدى إلى التفكير في إيجاد مصادر دخل بديلة أو مصادر أخرى تزيد من دخل الأسر، ولقد كان للتغيرات في نمط الأسلوب التنموي من إحسان إلى توفير خدمات ثم إلى تمكين الأثر الواضح، وخاصة في بداية السبعينات عندما توقفت العديد من الدول عن منح المعونات والمساعدات والتحول إلى توفير خدمات عن طريق قروض ميسرة، ومن ثم إلى نمط التمكين الذي بدأ بالأسرة في مشروعات كانت تشرف عليها وزارة الرعاية الاجتماعية مثل مشروعات "أبو حليمة" وغيرها من المشروعات التي كان ديوان الزكاة يساهم في توفير الدعم لها مثل بنك الكفاية. وخلال أوائل التسعينات كان نمط التمويل والدعم الخارجي يعتمد على الدعم الفني والعيني لمشروعات الهدف منها الاستثمارية والاستدامة فظهرت مشروعات تتبناها منظمات المجتمع المدني. وقد بدأت مشروعات الأسر المنتجة كنوع من أنواع المشروعات الصغيرة لها نفس المميزات، إلا أنها تتدرج من أهداف اجتماعية إلى أهداف اقتصادية (هارون، 2008: 3-5).

(ب) أسباب زيادة الاهتمام بالمشروعات الصغرى والأسر المنتجة في السودان :

تتصدر أهم الأسباب التي أدت إلى تنامي الاهتمام بالمشروعات الصغرى والأسر المنتجة في السودان في كل من: (هارون، 2008، ص 9).

- 1- الظروف الطبيعية - كالجفاف، والتصحر.
- 2- الحروب ونتائجها السلبية - نزوح وفقدان ثروة.
- 3- سياسات التعليم العالي وسياسات التوظيف.
- 4- تراجع الطلب عن العمل بأجر بسبب الخصخصة وسياسة إحلال العمالة.
- 5- التحول إلى اقتصاد السوق حيث أشارت الإستراتيجية العشرية إلى نشر الملكية الخاصة وسط الشرائح الشعبية.

(ج) مجالات وأنشطة الأسر المنتجة في السودان :

تتنوع أنشطة ومجالات الأسر المنتجة والمشروعات الصغيرة، حسب تنوع مناطق السودان، ونذكر بعض هذه المجالات في الآتي: (هارون، 2008، ص ص 10-11).

- 1- المجال الزراعي النباتي: (زراعة البستنة - تجفيف الخضر - سحق البهارات - زراعة الزهور - زراعة منزلية - زراعة الكركديه - الفول السوداني - الحناء - زراعة الأعلاف).

2- المجال الحيواني: (تربية الضأن والأبقار - تربية الدواجن - صيد الأسماك).

3- المجال الصناعي: (عصر الزيت - المصنوعات الجلدية - المدابغ الريفية - الزهور العطرية - منتجات الألبان - النسيج وغيره من الصناعات - صناعة الحلويات والمربيات).

4- المجال الخدمي: (إعداد وتعبئة العسل - صناعة الأطعمة - صناعة السلال (القفاف) والبروش والبسط - الصناعات الفلكلورية - التطريز - تلوين الأزياء).

(د) الآليات الداعمة لأنشطة الأسر المنتجة في السودان :

تتمثل أبرز آليات القطاع الرسمي الداعم لأنشطة الأسر المنتجة في السودان في المؤسسات التمويلية والصناديق الاجتماعية الحكومية، بالإضافة إلى المنظمات الوطنية وبعض المنظمات الأجنبية (هارون، 2008، ص 13).

(هـ) العقبات التي تواجه قطاع الأسر المنتجة في السودان :

يمكن حصر أهم العقبات التي تواجه قطاع الأسر المنتجة في السودان في كل من: (هارون، 2008: 8-12).

- 1- عدم توفر الأطر القانونية والبيئية الملائمة مثل منح الامتيازات للمشروعات الصغيرة وأنشطة الأسر المنتجة.
- 2- صعوبة وصول منتجات المنتجين للأسواق.
- 3- ضعف القدرة التنافسية للمنتج المحلي لارتفاع تكاليف الإنتاج مقارنة بالمستورد.
- 4- ضعف ثقافة التأمين.
- 5- الحاجة الماسة إلى إدخال الثقافة والتكنولوجيا المناسبة في أنشطة القطاع.
- 6- ضعف ثقافة التسويق مما أدى لضعف المهارات التسويقية، وبالتالي عدم توافر منافذ تسويقية منتظمة ومستمرة. حيث تفشل مشروعات الأسر المنتجة عادة في تسويق منتجاتها بسبب عوامل عدة من بينها :
 - عدم وجود نظام متكامل للمعلومات التسويقية، وعدم دراسة السوق، والإنتاج بكميات تفوق ما يستوعبه السوق المحلي.
 - ارتفاع تكاليف الإنتاج.
 - ارتفاع الأسعار نتيجة ارتفاع التكلفة.
 - انخفاض جودة المنتجات أو عدم مطابقتها للمواصفات.
 - عدم مناسبة المنتج لأذواق المستهلكين.

رابعاً - برامج الأسر المنتجة في المغرب :

يندرج الاهتمام بالأسر المنتجة - بصورة غير مباشرة - ضمن سياسات وزارة التنمية الاجتماعية بالمملكة المغربية؛ والتي تستهدف - باعتبارها القطاع الحكومي المكلف بالتنسيق في مجال رعاية الأسرة - توطيد دور الأسرة في التنمية وتحقيق التضامن والانسجام بين أفرادها. وتعتمد الوزارة في هذا المجال إستراتيجية تتضمن إعداد الدراسات والأبحاث حول التحولات الاجتماعية وآثارها على الأسر من جهة، ودعم مبادرات جمعيات المجتمع المدني العاملة في مجال الأسرة من جهة أخرى (وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة والتضامن، المغرب، 2009).

وترتكز إستراتيجية الوزارة في هذا الصدد على عدة محاور من بينها تمكين الأسر لمحاربة الفقر والهشاشة من منطلق أن وضع تصور لإستراتيجية محاربة الفقر يجب أن يرتكز أساساً على تنمية الفرص والإدماج السوسيو اقتصادي للأشخاص والأسر في وضعية الهشاشة والفقر. وألا يجب اعتبار الأشخاص في وضعية الفقر عبئاً على المجتمع، ولكن كأشخاص لهم القدرة على أن يصبحوا أول فاعلين في التغيير. وأن الفقر ليس قضاءً وقدرًا، ويجب على المجتمع أن يعطي لكل أفرادهم فرصاً لتمكينهم من الحركة

الاجتماعية، بمعنى الانتقال من وضعية الفقر إلى وضعية النجاح الاجتماعي بفضل الجهد والعمل والاستحقاق(وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة والتضامن، المغرب، 2009).

خامساً - برامج الأسر المنتجة في موريتانيا :

(أ) فلسفة الاهتمام بالأسر عموماً والمنتجة خصوصاً في موريتانيا :

تعززت الجهود الوطنية في موريتانيا باعتماد الحكومة إعلان السياسة السكانية الذي تشكل الأسرة محورا رئيساً من محاورها؛ سواء تعلق الأمر بتعزيز مكانتها في المجتمع أو بدعم قدرتها على تأدية وظائفها بصورة ملائمة. لكن وعلى الرغم من اعتماد إعلان السياسة السكانية وإعداد إستراتيجية الترقية النسوية، فإن تعدد قضايا الأسرة الموريتانية وتنوع مشكلاتها جعل من الضروري وضع إستراتيجيات فعالة قادرة على معالجة أوجه النقص الملاحظة، وعلى إيجاد حلول دائمة لها. ولمواجهة هذه المقتضيات أدرجت كتابة الدولة لشؤون المرأة ضمن أولوياتها لسنة 1998 ضرورة إعداد سياسة معينة للأسرة؛ باعتبار السياسة الإطار الملائم لمعالجة مشكلات الأسرة وتحقيق تطلعاتها، بصورة متناسقة ومنسجمة مع قيم المجتمع من جهة ومتطلبات التنمية من جهة أخرى. وفي هذا الإطار تم تشخيص المشكلات

الأساسية التي تواجهها الأسرة؛ من حيث بنيتها وقدرتها على أداء وظائفها تجاه الفرد والمجتمع، وكذا جوانب الضعف والتفكك الذي تعيشه؛ الأمر الذي كشف عن ضرورة الإسراع باتخاذ إجراءات ضرورية لمعالجة هذه الأوضاع لتفادي تفاقمها. وعليه فقد اعتمدت أول سياسة للأسرة في شهر نوفمبر 1998 على إثر مشاور واسع، وتم البدء في تنفيذها خلال السنوات اللاحقة (السياسة الوطنية للأسرة الموريتانية، 2009).

(ب) آليات دعم الأسر المنتجة في ضوء السياسة الأولى للأسرة الموريتانية :

تمحورت السياسة الأولى للأسرة حول عدة محاور رئيسة شملت: (الأسرة والإطار القانوني والتنظيمي - الأسرة والتربية - الأسرة والموارد الاقتصادية - الأسرة والخدمات الاجتماعية والصحية - الأسر ذات الوضعيات الخاصة). وفيما يتعلق بالمحور الثالث الخاص بالأسرة والموارد الاقتصادية، فقد لوحظ من جهة تدني فرص نفاذ الأسر - وخاصة الأسر الفقيرة - إلى الموارد لاسيما عن طريق الملكية، كما كشف التشخيص من جهة أخرى عن نقص في تثمين دور الأسر المنتجة بوصفها نقطة ارتكاز للأنشطة الاقتصادية المرتبطة بمكافحة الفقر، كما أن ضعف قدرات تسيير الدخل الشهري، وخاصة الميزانية الأسرية؛ جاء بوصفه أحد الأسباب الرئيسية في تفكك عدد هام من الأسر، بما يترتب على ذلك من

مصاعب اجتماعية جمة. ويرمي الهدف العام لهذا المحور إلى المشاركة في خلق موارد اقتصادية للأسرة، وتعزيز قدراتها الإنتاجية. أما الأهداف الخاصة الكفيلة بتحقيق الغرض من هذا المحور، والأنشطة الرئيسية اللازمة لبلوغه فقد تمثلت فيما يلي: (السياسة الوطنية للأسرة الموريتانية، 2009).

1- تشجيع ودعم المبادرات الأسرية في مجال الإنتاج: وتتضمن الأنشطة التي يتعين القيام بها في هذا الشأن :

- إنجاز دراسات ومسوح حول الأنشطة الأمثل بالنسبة للأسرة المنتجة.
- تنظيم حملات للتعبئة الاجتماعية لصالح إنتاجية الأسرة.
- إعداد وإنجاز مشاريع خفيفة مدرة للدخل لصالح الأسرة.
- تكريس حصص معلومة من مخصصات القروض للأسر المنتجة.
- تنظيم حملات وطنية حول التسيير العقلاني للميزانية الأسرية.

2- منح الأولوية للأسرة المنتجة في البرامج الإنمائية: وتتمثل الأنشطة التي ينبغي القيام بها في هذا الشأن في :

- تنظيم حملات جماهيرية حول " الأسرة المنتجة"، من خلال ورش عمل، وملتقيات، ولقاءات مباشرة.
- إدخال مفهوم الأسرة المنتجة في البرامج الإنمائية.
- منح جوائز سنوية لأفضل المشاريع التي أنجزتها الأسر المنتجة.

3- تعزيز القدرات الأسرية في مجال التسيير: وتتمثل الأنشطة التي يتعين القيام بها في هذا المجال في:

- إعداد برامج للتوعية حول الملائمة بين الإنتاج والاستهلاك.
 - إدخال الاقتصاد المنزلي في مناهج محو الأمية والتعليم والتكوين المهني.
 - تنظيم حملات وطنية للإعلام حول مزايا الادخار.
 - تعزيز قدرات الوكلاء المسؤولين عن البرامج الموجهة نحو الأسرة.
- (ج) العقبات التي تواجه تنفيذ سياسة الأسر المنتجة في موريتانيا:

غير أن تنفيذ سياسة الأسرة ، وما يتصل بدعم الأسر المنتجة في ضوء السياسة الأولى للأسرة الموريتانية اعترضته عقبات عدة من بينها: (السياسة الوطنية للأسرة الموريتانية، 2009).

- 1- غياب مدونة خاصة بالأسرة ضمن الإطار الإستراتيجي لمحاربة الفقر الذي يشكل الإطار المرجعي الشامل لسياسات الدولة.
- 2- محدودية عدد الممولين المتدخلين في مجال ترقية الأسرة.
- 3- غياب إستراتيجية إعلامية تواكب تنفيذ تلك السياسة بشكل مستمر.
- 4- غياب إطار للتشاور والتنسيق لمتابعة تنفيذ الأنشطة التي تشرف عليها مختلف القطاعات والشركاء الآخرين المعنيين.
- 5- غياب مؤشرات خاصة بالمتابعة والأداء الجيد.

سادساً - برامج الأسر المنتجة في تونس:

ارتكزت تجربة تونس في مقاومة الفقر والبطالة وتمكين المرأة ودعم برامج الأسر المنتجة (العائلات المنتجة) على عدد من البرامج التنموية بهدف توفير دخل اقتصادي للأسرة يحميها من الفاقة من خلال توفير فرص عمل لأفراد الأسرة مما يساهم في دفع عجلة التنمية المستدامة. ولتحقيق ذلك فقد أوجدت الحكومة التونسية أربع برامج رئيسية هي :

- 1- البنك التونسي للتضامن.
- 2- الصندوق الوطني للتضامن.

3- نظام القروض الصغيرة المدعومة من قبل الجمعيات.

4- الصندوق الوطني للتشغيل.

وبالإضافة إلى ما ذكر فقد تم استحداث برامج أخرى ومنها: محاضن المؤسسات، ومراكز الأعمال، والبرنامج الوطني للمواكبة، والبرنامج الوطني للجودة، والبرنامج الرئاسي (2009) والوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل، والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، ووكالة النهوض بالصناعة. ونستعرض أدناه بعض البرامج التي عملت الحكومة التونسية على المضي قدما فيها مع إيراد أهداف كل برنامج والفئات المستهدفة منه ودوره في التنمية المستدامة.

أولا - البنك التونسي للتضامن :

تأسس البنك عام 1997 كشركة مساهمة (220,000 مساهم) من خلال الاكتتاب العام و برأسمال مقداره 30 مليون دينار تونسي تملك الدولة منه 38% و 62% للمساهمين. وفي عام 2000م تم زيادة رأس مال البنك إلى 40 مليون دينار بحيث رفعت الدولة حصتها إلى 54% والنسبة المتبقية (46%) للمساهمين. وهو بنك مثل سائر البنوك فيما يتعلق بنشاطاته المصرفية عدا انه مختص بالأساس في تمويل المشاريع الصغيرة كبرامج الأسر المنتجة، وهو ما يميزه عن باقي البنوك الأخرى. ويهدف البنك إلى تحقيق ما يلي:

- 1- تشجيع بناء المشاريع الصغيرة الخاصة بالفئات الاجتماعية ذوات الإمكانيات المحدودة وخاصة في المناطق التي تعرف "بمناطق الظل" أو المناطق المهمشة.
- 2- تسهيل الانتفاع بالقروض من قبل أصحاب المهن والحرفيين وحاملي شهادات التعليم العالي ممن هم بحاجة إلى رأس مال صغير للبدء بمشروعات منتجة.
- 3- المساهمة في نشر ثقافة المبادأة والاعتماد على الذات وترسيخ عقلية العمل وتحفيز التنمية المستدامة.
- 4- يستهدف البنك فئات حاملي الشهادات، والباحثون عن إعادة الإدماج في إطار الاقتصاد الوطني، والمتفرغون لمشروعاتهم وممن تقع أعمارهم بين 18-59 سنة.

الأنشطة الممولة من قبل البنك :

- 1- المهن الصغرى.
- 2- الصناعات التقليدية.
- 3- الفلاحة والخدمات.

ويقدم البنك تمويلاته على هيئة قروض تتراوح بين 15,000 إلى 80,000 دينار تونسي مع فترة سداد تتراوح

بين 6 شهور إلى 7 سنوات. وتستخدم القروض لشراء معدات وتجهيزات خاصة بالمشروع أو لتغطية حاجيات من المال المتداول. وقد بلغ عدد المشاريع التي تم تمويلها وأنجزت 60,000 بقيمة 278 مليون دينار بمعدل 4,400 دينار للمشروع الواحد. وقد بلغت حصة ذوي الاحتياجات الخاصة 3,3% من إجمالي المشروعات.

ثانياً - الصندوق الوطني للتضامن:

يواجه سكان الكثير من المناطق المعزولة داخل تونس صعوبات جمة بسبب فقدان مرافق العيش الأساسية ومحدودية الموارد الاقتصادية ومقومات التنمية. ولذلك تم في عام 1992م استحداث الصندوق الوطني للتضامن بهدف تحسين ظروف العيش في المناطق المعزولة والنهوض بسكانها على أن يمول الصندوق من الميزانية العامة للدولة ومن التبرعات الطوعية للأفراد والمؤسسات التونسية، والتبرعات والهبات من البلدان الصديقة والشقيقة. وقد تحددت مقاييس انتفاع المناطق بالصندوق على النحو التالي :

- المناطق التي تفتقر للخدمات والتجهيزات الأساسية والمرافق الجماعية.
- المناطق الضعيفة اقتصادياً ذات الموارد المحدودة.

- المناطق المعزولة بسبب غياب ورداءة وسائل الاتصال والتنقل بينها وبين المدن الأخرى في تونس.
- المناطق التي لم تستجب لمقاييس الانتفاع بالبرامج والمشاريع الوطنية والجهوية.
- المناطق التي تضم تجمعاً سكانياً لا يقل عن 30 أسرة.

وقد أوكلت للصندوق منذ تأسيسه عدة مهام توزعت على ثلاث مراحل أساسية ففي المرحلة الأولى (1993-2000) كانت مهام الصندوق تمكين مناطق الظل (المهمشة) وإمدادها بالتجهيزات الأساسية كالطرق وماء الشرب والكهرباء والمساكن والمدارس والمراكز الصحية ومراكز نوادي الشباب وفضاءات الترفيهية. كما أكلت للصندوق في تلك المرحلة مهمة تحسين موارد العيش والدخل من خلال تمكين السكان من الحصول على قروض صغيرة لخلق موارد رزق وفرص عمل في الزراعة والحرف التقليدية. أما المرحلة الثانية (2001-2004) فقد أنجزت خلالها إزالة ما تبقى من المساكن البدائية (نحو 26 ألف مسكن) وتعويضها بمساكن لائقة، مع إضافة بعض الخدمات والمرافق الاجتماعية الأساسية. وخلال المرحلة الثالثة (2005-) وحتى حينه) فقد عمل الصندوق على مواصلة تلبية الحاجيات المتأكدة للمناطق والمساهمة في نشر الثقافة الرقمية. وفيما يلي أهم إنجازات الصندوق:

- 1- انتفع من الصندوق 1800 منطقة.
- 2- انتفع من الصندوق 244 ألف أسرة أي نحو (1,2 مليون نسمة).
- 3- جملة المساكن التي شيدت أو أعيد إصلاحها 64,520 مسكنا.
- 4- بلغ طول الطرق (المسالك) التي بنيت 4,492 كلم.
- 5- انتفع من الماء الصالح للشرب 82,400 أسرة.
- 6- مدت الكهرباء لنحو 72,500 أسرة.

ثالثاً - نظام القروض الصغيرة المدعومة من قبل الجمعيات التونسية :

بلغت جملة القروض الصغيرة المدعومة من قبل الجمعيات من عام 1999 وحتى نهاية 2006م أكثر من 220 ألف قرضا بمبلغ إجمالي يزيد عن 176 مليون دينار وكان معدل القرض الواحد 797 دينارا تونسسيا. وقد استحوذت مهن الزراعة (الفلاحة) على 40% من جملة القروض، والمهن الصغرى على 15,7% والصناعات التقليدية على 6,2% والخدمات على 5,6% وتحسين ظروف العيش استحوذت على 9,3% وحصة المرأة بلغت 38% وبلغت حصة المعاقين 3,2%.

سابعاً - هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية والأسر المنتجة :

تقدم هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية نشاطاً ملحوظاً في التنمية المستدامة يتضمن مجموعة من البرامج الإنمائية التي تهدف في نهاية المطاف إلى التخفيف من حدة الفقر، ومساعدة الأسر الفقيرة في العالم الإسلامي، والإفادة من المهارات والإمكانات التي تتوفر عليها كل أسرة. والهيئة بذلك تهدف إلى دعم الأسر الفقيرة من خلال تحويلها إلى أسر منتجة بدلاً من أن تكون متلقية للإعانة. ويتم ذلك بأسلوب القروض المدورة بحيث يتم إعادة تحصيلها من الأسر المقترضة وإعادتها لأسر أخرى خلال فترة يتم الاتفاق عليها.

ومن أشهر البرامج التي تقدمها الهيئة "برنامج دعم أسر الأيتام" لتحسين مستوياتها الاقتصادي والمعيشي من خلال تدريب الأمهات والفتيات البالغات على المهن التقليدية والتي يمكن ممارستها في المنزل والحقول؛ كالخياطة والحياسة وصناعة السجاد والبسط وتربية الحيوانات والطيور اللاحمة وزراعة بعض الغلال كالبقول والخضروات التي يمكن تسويقها. وتقوم الهيئة بتزويد الأسرة بالوسائل اللازمة للإنتاج كمكائن الخياطة والتريكو ونول الحياكة ومفارش الكتاكيت، إضافة إلى مبلغ مالي لشراء الاحتياجات من مواد أولية وخلافه. وتقوم الهيئة بمتابعة المشروع للتأكد من نجاحه. وفي مرحلة لاحقة وبعد نجاح المشروع تقوم الأسرة بتسديد المبلغ بصورة أقساط شهرية مريحة يتم سدادها خلال فترة محددة.

وتتولى الهيئة تدوير الأقساط وتقديمها لأسر أخرى (السبيعي، 1431:45).

ثامناً - تجربة بنك غرامين لدعم الأسر الفقيرة :

من التجارب العالمية الرائدة في دعم الأسر المنتجة تجربة البروفسور محمد يونس إقبال التي عرفت لاحقاً ببنك غرامين Grameen Bank. وتعود بدايات التجربة إلى عام 1976م عندما كان البروفيسور إقبال رئيساً لبرنامج التنمية الاقتصادية في جامعة شيتاجونج ببנגلاديش. وقد بدأت التجربة بإنشاء بنك للفقراء في المناطق الريفية (كلمة غرامين تعني "ريف" باللغة البنغالية) وذلك لتحقيق هدفين: تقديم خدمات للفقراء في بنغلاديش للرجال والنساء أولاً؛ وثانياً: القضاء على استغلال الفقراء من قبل مقدمي القروض لهم من رجال الأعمال الذين يستغلون الفقراء.

ويعد بنك غرامين مؤسسة تمويلية مقرها ببנגلاديش فهو يقدم القروض للفقراء في ريف ببנגلاديش بحدود 1000 دولار ليس أكثر من دون ضمانات. ويعطي البنك الأولوية للنساء واللاتي يشكلن 96% من مقترضي البنك للعمل على تحسين أوضاعهن الأسرية والمعيشية في أسرهن من خلال إعطائهن القدرة على التملك. ويشير صاحب المشروع أن سبب تركيزه على النساء يأتي من خبرة البنك، حيث كانت نسبة العملاء من النساء 50% ثم لوحظ إن الأسرة الفقيرة تحقق فائدة فورية

إذا كان القائم على الأسرة سيدة، بينما لا تحدث نفس النتيجة إذا كان المقترض وصاحب المشروع هو الرجل.

ويفسر البروفيسور إقبال ذلك بأن المرأة تضع رفاهية أسرته وأولادها في قمة سلم أولوياتها بينما سلم أولويات الرجل مختلف. وقد لاحظ البنك أن النساء المقترضات أكثر التزاما بسداد الإقساط مقارنة بالرجال. وتتواجد فروع البنك في المناطق الريفية؛ فهو يعمل على أساس إن الفقير لا ينبغي له الذهاب للبنك وإنما على البنك أن يذهب إليه. وقد بلغ عدد عملاء البنك 7 ملايين شخص في أكثر من 71 ألف قرية. وقد تم تعميم تجربة البنك والتركيز على النساء في برامج القروض الميسرة و برامج الأسر في الكثير من البرامج المماثلة في مختلف أنحاء العالم. وقد حظيت تجربة بنك غرامين باهتمام عالمي حيث تم دراسة التجربة وتحليلها من قبل الباحثين في القضايا الاقتصادية والتنمية في مختلف بلدان العالم، فمنهم من رأى التجربة فريدة، ومنهم من رأى أن مؤسس هذه التجربة لم يزد على أن طبق بعض نظريات الاقتصاد التي تعلمها أثناء دراسته في الجامعات الأمريكية. إلا أنه رغم التباين في وجهات النظر حيال التجربة ورائدها فأن الجميع يقر بنجاحها وأن صاحب الفكرة ينطلق من منطلقات إنسانية وليس من منطلقات اقتصادية صرفة (المصدر السابق: 47).

ونشير بهذا الخصوص أن البروفيسور إقبال قد حاز جائزة
نوبل العالمية جراء إسهاماته في إنجاح برامج الأسر المنتجة
من خلال تقديم القروض للأسر الفقيرة.

* * *

الفصل الثالث

الفصل الثالث تجربة دولة الإمارات العربية المتحدة في برامج الأسر المنتجة

- واقع الأسر المنتجة في دولة الإمارات
- خطة وزارة الشؤون الاجتماعية لتطوير تجربة الأسر المنتجة بدولة الإمارات
- أهم البرامج المنفذة: تجارب ومشاريع الأسر المنتجة في دولة الإمارات
- العقبات التي تواجه برامج الأسر المنتجة في دولة الإمارات

الفصل الثالث

تجربة دولة الإمارات في برامج الأسر المنتجة

تمهيد :

تتضمن الأهداف الإستراتيجية لوزارة الشؤون الاجتماعية بدولة الإمارات ضمان الحقوق الاجتماعية لأفراد المجتمع، وتعزيز الأمن الاجتماعي من خلال سياسات اجتماعية موحدة، بجانب تحقيق التماسك الأسري، ووقاية المجتمع من المشكلات والظواهر الاجتماعية السلبية، إضافة لتعزيز المشاركة الأهلية، ورعاية العمل التطوعي وتفعيل الشراكة في الدمج المجتمعي، وحفز العمل الأهلي وتمكين الأسرة، ودعم دورها في تنمية القيم والسلوكيات الايجابية في المجتمع.

وقد تجسد ذلك في إنشاء إدارة متخصصة معنية ببرامج الأسر المنتجة، بوصفها أحد الوحدات التنظيمية الهامة التابعة للمدير التنفيذي لشؤون التنمية الاجتماعية، والتي يُنَاطُ بها مجموعة من المهام والمسؤوليات الأساسية المتعلقة بالنهوض بواقع الأسر المنتجة، لاسيما ما يتصل بإحياء الصناعات المرتبطة بالتراث والتدريب عليها واستغلال موارد البيئة، واستثمار أوقات فراغ أفراد الأسرة بما ينمي قدراتها الإنتاجية وإيجاد مصدر دخل لها ، والإشراف على برامج زيادة دخل الأسرة والتخطيط لها ودعمها من خلال إيجاد مصادر التمويل المناسب، وكذلك تشجيع الادخار العائلي وترشيد الاستهلاك، فضلا عن التنسيق مع المؤسسات المعنية بالمرأة نحو إنشاء مشروعات تنموية للنهوض بها، وإيجاد مجالات التسويق المناسبة

لمنتجات برامج الأسر المنتجة (وزارة الشؤون الاجتماعية، دولة الإمارات،
2009

(<http://www.msa.gov.ae/MSA/AR/pages/Departments.aspx>

ويكشف استعراض إحصاءات وزارة الشؤون الاجتماعية لعام 2008-2009، عن أن تجربتها في مجال الأسر المنتجة باتت تستحق التحليل والمتابعة العلمية الدقيقة، لاسيما فيما يتعلق بالبحث في دلالة الأرقام المتضمنة في إطارها؛ حيث بلغ عدد الأسر المنتجة المسجلة لدى الوزارة 225 أسرة منها 55 أسرة تم تسجيلها خلال عام 2009 . في حين بلغ عدد مستحقي الضمان الاجتماعي من الأسر المنتجة عام 2008، 68 أسرة بجانب 157 أسرة من غير مستحقي الضمان الاجتماعي . كما سجلت إمارة دبي أعلى عدد تركيز للأسر المنتجة 73 أسرة تليها إمارة رأس الخيمة 58 ثم الشارقة 52 ثم الفجيرة 20 تليها أم القيوين 11 وعجمان 8 وإمارة أبو ظبي 3 أسر . كذلك وفي ذات الإطار فقد تركزت الأسر المنتجة في الفئات العمرية 25-35 حيث بلغ عدد الأسر 72 تليها الفئة العمرية من 46-55 وعددها 55 أسرة تليها الفئة العمرية 36-45 وعددها 47 أسرة تليها الفئة العمرية 18-24 سنة وعددها 28 أسرة ثم الفئة العمرية 56 فأكثر وعددها 23 أسرة . أما عن منتجات هذه الأسر فقد تنوعت بين عدة أصناف، وحققت الأشغال اليدوية أكبر عدد من المشاريع بواقع 53 منتجاً تليها الدخون (البخور) و عطور وكريمات للجسم وعددها 46 ثم الخياطة وعددها 31 تليها المواد الغذائية 27 ثم إكسسوارات متنوعة 26 ثم تصميم شيل وعبايات 14 و 8 تجميل وماكياج و 8 تصميم مجوهرات وأخرى 11

مشروعاً . وبالنظر إلى المؤهلات العلمية للأسر المنتجة والحالة الاجتماعية لها تبين الإحصاءات أن 30 من الأسر يحملون الشهادة الجامعية و 27 شهادة الدبلوم و 73 يحملون شهادة الثانوية و 32 يحملون الشهادة الإعدادية و 20 يحملون الابتدائية و 16 يقرأ ويكتب و 27 أمي. يقرأ ويكتب فقط و أمي 22 . كذلك وفيما يخص الحالة الاجتماعية للأسر المنتجة يُلاحظ وجود 122 من فئة المتزوجات و 63 من العازبات و 24 من فئة المطلقات و 16 من فئة الأرمال (الشيوخ)، 2009، (www.alkhaleej.ae).

ونستعرض فيما يلي وبشيء من التفصيل تجربة دولة الإمارات فيما يتعلق ببرامج الأسر المنتجة، في محاولة لرصد أهم ملامح هذه التجربة بدءاً من واقع الأسر المنتجة، مروراً بخطة وزارة الشؤون الاجتماعية لتطوير تجربة الأسر المنتجة ، وأهم البرامج المنفذة، مع عرض لنماذج من تجارب ومشاريع الأسر المنتجة، وأخيراً توضيح لبعض العقبات التي تواجه برامج الأسر المنتجة في دولة الإمارات.

• واقع الأسر المنتجة في دولة الإمارات :

يكشف التحليل الدقيق للجهود المبذولة وذات الصلة بالأسر المنتجة في دولة الإمارات العربية المتحدة، عن أن الأسر المنتجة قد حظيت بدعم وعناية عدة جهات أهلية وحكومية على حد سواء، وهو ما يمكن تفصيله على النحو المبين فيما يلي: (إدارة مراكز التنمية الاجتماعية، 2008: 20-31) .

م	الجهة الداعمة للأسر المنتجة	محاور الاهتمام بالأسر المنتجة
1	وزارة الشؤون الاجتماعية ومراكز التنمية الاجتماعية في إطارها	<p>- تعتبر وزارة الشؤون الاجتماعية الجهة الأولى في دعم الأسر المنتجة والعناية بها وتقديم الخدمات الاجتماعية لها إلى جانب قيامها بمسؤولياتها الأخرى في المجالات الاجتماعية والتنمية. وقد تركزت خطط وبرامج الوزارة على تقديم مجموعة متكاملة من الخدمات المختلفة التي تكفل رعاية الأسرة مستندة على أسس راسخة من القيم الإسلامية الأصيلة. وتعزيزاً لروح المبادرة والعمل الجاد والمسؤولية الاجتماعية ولتحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية تؤكد على مبدأ الشراكة المجتمعية بين جميع مؤسسات الدولة في سبيل بناء مجتمع قوي وطموح ومتماسك يتوافق مع رؤية وإستراتيجية الدولة من أجل ذلك تم استحداث إدارة برامج الأسر المنتجة والتي تقوم بتنفيذ مبادرة فرصتي وهو عبارة عن مشروع مستديم يخدم مستحقي الضمان الاجتماعي من الفئات القادرة على العمل. دعم وتنويع مسؤولية النهوض بالخدمات وفقاً لمجالاتها في التنمية الاجتماعية وتنسيق الجهود التطوعية، حيث تعمل مراكز التنمية على إرساء تنمية مشاركتها في عملية النهوض</p>

<p>بالمجتمع من خلال تطوير المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة وتعزيز قدراتها من خلال تدريبها على الأعمال المختلفة، وتتولى مراكز التنمية الاجتماعية المنتشرة في أغلب مدن الدولة وإماراتها ذلك من خلال تنظيم الدورات التدريبية للنساء والفتيات على الصناعات اليدوية والبيئية المحافظة على التراث والصناعات التقليدية، وقد أسهمت هذه الدور ويقدم المشروع الخدمات التالية: (1) خدمات التدريب والتوجيه. وقد قدم بهذا الصدد 12 دورة استفاد منها 113 أسرة منتجة. (2) خدمة التسويق والتي تنقسم إلى نوعين: أولاً: منافذ تسويقية دائمة حيث تم افتتاح 8 منافذ تسويقية في العامين 2008 و 2009م لتسويق منتجات 113 أسرة. وثانياً: معارض تسويقية حيث تم تنظيم 31 معرضاً عام 2008م شارك فيها 215 أسرة وفي عام 2009م تم تنظيم 35 معرضاً شارك فيها 312 أسرة.</p> <p>(1) مراكز التنمية الاجتماعية وتدريب الأسر المنتجة :</p> <p>- تتولى مراكز التنمية الاجتماعية بالوزارة تنظيم دورات تدريبية للإناث في منطقة عمل المراكز</p>		
--	--	--

وذلك لتأهيل السيدات على الإنتاج والعمل،
وذلك في مجالات الحاسب الآلي، واللغة
الانجليزية، والإسعافات الأولية، والخياطة،
والتطريز، والفنون اليدوية. وذلك على نحو ما
يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (1)
الدورات التدريبية في مراكز التنمية
الاجتماعية (الإمارات)
خلال الأعوام 2001 - 2005

م	السنة	عدد الدورات التدريبية المنفذة
1	2001	98
2	2002	84
3	2003	74
4	2004	81
5	2005	108

(2) مراكز التنمية الاجتماعية وتدريب الأسر
المنتجة :

<p>- أخذت مراكز التنمية الاجتماعية على عاتقها إحياء الصناعات التراثية للمرأة في الإمارات، وقد نظمت لهذا الغرض عشرات الدورات، كما عينت مدربات متفرغات لمثل تلك الصناعات، ونظمت المعارض الخاصة بالمنتجات، كما اشتركت بالمعارض في الإمارات وخارجها للتعريف بتلك الصناعات وتسويق منتجاتها، كما كان لتلك المراكز حضورها المتميز في مهرجانات التسوق، وفي المناسبات الوطنية والاجتماعية، حيث كانت تعرض منتجات العضوات، وتقدم عرضاً حياً لبعض الصناعات، وذلك للتعريف بطريقة الإنتاج ولتقريب الصناعات التراثية من الأجيال الشابة التي انقطعت عنها.</p>		
<p>(3) مراكز التنمية الاجتماعية وإنتاج الأسر المنتجة:</p>		
<p>- أنتجت الأسر المنتجة العاملة بالصناعات البيئية والتراثية (8296) قطعة في عام 2001، وارتفع الإنتاج إلى (13992) قطعة في عام 2002، وقد تدنى إلى (13566) قطعة في عام 2003، غير أن الإنتاج عاد وارتفع في عام 2004 حتى</p>		

وصل إلى (14836) قطعة، واستمر في الارتفاع إلى أن بلغ في عام 2005 إلى (15124) قطعة، وزيادة بلغت 82.3% في السنوات الخمس الأخيرة، وقد تمت هذه الزيادة في الإنتاج بهذه النسبة المرتفعة على الرغم من أن عدد العضوات قد انخفض في المراكز إلى ما يقارب النصف، ويرجع هذا إلى أن المدريات والعضوات بذلن جهدا مضاعفا لزيادة الإنتاج. وذلك على نحو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (2)

كمية الإنتاج في المراكز خلال الأعوام 2001-
2005

م	السنة	كمية الإنتاج في المراكز
1	2001	8296
2	2002	13992
3	2003	13566
4	2004	14836
5	2005	15124

(4) المعارض التسويقية لمنتجات الأسر المنتجة:

- تؤدي المعارض دورا مهما في تسويق وبيع منتجات الأسر المنتجة مما يشجع العضوات على الإنتاج، وتنظم مراكز التنمية في بعض الأحيان معارضها الخاصة في مقار المراكز نفسها أو في بعض المدارس، أو المؤسسات المختلفة، إلا أنها تعتمد بالدرجة الأولى على الاشتراك بالمعارض التي تنظم داخل الدولة أو خارجها لاسيما في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وقد ازداد اهتمام مراكز التنمية بتلك المعارض بعد أن ثبتت أهميتها بالنسبة للتسويق وتوفير الدخل لبعض أسر العضوات، وهكذا فإن عدد المعارض ارتفع من (84) معرضا في عام 2001 إلى (148) معرضا عام 2002، واستمر في الارتفاع حتى وصل إلى (215) معرضا في عام 2004، وأخيرا وصل إلى (319) معرضا في عام 2005، أي أن عدد المعارض تضاعف (4) مرات تقريبا في خمس سنوات، ويأتي مركز عجمان في المرتبة الأولى في الاشتراك في المعارض عام 2001، ومركز جلفار عام 2005، يلي ذلك مركز خورفكان عام

2001، والشارقة وخور فكان عام 2005،
وذلك على نحو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (3)
عدد المعارض التي نظمتها أو شاركت فيها
المراكز
خلال الأعوام 2001 - 2005

م	السنة	عدد المعارض التي تم تنظيمها
1	2001	84
2	2002	148
3	2003	148
4	2004	215
5	2005	319

2	الاتحاد النسائي العام	- يلعب الاتحاد النسائي العام دورا مساعدا في دعم الجهود الرسمية في مجال رعاية الأسرة وقد قامت جهود الاتحاد وجمعياته وقنواته بتوفير الخدمات الاجتماعية والثقافية والصحية والاقتصادية الموجهة للأسرة بشكل عام وللمرأة بشكل خاص، لاسيما من خلال إقامة معرض الأسر المنتجة بشكل دائم ومقره بالاتحاد النسائي العام في منطقة المشرف الذي ساهم ومازال يساهم في تسويق منتجاتها، ويتم تغيير الأسر المشاركة في هذا المعرض شهريا لكي يتمكن أكبر عدد من الأسر من عرض منتجاتها وتسويقها في هذا المعرض.
3	أندية الفتيات وسيدات الأعمال	- حيث تمارس دورا مميزا في دعم الأسر المنتجة وتشجيعها واكتشاف طاقاتها وتحديد الأنسب منها وتخطي الروتين والاستجابات الخلاقة للمعطيات التي تتطلبها التنمية.
4	وزارة التربية والتعليم	- ولها دور كبير في دعم الأسر المنتجة من خلال إقامة المعارض لإنتاج الأسر والتعريف بمنتجاتها لغرض تسويقها.
5	الجمعيات الخيرية	- وتتولى تلك الجمعيات دعم الأسر المنتجة بالدورات التدريبية وإشراكهم في المعارض التي تقام في الدولة.

6	الجمعيات التعاونية	- ويتم خلالها عرض منتجات الأسر وتسويقها.
7	الفنادق والمؤسسات السياحية	- ويتم فيها عرض المنتجات التراثية لهذه الأسر مما يساعد في بيع تلك المنتجات، وإفساح المجال أمام الأجانب لاقتناء منتجات الأسر المنتجة.
8	الجمعيات النسائية ودعم مشروعات الأسر المنتجة	أ- تقوم الجمعيات النسائية بدور تنموي فاعل وتتوجه بأنشطتها نحو المرأة والأسرة والطفل، وتمارس أدواراً مهمة في توعية المرأة وتدريبها وإدماجها في المجتمع، وتقوم منذ تأسيسها بمساعدة المرأة ورفع مستواها المعيشي وإدماجها في العمل التنموي، وتتنوع الأنشطة الموجهة للمرأة من برامج لمحو الأمية والتدريب على بعض المهارات المدرة للدخل والتوعية الصحية والحضانات لأطفال المرأة العاملة. ب- وتهدف الجمعيات النسائية من خلال التجربة الإماراتية إلى تشجيع المرأة على دخول مجالات العمل المختلفة وتهيئة السبل لأعضاء هذه الجمعيات لممارسة أوجه النشاط الثقافي والاجتماعي والخيري والرياضي والإسهام في رفع المستوى التعليمي للمرأة وتشجيع إنشاء دور الحضانة ورياض الأطفال لمعاونة المرأة في رعاية أطفالها إضافة إلى إقامة المشروعات الاجتماعية والصحية

والعلمية والخيرية للنهوض بمستوى الفرد والأسرة والمجتمع. كما تلعب هذه الجمعيات دورا بارزا ومهما في تعليم المرأة وتدريبها وتأهيلها مهنيا إذ اشتملت النظم الأساسية لهذه الجمعيات على أهم أهدافها من توعية المرأة والعمل على تحسين وضعها اجتماعيا وثقافيا ومهنيا من خلال مشاركتها واستفادتها من البرامج الموضوعة إلى جانب العمل على توحيد جهود المرأة في مختلف المواقع وإيجاد الترابط لدى المرأة المتعلمة في سبيل خدمة المجتمع والمشاركة في أداء الواجب. وتتنوع الأنشطة التي تساهم بها الجمعيات النسائية في رفع مكانة المرأة والنهوض بها نحو آفاق من المشاركة الفعلية في مجالات الحياة، ومن أهم الأنشطة التي تقوم بتنفيذها النشاط التعليمي والتدريبي والتثقيفي، كما حققت الجمعيات النسائية الإماراتية نجاحات كبيرة ونفذت عشرات البرامج العلمية والتدريبية والثقافية ما أدى إلى تفعيل مشاركة المرأة واندماجها في المجتمع.

ج- وتعتمد الجمعيات النسائية إلى تطوير مشروعات الأسر المنتجة في الإمارات من خلال برامج مدروسة تعلي من قيمة العمل أو أهميته لهؤلاء الأفراد وتهيئتهم للعمل عبر إكسابهم مهارات العمل والكفاءة الإنتاجية وتوفير متطلبات العملية الإنتاجية وتمكين المنتج من

<p>المنافسة وضمان تسويق الناتج ولا يأتي ذلك إلا بعد دراسة واعية لمتطلبات سوق العمل ونوعية المنتجات وإيجاد سبل حماية منتجات الأسر المنتجة. حيث نظمت هذه الجمعيات مجموعة من البرامج التدريبية التأهيلية للأسر المنتجة بما يساعدها على الارتقاء بجودة المنتج وتوسيع منافذه التسويقية. كما يعمل على تحقيق مكاسب تخدم الأسر الإماراتية المنتجة بالتعاون مع المؤسسات ذات العلاقة. (العريمي، 2009، www.womengateway.com)</p>		
---	--	--

• خطة وزارة الشؤون الاجتماعية لتطوير تجربة الأسر المنتجة :

وضعت وزارة الشؤون الاجتماعية بالإمارات خطة طموحة لتطوير مشروع الأسر المنتجة، تعتمد علي تنفيذ مجموعة من السياسات والمبادرات المتكاملة (الحالية والمستقبلية)، وبما يخدم الهدف الأساسي في هذا الإطار، وتتمثل أبرز الملامح المتضمنة في هذه الخطة فيما يلي: (إدارة مراكز التنمية الاجتماعية، 2008، ص 32)

- 1- مناقشة أفكار تسويقية لمنتجات الأسر المنتجة.
- 2- إضافة صناعات ومنتجات تراثية ويدوية حديثة.
- 3- الاستفادة من تجربة المشاركة بالمعارض الداخلية والخارجية.

- 4- تأمين الدخل الإضافي للأسر المستفيدة تشمل جمعية الأسر المنتجة من خلال تعاون مراكز التنمية الاجتماعية.
 - 5- تشجيع العضوات المنتسبات للمراكز على الإقبال على الأفكار التعاونية.
 - 6- إنشاء مراكز حضانة للأعمال مجهزة بالكامل بأحدث الوسائل.
 - 7- تخليص المعاملات ومراكز الاتصال وغيرها من المهن الملائمة للفتيات والسيدات.
 - 8- تجهيز مطبخ للأكلات الشعبية الإماراتية لتموين الحفلات والاستقبالات والفنادق.
 - 9- إبرام عقود شراكة بين وزارة الشؤون الاجتماعية والشركات العقارية الكبرى بالدولة لإيجاد الفرص وتخصيص بعض الأسهم لتلك الأسر الفقيرة المحتاجة.
- أهم البرامج المنفذة: تجارب ومشاريع الأسر المنتجة في الإمارات:

أولاً - نماذج لأهم المشاريع الناجحة: (إدارة مراكز التنمية الاجتماعية، 2008: 36) :

جدول رقم (4)
نماذج من أهم المشاريع الناجحة (الإمارات)

المشروع	م
مشروع التاكسي النسائي	1
مشروع البخور والعطور	2
مشروع الطبخ والمأكولات	3
مشروع الملابس الجاهزة	4
مشروع الصالون المنزلي	5
مشروع الأشغال اليدوية	6
مشروع الحنة والزينة	7
مشروع المخللات والبهارات وصنع القهوة العربية	8

ثانياً - تجارب ومشاريع أخرى قائمة: (إدارة مراكز التنمية الاجتماعية، 2008: 36) :

جدول رقم (5)
تجارب ومشاريع الأسر المنتجة في دولة الإمارات

م	اسم التجربة/المشروع	الجهة المنفذة للبرنامج المحدد
1	مشروع إقامة المعارض على مستوى الدولة في الفنادق والأسواق والمشاركة في المهرجانات والمؤسسات الحكومية لعرض منتجات الأسر المنتجة	دبي - الشارقة - عجمان
2	عمل بازار في كليات التقنية العليا للطالبات	مركز جلفار
3	إقامة المعارض المصاحبة لسباق الخيل (الجهة المنفذة للبرنامج)	دبي
4	المشاركة الدائمة مع جمعيات ذات النفع العام في المناسبات الوطنية	جميع مراكز التنمية
5	إقامة معرض للصناعات اليدوية وأشغال التراث	جميع مراكز التنمية

• العقبات التي تواجه برامج الأسر المنتجة في دولة الإمارات :

تتمثل أبرز العقبات التي تواجه برامج ومشاريع الأسر المنتجة في دولة الإمارات فيما يلي: (إدارة مراكز التنمية الاجتماعية، 2008، ص 33) .

- 1- صعوبة تسويق منتجات الأسر المنتجة من السلع والبضائع.
- 2- قصور الجانب الإعلامي للإعلان عن منتجات أو برامج أو معارض الأسر المنتجة.
- 3- قلة البرامج التدريبية التي تساهم في رفد الأسر المنتجة ودعم قيمة المنتجات.
- 4- قلة الموارد المالية بسبب عدم وجود جهة رسمية داعمة للأسر المنتجة مادياً (كالقروض المالية).
- 5- وجود ضعف في سياسة الإجراءات واللوائح والنظم الخاصة بالأسر المنتجة.
- 6- عدم وجود اتفاق واضح لتعريف مشروع الأسر المنتجة.
- 7- معارضة بعض الأسر أو الأزواج بالذات لخروج المرأة وبيعها لمنتجاتها في المعارض.
- 8- عدم تجاوب الجهات الرسمية المنظمة للمعارض على مستوى المنطقة في توفير مكان لبيع منتجات الأسر المنتجة بدون مقابل مادي.
- 9- منافسة الصناعات البديلة المستوردة ذات التكلفة العالية.
- 10- عدم وجود رعاه راسميون للأسر المنتجة.

الفصل الرابع

تجربة مملكة البحرين في برامج الأسر المنتجة

- فلسفة مشروع الأسر المنتجة في مملكة البحرين
- جهود مملكة البحرين في إنجاح برامج الأسر المنتجة
- نماذج من برامج الأسر المنتجة في مملكة البحرين
- العقبات التي تواجه برامج الأسر المنتجة في مملكة البحرين

الفصل الرابع

تجربة مملكة البحرين في برامج الأسر المنتجة

تمهيد:

نستعرض فيما يلي وبشيء من التفصيل تجربة مملكة البحرين فيما يتعلق ببرامج الأسر المنتجة، في محاولة لرصد أهم ملامح هذه التجربة بدءاً من فلسفتها، مروراً بالجهود المبذولة لإنجاح برامج الأسر المنتجة، مع عرض لنماذج من برامج الأسر المنتجة، وأخيراً توضيح لبعض العقبات التي تواجه برامج الأسر المنتجة في مملكة البحرين.

ونشير بهذا الخصوص أن مملكة البحرين تشهد منذ بداية السبعينات مجموعة من التغيرات المتسارعة وبخاصة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية، وتأتي تلك التغيرات في إطار رؤية إستراتيجية تبتغي بناء مرتكزات تتميز بفاعليتها في إحداث تحولات أساسية في توجهات المجتمع وتطلعاته المستقبلية، الأمر الذي أدى إلى إحداث تطور في بنية المجتمع البحريني وهيكلته. وبشكل محدد فقد ظهرت فكرة مشروع الأسرة البحرينية المنتجة في بداية السبعينات، وذلك من خلال إنشاء مراكز التنمية الاجتماعية، والتي جاء إنشاؤها في ذلك الوقت، بهدف مساعدة الأسر المحتاجة على تحسين مستوى دخلها المادي.

ويهدف مشروع الأسر المنتجة البحرينية إلى دعم مشروعات الأسر عبر توفير التدريب والتمويل والتسويق لإعطاء المشروعات الصبغة الرسمية. وفي عام 2006م بادرت وزارة التنمية الاجتماعية بطرح مفهوم جديد ومطور لمشروعات الأسر المنتجة تحت مسمى "المنزل المنتج". ومن

المبادرات التي سعت الوزارة إلى تحقيقها ضمن المعايير والضوابط المنظمة للعمل من المنزل إصدار قرار بشأن القيد في سجلات مزاولة الأنشطة الإنتاجية من المنزل المسمى "المنزل المنتج". هذا القرار الذي من شأنه تنظيم العمل من المنزل ضمن إطار قانوني يحمي الأسر المنتجة والأفراد. وضمن الإطار ذاته فقد سعت الوزارة إلى إنشاء عدة مشاريع وبرامج للنهوض بالأنشطة الاقتصادية من خلال تأهيل الأفراد وإكسابهم مهارات فنية وحرفية وإتاحة الفرصة أمامهم للإنتاج وتنمية الاتجاه والسلوك الإنتاجي كقيمة اجتماعية لدى الأسر والأفراد. ونذكر من ذلك:

مراكز الأسر المنتجة :

1- مجمع العاصمة لمنتجات الأيدي البحرينية.

يعد مجمع العاصمة لمنتجات الأيدي البحرينية من مشاريع الوزارة الرائدة لدعم وتنمية الأسر المنتجة وإدماجها في الاقتصاد الوطني حيث قامت الوزارة بإنشاء أول مجمع تجاري خدمي للمشروعات متناهية الصغر يقدم منظومة متكاملة من الخدمات لتطوير المنتجات ومراقبة الجودة بهدف النهوض بالأنشطة الإنتاجية المنزلية والانتقال بها إلى الحرفية. بالإضافة إلى توفير حزمة من الخدمات الإدارية والفنية والتدريبية والتسويقية من خلال وحدات العرض والبيع والورش والوحدات التطويرية التي يوفرها المجمع للأسر.

2- مركز سترة للأسر المنتجة.

عبارة عن حاضنة صناعات غذائية تضم ورش إنتاجية لتصنيع وتعبئة المواد الغذائية ومطابخ خاصة بإنتاج وتعبئة المواد الغذائية الجافة كالبهارات والقهوة وأنواع الطحين، والمواد الرطبة الأجبان والمخللات ليكون بذلك مركزا متخصصا يهدف إلى تطوير الحرف المنزلية من خلال توفير بيئة مناسبة صحيا لتمكين الأسر من الإنتاج وفق المعايير والمواصفات التي تشترطها وزارة الصحة اللازمة لتوزيع هذه المنتجات في الأسواق المحلية والخليجية.

3- مركز الساية لمنتجات الأيدي البحرينية.

يعتبر مركز الساية من المراكز الحديثة لعرض وبيع منتجات الأسر بمحافظة المحرق، حيث أفتتح في 12 نوفمبر 2008م بالتعاون مع مجلس المحرق البلدي وذلك ضمن الخطة الإستراتيجية التي تتبناها وزارة التنمية الاجتماعية لتطوير مشروع المنزل المنتج وزيادة عدد المستفيدين وتشجيع الأسر على التوظيف الذاتي لرفع مستوى دخل هذه الأسر وتأمين حياة كريمة لأبنائها. وبالرغم من حداثة عمر المركز إلا انه لاقى إقبالا ملحوظا من قبل الأسر المنتجة بمحافظة المحرق. وقد شكلت الوزارة وجاري التنسيق مع ممثلين من القطاع الخاص والحكومي والمهتمين من أفراد ومؤسسات لتفعيل دور الشراكة المجتمعية في دعم هذا المشروع المتميز.

4- محل الأسر المنتجة بمطار البحرين الدولي.

افتتحت وزارة التنمية الاجتماعية معرض دائم لعرض وبيع منتجات الأسر المنتجة بمطار البحرين الدولي ليكون مركز التقاء بين منتجات الأيدي البحرينية ومختلف الجنسيات التي تلامس حضارة البحرين من خلال مطارها الدولي. ومن خلال هذا المنفذ فأن منتجات الأسر البحرينية تصل إلى العالمية.

المراكز الداعمة لمشروع الأسر المنتجة في البحرين:

أولت وزارة التنمية الاجتماعية اهتماما كبيرا للمشاريع الداعمة لمراكز الأسر المنتجة حيث قامت بوضع وإعداد خطط وبرامج تتواءم مع التغيرات والتحديات الحالية التي يشهدها قطاع الإنتاج والتسويق بالنسبة للمنتجات اليدوية مع التركيز على استحداث برامج وأنشطة تساهم في التمكين الاقتصادي لأفراد الأسر محدودة الدخل عبر مشروع المنزل المنتج وذلك من خلال التمكين والتدريب وإدارة مشاريع متناهية الصغر بمساندة المركزين التاليين واللذين يتواجدان حاليا بمجمع العاصمة لمنتجات الأيدي البحرينية :

أولاً - مركز التصميم والابتكار:

يمثل المركز أحدث الأفكار الرائدة غير التقليدية والتي تعمل على تقديم خدمات الاستشارة والتدريب الابتكاري لتوفير

التصاميم والأفكار الإبداعية في المجالات التي تعمل فيها الأسر المنتجة في مملكة البحرين. بالإضافة إلى تنفيذ البرامج التدريبية في هذه المجالات بهدف تأصيل التصميمات وتطوير الجودة والحرفية وإنتاج مجموعة من المنتجات المستوحاة من تراث وروح البيئة البحرينية وبروح عصرية.

أهداف المركز:

- 1- تغيير طريقة التناول السائد للأفكار والخامات القائم على المحاكاة والنمطية الشكلية الزخرفية والاهتمام بالجوانب التركيبية البنائية في التناول.
- 2- تحقيق التواصل المستمر مع الأسر المنتجة والذي من شأنه خلق جو من الإبداع ذا الأثر الطيب الذي ينعكس على المنتج والرقي بالذوق الفني وتهيئة الأسر للتوسع في مشروعاتها.
- 3- إلزام الأسر المنتجة بالارتقاء بمنتجاتهم بعد وضع معايير للجودة وإكسابهم المعلومات والمهارات والاتجاهات التي تساعد على تحقيق الذات.
- 4- تدريب الأسر المنتجة على كل ما هو جديد في مجال الحرف الفنية تقنيا وجماليا.

ثانياً - مركز التميز لتنمية المشروعات المتناهية في الصغر:

يقوم المركز بتوفير خدمات الدعم المتعددة للتمكين الاقتصادي للأسر والأفراد والمنظمات الأهلية بمملكة البحرين من خلال تعزيز المشاريع الصغيرة بين الأسر المنتجة وأصحاب الأعمال التجارية والتقليدية والشباب عاطلين عن العمل والأسر التي تعتمد على المساعدات الاجتماعية. كما ينظم المركز برامج تدريبية تساعد في تنمية قدرات المشاركين من خلال تقديم الدعم والتوجيه وإعداد تقارير فنية ومالية للأسر الراغبة في الاستقلال والبدء بمشاريع خاصة. بالإضافة إلى تقديم الاستشارات الإدارية والفنية لتنمية المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة ليتمكنهم من تحقيق النجاح المتوقع للمشروع.

أهداف مركز التميز:

- 1- توفير بيئة ملائمة لتشجيع المشاريع متناهية الصغر والصغيرة في مملكة البحرين.
- 2- زيادة الموارد من خلال المصادر المحلية والدولية، وذلك لبدء ودعم المبادرات المبتكرة في تعزيز المشاريع الصغيرة.
- 3- تعزيز أشكال مشاركة المنظمات الأهلية المجموعات المنتجة، والجمعيات التعاونية ومؤسسات التمويل الصغيرة لتمكينها من القيام بدور ايجابي في تعزيز المشاريع الصغيرة.

ثالثاً - تسويق منتجات الأسر:

تولي وزارة التنمية الاجتماعية اهتماما كبيرا لتسويق منتجات الأسر عبر إيجاد قنوات ومنافذ تسويقية تساهم في التعريف بمنتجات هذه الأسر ومشاريعها للوصول بها إلى العالمية وعدم الاكتفاء بالسوق المحلي لهذه المنتجات وذلك بتسويقها دوليا عن طريق تنفيذ عدة مبادرات لتوفير منافذ تسويقية لمنتجات الأسر وتفعيل دور الشراكة المجتمعية (مع القطاعين الأهلي والخاص) في هذا المجال.

رابعاً - مجالات التسويق:

- 1- المشاركة في المعارض داخل وخارج المملكة.
- 2- إنشاء مراكز ومجمعات الأسر المنتجة في مختلف محافظات المملكة.
- 3- تصميم موقع الكتروني لتسويق منتجات الأسر
Bahrainproducts.com
- 4- إصدار المطبوعات والمطويات والأدلة التعريفية بمشروع المنزل المنتج والخدمات التي توفرها الوزارة للنهوض بالأنشطة متناهية الصغر ومشاركة القطاع الخاص والأهلي في الترويج والتعريف بهذه المنتجات لجعلها خيارا امثل في شراء الهدايا التذكارية في مختلف المناسبات.

خامساً - البرامج والدورات التدريبية والوحدات الإنتاجية:

ضمن برامج الاستثمار الاجتماعي تنظم مراكز التنمية الاجتماعية بإشراف قسم تنمية الأسرة حزمة من البرامج والدورات التدريبية والوحدات الإنتاجية التخصصية التي تهدف إلى خلق كوادر بحرينية مؤهلة من خلال توفير بيئة مناسبة لتنمية المهارات والقدرات الذاتية للأفراد عبر التدريب على الحرف التقليدية والمتطورة والملائمة لاحتياجات الأفراد لدمجهم في المجتمع وتفعيل دورهم في التنمية الاقتصادية وذلك بتحويلهم إلى أسر منتجة قادرة على إقامة المشروعات الذاتية الصغيرة أو إتاحة الفرصة أمامهم لدخول سوق العمل والحصول على فرص للعمل .

وتنفذ المراكز الاجتماعية البالغ عددها 9 (تسعة) مراكز في مختلف المحافظات سلسلة من البرامج والأنشطة التنموية في المجالات المهنية والحرفية للأفراد القادرين على التدريب والانخراط في سوق العمل والتحول إلى أسر منتجة، بجانب الاستفادة من الخدمات المتوفرة في الوحدات الإنتاجية المتخصصة في مجال الخياطة والمطبخ الإنتاجي والخزف في الإنتاج والبيع بغرض الحصول على موارد مالية جديدة تساهم في تخفيف الأعباء المالية على هذه الأسر وتوفير

متطلبات الحياة الكريمة لأبنائها حيث يتم تسويق وبيع هذه المنتجات في :

- 1- مراكز الأسر المنتجة (مجمع العاصمة - مركز الساية - محل المطار).
- 2- المراكز الاجتماعية.
- 3- المعارض (داخل وخارج المملكة).
- 4- التسويق المنزلي (عن طريق الأهل والجيران).

سادساً - إطلاق جائزة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت ابراهيم آل خليفة لتشجيع الأسر المنتجة:

في عام 2007م جاءت مبادرة وزارة التنمية الاجتماعية لإطلاق جائزة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت ابراهيم الخليفة قرينة ملك البحرين رئيسة المجلس الأعلى للمرأة لتشجيع الأسر المنتجة تقديراً وتشجيعاً من وزارة التنمية الاجتماعية لمشروعات الأسر المنتجة. وحرصاً على تنمية مهاراتها وقدراتها الحرفية وتحفيزها على الإبداع والممارسة لتتمكن من الاستمرارية والمساهمة في إيجاد حياة اقتصادية واجتماعية كريمة لأفرادها، وذلك ضمن إطار اعتماد الوزارة سياسة التركيز على خلق نموذج متطور لمنظومة التكريم والتقدير لعمل هذه الأسر مما يساهم في

اندماج أكبر عدد من الأفراد في هذه الأنشطة الإنتاجية وتفعيل دورها في التنمية الاقتصادية.. وقبول صاحبة السمو أن تحمل هذه الجائزة أسم سموها دلالة واضحة على اهتمام القيادة الكريمة بمملكة البحرين بالأسر المنتجة وتشجيعها بكل الأساليب المعنوية والمادية. والجدير بالذكر بأنه يتم الاحتفال بتوزيع الجائزة في 15 من شهر مارس من كل عام وذلك تزامناً مع الاحتفال باليوم العربي للأسر المنتجة.

سابعاً - المعرض السنوي للأسر المنتجة (معرض صنع في منزلي):

تنظم وزارة التنمية الاجتماعية في مملكة البحرين المعرض السنوي للأسر المنتجة (معرض صنع في منزلي) على هامش الاحتفال بتوزيع جائزة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة لتشجيع الأسر المنتجة. ويأتي هذا المعرض مواكبا لتوجهات الوزارة لدعم ومساعدة الأسر المنتجة البحرينية للجمع بين منظومة الإبداع والابتكار وسعيها للاستفادة من تضافر الجهود والخبرات وتنوع مصادر التمويل وضمانات تنفيذ المشاريع التنموية بهدف توسيع قاعدة المستفيدين من مشاريع الأسر المنتجة حسب الخطة الطموحة التي وضعتها الوزارة للارتقاء بتلك الأسر.

ويحتوي المعرض الذي نظم للمرة الأولى في العام 2009م على مجموعة من الصناعات والمنتجات المنزلية المطورة باستخدام التقنيات الحديثة والتقليدية في التصنيع بهدف فتح آفاق جديدة لتسويق منتجات الأسر محليا وخليجيا.

وتطمح مملكة البحرين إلى قيام عقد اجتماعي من أجل التنمية ومن أجل ذلك يجب العمل على تحقيق عددا من الأهداف لخدمة وتنمية الأسر المنتجة في البحرين لتمكينها من العيش كعنصر فعال ومنتج في المجتمع في ظل التحديات المعاصرة في عالمنا المتغير.

غايات وفلسفة الأسر المنتجة في مملكة البحرين:

- 1- جعل البحرين مركزا متميزا للأسر المنتجة والصناعات التقليدية والمطورة.
- 2- تنمية المجتمع من خلال دعم العمل والإنتاج والتحول من المساعدة إلى المشاركة الفاعلة في الاقتصاد الوطني.
- 3- زيادة أعداد الأسر المنتجة ونشر مفهوم التوظيف الذاتي وتنمية روح الريادة والعمل الخاص.
- 4- زيادة قاعدة الجمعيات الأهلية التي تقدم الخدمات للأسر المنتجة والصناعات الحرفية.

5- تعظيم مفهوم التنمية بالمشاركة مع القطاع الخاص والتحول من التبرع إلى الرعاية.

6- دعم وتطوير الصناعات التقليدية والحفاظ عليها من الاندثار.

7- زيادة فاعلية الخدمات عبر التنسيق بين وزارة التنمية الاجتماعية والمؤسسات التي تتعامل مع الأسر المنتجة.

وبالإضافة إلى مراكز التنمية الاجتماعية التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية والدور الكبير الذي تقوم به في احتضان ودعم مشاريع الأسر المنتجة، فإن هناك العديد من الجمعيات والمؤسسات الأهلية التي ساهمت في دعم هذه المشاريع من خلال تبني برامج وفعاليات طموحة. ومن أبرز هذه المؤسسات جمعية رعاية الطفل والأمومة، فهي أول جمعية تبنت مشروع إقراض الأسر المنتجة من خلال صندوق دعم المشاريع المتناهية الصغر، والمدعوم من منظمة (أكفن)، إضافة إلى جمعية أوال النسائية، وكذلك جمعية الإصلاح، والصناديق الخيرية والجمعيات النسائية، والاجتماعية المتعددة.

وتوافقاً مع هذه الجهود وغيرها، فقد ظهرت في الساحة المحلية، مؤسسة بحرين بازار الاجتماعية التنموية، والتي تخصصت في مجال دعم الأسر المنتجة من خلال ترويج منتجاتها، كون القائمون على أمر هذه المؤسسة هم من أفراد الأسر المنتجة الذين تدرجوا في مراحل التنمية الاقتصادية.

وقد عملت هذه المؤسسة على تبني مشاريع وبرامج تساهم في الرقي بمستوى منتجات هذه الأسر. وكان للمرأة دور كبير في تأسيس هذه المؤسسة، بالتنسيق والتعاون وبدعم من وزارة التنمية الاجتماعية، حتى أصبحت هذه المؤسسة وخلال فترة قصيرة ظاهرة تستحق التوقف عندها (عباس و البلوشي 2008، montejah.com).

- الفئات المستهدفة في مشروعات الأسر المنتجة في مملكة البحرين :

الفئات المستهدفة
يستهدف مشروع الأسر المنتجة في مملكة البحرين الفئات التالية :
1- الأسر محدودة الدخل التي لدى أحد أفرادها دراية أو مهارة حرفية يمكن الاستفادة منها وتوجيهها لإنتاج سلع قابلة للتسويق.

- 2- الأسر محدودة الدخل وليس لدى أفرادها مهارة أو إلمام حرفي ويكون لدى أحد أفرادها الرغبة والاستعداد لاكتساب المهارة أو الدراية الحرفية عن طريق التدريب على إحدى الصناعات المنزلية.
- 3- خريجات المشاغل والحرف اليدوية من النساء والفتيات اللاتي تتوفر لديهن الرغبة لتولي مشروعات إنتاجية تدر عليهن ربحاً.
- 4- أفراد الأسر التي تحصل على مساعدات اجتماعية من الوزارة ممن لديهم الرغبة والاستعداد للقيام بمشروعات إنتاجية تدر دخلاً تستطيع أسرهم الاعتماد عليه في توفير احتياجاتهم.
- 5- المتسربين من التعليم ولديهم الرغبة في شغل أوقات فراغهم في القيام بأعمال إنتاجية تنمي موارد الأسرة (الشيرواي، 2008: 50-51).

• جهود مملكة البحرين في إنجاح برامج الأسر المنتجة :

لجأت وزارة التنمية الاجتماعية إلى تشييد المجمعات والمراكز الدائمة التي تساهم في دعم وتطوير الأسر المنتجة وتهيئة البيئة المناسبة لها من خلال ما توفره هذه المنشآت من منظومة من الخدمات المتطورة. ومن نماذج تلك المشاريع الريادية والجهود المبذولة في هذا الخصوص ما يلي: (الشيرواي، 2008: 53-60).

أولاً - تطوير البنية التحتية للأسر المنتجة.

ثانياً - توفير الدعم والتمويل للأسر المنتجة.

حيث يمثل توفير الدعم والتمويل للأسر المنتجة عنصراً جوهرياً في منظومة تطوير مشاريع الأسر المنتجة، والتي تعمل على تسهيل الانخراط في التطوير والتوسع في الأنشطة المدرة للدخل للأسر، لذا فإن مصطلح التمويل في المنظومة يركز على التوسع في الإقراض عبر محورين متكاملين وهما:

المحور الأول	المحور الثاني
تأسيس بنك وطني للإقراض متناهي الصغر "بنك الأسرة"	تطوير مشروع الميكروستارت "القروض متناهي الصغر"
- ويعمل هذا البنك على تمكين الأسر البحرينية وتيسير الحصول على خدمات التمويل المتناهي في الصغر كمدخل	- في إطار خطة وزارة التنمية الاجتماعية للنهوض بالأنشطة الاقتصادية فقد لجأت إلى عملية تطوير أداء مشروع

للتوظيف الذاتي للأفراد، وأيضاً توفير بيئة مناسبة للبدء في أنشطة مدرة للدخل للشباب والأسر، بالإضافة إلى الخدمات التمويلية الأخرى التي تصب في تطوير مستوى معيشة الأفراد.	الإقراض متناهي الصغر المسمى بمشروع "الميكروستارت" وتمكينه من أن يلعب دوراً بارزاً في توفير الموارد المالية اللازمة للأسر للبدء في تطوير مشروعاتهم الإنتاجية.
--	--

ثالثاً - الدورات التدريبية:

حيث تقدم الوزارة العديد من الدورات والبرامج التدريبية التي تساهم في تطوير المهارات الفنية والسلوكية عند الأسرة وغالباً ما تنظم هذه الدورات في المراكز الاجتماعية التابعة للوزارة، كما يتم في مجمع العاصمة لمنتجات الأيدي البحرينية، والذي يضم مركز متكامل للتصميم والابتكار-تنفيذ برامج تدريبية وورش عمل تهدف إلى التطوير والجودة والحرفية. كذلك يتم إعداد دورات متخصصة في تصنيع وتغليف المنتجات الغذائية ومختلف تخصصات المطبخ الإنتاجي (الشيرواي، 2008: 60-61).

رابعاً - تنظيم مزاولة الأنشطة الإنتاجية عبر إطار قانوني "قانون المنزل المنتج":

في إطار الحاجة لضمان البيئة القانونية لمشروع الأسر المنتجة بهدف حماية الأسرة وتوفير الغطاء القانوني لها والذي يعينها على الإنتاج والتسويق في المنزل فقد صاغت وزارة التنمية الاجتماعية قانوناً تحت مسمى قانون (المنزل المنتج) وهو قيد التفعيل. ويتم من خلال القانون قيد الأسر المنتجة في سجلات المنزل المنتج لمزاوله أي من الأنشطة الإنتاجية المنزلية، ويتيح القيد في سجلات المنزل المنتج للأسر المسجلة عدداً من الخدمات والمميزات التي تقدمها وزارة التنمية الاجتماعية (الشيرواي، 2008: 63).

• نماذج من برامج الأسر المنتجة في مملكة البحرين:

أولاً - المشروع الوطني لتنمية ودعم الأسر المنتجة "المنزل المنتج"

فكرة المشروع	الأهداف الإستراتيجية للمشروع	آليات دعم المشروع
- تم إطلاق 1. تنمية المجتمع - يعتمد المشروع الوطني		

المشروع في الخامس عشر من مارس 2006	من خلال دعم العمل الحر والإنتاج.	لتنمية ودعم الأسر المنتجة
لتنمية ودعم الأسر المنتجة، والذي يمثل الانتقال إلى مرحلة التميز في مشروعات الأسر المنتجة، بحيث يتيح اندماج أكبر عدد من الأفراد في أنشطة إنتاجية ناجحة، ويرتكز على الشراكة مع منظمات المجتمع الأهلي ورجال الأعمال والقطاع الخاص بمملكة البحرين.	2. جعل البحرين مركزاً نموذجياً للأسر المنتجة ذات المنتجات المتطورة.	لتنمية ودعم الأسر المنتجة الذي يبدأ بالتوعية والتدريب المتخصص ثم توفير البنية التحتية للإنتاج والتمويل والرعاية من خلال مركز الأسر والوحدات الإنتاجية بالإضافة إلى التسويق والخدمات المتخصصة في التصميم والابتكار وكذلك التوعية والتكريم والتحفيز والتغطية القانونية (الشيراوي، 2008: 51-70).
	3. زيادة أعداد الأسر المنتجة ونشر وتنمية روح الريادة والتوظيف الذاتي.	
	4. زيادة تقديم الخدمات للأسر المنتجة ودعم الجمعيات الأهلية المساندة لها.	
	5. تعظيم مفاهيم التنمية بالمشاركة مع القطاع الخاص.	

ثانياً - مشروع الوحدات الإنتاجية بالمراكز الاجتماعية

آلية العمل	الفئات المستهدفة	الأهداف الإستراتيجية للمشروع	فكرة المشروع
يعتبر مشروع الوحدات الإنتاجية بالمراكز الاجتماعية من المشروعات التنموية المدرجة ضمن مشروع الأسر المنتجة والذي يخدم في أساسه الأسر محدودة الدخل ويساهم في تحسين الدخل الاقتصادي لهذه الأسر وخاصة خريجات الدورات التدريبية بالمراكز الاجتماعية. كما يعزز هذا المشروع حاجة	- يعمل المشروع على تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسية ومنها: 1. رفع المستوى الاقتصادي لخريجات مشاغل وورش المراكز الاجتماعية.	- يستهدف المشروع الخريجين والخريجات المتميزين من مشاغل وورش المراكز الاجتماعية	- يخضع العمل في مشروع الوحدة الإنتاجية وفقاً للآليات الآتية: 1. يتم العمل بالوحدة الإنتاجية على مدار العام وحسب المواسم والمناسبات. 2. إبرام عقد عمل مع العاملة متضمناً كافة الأمور القانونية. 3. يطبق على العاملات الأنظمة المعمول بها للعاملين بنظام

المكافأة.	4. تزويد السوق	الوزارة في تزويد
4. التخصيص في	المحلي	المعارض
الإنتاج تلافيا	بمنتجات محلية	بالإنتاج
للتكرار والتوزيع	ذات جودة تبرز	المتطور. وقد بدأ
في الإنتاج	كفاءة العوامل.	العمل في إنشاء
المعروض	5. تزويد	أول وحدة إنتاجية
5. توفير المواد	المعارض في	سنة 1978م
الخام اللازمة	المناسبات	بمشغل الجفير
من قبل الوزارة	الرسومية	ثم توالى إنشاء
أو طرح	والموسمية	وحدات إنتاجية
مناقصات	بأحدث	أخرى في مراكز
بالمواد	المنتجات على	التنمية
المطلوبة بهدف	أعلى مستوى	الاجتماعية. ومن
تخفيض سعر	من الإتقان	أهم هذه الوحدات
التكلفة.	والتي تتواكب	الإنتاجية حالياً
	مع متطلبات	وحدة الخياطة
	العصر.	والمطبخ
		الإنتاجي ووحدة
		المجوهرات
		ووحدة الخزف.

ثالثاً - نماذج من مشاركة الجمعيات الأهلية في دعم مشروع
الأسر المنتجة :

من منطلق الإيمان بالدور المتعاظم الذي يمكن أن تسهم به مختلف القوى الاجتماعية في تطوير مجتمعاتها ومتطلباتها بهدف مشاركتها في مسيرة التنمية، فقد دعمت مملكة البحرين عبر سياستها الاجتماعية في تنفيذ جملة التوصيات والتوجيهات العالمية التي تبنتها ودعمتها مؤسسات المجتمع الأهلي في المملكة. وتأتي مشروعات الرعاية الاجتماعية وتنمية الأسرة على رأس المجالات التي يساهم فيها القطاع الأهلي في البحرين ومنذ الخمسينات، ومن النماذج الناجحة في هذا الإطار تلك المتضمنة في الجدول الآتي:

م	المشروع	فكرة وأهداف المشروع
1	مشروع نسائح - جمعية نهضة فتاة البحرين	تعتبر جمعية نهضة فتاة البحرين من أوائل الجمعيات النسائية في الخليج العربي التي عملت على تبني وتأسيس مشروعات تنموية، وقد نشأ مشروع نسائح بالتعاون مع مركز الحرف. وقد بدأ المشروع في يناير 2002م بـ 24 عاملة ومستمر العمل به حالياً. وقد قامت وزارة التنمية الاجتماعية بتقديم منحة مالية لتطوير المشروع وذلك في برنامج المنح المالية المقدمة للمنظمات الأهلية عام 2006.
2	مشروع تطوير -	تم تأسيس هذا المشروع في عام 1996 بعد

حرفة النقدة - جمعية أوال النسائية	الحصول على موافقة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وقتها بهدف إيجاد فرص عمل للنساء والمحافظة على حرفة النقدة كحرفة تراثية مارستها المرأة في البحرين. وقد ساعد المشروع على توفير عمل ثابت لعدد من النساء العاملات فيه، وقامت الجمعية منفردة وبالتعاون مع الوزارة بتنظيم عدد من المعارض لمنتجات المشروع في البحرين وخارجها.
3 مشروع الضيافة - جمعية أوال النسائية	برزت فكرة المشروع عام 1999، وابتدأ العمل به عند الحصول على موافقة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وقتها في يناير 2001. وبهدف رفع المستوى الاقتصادي للمرأة وتوفير خدمة الضيافة في المناسبات الاجتماعية المختلفة.
4 مشروع مشغل - دانات: الجمعية البحرينية لتنمية المرأة	يمثل مشروع مشغل دانات وحدة إنتاجية متكاملة غير ربحية توفر للمرأة البحرينية التي لم تنل حظها من التعليم ولا تمتلك أي رزق يوفر لها الأمان والاستقرار والعيش بكرامة، بحيث تعتمد على نفسها وتعيد نفسها وتساعد أسرتها لزيادة دخلها.
5 مشـــــروع - أنشئ المشروع عام 1999 بدعم من برنامج	

الميكروستارت	الأمم المتحدة الإنمائي وحكومة البحرين
"القروض متناهية	ممثلة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية،
الصغر" -	آنذاك. ويهدف المشروع إلى رفع المستوي
جميعيات	الاقتصادي للمواطنين من ذوي الدخل
الإصلاح،	المحدود، ودعم مشاريعهم الصغيرة، وذلك
ورعاية الطفولة	عن طريق تقديم قروض صغيرة لهم يتم
والأمومة، وأوال	تسديدها بشكل ميسر ودون احتساب أية
النسائية	أرباح عليها.

- العقبات التي تواجه برامج الأسر المنتجة في مملكة البحرين :

يتبن مما سبق عرضه، أن الأسرة المنتجة البحرينية تستند في عملها إلى فلسفة مزدوجة الهدف، الأول هو مواصلة حفظ تراث البحرين من خلال ما تنتجه هذه الأسر، وما تمارسه من حرف لا تنقطع عن التاريخ البحريني القديم والحضارة الحديثة. أما الهدف الثاني فيتمثل في المساهمة في خفض عدد الأسر الفقيرة من خلال الخطة الوطنية لتطوير ودعم الأسر المنتجة. لكن وعلى الرغم من تنوع نشاط الأسرة المنتجة البحرينية ونجاحها، إلا أن الأمر لا يخلو من بعض العقبات التي تطالب الأسر المنتجة دائماً بالعمل على تخطيها، وهنا يبرز دور وزارة التنمية الاجتماعية والتي نجحت في حل بعضها، بينما مازال البعض الآخر معلقاً، خصوصاً دعم الحرف وفتح المزيد من الأسواق لترويج صناعاتها اليدوية والحرفية.

فضلاً عما يراه البعض من أن الأسر المنتجة لا تزال تحتاج إلى دعم إضافي من وزارة التنمية الاجتماعية بمملكة البحرين،

دون الاقتصار على المناسبات والمعارض الرسمية فقط، على الرغم من أن المشاركة في مثل تلك الفعاليات يتم بدون مقابل، حيث تتحمل الحكومة كافة التكاليف، كما تعتمد إلى توفير أماكن مميزة للتسويق داخل وخارج البحرين. لكن ومع هذا تبقى هناك حاجة ماسة إلى أن تساهم وزارة التنمية الاجتماعية في مساعدة الأسر المنتجة في تسويق منتجاتها عبر ما تمتلكه من علاقات وطرق للتسويق وذلك بهدف دعم وزيادة الإنتاج ، وتحسين مستواهم، وابتكار طرق جديدة تساعد على ذلك (الصادر، 1428هـ، www.alwaqt.com).

الفصل الخامس

الفصل الخامس

تجربة المملكة العربية السعودية في برامج الأسر المنتجة

- الأسر المنتجة والجهات التي تقوم عليها في المملكة العربية السعودية
- دور وزارة الشؤون الاجتماعية في برامج الأسر المنتجة

- نماذج لبعض برامج الأسر المنتجة في المملكة العربية السعودية
- العقبات التي تحد من نجاح برامج الأسر المنتجة في المملكة العربية السعودية

الفصل الخامس

تجربة المملكة العربية السعودية في برامج الأسر المنتجة

تمهيد:

بدأت برامج الأسر المنتجة تدريجياً في المملكة العربية السعودية بهدف تحويل الأسر الفقيرة المستفيدة مادياً من مساعدات الجمعيات الخيرية والضمان الاجتماعي إلى مسار آخر وهو مساعدتها كي تكون أسرة منتجة. إلا أنه ومن خلال المعاشاة العملية لهذا البرنامج اتضح أن هناك أسراً ليست ذات عوز ومحدودة دخل، ولكن هناك أسراً ذات قدرات وطاقات ورغبة في استغلال الوقت والإمكانيات كي تكون أسر منتجة. ومنذ بداية إنشاء وزارة الشؤون الاجتماعية عام 1380هـ كان أحد برامج التنمية الاجتماعية مشروع الصناعات البيئية الذي يرمي إلى تطوير ورفع مستوى الدخل لمنتجات الحرفين وتتعدد تلك الصناعات حسب المنطقة وما تنتجه، إما الآن وبعد هذه الحقبة الزمنية أصبحت التجربة خياراً متموياً بأبعاد ومحاور علمية وهي: البعد التقني والأخلاقي، والبعد السلوكي حيث تزود الأسرة أو الشخص المتدرب بالسلوكيات المطلوبة الأمانة وحسن التعامل، إضافة للبعد المهاري وذلك بالعمل على اكتساب مهارات التدريب المطلوبة سواء المكتسبة أو الذاتية. ولم يقف الخيار على مقام الوزارة والأجهزة الرسمية بل استشعر القطاع الخاص بدوره الريادي في البناء الاجتماعي وأخذ على عاتقه تبني البرامج الاجتماعية، كبرامج الأسر المنتجة مثل تجربة عبداللطيف جميل لخدمة المجتمع وكذلك البنك الأهلي، وأيضاً تجربة الصندوق الخيري الوطني. وهناك ملامح عامة لهذه المشاريع تتمثل في مواصلة تطوير الموارد البشرية السعودية عبر تفعيل سلسلة من البرامج التدريبية والتعليمية لإكسابهم مهارات تساعد على أداء الأعمال المناطة

بهم بكفاءة عالية والمساهمة في تغيير النظرة السلبية من المجتمع تجاه قيمة العمل اليدوي والمهني وإقحام الشباب والفتيات في مهن لا يقبلون عليها ويحتاجها السوق السعودي (المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية، 2008: 79-80).

وسوف نستعرض فيما يلي وبشيء من التفصيل تجربة المملكة العربية السعودية فيما يتعلق ببرامج الأسر المنتجة، في محاولة لرصد أهم ملامح هذه التجربة بدءاً من الجهات التي تقوم عليها في المملكة، مروراً بدور وزارة الشؤون الاجتماعية في برامج الأسر المنتجة، مع عرض لنماذج من برامج الأسر المنتجة القائمة، وأخيراً عرض لبعض العقبات التي تواجه برامج الأسر المنتجة في المملكة العربية السعودية.

- الأسر المنتجة والجهات التي تقوم عليها في السعودية: (المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية، 2008: 79-80).

أولاً: الجهات الرسمية الداعمة للأسر المنتجة		
م	الجهة	صور الدعم المخصص لرعاية الأسر المنتجة
1	وزارة الشؤون الاجتماعية ممثلة في وكالة الضمان الاجتماعي	- يقوم الضمان الاجتماعي بدعم الأسر المستفيدة من الضمان عند رغبتها في الاستفادة من الدعم المادي لبرنامج الأسر المنتجة من خلال توفير خامات الإنتاج والآلات الخاصة بنوعية الإنتاج أو المشاريع الحرفية والمهنية.
2	وكالة الرعاية	- من خلال:

<p>1. دعم الجهات الخيرية المنفذة لمشاريع الأسر المنتجة في نطاق خدمات الجمعية.</p> <p>2. دعم لجان التنمية الاجتماعية الأهلية المشرفة على مشاريع الأسر المنتجة سواء هناك توعية مشاريع دور الأمومة والفتاة أو مشاريع المشاغل المنزلية.</p> <p>3. دعم مشاريع الصناعات البيئية حسب نوعية البيئة التي تعكس النمط المعيشي والإنتاجي.</p>	<p>والتنمية الاجتماعية</p>
<p>المؤسسة العامة للتعليم الفني والتقني</p> <p>- وذلك من خلال ما يقدمه قسم التدريب الأهلي من قروض حسنة لخريجي المعاهد المهنية والثانوية المهنية للخريجين.</p>	<p>3</p>
<p>بنك التسليف السعودي</p> <p>- وذلك من خلال تقديم قروض حسنة لمجالات مختلفة مثل:</p> <p>1. تأمين مركبة مبرد للمزارعين والصيادين.</p> <p>2. تأمين مركبة أجرة لسائقي الأجرة.</p>	<p>4</p>
<p>الصندوق الخيري الوطني</p> <p>- حيث يقدم الصندوق خمسة برامج روعي فيها التنوع والشمولية لكافة شرائح المجتمع وهي:</p> <p>1. برنامج التوعية والتوجيه.</p> <p>2. برنامج المشروعات.</p> <p>3. برنامج الأسر المنتجة.</p> <p>4. برنامج تنسيقي للتوظيف.</p> <p>5. برنامج التعليم والتدريب.</p>	<p>5</p>

ثانياً: القطاع الأهلي: برنامج عبدا للطيف جميل لخدمة المجتمع:(جميل
2009، www.aljprog.org/ar/ahdaf.asp)

1 فكرة البرنامج - تأسس هذا البرنامج من أجل زيادة دخل النساء اللواتي يملكن مشاريع متناهية الصغر من خلال تقديم خدمات مالية تناسب احتياجاتهن تحقق صفة الاستمرارية ودوام البرنامج بناء على أفضل الممارسات العالمية في تمويل المشاريع الصغيرة. بحيث يمكن أن يصبح البرنامج أكبر مؤسسة تنموية متميزة في خدمة تمويل المشاريع الصغيرة للنساء بالسعودية، ويعمل على التحول التدريجي للأفراد من مجرد متلقين للمساعدات إلى أفراد منتجين في المجتمع معتمدين على أنفسهم لتوفير دخل لهم يتناسب مع احتياجاتهم. ولذا يوفر البرنامج قروض عينية للنساء أصحاب المشروعات الصغيرة والتي لا تملك أية ضمانات للاقتراض من البنوك التجارية أو مؤسسات التمويل الأخرى، وذلك من أجل النهوض بهذه الفئة اقتصادياً واجتماعياً بما ينعكس بشكل إيجابي على الأسر محدودة الدخل.

2	<p>أهداف البرنامج 1. زيادة دخل الأسر محدودة الدخل من خلال استثمار الطاقات الاجتماعية والبشرية الكامنة داخلها.</p> <p>2. خلق فرص عمل ذاتية للأسر محدودة الدخل داخل بيئتهم المحلية.</p> <p>3. إيجاد مجتمع إنتاجي فعال يسهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية بالمملكة.</p> <p>4. تنويع مصادر الدخل داخل الأسرة الواحدة، من أجل الوفاء بالمتطلبات الاقتصادية والاجتماعية المتزايدة لأبنائها.</p>
3	<p>الفئات المستهدفة 1. الأسر محدودة الدخل بالمناطق التي حددها البرنامج لعمله وأنشطته.</p> <p>2. النساء اللواتي أعمارهن ما بين 18 - 55 عاماً.</p> <p>3. الأسر المتجاورة في الحي أو السكن الواحد، بحيث لا يتجاوز عدد كل مجموعة خمسة أشخاص.</p> <p>4. المشاريع القائمة والجديدة بشرط توافر الخبرة.</p> <p>5. يجب أن يكون السكن والمشروع ضمن عمل منطقة الفرع.</p> <p>6. لكل أسرة مشروع واحد ضمن المجموعة الواحدة.</p> <p>7. الجنسية السعودية (في الإمكانية قبول فرد</p>

<p>واحد على أقصى حد في المجموعة في حال توافر الشروط المطلوبة في غير السعوديين).</p> <p>8. موافقة الزوج أو ولي الأمر.</p>	
<p>4 مراكز البرنامج - بدأ تنفيذ البرنامج في محافظة جدة للعديد من الأسباب الموضوعية، أنشئ أول فرع في جنوب جدة الهنداية ويغطي هذا الفرع المناطق التالية: غليل، الكرنيتية، المحجر، مدائن الفهد، حي السيل، حارة بني مالك.</p>	<p>4 مراكز البرنامج</p>
<p>5 وصف القروض</p> <p>1. البرنامج ممول بالكامل من قبل شركة عبد اللطيف جميل المحدودة.</p> <p>2. يكون معدل القرض من 1000 - 5000 ريال للفرد الواحد.</p> <p>3. تكون مدة توظيف القرض من 28 - 40 أسبوعاً أي حوالي 7 - 10 أشهر.</p> <p>4. يكون تسديد الأقساط كل أسبوعين من تاريخ استلام القرض في المراحل الثلاثة الأولى، وشهرياً في المراحل الأخيرة.</p> <p>5. يتم تقاضي رسوم إدارية بواقع 80 ريال عن كل قرض، ويتم خصمها مسبقاً بعد موافقة المقترضات.</p> <p>6. لا ضمانات والمجموعة تضمن نفسها بنفسها.</p>	

• وزارة الشؤون الاجتماعية وبرامج الأسر المنتجة :

1	فلسفة الوزارة بخصوص برامج الأسر المنتجة	- انطلاقاً من مبدأ التعاون وتحقيقاً لمصلحة المستفيدين والمستفيدات من الضمان الاجتماعي. عملت وزارة الشؤون الاجتماعية ممثلة في وكالة الضمان الاجتماعي في تنفيذ برنامج دعم مشاريع الأسر المنتجة. حيث قامت الوكالة من خلال إدارة المشاريع الإنتاجية بالوكالة ومكاتب الضمان الاجتماعي بالشروع في دراسة وتنفيذ العديد من المشاريع الجماعية والفردية التي من شأنها تحقيق الهدف الأسمى الذي تسعى الدولة إلى تحقيقه وهو تحسين المستوى الاقتصادي للأسر الفقيرة والمحتاجة للمساعدة وإيجاد فرص عمل للأسرة القادرة على العمل والإنتاج (موقع الوزارة، 2009، www.mosa- (d.gov.sa/daman/Osar.html
2	أهداف ومزايا برامج الأسر المنتجة	- يهدف مشروع برنامج الأسر المنتجة بشكل أساسي إلى دعم الأسر محدودة الدخل لتحسين مواردها الذاتية وتحويلها من أسر معالة إلى أسر منتجة تسهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتطوير الحرف والصناعات المنزلية والمصنعات التقليدية والتراثية وزيادة قدرتها التنافسية مع

<p>المنتجات الأخرى المماثلة في السوق المحلية والخليجية (موقع الوزارة، 2009، www.mosa-d.gov.sa/daman/Osar.html)</p>		
<p>- تعمل الأسر المنتجة ضمن نطاق مجتمعاتها المحلية على استغلال الخامات لأعداد المنتجات الحرفية والتي تشمل غزل ونسج الصوف (السدو)، نقوش الحناء، صناعة الأدوية الشعبية، الخياطة والتطريز وتصميم الأشكال والمجسمات ، البهارات والتوابل، إعداد الخبز الشعبي (الرقاق)، المخللات، الحلويات والمواالح، السفر، التجميل وتصفيف الشعر، السفن الشراعية ، الرسم بأنواعه، تنسيق الزهور، تلوين الفخار، الرسم على القماش، الإكسسوارات المنزلية، البخور والعطور، صناعة شباك الصيد، التشكيلات الجبسية ، الخط، الصناديق الخشبية التراثية، النحت على الخشب، التحف الخشبية، تلوين المرايا الزجاجية، السيراميك، تفريخ الدجاج، صناعة الدمى الشعبية (موقع الوزارة، 2009، www.mosa-d.gov.sa/daman/Osar.html)</p>	<p>الحرف التي تقوم بها الأسر المنتجة</p>	<p>3</p>

- نماذج لبعض برامج الأسر المنتجة القائمة في المملكة العربية السعودية.

أولاً - برنامج المشروعات الصغيرة والأسر المنتجة:

بلغ عدد المشروعات الصغيرة ومشاريع الأسر المنتجة التي اعتمدها الصندوق الخيري الوطني في الفترة الماضية (1438) مشروعاً في كل من منطقة الرياض والمنطقة الشرقية ومنطقة جازان (والنباه والشبعان والحسي والغالة بالتعاون مع مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز للإسكان التتموي) ومنطقة عسير ومنطقة مكة المكرمة (محافظة القنفذة) إضافة إلى منطقة القصيم كما بلغ عدد الجهات المبرم معها اتفاقيات تمويل عدد (30) جهة على مستوى مناطق المملكة كما توضح الجداول التالية: (المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية، 2008: 93-98).

جدول رقم (6)
ملخص للمشروعات الصغيرة والأسر المنتجة ضمن البرنامج (السعودية)

م	المنطقة	عدد المشاريع/ القروض	قيمة الاتفاقية بالريال
1	منطقة الرياض	447	5311900
2	منطقة جازان	423	5055700
3	منطقة عسير	245	2606300
4	المنطقة الشرقية	150	1700000
5	منطقة القصيم	101	569800
6	منطقة مكة المكرمة	13	192000
7	مؤسسة الملك عبد الله للإسكان التتموي (النباه والشبعان والحسي والغالة)	50	275000
	الإجمالي	1438	15710700

جدول رقم (7)
مشروعات منطقة الرياض (السعودية)

م	الجهة	عدد المشروعات	المبلغ بالريال
1	جمعية البر	150	1980000
2	الجمعية الخيرية بالزلفي	50	660000
3	جمعية البر بالأفلاج	50	660000
4	الجمعية الخيرية بالدلم	42	554400
5	مشروع الأمير سلمان للإسكان	30	495000
6	جمعية البر الخيرية بالبديع	25	302500
7	جمعية البر بالخرج	20	220000
8	لجنة التنمية الاجتماعية المحلية الخماسين	80	440000
	الإجمالي	447	5311900

جدول رقم (8)
مشروعات منطقة جازان (السعودية)

م	الجهة	عدد المشروعات	المبلغ بالريال
1	جمعية البر الخيرية بالعارضة	104	1540000
2	الجمعية الخيرية في فيفا	59	5868850
3	الجمعية الخيرية بالدائير - بني مالك	38	380000
4	الجمعية الخيرية في فرسان	18	258500
5	لجنة التنمية الاجتماعية المحلية بصامطة	60	350000
6	لجنة التنمية الاجتماعية المحلية احد المسارحة	51	592900
7	لجنة التنمية الاجتماعية المحلية بمحافظة بيش	30	495000
8	جمعية البر بجازان	30	447700
9	لجنة التنمية الاجتماعية المحلية أبي عريش	24	374000
10	لجنة التنمية الاجتماعية المحلية الدرب	9	163350
	الإجمالي	423	5055700

جدول رقم (9)
مشروعات منطقة عسير (السعودية)

م	الجهة	عدد المشروعات	المبلغ بالريال
1	جمعية البر - محایل عسير	94	891000
2	مركز النمو بالقيرة	53	605000
3	جمعية البر بأبها	40	563200
4	جمعية الجنوب النسائية	30	149600
5	الجمعية الخيرية ببحر ابوسكينة	21	315000
6	جمعية البر بطبب	11	143000
7	جمعية البر بالمضة	5	82500
	الإجمالي	254	2606300

جدول رقم (10)
مشروعات المنطقة الشرقية (السعودية)

م	الجهة	عدد المشروعات	المبلغ بالريال
1	جمعية البر بالمنطقة الشرقية	110	115000
2	جمعية العوامية الخيرية للخدمات الاجتماعية	40	550000
	الإجمالي	150	1700000

جدول رقم (11)
مشروعات منطقة القصيم (السعودية)

م	الجهة	عدد المشروعات	المبلغ بالريال
1	جمعية الملك عبد العزيز النسائية الخيرية	101	569800
	الإجمالي	101	569800

جدول رقم (12)
مشروعات منطقة مكة المكرمة (السعودية)

م	الجهة	عدد المشروعات	المبلغ بالريال
1	المستودع الخيري القنفذة - فرع العوامر	13	192000
	الإجمالي	13	192000

جدول رقم (13)
المشاريع مع مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز لوالديه للإسكان التنموي (السعودية)

م	الجهة	عدد المشروعات	المبلغ بالريال
1	الغالة - الشعبان - الحسي - النباه	50	275000
	الإجمالي	50	275000

جدول رقم (14)
عدد المشروعات والقيمة الإجمالية (السعودية)

الإجمالي	1438 مشروع	157170700 ريال
----------	------------	----------------

ثانياً - البرامج الممولة من وكالة وزارة الشؤون الاجتماعية للضمان الاجتماعي :

أولاً - المشاريع الجماعية القائمة (وكالة الوزارة للضمان الاجتماعي) :

جدول رقم (15)
المشاريع القائمة (وكالة الوزارة للضمان الاجتماعي) (السعودية)

المشروع	التاريخ	المستفيدون	تكلفة المشروع
مشروع الشراكة الاجتماعية لمساعدة صيادي الأسماك بمركز القحمة	1427هـ	62 مستفيدا	3,461,923 ريال
مشروع الأكشاك لبيع السواك بساحات الحرم المكي الشريف	1430هـ	50 مستفيدا	975,000 ريال
مشروع الخوص والخصف بمحافظة محايل عسير (المنطقة الجنوبية)	1430هـ	20 مستفيدا	28,000 ريال
مشروع معاصر السمسم بمحافظة محايل عسير (المنطقة الجنوبية)	1431هـ	18 مستفيدا	54,000 ريال

ولأهمية مشروع الشراكة الاجتماعية لمساعدة صيادي الأسماك
بمركز القحمة ومشروع أكشاك بيع السواك بساحات الحرم فإننا نقدم
أدناه تعريفاً بالمشروعين :

أ- مشروع مركز القحمة لمساعدة صيادي الأسماك:

تم افتتاح هذا المشروع كأحد برامج الأسر المنتجة عام 1427هـ
بهدف مساعدة صيادي الأسماك الذين يستفيدون من الضمان
الاجتماعي في مركز القحمة في منطقة عسير. وقد أقيم
المشروع على أرض مساحتها 7,111م² بغرض استهداف 65
صياداً بعد رصد جملة من الصعوبات التي تواجههم في مهنتهم
كعدم وجود مرسى لقواربهم وعدم توفر قوارب كافية مما يجعل
بعضهم يشترك مع صياد آخر في القارب، إضافة إلى عدم
توفر أدوات السلامة وبعض التجهيزات الأساسية وعدم وجود
سوق سمك قريب من المنطقة لتسويق المنتج. وقد كانت فكرة
المشروع تذليل جميع هذه الصعاب. تم بهذا الخصوص بناء
المرسى وزيادة عدد القوارب وتقديمها لمن ليس لديه قارب
ويرغب في العمل، كما تم التنسيق مع خفر السواحل وشركة
الأسماك لتخصيص ثلاثة أميال بحرية كنطاق صيد لأهل
القوارب على أن تقوم شركة الأسماك بتسويق المنتج أو شراءه
من الصيادين. وقد كان المشروع مجدي للغاية حيث ارتفع دخل
الصياد من 2000 ريال في الشهر إلى ما يزيد عن 6000 ريال،

الأمر الذي دفع بنحو 25 صيادا للتقدم للوزارة للإفادة من المشروع.

ب- مشروع أكشاك السواك بساحات الحرم المكي الشريف:

فكرة هذا المشروع هي إعداد أماكن مناسبة لبيع السواك بساحات الحرم المكي الشريف بحيث يخصص للكشك الواحد $1,80 \times 1,80$ م ولكل كشك نافذة للبيع على الجهات الأربع بعد أن حددت أمانة العاصمة المقدسة أماكن نصب وتثبيت الأكشاك بما لا يسبب مضايقة للحجاج والمعتمرين وزائري البيت الحرام. وتم تمويل الأكشاك من قبل وكالة الوزارة للضمان الاجتماعي وقدمت إلى بعض الفئات المحتاجة مع تحديد أيجار رمزي للكشك بلغ 500 ريال في السنة لإضفاء الجدية على المشروع ولدفع المستفيدين للتمسك به. وقد بلغ عدد الأكشاك 25 كشكا نفذت بطريقة جميلة تتناسب مع قدسية المكان ومعماره الإسلامي. وقد استفاد من الأكشاك بعض أصحاب الأسر الكبيرة ممن هم بحاجة إلى زيادة دخلهم، وبعض المستفيدين من الضمان الاجتماعي، وعدد من المتقاعدين الذين يحصلون على معاشات تقاعدية لا تفي بحاجات أسرهم علما أن جميع المستفيدين من هذا البرنامج وعددهم (50 مستفيدا) هم سعوديون.

ثانياً - المشاريع الجماعية المستقبلية (وكالة الوزارة للضمان الاجتماعي):

جدول رقم (16)

المشاريع المستقبلية (وكالة الوزارة للضمان الاجتماعي) (السعودية)

المناطق / المدن	المشروع
القطيف / امالج / ثول / البرك	- مشروع مساعدة صيادي الأسماك
الباحة / عسير	- مشروع تربية النحل و انتاج العسل
محافظة رابغ	- مشروع مملحة الزيدية

ثالثاً - المشاريع الفردية الممولة من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية وتكلفتها:

جدول رقم (17)

المشاريع الفردية الممولة من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية (السعودية)

المنطقة	عدد المشاريع	التكلفة
- الرياض	126	2,090,968 ريال
- مكة المكرمة	30	635,493 ريال
- المدينة المنورة	54	1,406,263 ريال
- حائل	10	153,952 ريال
- عسير	88	1,434,600 ريال
- الباحة	8	98,600 ريال

- الحدود الشمالية	81	1,595,914 ريال
- الشرقية	71	700,035 ريال
- القصيم	25	541,129 ريال
- تبوك	2	60,000 ريال
- جازان	252	2,972,864 ريال
- نجران	5	144,400 ريال
- الجوف	63	809,000 ريال
الإجمالي	815 مشروع	13,116,088 ريال

• العقبات التي تحد من نجاح برامج الأسر المنتجة في السعودية:

تتمثل أبرز العقبات التي تواجه برامج ومشاريع الأسر المنتجة في المملكة العربية السعودية فيما يلي: (المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية، 2008: 102-103)

م	تصنيف العقبات (إدارية - اجتماعية - اقتصادية)	رصد لأهم العقبات القائمة
أولا	العقبات الإدارية	<ol style="list-style-type: none"> 1. تعدد الجهات وتفرداها في العمل. 2. تعدد الاحتياجات ومشكلات إشرافية. 3. عدم الالتزام بالتخطيط العلمي. 4. الاهتمام بالإنفاق كهدف وليس لتحقيق الهدف.

ثانيا	العقبات الاجتماعية	<p>1. تحديات وعقبات اجتماعية تتمثل في العادات والتقاليد والقيم.</p> <p>2. مشكلات الحراك الاجتماعي داخل المجتمعات.</p> <p>3. ضعف الشعور بالمسؤولية الإيجابية إزاء البرامج الاجتماعية.</p> <p>4. ضعف الوعي الاجتماعي لدى كثير من الأسر.</p> <p>5. احتقار العمل اليدوي.</p> <p>6. وفاة أو زواج أحد أفراد الأسرة.</p>
ثالثا	العقبات الاقتصادية	<p>1. عدم القناعة بالمكاسب المالية من الإنتاج اليدوي.</p> <p>2. وجود مكاسب مالية كبيرة لا يتطلب جهد العمل اليدوي.</p>

* * *

الفصل السادس

تجربة سلطنة عمان في برامج الأسر المنتجة

- مفهوم برامج الأسر المنتجة في سلطنة عمان
- الجهات التي تمول وتنظم برامج الأسر المنتجة
- نماذج لبرامج الأسر المنتجة في سلطنة عمان
- عقبات برامج الأسر المنتجة في سلطنة عمان

الفصل السادس

تجربة الأسر المنتجة في سلطنة عمان

تمهيد :

اهتمت سلطنة عمان عبر جهد دؤوب بالعمل على تحقيق نقلة نوعية في العمل التخصصي المجسد لرؤية السلطنة تجاه العمل الاجتماعي بأبعاده التنموية والإنسانية، إدراكاً لأهمية هذا الجانب وسعيًا نحو تحقيق غايات التنمية الاجتماعية المستدامة. وعبر هذا المنهج تسارعت برامج النمو الاقتصادي والاجتماعي للمساعدة في تحسين نوعية الحياة وزيادة فعالية القطاع الاجتماعي واستثمار القدرات والطاقات البشرية والتنوعية بالمشكلات الاجتماعية وانعكاساتها ودعم العمل التطوعي وتطوير برامجها وتوسيع قاعدة المشاركة الأهلية للنهوض بالخدمات التأهيلية وبرامج الرعاية المقدمة لمختلف شرائح المجتمع . وكان المحور الأساس في منهج الرؤية العمانية نحو العمل الاجتماعي في الأسرة عبر مجموعة من فئات المجتمع الثمان المحسوبة كحالات ضمان اجتماعي (الأرامل والأيتام والمطلقات والشيخوخة والبنات غير متزوجات والعجزة وأسر السجناء والفئات الخاصة) ممن لا يوجد معيل ملزم وقادر على الإنفاق عليهم وذلك من خلال معاشات شهرية تصرف لهم وفقا لأحكام قانون الضمان الاجتماعي الذي يتطور بتطور المتغيرات المختلفة في المجتمع، وبما يحقق مزيدا من الرعاية لهذه الفئة من المجتمع . إلا أن مساعدة أفراد أسر الضمان الاجتماعي ومن في حكمهم، بسلطنة عمان يهدف بالأساس إلى تعليم مهارات الاعتماد على الذات في كسب العيش من خلال بعض

المشروعات الحرفية والخدمية مثل مشروعات الغزل والنسيج والمواد الغذائية والسعفيات لتتحول هذه الأسر إلى أسر منتجة. وكانت الرؤية الإستراتيجية نحو مستقبل أفضل لهذه الفئات بمثابة الضوء الذي يوفر لها فرصة السير بالاعتماد على النفس سواء عبر المساعدة على فتح مشاريع صغيرة أو منح فرص تعليمية لأبناء هذه الفئة ، وسعت مشروعات موارد الرزق لتكون رافداً لأسر الضمان الاجتماعي ومن في حكمهم للارتقاء بمستوى دخل الأسرة ونبذ الاتكالية والاعتماد على النفس، تمثل ذلك في برنامج سند الذي اعتمد صندوق سند لتنمية موارد الرزق لصالح الأسر المنتفعة بالضمان الاجتماعي الراغبة في فتح مشاريع تحقق لهم الاكتفاء الذاتي، وخلال السنوات الثلاثة الماضية نهضت مجموعة من المشاريع المنفذة حتى نهاية العام الماضي وزعت على مختلف مناطق ومحافظات السلطنة، وكان للفتيات النصيب الأكبر من تنفيذ تلك المشاريع وبذلك تتحول الأسر الضمانية إلى أسر منتجة ضمن هدف يحقق الاستقلالية وكرامة العيش لهذا الأسر (وزارة الإعلام سلطنة عمان، 2009، www.omanet.om).

وسوف نستعرض فيما يلي وبشيء من التفصيل تجربة سلطنة عمان فيما يتعلق ببرامج الأسر المنتجة، في محاولة لرصد أهم ملامح هذه التجربة؛ بدءاً من مفهوم برامج الأسر المنتجة في السلطنة، مروراً بالجهات التي تمول وتنظم هذه البرامج، مع عرض لنماذج فعلية قائمة منها، وأخيراً نتناول بعض العقبات التي تواجه برامج الأسر المنتجة في سلطنة عمان.

• مفهوم برامج الأسر المنتجة في سلطنة عمان :

تبنّت سلطنة عمان مفهوم التأهيل المرتكز على الأسرة والمجتمع في عام 1990 لتضمن وصول الخدمات والرعاية الحكومية والأهلية إلى جميع أنحاء السلطنة المترامية الأطراف. وتعتمد البرامج على التعاون والتنسيق بين الجهات الحكومية والأهلية والقطاع الخاص والمجتمع المحلي (جامعة الدول العربية، 2009، www.arableagueonline.org). وتبين الشواهد أن المجتمع العماني يتميز بالتماسك والتكافل والترابط بين أبنائه في إطار الأسرة العمانية الكبيرة، ومن ثم فقد حرصت حكومة السلطنة على العناية بكل فئات المجتمع خاصة الفئات التي تواجه صعوبات أو التي لا تستطيع لسبب أو آخر توفير كل متطلبات الحياة الكريمة لها ولأبنائها. وفي هذا الإطار تتعدد وسائل الدعم والمساندة لتأخذ بين كل الذين تتطلب ظروفهم ذلك حتى يتمكن من الوقوف على قدميه والاعتماد على نفسه سعياً إلى زيادة دخل الأسرة وتحسين مستواها المعيشي وهو ما تعمل عليه الحكومة ممثلة في الجهات المعنية بالدرجة الأولى كوزارة التنمية الاجتماعية والهيئة العامة للصناعات الحرفية بجانب الجهات الأخرى المساندة كوزارة القوي العاملة - وزارة الزراعة - وزارة التجارة والصناعة - وبنك التنمية العماني بجانب دعم وإسهامات مؤسسات القطاع الخاص كبنك مسقط (برنامج الوثبة) وشركة الغاز وشركة شل العمانية وكذلك المؤسسات الأهلية كجمعيات المرأة العمانية وغيرها. وتعمل هذه الجهات كوحدة متكاملة في تقديم مختلف أنواع الخدمات والدعم للأسر المنتجة من (تدريب وتأهيل - دعم وتمويل - متابعة وتوجيه - ترويج وتسويق) (العلوي، 2008: 109) .

- الجهات التي تمول وتنظم برامج الأسر المنتجة في عمان:

م	الجهة	صور الدعم المخصص لرعاية الأسر المنتجة
1-	وزارة التنمية الاجتماعية	<p>- تسعى وزارة التنمية الاجتماعية إلى خلق ثقافة العمل الحر بين أسر الضمان الاجتماعي والمعاقين من خلال تخصيص دائرة تعنى بهذا الجانب ضمن التقسيمات الإدارية للوزارة باسم (دائرة تنمية المجتمع ومشروعات موارد الرزق) وكذلك إنشاء أقسام بنفس المسمى بمختلف المديريات الإقليمية بالمحافظات والمناطق لمساندة تلك الفئات في تنفيذ مشروعات موارد رزق لها بهدف تعزيز الشعور بأهمية العمل لكسب الرزق، وتعميق فكر العمل الحر لدى المستفيدين ومساعدتهم في الاعتماد على الذات وبناء أسرة منتجة قادرة على الاعتماد النفس ويعتبر هذا النظام داعماً ومعززاً لدخل الأسرة لتحسين مستواها المعيشي بجانب معاش الضمان الاجتماعي وحتى تتمكن من الخروج من مظلة الضمان الاجتماعي مستقبلاً (العلوي، 2008: 110)</p>

<p>2- الهيئة العامة للصناعات الحرفية</p>	<p>- رأّت الهيئة العامة للصناعات الحرفية تنفيذ العديد من البرامج والدورات التدريبية للحرفيين وكذلك الكوادر الجديدة الراغبة في ممارسة العمل الحرفي، مع الاستعانة بخبرات دولية في هذا المجال إن لزم الأمر. وتم الاهتمام بشقين في التدريب الحرفي: الأول ويشمل تأهيل الحرفيين الممارسين سابقا للحرفة وتحسين مستواهم وإعطائهم المزيد من الخبرات، والثاني ويشمل برامج التدريب الحرفي للشباب الراغب من الجنسين والذين لم يسبق لهم ممارسة الصناعات الحرفية سابقا. والجدولان التاليان يوضحان نوع البرنامج والمستفيدين من كل منهما على حده: (العلوي، 2008: 118-122) .</p>
--	---

جدول رقم (18)
المشاغل والبرامج التدريبية التي
أقيمت خلال عام 2006م (عمان)

م	اسم المشغل/ البرنامج التدريبي	عدد المتدربين المشاركين	نوع المشاركين
1	مشغل النسيج بالمنطقة الوسطى	18 حرفية	من الحرفيات
2	مشغل النسيج بمنطقة الظاهرة	20 متدربة	من فئة الشباب
3	البرنامج التدريبي لصناعة النسيج في مصنع نسيج سمائل	20 متدربا ومتدربة	من فئة الشباب
4	البرنامج التدريبي لصناعة الفخار والخزف في ولاية بهلاء	20 متدربا ومتدربة	من فئة الشباب
5	برنامج تدريبي لصناعة جريد النخيل في سوق القلعة بصحار	20 متدربا ومتدربة	من فئة الشباب

6	برنامج تدريبي لصناعة الفخار والخزف في ولاية بهلاء	70 متدربا ومتدربة	معلمين ومعلمات
المجموع	6 برامج حرفية	168 متدربا ومتدربة	

جدول رقم (19)
المشاغل والبرامج التدريبية
خلال النصف الأول من عام 2007م (عمان)

م	اسم المشغل/البرنامج التدريبي	عدد المتدربين المشاركين	نوع المشاركين
1	برنامج صناعة الورق في معهد الحرف الوطنية	19 متدربا	خريجو الشهادة العامة
2	مشغل تدريبي للتطريز اليدوي	20 متدربة	خريجات الشهادة العامة
3	البرنامج التدريبي لصناعة السعفيات في جمعية نساء سداب	17 متدربة	من الحرفيات
4	البرنامج التدريبي لصناعة	30 متدربا ومتدربة	خريجو الشهادة العامة

		الخنجر العماني	
خريجو الشهادة العامة	30 متدربا ومتدربة	البرنامج التدريبي لصناعة المشغولات الفضية	5
من الحرفيين	10 متدربين	برنامج التقطير	6
	126 متدربا ومتدربة	6 برامج حرفية	المجموع
<p>3- وزارة القوي العاملة - وتبرز جهودها من خلال التطرق إلى نماذج من برامج الأسر المنتجة في سلطنة عمان التي تمت تحت إشراف الوزارة.</p>			
<p>4- وزارة الزراعة - برز اهتمام الوزارة بالمرأة الريفية من خلال إنشاء قسم المرأة الريفية عام 1996م في ضوء القرار الوزاري 96/33 حيث اختص هذا القسم بتنفيذ دور المرأة في المجال الزراعي</p>			

وحل المشاكل التي تعترضها في هذا المجال. وقد تم تطوير القسم إلى دائرة في نهاية عام 1999م بالقرار الوزاري رقم 99/87 وأدرجت اختصاصاتها ضمن اختصاصات الوزارة في هيكلها التنظيمي الصادر بالمرسوم السلطاني رقم 99/83، حيث شملت قسمين: قسم توعية المرأة الريفية وقسم الدراسات والبرامج. وتشرف الدائرة فنياً على (7) أقسام لتنمية المرأة الريفية بمختلف مناطق السلطنة ويقوم بالعمل فيها مهندسات ومرشدات ومشرفات مؤهلات لتنفيذ برامج تنمية المرأة الريفية (العلوي، 2008: 128)

5- وزارة التجارة والصناعة - تمثل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الرافد الأكبر والجزء (المديرية العامة لتنمية الأهم بين القطاعات الاقتصادية بالسلطنة، وذلك نظراً لما توفره من سلع وخدمات ذات صلة مباشرة بالمتطلبات المؤسسات الصغيرة

والمتوسطة)

اليومية للمواطنين، ونظراً لما تلعبه هذه المؤسسات من دور بارز في عملية خلق فرص عمل ومساهمتها في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والإبداع التقني وتكاملها مع المؤسسات الكبيرة في مجالات الإنتاج والخدمات؛ فقد أولت الحكومة العمانية هذه المؤسسات جل اهتمامها وتتوج هذا الاهتمام بالمرسوم السلطاني السامي رقم 2007/19م، والقاضي بإنشاء مديرية لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. ولهذه المديرية أهداف عديدة تتركز في مضمونها على النهوض والرقى والمضي قدماً لتطوير هذا القطاع وتذليل كافة الصعوبات التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (العلوي، 2008: 129-130).

- نماذج لبرامج الأسر المنتجة في سلطنة عمان .

أولاً - مشروعات موارد الرزق: (العلوي، 110، 2008-114) :

1	تعريف مشروع موارد الرزق ولائحته المنظمة	- ينظم العمل في هذا الإطار اللائحة المنظمة لمشروعات موارد الرزق الصادرة بالقرار الوزاري رقم (2007/101) والتي عرفت مشروع مورد الرزق بأنه: "كل عمل أو حرفة أو مهنة يمكن من خلاله استثمار طاقات الفرد لتحسين مستوى معيشته وزيادة دخله".
2	أنواع مشروعات موارد الرزق	1. المشروعات الإنتاجية ذات الطابع الحرفي أو الاستثماري في مجالات الزراعة أو الثروة السمكية أو الحيوانية وغيرها. 2. المشروعات الخدمية التي تعتمد على جهد ومهارات المستفيد مثل تصليح الإطارات، الحلاقة والتجميل، تفصيل وخياطة الملابس، الطباعة وتخليص المعاملات وغيرها. 3. المشروعات التجارية التي تقوم فيما تحققه من دخل على عمليتي البيع والشراء مثل بيع المواد الغذائية، بيع اللحوم والأسماك، بيع الكماليات والملابس الجاهزة وغيرها.

3	الفئات التي يستهدفها البرنامج	<p>1. الحاصلون على معاش الضمان الاجتماعي أو من يثبت استحقاقهم لهذا المعاش.</p> <p>2. المنتمون إلى أسر الضمان الاجتماعي من غير المستحقين للمعاش.</p> <p>3. المعاقون القادرون على إدارة وتشغيل المشروع.</p> <p>4. الأسر المحدودة الدخل والتي تعتبر في حكم أسر الضمان الاجتماعي والتي يثبت البحث الاجتماعي حاجتها للدعم والمساعدة.</p>
4	حجم التمويل المقدم	<p>- تقدم الوزارة الدعم اللازم للفئات المستهدفة لتمويل المشروعات المقترحة وفقاً لنوع وحجم المشروع وذلك من خلال منح قروض ميسرة بدون عائد تبلغ 3000 ريال عماني للحالات الفردية و 5000 ريال عماني كحد أعلى للمشروعات التي يشترك فيها أكثر من فرد ويسدد القرض على أقساط ميسرة خلال 6 سنوات تبدأ بعد فترة سماح لمدة عام من تنفيذ المشروع.</p>
5	إنجازات برنامج مشروعات موارد الرزق	<p>- بدأت الوزارة العمل في هذا المجال من خلال مرحلتين:</p> <p>1. المرحلة الأولى: بدأت منذ إنشاءها عام 1973م وذلك بما يتناسب مع حجمه ومتطلباته وبحد أقصى (3000) ريال عماني ، حيث بلغ عدد المشروعات المنفذة منذ إنشاء الوزارة وحتى نهاية عام 2001م (177) مشروعاً بمبلغ (218.972) ريالاً عمانياً.</p>

2. المرحلة الثانية: بدأت هذه المرحلة منذ 2001م والتي تأسس بموجبها برنامج سند لدعم المبادرات الفردية، وقد بدأ العمل الفعلي في تمويل مشروعات موارد الرزق بنظام القروض الميسرة مع بداية الربع الثاني من عام 2004م، وبلغ عدد المشروعات الممولة حتى نهاية 2007م (154) مشروعاً موزعاً على محافظات ومناطق السلطنة.

ثانياً - برنامج سند: (العلوي، 2008: 124-127) :

1. تأسيس وفكرة البرنامج
تأسس برنامج سند بموجب مكرمة سامية خلال أعمال الندوة الأولى لتشغيل القوى العاملة بالسلطنة في أكتوبر 2001م ويعمل هذا البرنامج على حث المواطنين الباحثين عن عمل على المبادرة لمزاولة الأعمال الحرة، وذلك من خلال تعاون القطاع العام والخاص والمجتمع ويتم حث المواطنين عن طريق المحاضرات واللقاءات المباشرة وتوظيف وسائل الإعلام الجماهيري بأنواعها.
2. أهداف البرنامج
1. تعزيز الوعي بأهمية التوظيف الذاتي ودور العمل الحر في تحسين مستوى معيشة الفرد والجماعة وفي دفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلاد.

<p>2. توفير الدعم الحمائي للقائمين على المشروعات من خلال فرض سياسات التعمين الملائمة للقضاء على المنافسة غير المتكافئة مع عمالة وافدة تتفوق في الخبرة والقدرات والإمكانات المالية.</p> <p>3. الارتقاء بمهارات وقدرات ومعارف الفئات الباحثة عن عمل وتحويلها من طاقات مهددة إلى طاقات منتجة، تساهم بفعالية في تكوين الناتج المحلي الإجمالي للسلطنة.</p>	<p>3. سياسات يعمل البرنامج على تطبيق عدد من السياسات كمطلب أساسي لتحقيق النجاح، البرنامج ومن بين هذه السياسات ما يلي:</p> <p>لضمان 1. تعزيز القدرات التنظيمية والبشرية للبرنامج</p> <p>تفعيل 2. تفعيل دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية</p> <p>أنشطته 3. زيادة الانتشار</p> <p>4. تأسيس قاعدة بيانات الكترونية شاملة</p> <p>5. إقامة المعارض</p> <p>6. إعداد دراسات جدوى المشاريع الفردية</p>
<p>4. جهود - جدول رقم (20) جهود وانجازات برنامج سند وفرص العمل التي وفرها البرنامج وانجازات (عمان) برنامج سند</p>	

وفـرص العمل التي وفرها البرنامج	النشاط عدد المؤسسات	مواد غذائية	مشاريع لجان سند	الخضروات والفواكه	الخيطة النسائية	مراكز سند للخدمات	المقاصف المدرسية	المجموع
عدد المحلات	5112	2460	563	330	118	231	8814	
فرص العمل	11544	4846	959	926	295	335	18905	

5. نماذج من المشاريع الممولة

- جدول رقم (21) نماذج من المشاريع الممولة حتى نهاية شهر أغسطس 2007م (عمان)

عدد القروض الموزعة	إجمالي المبالغ المعتمدة	إجمالي المبالغ المنصرفة	إجمالي المبالغ المتبقية للصرف
1258	4636592	4091846	539797

6. المعايير 1. أن يوفر المشروع فرص عمل جديدة
- الأساسية 2. أن تكون للمشروع جدوى فنية واقتصادية مناسبة
- للمشروعات 3. أن تتميز منتجات المشروع بالجودة وسهولة التسويق
- المؤهلة 4. أن تكون للمشروع على الاستمرار والتوسع
- للتمويل 5. ألا يتعارض مع اشتراطات ومتطلبات المحافظة على البيئة
6. أن يلبي حاجة المجتمع من السلع ذات الجودة العالمية والأسعار المنافسة

- العقبات التي تواجه برامج الأسر المنتجة في سلطنة عمان:
تتمثل أبرز العقبات التي تواجه برامج ومشاريع الأسر المنتجة في سلطنة عمان فيما يلي:
(العلوي، 2008 : 132-133) .

- 1-عدم تقبل الفكرة والتخوف من الخسارة والدخول في هذا المجال.
- 2-محدودية الوعي بأهمية العمل الذاتي ومردوده الاقتصادي والاجتماعي.
- 3-ارتفاع قيمة الإيجار للمحلات التجارية.
- 4-منافسة العمالة الوافدة للمواطنين.
- 5-التجارة المستترة في سوق العمل.
- 6-نقص الخبرة الإدارية والتسويقية والمالية وضعف المهارات الفنية لدى بعض المستفيدين.

- 7- الرغبة للاعتماد على راتب الضمان الاجتماعي كمصدر دخل ثابت.
- 8- قلة الامتيازات والإعفاءات من الرسوم (عدم وجود حضانة).
- 9- عدم إدراك المردود المادي والجدوى الاقتصادية لمختلف الحرف والمهن التي من الممكن أن تزاولها هذه الأسر.
- 10- الشعور بصعوبة تعلم الحرف وبعض المهارات التي من شأنها أن تجعلهم أفراد منتجين في المجتمع.
- 11- النظرة الدونية للحرفي في المجتمع.

* * *

الفصل السابع تجربة دولة قطر في برامج الأسر المنتجة

- الأسر المنتجة في دولة قطر
- الجهات الرسمية والأهلية التي تمول وتنظم برامج الأسر المنتجة في دولة قطر
- أهم برامج الأسر المنتجة القائمة في دولة قطر والقابلة للتعميم
- معوقات برامج الأسر المنتجة في دولة قطر

الفصل السابع

تجربة الأسر المنتجة في دولة قطر

تمهيد :

بدراسة وتحليل فلسفة الأسر المنتجة في رؤية قطر 2030، وفهم أبعادها الكلية فيما يتعلق بالأسرة القطرية تتضح مجموعة من المفاهيم الأساسية التي تميزها، والتي تشمل النظرة المستقبلية بعيدة المدى التي تسعى لتأمين مستقبل الأجيال القادمة، والتنمية التي تنطلق من الإنسان ولخدمة الإنسان بمعنى التنمية عبر تعليم وتدريب وتأهيل أفراد الأسرة حتى يضمنوا فرص عمل جيدة ومساهمة فاعلة في المجتمع ومصدر دخل مناسب ومستقر، والإعداد الاستباقي للتحديات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية التي يمكن أن تهدد مستقبل الأسرة، والرعاية الشاملة والمتكاملة للأسرة في كافة جوانب احتياجاتها الاقتصادية والصحية والنفسية والاجتماعية التأهيلية، بالإضافة إلى القناعة الكاملة بالتطور المستمر لتطلعات ورغبات واحتياجات أفراد الأسرة ونموها بشكل متزايد يتطلب معه نموا مصاحبا في مستوى الدخل، والتعاون والتنسيق الكامل بين كافة مؤسسات وأجهزة الدولة ذات الصلة بتلبية احتياجات الأسرة وتأمين حاضرها ومستقبلها، والمرونة الكافية والاستجابة السريعة للمتغيرات التي تؤثر في واقع الأسرة، مع توفير كافة سبل الدعم المادي والمعنوي للأسر المنتجة في شكل مؤسسي منظم يتمثل في العديد من الجهات يأتي على رأسها تخصيص مؤسسة سيادية كبيرة في الدولة، والمتمثلة في المجلس الأعلى لشؤون الأسرة كمؤسسة متخصصة في الرعاية الشاملة لكافة أفراد

الأسرة أطفالاً ونساءً وشيوخاً، هذا بالإضافة إلى وزارة الشؤون الاجتماعية. لكن وعلى الرغم مما تقدم إلا أنه ينبغي الإقرار بوجود بعض الإشكاليات التي تحول دون عملية نمو وفعالية الأسر المنتجة في دولة قطر، لاسيما ما يتعلق بضعف القدرة على الفصل بين أموال المشروع والأموال الخاصة الموجهة للإنفاق على الأسرة، وضعف القدرات والإمكانيات الفنية بمجالات الأنشطة المختلفة إذا ما قورنت بالتقدم الكبير في إنتاج نفس المنتجات في الدول المتقدمة (المناعي، 2009، <http://raya.com>)

وسوف نستعرض فيما يلي وبشيء من التفصيل تجربة دولة قطر فيما يتعلق ببرامج الأسر المنتجة، في محاولة لرصد أهم ملامح هذه التجربة، بدءاً من رؤية الدستور القطري لمفهوم الأسرة عموماً وفئات الأسر المنتجة موضع الاهتمام على وجه التحديد والدقة، مروراً بالجهات الرسمية والأهلية التي تمول وتنظم برامج الأسر المنتجة، مع عرض لأهم البرامج القائمة بالفعل والقابلة للتعميم، وأخيراً توضيح للمعوقات التي تواجه برامج الأسر المنتجة في دولة قطر.

● الأسر المنتجة في دولة قطر:

أكد الدستور القطري على أهمية الكيان الأسري، ومدى قدسية رباطه، إذ جاء في المادة رقم (21) منه أن الأسرة أساس المجتمع، قوامها الدين والأخلاق وحب الوطن، وينظم القانون الوسائل الكفيلة بحمايتها وتدعيم كيانها وتقوية أواصرها والحفاظ على الأمومة والطفولة في ظلها. واستكمالاً لهذه الجهود فقد تم العمل على إيجاد

هيئة عليا تعني بشؤون الأسرة وبصياغة استراتيجيات فاعلة في هذا الصدد، والمتمثلة في إنشاء المجلس الأعلى لشؤون الأسرة عام 1998 برئاسة صاحبة السمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند. والمجلس الأعلى كما حدد القرار السامي رقم (53) لسنة (1998) هو هيئة وطنية عليا لشؤون الأسرة القطرية تعنى بتدارس وتشخيص واقعها واحتياجاتها وتطلعاتها المستقبلية بهدف تبني السياسات والخطط ووضع واقتراح البرامج والمشاريع المناسبة للنهوض بشؤونها في شتى المجالات. وفيما يتعلق بالأسر المنتجة في قطر وبشكل أكثر تحديداً فتتقسم إلى نوعين أساسيين: يتمثل النوع الأول في الأسر ذات الدخل المتدني، والتي تعمل على رفع مستوياتها المعيشي، أما النوع الثاني فيتمثل في الأسر ذات المستوى الاقتصادي الجيد لكنها تملك مهارات وقدرات وتطلب الإرشاد والدعم لإظهار مشروعها ونشاطها (المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية، 2008 : 139-140).

وتقوم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالتعاون مع الجهات المختصة، باتخاذ التدابير اللازمة لتأهيل المنتفعين بنظام الضمان الاجتماعي وفقا لأحكام هذا القانون، بهدف تمكينهم من الاعتماد على أنفسهم في كسب معيشتهم، ومن هذه التدابير ما يلي: (المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية، 2008 : 148).

- 1- إلحاق الأفراد بمراكز التدريب المهني.
- 2- تنظيم الدورات التدريبية لهم.

- 3- تشجيع الأفراد على مواصلة التعليم.
- 4- المساعدة في إقامة مشروعات إنتاجية صغيرة لهم.
- 5- في حال رفض أحد المستحقين، أو أحد أفراد أسرته، التأهيل المقدم دون عذر مقبول، جاز للوزارة وقف صرف المعاش المستحق.

أما عن إسهام الأسر المنتجة في التنمية الاجتماعية في دولة قطر فيمكن إجمال أبرز ملامحه فيما يلي: (المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية، 2008، ص ص 146-147).

- 1- إدراج دخل مستقل ومستقر إلى حد كبير يسهم في تحسين مستوى الحياة للأسر المستهدفة.
- 2- التمكين الاقتصادي للأسر المستهدفة خصوصا المرأة التي تحظى بما يقارب الـ 90% من المشاركات.
- 3- كسر الحاجز الذي يحول دون ولوج النساء لسوق الإنتاج والعمل، مما أدى تدريجيا إلى متابعة النساء لطرق عرض وتسويق منتجاتهن.
- 4- تكوين قاعدة معلومات عن الأسر المنتجة بالدولة وإمكانياتهم.
- 5- مشاركة هذه الأسر سنويا في جميع المعارض الدولية ومهرجاناتها، والتي تشمل: مهرجانات الأعياد - الفطر والأضحى، مهرجان الصيف والربيع، المهرجان الثقافي، المهرجانات الرياضية والبطولات العالمية السنوية للتنس والاسكواش والفروسية والهجن، الاحتفالات السنوية للعاملين بالشركات والمؤسسات كشركات رأس غاز ومؤسسة قطر

للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، والمؤسسات والمدارس المستقلة والحكومية والخاصة وغيرها.

6- إقامة مهرجانات الأسرة العصرية، وهي عبارة عن معارض متنقلة في ضواحي قطر تهدف إلى العائد المجزي للأسر من المشروع.

7- أصبحت الأسر المنتجة ونجاحاتها عامل جذب وترويج وتشجيع للآخرين.

8- ساهمت الأسر المنتجة في إحياء التراث وتعريف الأجيال الحاضرة وذلك عن طريق المنتجات التراثية التي تنتجها، والتي يقبل عليها المواطنون والأجانب.

• الجهات الممولة والمنظمة لبرامج الأسر المنتجة في قطر:

يمكن القول بأن مؤسسات الدولة بقطر تحاول أن تقدم كل ما يمكنها لمساعدة ودعم الأسر المنتجة، وتذليل الصعوبات التي قد تواجهها أو تعترض طريقها. كما أن التعاون في هذا المجال بين الجهات الحكومية والجهات الأهلية يعد من المسلمات، ومن أسباب نجاح المشاريع التنموية في قطر، خاصة وأن العمل بمبدأ الشراكة أصبح من المفاتيح المحورية للعمل التنموي، والذي يركز على دمج كافة الأنشطة سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية ضمن إطار التنمية المستدامة، وعن طريق بناء روابط وعلاقات جديدة أكثر فاعلية بين المؤسسات المختلفة في جميع القطاعات الاقتصادية والتربوية ومؤسسات الرعاية الاجتماعية. فبعد أن ساد الاعتقاد ولفترة طويلة بأن الدولة بمؤسساتها المختلفة هي المسؤولة

عن عملية التنمية، وذلك في إطار الإدارة المركزية، والتي أثبتت مع مرور الوقت عدم جدواها، أصبح من الضروري أن يتم إيجاد مؤسسات وشركات وسطية تعمل على أن تكون إحدى حلقات اللامركزية في إدارة المشاريع التنموية، لتعمل هذه المؤسسات على دعم المشاريع التنموية، والتي تعود بالنفع العام على أبناء الوطن. ويمكن رصد أهم صور الدعم في هذا الإطار على النحو التالي: (المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية، 2008: 140-147).

أولاً: الجهات الحكومية	ثانياً: الجهات غير الحكومية
- تقوم إدارة الشؤون الاجتماعية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالاهتمام ورعاية الأسر المنتجة وتوفير كافة الاحتياجات والإمكانات من أجل تمكينها وتوفير فرص الاعتماد على ذاتها. ويبلغ عدد الأسر التي ترعاها إدارة الشؤون الاجتماعية حالياً (76) أسرة منتجة. وذلك استناداً للقرار الأميري رقم (22) لسنة 2007 بإلغاء وزارة شؤون الخدمة المدنية	- وتتمثل الرعاية غير الحكومية من خلال: 1- دار الإنماء الاجتماعي 2- بعض مؤسسات المجتمع المدني - ومن خلال الإحصاءات المتوفرة عن ظروف وواقع الأسر المنتجة ودعم الجهات المعنية في الدولة لها يتبين أن الأسر المنتجة التي ترعاها دار الإنماء الاجتماعي موزعة على النحو التالي: جدول رقم (22) الأسر المنتجة التي ترعاها دار الإنماء الاجتماعي (قطر)

والإسكان، والقرار الأميري رقم (23) لسنة 2007 بإنشاء وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وتعيين اختصاصاتها، تسعى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لزيادة وتوسيع نطاق رعايتها للأسر المنتجة، حيث يتم الاستعداد لتدشين (3) مراكز متخصصة تشرف وترعى الأسر المنتجة، لتقدم لهم كافة الخدمات التي يحتاجون لها ابتداءً من الدورات والمعلومات وصولاً إلى تنظيم المعارض لعرض منتجاتهم وتسويقها.

م	العدد المسجل ببداية المشروع	600 أسرة
1	المشاركون الفاعلون حالياً	223 أسرة
2	المشاركات الدائمة والمستمرة	85 أسرة
3	حالات قيد الدراسة	37 أسرة
4	حالات قيد التدريب	7 أسر
5	القروض	11 أسرة

جدول رقم (23)
المشاركون من الأسر المنتجة حسب
نوعية الإنتاج (قطر)

م	نوعية الإنتاج	عدد الأسر
1	فئة الخياطة	14
2	فئة مهنية وثقافية	6
3	فئة الطهي	27
4	حناء	3
5	نقابات / غطاء الوجه	5
6	رسم وجه وميك أب	4

7	اكسسوارات وتصميم	10
8	سدو وسعف	7
9	عطر وبخور	8

- أهم برامج الأسر المنتجة القائمة في دولة قطر والقبلة للتعميم:

أولا - أهم المشاريع الخاصة بإدارة الشؤون الاجتماعية :		
م	المشروع	الفكرة الرئيسة للمشروع
1	سوق واقف	- ويعد السوق من أهم المشاريع الناجحة التي خططت بها إدارة الشؤون الاجتماعية خطوة كبيرة في سبيل تطوير الأسر المنتجة واستمراريتها في العمل والإنتاج. ويضم السوق (16) أسرة منتجة من النساء وتقدر مساحة المحل (30×8م2). وصممت ديكورات السوق على شكل سفينة قديمة تغطيها الأشرعة والسماء الزرقاء، وعلى جوانبه يعرض إنتاج كل أسرة على حده، تعطي السفينة إحياء بالسفن القديمة المحملة بالتجارة بجميع أشكالها (المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية، 2008: 148) .

<p>2 تشغيل الشباب في قيادة السيارات الثقيلة</p>	<p>- تم عرض المشروع على المستفيدين من الضمان الاجتماعي، حيث تمت موافقتهم على العمل في السيارات الثقيلة، على أن تقوم إدارة الشؤون الاجتماعية بتدريبهم وتشغيلهم (المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية، 2008: 148) .</p>
<p>3 خريجو المؤسسة العقابية</p>	<p>- تقوم إدارة الشؤون الاجتماعية بتبني خريجي المؤسسة العقابية الذين لم يحصلوا على عمل، ويملكون مهارة يدوية أتقنوها خلال وجودهم في السجن، مثل النجارة والنقش وصناعة المراكب والرسم، وذلك عن طريق عرض إنتاجهم في المعارض والمشاركات المحلية والخارجية، الأمر الذي يعود عليهم بعائد مادي جيد (المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية، 2008: 149).</p>
<p>4 المشاركات بالمحافل والفعاليات الداخلية والخارجية للدولة</p>	<p>- حيث أولت الدولة من خلال وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وكذلك المؤسسات الأهلية اهتماما كبيرا بأهمية مشاركة الأسر المنتجة في الفعاليات والأنشطة الداخلية والخارجية والتي تسهم وتساعد في إتاحة فرص التسويق، مما يساهم في زيادة دخل هذه الأسر ويعزز من اهتمامها بتطوير منتجاتها (المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية، 2008: 149) .</p>

ثانياً - أهم المشاريع الخاصة بدار الإنماء الاجتماعي :

م	المشروع	الفكرة الرئيسة للمشروع
1	مشروع الأسرة العصرية	<p>- يتيح المشروع للأسر الانخراط في العمل الخاص وبخصوص النساء وتعزيز فكرة الإنتاج من المنزل بتوفير كافة سبل النجاح. ويبلغ عدد المشاركين في المشروع 600 أسرة معظمهم من النساء يتم من خلاله تسويق منتجاتهم وقد تركزت في كل من: (المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية، 2008: 150).</p> <p>1. قيام الدار بدعم المشروع فنياً ومادياً. 2. إصدار دليل لمشروع الأسرة العصرية وتوزيعه حتى يسهل للمستهلك الحصول على مبتغاه من منتجات وخدمات.</p>
2	مركز تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة	<p>- أنشئ المركز بالتعاون مع منظمة العمل الدولية ويختص المركز بتدريب الأسر الراغبة في بدء مشاريعها الخاصة لتمكينها من إنشاء مشاريع ناجحة. ويستهدف المركز مختلف الشرائح من النساء والشباب والباحثين عن عمل. ويقوم بتقديم برامج تدريبية للراغبين في تأسيس مشاريع خاصة مثل: (المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية، 2008: 151)</p>

1. برنامج حدد فكرة مشروعك.
2. برنامج أبدأ مشروعك.
3. برنامج حسن مشروعك.

- كما تم إنشاء صندوق رساميل إقراض للبدء بالمشاريع، على أن يتم السداد نظام التقسيط.

ثالثاً - تصنيف المنتجات التي تقوم بها الأسر المنتجة: (المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية، 2008: 145-146)

(أ) - منتجات الأسر المنتجة التي ترعاها إدارة الشؤون الاجتماعية:

- 1 الأطعمة
 1. الأكلات الشعبية
 2. إعداد الحلويات والفطائر
 3. تصنيع الأجبان والمخللات
 4. خلطات البهارات الخاصة
 5. الدهن (السمن البلدي) والاقط.

- 2 الأشغال الفنية والتراثية
 1. صناعة الدمى
 2. الرسم على الحرير
 3. صناعة الشموع
 4. الخياطة واكسسواراتها
 5. التطريز
 6. الكروشيه

7. نسج السدو
8. العطور والبخور
(ب) - منتجات الأسر المنتجة الذين ترعاهم دار الإنماء الاجتماعي، وتشمل:
1. إعداد الحلويات والمعجنات
2. إعداد وتجهيز اللوازم
3. خلطات العطور والبخور
4. تغليف الهدايا
5. جليسات الأطفال
6. التزيين والماكياج
7. تصنيع المربيات والمخللات
8. إنتاج الخياطة
9. الأشغال الفنية والتراثية

• معوقات برامج الأسر المنتجة في دولة قطر

تتمثل أبرز المعوقات التي تواجه برامج ومشاريع الأسر المنتجة في دولة قطر فيما يلي: (المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية، 2008: 151)

- 1- الخجل الاجتماعي من الظهور كصاحب مشروع صغير ويشرف عليه أمام الأهل والأصدقاء وخاصة الرجال.
- 2- عدم الاستمرارية في الإنتاج والتقيد بمواسم محددة فقط.

- 3- الاتكال على العمالة الوافدة في مهمة البيع والشراء.
- 4- قلة الخبرة في البيع والشراء وطرق التخزين.
- 5- أسلوب العرض يتطلب جرأة ومواجهة مباشرة مع الجمهور.
- 6- اختيار مجالات عمل تقليدية ومكررة في أغلب الأحيان والافتقار إلى الإبداع والابتكار وخلق مجالات وفرص جديدة. حيث أنه غالباً ما يتم التركيز على (السجاد اليدوي - المشغولات اليدوية (مفروشات تطريز يدوي وآلي - مشغولات الكر وشيه)- مشغولات اللاسيه - مشغولات النحاس والفضة - منتجات الخوص والجريد- المشغولات الفنية - الملابس (حريمي ورجالي وأطفال) - منتجات معدنية منتجات غذائية (عسل- تمر- زيتون- زيت زيتون) - أثاث- مشغولات الخزف- منتجات فنية - منتجات الخيام) (المناعي، 2009، <http://raya.com>).
- 7- المنافسة الشديدة من قبل المنتجات المستوردة، كما أن أغلب أعمال الأسر المنتجة تنطلق من القدرات الفنية المتوفرة لديهم وليست على أساس الاحتياجات الحقيقية للسوق مما يصعب مهمة تسويقها (المناعي، 2009، <http://raya.com>).

* * *

الفصل الثامن

تجربة دولة الكويت في برامج الأسر المنتجة

- مفهوم الأسر المنتجة في دولة الكويت وتاريخها
- جهود وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في الكويت
- أهم برامج الأسر المنتجة القائمة في دولة الكويت
- معوقات برامج الأسر المنتجة في دولة الكويت

الفصل الثامن

تجربة دولة الكويت في برامج الأسر المنتجة

تمهيد :

تتبنى برنامج عمل الحكومة الكويتية عدداً من وجهات النظر الجديدة في مجال الرعاية الاجتماعية تتمحور حول الانتقال من مفهوم الرعاية القائم على تقديم العون والمساعدة إلى مفهوم أكثر تطوراً يقوم على تنمية المبادرة الشخصية للأفراد والأسر المحتاجة للرعاية. ويعمل البرنامج على تطوير مبادرات الأسر التي تتلقى مساعدات اجتماعية لتصبح أكثر قدرة على الاعتماد على النفس. وعملت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية لمختلف الفئات التي تحتاج إليها من المواطنين، وتقديم المساعدات العامة للأسر الكويتية وفقاً لأحكام القانون. كما تضطلع الوزارة بدور فعال في توسيع أدوار ومشاركة المجتمع المدني في عملية التنمية، والعمل على تشجيع مبادراته المجتمعية في إطار الخطة سواء بصورة مستقلة أو بالمشاركة مع القطاع الخاص وأجهزة الدولة الأخرى المعنية بالعمل المدني والخيري، وتتعاون الوزارة - كذلك - مع الدول والمنظمات العربية والدولية في مجالات عملها. وبالرجوع إلى الأهداف الإستراتيجية الواردة بخطة التنمية الخمسية لدولة الكويت يتبين لنا وجود رابط بين تلك الاختصاصات والهدف الاستراتيجي الخاص بترسيخ مقومات المجتمع الصالح، خاصة في مجال السعي إلى دعم الاستقرار الاجتماعي من خلال العمل على توفير ودعم الأطر المؤسسية المناسبة لتقديم المشورة العلمية للأسرة الكويتية لمساعدتها وتقديم الحلول المناسبة للمشكلات التي قد تواجهها (الفعم، 2009، www.arrouiah.com). أيضاً فإنه وتعزيزاً لدور الأسر المنتجة من أجل تمكينها، قامت الحكومة

الكويتية بإصدار العديد من التشريعات الداعمة للمنشآت الحرفية والصناعية والقائمين عليها من المواطنين (كونا، 2008، www.kuna.net.kw)

ونستعرض فيما يلي وبشيء من التفصيل تجربة دولة الكويت فيما يتعلق ببرامج الأسر المنتجة، في محاولة لرصد أهم ملامح هذه التجربة، بدءاً من مفهوم الأسر المنتجة في الكويت وتاريخها، مروراً بجهود وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، مع عرض لأهم البرامج القائمة بالفعل، وأخيراً عرض المعوقات التي تواجه برامج الأسر المنتجة في دولة الكويت.

- مفهوم الأسر المنتجة في دولة الكويت وتاريخها :

1.	المفهوم المقصود	<p>- الأسر المنتجة هي الأسر التي تقوم بنشاط اقتصادي يشترك فيه أفراد العائلة ككل تحت إشراف رب أو ربة الأسرة ويوجه إلى السوق الذي قد يكون ثابتاً أو متنقلاً. ويركز هذا التعريف على طبيعة العمل باعتباره نشاطاً اقتصادياً، حيث يعتبر عمل المرأة أو رب الأسرة مع الأبناء من قبيل المساهمة الاقتصادية لكون هذا العمل يضيف قيمة جديدة على الخامات وأدوات الإنتاج، ومن ثم يتم تسويقه، أي أن الأسرة أو المنزل يلعب الدور المحوري في بداية العمل الاقتصادي. لذا فهو برنامج يسعى لتحويل الأسر ذات الدخل المحدود إلى أسر منتجة قادرة على الاعتماد على نفسها وتوفير حياة كريمة لأفرادها للمساهمة في تحسين الأوضاع الاقتصادية والقضاء على الفقر</p>
----	-----------------	--

		(الفيلكاوي، 2008: 188 - 189).
2.	الأهداف العامة لبرامج الأسر المنتجة في المجتمع الكويتي	<p>1. الاعتماد على العنصر البشري المحلي للمشاركة في متطلبات خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية.</p> <p>2. التخطيط للإحلال التدريجي للقوي العاملة المحلية (الوسطى) في بعض الوظائف من الفتيات الكويتيات.</p> <p>3. الاستفادة من الطاقات البشرية (الشبابية) غير المستغلة.</p> <p>4. ترشيد قيمة الإعانات المالية التي تقدمها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.</p> <p>5. معالجة بعض المشكلات الاجتماعية التي قد تتعرض لها بعض الفئات التي تتلقى المساعدات الحكومية.</p> <p>6. زيادة مساهمة الفتاة الكويتية في أوجه النشاط الاقتصادي والإنتاجي في المجتمع الكويتي.</p> <p>7. تحسين المستوى المعيشي للأسرة الكويتية المعتمدة على المساعدات الحكومية بزيادة مصدر الدخل لديها.</p> <p>8. إخراج هذه الشريحة المستهدفة من الفتيات الكويتيات من حالة العزلة الاجتماعية الناتجة عن مواجهتهن ضغوط عائلية شديدة من الممكن أن تؤثر سلباً عليهن.</p> <p>9. تحويل الفئة المستهدفة من الفتيات إلى فئات منتجة بدلاً من فئات مستقبلة</p>

		<p>للمساعدات فقط.</p> <p>10. توفير الفرص التدريبية والتعليمية أمام الفتيات المتدربات لاكتساب الخبرة والمعرفة المهنية.</p> <p>11. تحقيق مستوى اقتصادي أفضل للفئة المستهدفة من هؤلاء الفتيات بتوفير مورد جديد للرزق.</p> <p>12. تعزيز قيمة العمل الحرفي لدى الفئة المستهدفة.</p> <p>13. زيادة الثقة في النفس عند الفتيات من خلال إحساسهن بقيمتهم بالمجتمع.</p> <p>14. تحقيق الاستقلال الذاتي للفتيات من خلال زيادة المصدر الاقتصادي.</p> <p>15. تخفيف حدة التوتر النفسي الناجم عن الظروف الأسرية التي تعيشها الفتيات من خلال الدورات بهدف تحقيق التوازن الاجتماعي في كافة جوانب الحياة (الفيلكاوي، 2008: 192-193).</p>
3.	الشـرائح المستهدفة ببرامج الأسر المنتجة	<p>- نظراً لاهتمام العديد من المؤسسات والوزارات بالمجتمع كافة ارتأت الدولة تركيز الاهتمام على الفئة التي تتلقى المساعدات من وزارة الشؤون الاجتماعية نظراً لخصوصية ظروفها وحاجتهم المالية إضافة إلى أن تلك الفئة هي بحاجة فعلية إلى المساعدة من أجل إعادة تأهيلهن بما يتناسب والتنمية الاجتماعية التي تشهدها دولة</p>

		<p>الكويت، ولذلك فإن الشرائح انحصرت بالآتي: "الأسر المتعفة، أسر المسجونين، غير المتزوجات، الأرمال، المطلقات"، آخذين بالاعتبار الفئة العمرية من سن 18-45 سنة لاعتبارات إنتاجية (الفيلكاوي، 2008: 194).</p>
--	--	---

• جهود وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في الكويت :

1.	الأهداف التنظيمية	<p>يعتبر قسم الأسر المنتجة التابع لإداراتي (تنمية المجتمع - الرعاية الأسرية) في الهيكل التنظيمي لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المجتمع والتي يشرف على عملها وتنفيذ خططها السنوية (قسم البرامج والأنشطة بإدارة تنمية المجتمع - قسم التدريب والتوعية الإنتاجية - مشروع من كسب يدي التابع لإدارة الرعاية الأسرية) من أهم الأقسام التي تعمل لتحقيق أهداف وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في مساعدة أفراد المجتمع لتحسين أوضاعهم الاقتصادية من خلال المادة رقم (14) من قانون المساعدات العامة رقم (22) لعام 1978م والتي تنص على: "جواز إلحاق مستحق المساعدة بأحد مراكز أو دورات التدريب والتأهيل المهني إذا كان صالحا للتدريب أو التأهيل بقصد استغلال قدرته في كسب عيشه وعيش أسرته كلما أمكن ذلك" (الفيلكاوي، 2008،</p>
----	----------------------	---

		ص 190).
2.	منهجية عمل الوزارة في الاهتمام بالأسر المنتجة	<p>أخذت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على عاتقها عمل خطط سنوية تعتمد على تركيز الجهود بشعبة الأسر المنتجة لتقديم كل ما هو جديد للجمهور وللمتدربات من ربات البيوت، وذلك بالتماس ما هو مرغوب لديهم وما هو مطلوب ويتفق مع الذوق العام لهم فأخذت تخطو بخطوات ثابتة من أجل العمل على:</p> <p>(الفيلكاوي، 2008، ص ص 194 - 214).</p> <p>1. تطوير إبداعات المدربات العاملات بشعبة الأسر المنتجة بالتعاون مع الجهات الحكومية المختصة بهذه النوعية من التدريب.</p> <p>2. اعتماد الجانب النظري في الشرح وذلك بتقديم إرشادات مكتوبة تقدم للمتدربة قبل بداية كل دورة ومن ثم التطبيق العملي.</p> <p>3. تطوير جانب المعارض سواء السنوية أو الموسمين، وذلك بتشكيل لجان وفرق عمل تقوم بتنظيم العمل واستقبال المنتجات الخاصة بالأسر.</p> <p>4. تم اعتماد الجانب التوثيقي في إنجازات القسم، وذلك بوجود نموذج يتم تعبئته بشكل شهري ودوري وأيضاً نموذج إنجازات المدربة ليتم الإطلاع على ما تقدمه المدربة طيلة</p>

		<p>الشهر بإشراف قسم البرامج والأنشطة وقسم التدريب والتوعية الإنتاجية.</p> <p>5. إتباع سياسة الوصول للجمهور الخارجي من خلال الزيارات الميدانية وتعريفه بما يتم القيام به في شعبة الأسر المنتجة.</p> <p>6. عمل العديد من الدراسات الميدانية التي تقيس مستوى الرضا الوظيفي لما يقدم في شعبة الأسر المنتجة من خلال الجهاز الفني العامل بالمركز من أخصائيين وأخصائيات بوجود استبيانات واستطلاع للرأي واستخراج النتائج ومن ثم التعامل معها من خلال الأرقام المستخرجة.</p> <p>7. توفير التدريب المناسب للفئات التي تطمح إلى تطوير مهاراتها.</p> <p>8. استقطاب أكفأ المدربين لضمان جودة الإنتاج.</p> <p>9. توفير مواد الإنتاج بصورة مجانية للمتدربات.</p> <p>10. المشاركة في المعارض المحلية والخارجية ومجانية شحن منتجات الأسر وتسويقها.</p> <p>11. للفئات المتلقية للمساعدة يتم منح مكافأة مالية بعد اجتياز الدورة بنجاح، خاصة لمتلقيات المساعدة بمشروع من كسب يدي.</p>
3.	أنواع البرامج	- هدفت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل إلى

<p>المقدمة من الوزارة بخصوص الأسر المنتجة</p>	<p>إكساب المنتفعين من المساعدة الاجتماعية حرفة معينة تعينهم وتساهم في زيادة الدخل المادي لهم من أجل المساهمة في تنويع مصادر الدخل، ويتبين ذلك من مراجعة الدورات المتضمنة في سياق الجدول التالي: (الفيلكاوي، 2008، ص 196).</p> <p>جدول رقم (24) الدورات التدريبية المقدمة من الوزارة للأسر المنتجة (الكويت)</p> <table border="1"> <tr> <th>رقم الدورة</th><th>مجال الدورة</th></tr> <tr> <td>1</td><td>دورة طهي بأنواعها</td></tr> <tr> <td>2</td><td>الخطاطة والتفصيل</td></tr> <tr> <td>3</td><td>صياغة الحلي والإكسسوارات</td></tr> <tr> <td>4</td><td>دورات كمبيوتر</td></tr> <tr> <td>5</td><td>دورة تصوير</td></tr> <tr> <td>6</td><td>دورة تجميل</td></tr> <tr> <td>7</td><td>دورة أشغال فنية بأنواعها المختلفة "الرسم على الحرير، الرسم علي الزجاج، سيراميك، الخزف، أعمال تراثية.. إلخ".</td></tr> </table>	رقم الدورة	مجال الدورة	1	دورة طهي بأنواعها	2	الخطاطة والتفصيل	3	صياغة الحلي والإكسسوارات	4	دورات كمبيوتر	5	دورة تصوير	6	دورة تجميل	7	دورة أشغال فنية بأنواعها المختلفة "الرسم على الحرير، الرسم علي الزجاج، سيراميك، الخزف، أعمال تراثية.. إلخ".
رقم الدورة	مجال الدورة																
1	دورة طهي بأنواعها																
2	الخطاطة والتفصيل																
3	صياغة الحلي والإكسسوارات																
4	دورات كمبيوتر																
5	دورة تصوير																
6	دورة تجميل																
7	دورة أشغال فنية بأنواعها المختلفة "الرسم على الحرير، الرسم علي الزجاج، سيراميك، الخزف، أعمال تراثية.. إلخ".																

8	دورة إعداد مشاريع صغيرة للمنتفعات
9	دورة فن الاتيكيت
10	دورة صناعة العطور
11	دورات حسب الطلب لسوق العرض

ونظراً لكون معظم هذه الفئة هن ممن لا توجد لديهن مصادر أخرى للدخل سواء من عمل خاص أو دخل أزواجهن من فئة البدون أو مطلقات في مقتبل العمر كان من الضروري إيجاد مشاريع لاحتوائهن، على أن تكون مشاريع حرفية مهنية. ويوضح الجدول التالي أهم الإحصائيات في هذا الخصوص خلال عامي (2007-2008) علماً بأن جميع الدورات يتم الاستفادة منها بشكل مجاني: (الفيلكاوي، 2008: 197-198).

جدول رقم (25)
المشاريع الحرفية المهنية المخصصة
خلال عامي 2007 - 2008 (الكويت)

نوع الدورات	عدد المنتسبات
دورة أعمال تراثية	42
دورة عجينة ورق	43
دورة حرق على الجلد	4

10	دورة تشكيل خشب		
19	دورة رسم على الفخار		
200	دورة تعتيق		
11	دورة ترخيم		
35	دورة تشكيل كلينكس		
81	دورة ديكوباج		
224	دورة خياطة		
4	دورة سيراميك		
74	دورة رسم على الحرير		
87	دورة رسم على الزجاج		
72	دورة تشكيل رمل		
274	دورة أشغال فنية		
62	دورة تزيين شوكلاته		
9	دورة تنسيق زهور		
92	دورة كروشيه		
45	دورة علاقات مفاتيح		
6	دورة تغليف علب هدايا		
23	دورة رولتس		
19	دورة تشكيل زجاج		
21	دورة تكسير		
42	دورة تشكيل صلصال		
14	دورة رسم على الجواش		
21	دورة مكرميات		

19	دورة مزج الألوان		
301	دورة طهي		

- أهم برامج الأسر المنتجة القائمة في الكويت: (الفيلكاوي، 2008: 210-213) :

أولاً - مراكز تنمية المجتمع	ثانياً - مشروع من كسب يدي
(أ) فلسفة إنشائها	(أ) فلسفة المشروع
- تعتبر مراكز تنمية المجتمع التابعة لإدارة تنمية المجتمع تعتبر من أهم البرامج التي تساهم في دعم وتمكين الأسرة الكويتية من خلال مساعدة الفرد والأسرة على اختيار الأنسب من تلك الدورات الحرفية وفق الميول والتطلعات التي من شأنها الارتقاء بالمستوي الاقتصادي لتلك الأسرة إذ تقدم كافة الدورات بشكل مجاني ولكافة شرائح المجتمع وعلى الرغم من	- هو مشروع أسري وطني مشترك بين وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والصندوق الوقفي للتنمية العلمية والاجتماعية في الأمانة العامة للأوقاف يهدف إلى تدريب وتأهيل الفئات التي تتقاضى المساعدة الاجتماعية من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل (مطلقات، أرامل، بنات غير متزوجات...الخ، بالإضافة إلى الأسر الكويتية المتعففة) وإكسابهن المهارات اللازمة للعمل في الميادين المختلفة، ذلك من خلال انتسابهن للدورات التدريبية

<p>المتنوعة التي يعدها مشروع "من كسب يدي" لتعينهن على سد حاجاتهن والاكتفاء بذاتهن.</p>	<p>كون الحرف والدورات غير تقليدية إلا أنها حرف يدوية ذات منتجات متجددة يمكن أن تتماشى مع تطور الحاجات والأذواق وتلاقي في مجملها قبولاً لدى المواطنين عند عرضها وتحظى برضى الذوق العام للمستهلك الكويتي ويتبع حالياً إدارة تنمية المجتمع 15 مركزاً تقدم خدماتها المختلفة لسكان المناطق التي تقع فيها.</p>
<p>1. إخراج هذه الشريحة المستهدفة من الفتيات الكويتيات من حالة العزلة الاجتماعية الناتجة عن مواجهتهن ضغوط عائلية شديدة من الممكن أن تؤثر سلباً على عطاءهن.</p>	<p>(ب) - أهم الخدمات المقدمة من قبل مراكز تنمية المجتمع :</p>
<p>2. تحويل تلك الفئة المستهدفة من الفتيات إلى فئات منتجة بدلاً من فئات مستقبلية للمساعدات فقط.</p>	<p>1. التعرف على حجم العمالة المطلوب تدريبها وتأهيلها في المناطق التي تقوم المراكز بخدومتها.</p>
<p>3. توفير الفرص التدريبية والتعليمية أمام الفتيات المتدربات لاكتساب الخبرة والمعرفة المهنية.</p>	<p>2. تحديد المهن المناسب التي</p>
<p>4. تحقيق مستوى اقتصادي أفضل للفئة المستهدفة من هؤلاء الفتيات بتوفير مورد للرزق.</p>	
<p>5. زيادة الثقة في النفس من خلال</p>	

- | | |
|--|--|
| <p>إحساسهن بقيمتهن بالمجتمع.</p> <p>6. تحقيق الاستقلال الذاتي لهن من خلال زيادة المصدر الاقتصادي.</p> <p>7. تخفيف حدة التوتر النفسي الناجم عن الظروف الأسرية التي يعيشونها.</p> <p>8. تحقيق التوازن الاجتماعي في كافة جوانب الحياة "الجانب الديني، الجانب الاقتصادي، الجانب السلوكي".</p> <p>9. بناء مجتمع بأيد قوية وروح فتية من خلال المساهمة في تنشيط عجلة اقتصاده.</p> <p>10. الانتقال من حياة الأخذ إلى حياة العطاء.</p> <p>11. بناء السياج الأسري المتماسك الذي تسوده أواصر الألفة والمحبة والمشاركة الفعالة للمرأة الكويتية بما يعود بالنفع لها ولأسرتها ولمجتمعها.</p> | <p>يرغب المواطنون في التدريب عليها.</p> <p>3. الإشراف على تنفيذ الدورات التدريبية.</p> <p>4. مساعدة المتدربين والمتدربات الراغبين في الالتحاق بعمل مناسب في الوزارات.</p> <p>5. الإشراف على تسويق منتجات بعض الأسر التي ترغب في تسويق منتجاتها.</p> <p>6. عمل ورش محمية لتشغيل المتدربين الذين يصعب تشغيلهم في الوزارات والمؤسسات.</p> <p>7. تشجيع الشباب للتوجه للعمل الحرفي.</p> <p>8. توظيف مخرجات التعليم التطبيقي وأصحاب الحرف.</p> <p>9. محاولة الأبقاء على بعض الحرف اليدوية التراثية حفاظاً عليها من الاندثار.</p> |
|--|--|

• معوقات برامج الأسر المنتجة في الكويت :

تتمثل أبرز المعوقات التي تواجه برامج ومشاريع الأسر المنتجة في دولة الكويت فيما يلي: (الفيلكاوي، 2008: 214-216) .

- 1- قلة عدد الحرفيين الكويتيين العاملين بأنفسهم.
- 2- دخول منتجات تراثية مماثلة ومنافسة بأسعار منخفضة أدت إلى كساد العديد من المصنوعات التقليدية.
- 3- إن التدريب يكون فقط لاكتساب مهارة ولا يتم تدريبهم لامتهان حرفة.
- 4- افتقار البرنامج للدعاية المستمرة من قبل وسائل الإعلام المختلفة (الصحافة، التلفزيون، الإذاعة) وذلك ببث رسائل مصغرة بين فترة وأخرى.
- 5- نقص بعض الأجهزة المتطورة التي تساعد على تشكيل المنتجات بشكل هندسي منظم وحتى يتم التقليل من استيراد المواد الخام من الخارج.
- 6- بعض المواد الخام غير متوفرة في الأسواق المحلية أو الشركات الخاصة مما يشكل عائقاً في إتمام المنتج والانتهاء منه.
- 7- عدم تبادل الخبرات بين دول مجلس التعاون فيما يتعلق ببرامج الأسر المنتجة.
- 8- عدم وجود حزمة تمويلية مرنة تقوم بتوفير المواد الخام والتسويق الإعلامي لها.
- 9- عدم وجود دراسة تقوم بربط حاجات السوق المحلي بالمشاريع الصغيرة وذلك من خلال معرفة متطلبات وحاجة السوق ومدى

نجاحها وطلبها للجمهور بالإضافة إلى غياب استثمار الانترنت كوسيلة للترويج والتسويق للمنتج.

10- نظام الورش (الجانب المكاني) في بعض المراكز غير مهياً لتقديم الدورات بشكل سلس وبسيط وحتى يتم توفير جانب الراحة للمنتسبة.

11- عدم وجود جهاز فني مختص على مستوى الدولة يكون مشرفاً بشكل مباشر على مدربات الأسر المنتجة بالمراكز ومن ثم التعامل مع الجمهور بهدف تقديم وسائل الجذب من خلال التصدي لكل المشاكل التي تعترض برنامج الأسر المنتجة.

12- عدم وجود قوانين تجبر من يتلقون مساعدات من قبل الرعاية الأسرية للانتساب لبرنامج الأسر المنتجة من خلال ربطها بالمساعدة الاجتماعية التي تقدمها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بحيث يكون الانتساب لدورة واحدة من برنامج الأسر المنتجة.

13- عدم وجود خطة تدريبية خارجية موسمية لشعبة الأسر المنتجة حيث يتم تبادل الخبرات بين الجهات المسؤولة عن تدريب تلك الأسر والجهات الخارجية مثل (جمعية المعلمين، المعهد التطبيقين كلية التربية الأساسية، أو أي جهة مسؤولة عن التدريب).

* * *

الفصل التاسع

تجربة الجمهورية اليمنية في برامج الأسر المنتجة

- مفهوم برامج الأسر المنتجة وشبكة الأمان الاجتماعي في الجمهورية اليمنية
- الجهات المنظمة والممولة لبرامج الأسر المنتجة في الجمهورية اليمنية
- أهم البرامج والمشاريع القائمة والقابلة للتعميم في مجال الأسر المنتجة في الجمهورية اليمنية
- المعوقات التي تواجه برامج الأسر المنتجة في الجمهورية اليمنية

الفصل التاسع

تجربة الجمهورية اليمنية في برامج الأسر المنتجة

تمهيد :

تم إنشاء البرنامج الوطني لتنمية المجتمع والأسر المنتجة في الجمهورية اليمنية بموجب قرار مجلس الوزراء رقم (52) لعام 1992م، وبعده بعام واحد صدر قرار وزير التأمينات والشؤون الاجتماعية بتبعية مراكز تنمية المجتمع في المحافظات الجنوبية ومراكز تنمية الأسرة في المحافظات الشمالية للبرنامج وتوحيد تسميتها باسم مراكز الأسر المنتجة وتنمية المجتمع. وقد جاء البرنامج كحاجة ماسة للمساعدة في مشروع الضمان الاجتماعي أو الرعاية الاجتماعية؛ حيث يقوم هذا البرنامج بتقديم خدمات التدريب والتأهيل في مجالات متعددة مدرة للدخل للأسر الفقيرة، كما أنه قد قطع شوطاً لا بأس به من حيث إعداد أكثر من 47 ألفاً من الفئات المستهدفة وهي الأسر الفقيرة وفي مقدمتها الأسر المشمولة بالضمان الاجتماعي. ويلاحظ أن البرنامج في الفترة الأخيرة قد انتهج سياسة التركيز على عملية الكيف لا الكم؛ من حيث عدد الملتحقات بمراكز تنمية المجتمع والأسر المنتجة التابعة له؛ نظراً للصعوبات التي واجهت المتدربات في فترات سابقة عند نزولهن إلى ميدان العمل لتنفيذ الأعمال الإنتاجية، ولعل هذا هو ما جعل البرنامج يلجأ إلى الاستعانة ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الذي قام بإعداد 11 منهجاً من أجل رفع مستوى المهارات الفنية لدى الخريجات إلى جانب رفع المستوى الفني لدى المدربات اللاتي يقمن بتدريب وتأهيل الملتحقات بالمراكز التابعة للبرنامج والبالغ عددها 67

مركزاً في عموم محافظات الجمهورية اليمنية. كذلك يتبين من تحليل طريقة إدارة البرنامج الوطني لتنمية المجتمع والأسر المنتجة أن إدارة كل مركز من المراكز المشار إليها مخولة بتحديد الأسر ذات الأولوية في التدريب، وأن هناك توجيهات من قبل البرنامج في أن تُعطى الأولوية لمن يتم رفع أسمائهن من قبل صندوق الرعاية الاجتماعية أو الجهات الممثلة له، وتأتي بعد ذلك الأسر التي يثبت فقرها في حال وجود مجال للاستيعاب. ومع أن البرنامج لا يمتلك حتى الآن الإمكانية التي تخوله للقيام بعمل التفصي حول ما إذا كان هذا التدريب يحقق أهدافه المرجوة منه أم لا، إلا أن هناك استقصاءات بسيطة يقوم بها البرنامج أظهرت مؤشرات أن كثيراً من تلك الأسر أصبحت في أحسن حال من خلال قيامها بأعمال إنتاجية في مجال التفصيل والخياطة، والتطريز اليدوي والآلي، والمشغولات اليدوية، والنسيج وصناعة السجاد اليدوي، والتدبير المنزلي والصناعات الغذائية، والنحت والزخرفة، وتربية النحل، وصناعة الفخار، والصناعات الخزفية، وحياسة المعاوز، والطباعة بواسطة الكمبيوتر، وغيرها، جنباً إلى جنب مع إقامة معارض بشكل متواصل من أجل الترويج لهذه الأعمال الإنتاجية وتسويقها، ومن ذلك المشاركة في معارض خارج اليمن، وتنظيم زيارات استطلاعية ميدانية إلى دول عربية أخرى تتمتع بخبرات في مجال الأسر المنتجة، إضافة لتدريب وتأهيل عدد من الكوادر الإدارية والفنية (الشميري، 2007، www.raynews.net).

ونستعرض فيما يلي وبشيء من التفصيل تجربة الجمهورية اليمنية فيما يتعلق ببرامج الأسر المنتجة، في محاولة لرصد أهم ملامح هذه التجربة، بدءاً من مفهوم برامج الأسر المنتجة وشبكة الأمان الاجتماعي، مروراً بالجهات المنظمة والممولة لها، مع عرض لأهم البرامج والمشاريع

القائمة والقابلة للتعميم، وأخيراً توضيح للمعوقات التي تحد من برامج الأسر المنتجة في الجمهورية اليمنية.

- مفهوم برامج الأسر المنتجة وشبكة الأمان الاجتماعي في اليمن:

أولاً - مفهوم شبكة الأمان الاجتماعي:

بدأت الحكومة بالجمهورية اليمنية منذ مارس 1995م بالتطبيق الفعلي لبرنامج الإصلاحات متوسط الأجل -المرحلة الثانية - وأقرت في إطاره إنشاء شبكة الأمان الاجتماعي لتعمل بصورة موازية للإجراءات التنفيذية لبرنامج الإصلاحات. وشبكة الأمان (تعريفاً) هي حزمة التدابير والإجراءات التي يستهدف من خلالها تجنب وامتصاص الآثار الجانبية لبرنامج الإصلاحات وخصوصاً الآثار الجانبية التي تحدثها على الحياة المعيشية للفئات الفقيرة. أما عن أهداف شبكة الأمان الاجتماعي فنتمثل في كل من: (العبدلي، 2008: 237).

- 1- تخفيف الأعباء المعيشية عن الفئات الفقيرة منخفضة الدخل عن طريق المنح والمساعدات المباشرة وتمكين الأسر المنتجة من زيادة إنتاجها ودخولها.
- 2- إيجاد فرص عمل للعاطلين عن العمل والقادرين عليه.
- 3- توسيع المشاركة الشعبية في التنمية.
- 4- تمكين التنمية الريفية والاجتماعية.

5- زيادة التكافل الاجتماعي بين الناس.

ثانياً - مفهوم الأسر المنتجة:

يسعى مفهوم الأسر المنتجة وتنمية المجتمع في الأساس إلى تأهيل الفرد المستهدف (ذكراً أو أنثى) للحصول على مجموعة من المهارات والمعلومات التي تؤدي إلى تغيير جذري في سلوكه وأفكاره وطرق إنتاجه ليصبح عضواً فاعلاً وقادراً ومنتجاً في مجتمعه المحلي أو الوطني ولو بجزء بسيط من العمل أو الأعمال التي اكتسب مهاراتها سواء من حيث الأداء أو الإنتاج للحصول على دخل كريم نتيجة عمله حتى يستطيع أن ينخرط كعنصر وطني مفيد لوطنه ولنفسه ولأسرته. وكان على الدولة التدخل بصورة فعالة ومباشرة من أجل التخفيف من الأزمات الاجتماعية والاقتصادية عبر برامج التدريب والتأهيل للمرأة والفئات الاجتماعية التي تعيش تحت خط الفقر إذ عملت الحكومة اليمنية على إيجاد بدائل لمسالة الضمان الاجتماعي فأنشأت البرنامج الوطني للأسر المنتجة وتنمية المجتمع عام 1988 لتمكين الفئات الفقيرة من مواجهة متطلبات الحياة الضرورية وذلك من خلال الإستراتيجيات التالية: (العبدلي، 2008: 239-240).

- 1- خلق مشاركة شعبية منظمة بين أفراد المجتمع المحلي وبين الدولة للإسهام والنهوض بالأسرة اليمنية ورفع مستوى وعيها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.
- 2- تنمية الموارد المادية والبشرية المتاحة من خلال رفدها بالتدريب والتأهيل وإشراف المجتمع في تخطيط مشروعاته المدرة للدخل والبرامج الهادفة.
- 3- تحقيق تنمية وتطوير مهارات وقدرات المرأة اليمنية لتحسين الوضع المعيشي والمادي للأسر المشاركة في النشاط الاقتصادي العام للمجتمع ودمجها بعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة.
- 4- زيادة دخل الأسر والأفراد وخلق فرص عمل جديدة للمجتمعات الفقيرة ومحدودة الدخل وتمكينها من إقامة مشاريعها الخاصة.

ثالثاً - قوانين واللوائح التي تنظم تجربة الأسر المنتجة في الجمهورية اليمنية:

بعد تحقيق الوحدة اليمنية عام 1990م تم دمج مراكز الخدمات الاجتماعية بالجنوب وعددها (7) مراكز لتنمية المجتمع ضمن البرنامج الوطني للأسر المنتجة الذي أنشئ عام 1990م، وأعقب التأسيس إنشاء (4) مراكز للأسر المنتجة في كل من صنعاء - إب - تعز - الحديدة، وتم إصدار قرار من مجلس الوزراء برقم (52) للعام 1992م الذي وضع اللجنة الأساسية لإنشاء وتنظيم أعمال البرنامج

وأنشطته، والذي تم إعادة إصداره من قبل مجلس الوزراء بالقرار رقم (169) للعام 1997م، والمتضمن إلزام وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية بإعداد الدراسات ووضع الخطط للتوسع في خدمات البرنامج وعمليات تدريب وتأهيل الأسر الفقيرة لجميع مناطق الجمهورية ولمختلف المجالات بما يضمن مساعدة هذه الأسر في الحصول على فرص عمل وتوفير الدخل المناسب لها، ويتضمن هذا القرار تولي الحكومة دعم البرنامج من خلال الميزانية السنوية الجارية لضمان ديمومته وعلى وزارة التخطيط والتنمية عرض البرنامج على المنظمات الدولية والإقليمية بهدف الحصول على التمويل الخارجي وتقديم الدعم المناسب له. وكان قرار الإنشاء قد تضمن النص على أن ينشأ برنامج يسمى البرنامج الوطني للأسر المنتجة وتنمية المجتمع يتمتع بالشخصية الاعتبارية ويكون له الاستقلال المالي والإداري يخضع لإشراف وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية. ويكون المقر الرئيسي للبرنامج مدينة صنعاء وله أن ينشئ فروعاً في مختلف المحافظات حسبما تقتضيه الحاجة. أما عن المهام التي يهدف البرنامج إلى تحقيقها في ضوء قرار الإنشاء فتتمثل فيما يلي: (العبدلي، 2008، ص ص 240-243).

1- تأهيل وتدريب الأيدي العاملة في مجالات الصناعات الصغرى والحرفية وخاصة تلك التي تمنعها بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية عن العمل.

- 2- إعادة تأهيل الفئات الماهرة ونصف الماهرة العاملة في مجالات الصناعات الصغرى والحرفية وتطوير قدراتها الإنتاجية وفق أحدث الأساليب العلمية.
- 3- تهيئة الفرص المناسبة للعمل لمن يتم تخرجهم من مراكز التدريب التابعة للبرنامج وتوجيههم للعمل في مجالات الإنتاج التي تناسب ظروفهم.
- 4- العمل على تطوير إمكانيات الأسر المنتجة في تسويق منتجاتها من خلال التنسيق مع جهات التسويق المنتجات.
- 5- إنشاء وإقامة معارض دائمة وموسمية خاصة بالأسر المنتجة.
- 6- البحث عن جهات تمويل يمكنها تقديم القروض الميسرة لإقامة مشاريع إنتاجية للأسر المنتجة (خاصة - تعاونية إنتاجية - مشاغل يملكها البرنامج).
- 7- العمل على استحداث وتطوير ودعم أي أنشطة إنتاجية وحرفية يحتاجها السوق المحلي.
- 8- تقديم المشورة الفنية للأسر المنتجة من خلال الخبرات وفنيين التدريب والإنتاج.

9- المساهمة في تعبئة وتنظيم وتوجيه أفراد وجماعات المجتمعات المحلية للمساهمة في تنظيم في تنمية الموارد البشرية والمادية.

10- ينشأ بموافقة الوزير مراكز تدريب الأسر المنتجة والمراكز الإنتاجية اللازمة لعمله.

11- إبرام الاتفاقيات بين البرنامج وجهات التسويق الحكومية أو المعارض التجارية الخاصة.

12- إجراء الدراسات والبحوث ومتابعة التطورات الحديثة في مجال التدريب والإنتاج والتسويق وتنظيم وتنمية المجتمع.

13- يمنح البرنامج رخص استيراد المعدات والآلات والمواد الخاصة بالتدريب والإنتاج إذا لم تكن متوفرة محلياً طبقاً للقوانين والقرارات واللوائح.

14- يصدر وزير التأمينات والشؤون الاجتماعية اللائحة التنظيمية للبرنامج.

- الجهات المنظمة والممولة لبرامج الأسر المنتجة في اليمن :

م	الجهة	تفصيل صور الدعم المخصص لرعاية الأسر المنتجة
1-	برنامج دعم صندوق التنمية الاجتماعية	- لإقامة دورات تدريبية لمدربات مراكز الأسر المنتجة في العديد من المجالات، وذلك على نحو ما يتبين من الجدول التالي: (العبدلي، 2008: 257).

جدول رقم (26)
الدورات التدريبية لمدربات
مراكز الأسر المنتجة ومجالاتها (اليمن)

م	المجال التدريبي	العام	مقر إقامة الدورة	عدد المدربات	المراكز المستهدفة
1	مجال الخياطة والتفصيل	2000	م/النموذجي	31	9مراكز +مشاركة جمعيات أهلية
2	صيانة المكائن للمدربات	2002	البرنامج	26	26مركز موزعين على بعض محافظات الجمهورية
3	صناعة السيراميك	2001	البرنامج	24	24مركز موزعين على بعض محافظات الجمهورية
4	التدبير المنزلي	2001	جمعية الناس	11	11مركز
5	الخياطة والتفصيل	2004	م/النموذجي	32	جمعية + مركزين

2- برنامج دعم - وذلك من خلال دعم عدد (6) مراكز منتشرة بعدة مشروعات (النموذجي/الأمانة، المحويت/المحويت، إدماج المرأة تعز المدينة/ تعز، لحج/لحج، كريتر/ عدن، حيفان/ لبرنامج تعز) بالآلات والمعدات والتجهيزات والأدوات الأمم التدريبية للكادر المتدرب بالمراكز المذكورة في عدة المتحدة مجالات ك: (الخطاطة والتفصيل - التطريز - للأشغال - التريكو - الأشغال اليدوية - رفع كفاءة المتدربات السكانية من خلال دورات تدريبية في مجال تقييم المشاريع الصغيرة، وذلك على نحو ما يتبين من الجدول التالي: (العبدلي، 2008: 258)

جدول رقم (27)
الدورات التدريبية
في إطار مشروع إدماج المرأة
لبرنامج الأمم المتحدة للأنشطة السكانية (اليمن)

م	المجال التدريبي	العام	مقر إقامة الدورة	عدد المدربات	المراكز المستهدفة
1	مجال الخطاطة	1993	م/النموذجي	21	6 مراكز
2	مجال الخطاطة	1995	م/النموذجي	25	6 مراكز
3	تريكو - أشغال يدوية	1996	م/النموذجي	50	6 مراكز

4	الخيطة والتطريز	199 8	م/النموذجي	20	6 مراكز
5	رفع كفاءة المتدريبات	199 8	م/النموذجي	20	6 مراكز
6	مجال تقييم المشاريع الصغيرة	199 9	م/النموذجي	10	6 مراكز

3- برنامج دعم مشروع (UNDP) يقوم برنامج (UNDP) بدعم عدد من مراكز الأسر المنتجة المنتشرة في عدة محافظات: (غليل/الحديدة، حجة/حجة، المكلا/حضر موت، الشيخ عثمان/عدن، بيت معياد/الأمانة). ويتمثل الدعم بالآلات والمعدات والتجهيزات - وإعداد مناهج علمية لعدد 10 مجالات تدريبية قائمة بالمراكز - تنفيذ دورات تدريبية لكيفية تطبيق المناهج، وذلك على نحو ما يتبين من الجدول التالي: (العبدلي، 2008: 259) .

جدول رقم (28)
الدورات التدريبية في إطار
برنامج دعم مشروع (UNDP) (اليمن)

م	المجال التدريبي	العام	مقر إقامة الدورة	عدد المدربات	المراكز المستهدفة
1	تطوير مهارات القيادة	2000	جمهورية مصر العربية	3	موظفي الإدارة العامة

2	إعداد الخطط والتقارير	2003	م/الحديده	15	موظفي الإدارة العامة+مديرات المراكز المستهدفة
3	السكرتارية والأرشفة	2004	الإدارة العامة	25	موظفي البرنامج+المراكز المستهدفة+جميعات أهلية
4	إنشاء قاعدة بيانات	2004	الإدارة العامة	15	موظفي البرنامج+المراكز المستهدفة+جميعات أهلية
5	خياطة - تطريز آلي	2005	الإدارة العامة	36	16 مراكز من عدة محافظات مختلفة
6	تصميم الأزياء	2005	الإدارة العامة	5	المراكز المستهدفة

4- برنامج دعم - ممثل في بناء عدد من المقرات لتسهيل عمليات التدريب والتأهيل وذلك لعدد (10) مباني للمراكز: (متمه - المنصورة - غليل - المكلا - زنجبار - عمران - حجه - الضالع - عتق - سيئون) (العبدلي، 2008: 260).

5- برنامج دعم - من خلال مشاركة المجتمع المحلي بتوفير مقرات المجالس يتنازل عنها من قبل الجهات الحكومية، وتنازلات

المحلية
لعملية
التنمية
من بعض الأهالي لإنشاء مراكز تابعة للبرنامج
(العبدلي، 2008: 260).

- أهم برامج الأسر المنتجة القائمة والقابلة للتعميم في اليمن:

أولاً: الشراكة بين برنامج الأسر المنتجة وصندوق الرعاية الاجتماعية	ثانياً: الشراكة بين البرنامج ومنظمات المجتمع المدني ممثلة بالجمعيات الأهلية
<p>- قام البرنامج خلال الأعوام 2004-2005م بتعزيز علاقات الشراكة بين صندوق الرعاية الاجتماعية كعنصر من عناصر شبكة الأمان الاجتماعي فيما يخص المستفيدين من المساعدات النقدية لصندوق الرعاية الاجتماعية وبين أهداف برنامج الأسر المنتجة الذي أنشأ لتدريب وتأهيل شريحة الفقراء خاصة شريحة المستفيدين من الضمان الاجتماعي من خلال التنسيق عبر بنود الاتفاقية الممثلة في: (العبدلي، 2008:</p>	<p>- تنقسم الشراكة إلى عدة اتجاهات هي: (العبدلي، 2008: 264-265)</p> <ul style="list-style-type: none"> • الاتجاه الأول - التوأمة: ويعني ذلك تبادل الخبرات والمنافع والمشاركات في الدورات التدريبية والندوات وغيرها. وتعتبر التوأمة تهيئة لمرحلة تالية هي المشاركة، والذي حقق البرنامج نجاحاً ملحوظاً بها، حيث تم إشراك سبع وثلاثين جمعية أهلية. • الاتجاه الثاني - المشاركة: أن يشارك البرنامج في إدارة وتشغيل مراكز تنشئها الجمعيات، حيث بلغ

<p>عدد الجمعيات المشاركة حوالي (41) جمعية.</p> <p>• الاتجاه الثالث - الإسناد: وهذا الاتجاه يتم بعد نجاح الاتجاه الأول (التوأمة) والاتجاه الثاني (المشاركة)، بحيث يسند المركز إلى الجمعية الأهلية بجميع جوانبه الإدارية والمالية والفنية للجمعية التي لديها إمكانيات من حيث العنصر البشري والمادي، بحيث يستمر البرنامج بالمتابعة والتقييم للأنشطة المقامة بالمراكز. وقد قام البرنامج بعملية الإسناد لعدد (3) مراكز في عدة محافظات كالتالي:</p> <p>1. محافظة عدن أسند مركز كريتر إلى جمعية تنمية المرأة المستدامة.</p> <p>2. محافظة الحديدة أسند مركز خليل إلى جمعية تنمية المرأة ومحاربة الفقر.</p> <p>3. محافظة حضر موت أسند مركز المكلا إلى الجمعية الإسلامية.</p> <p>• كما تم إنشاء وتجهيز عدد (9)</p>	<p>(263-264)</p> <p>1. قيام مراكز تنمية المجتمع والأسر المنتجة بإعطاء الأولوية للأعداد المرسله من صندوق الرعاية لتدريبهم وتأهيلهم على مهن مدرة للدخل.</p> <p>2. قيام صندوق الرعاية بالمساهمة في تغطية تكلفة شراء بعض المواد الخام الخاصة بالبرنامج التدريبية التي ستتخذ للمستفيدات، بعد دراسة وتحديد الاحتياجات الفعلية للمواد الخام المتوفرة لدى برنامج الأسر المنتجة.</p> <p>3. ويلاحظ أن هذه البنود يتم تنفيذها بصورة غير مركزية عبر مراكز الأسر المنتجة وفروع صندوق الرعاية بالمحافظات. وتم خلال هذه الفترة تدريب وتأهيل ما يقارب (471) مستفيدة على عدة مجالات تدريبية، وتوجيههن خلال عام 2007م إلى</p>
--	---

مشروع القروض الميسرة المقدمة عبر صندوق الرعاية الاجتماعية من خلال إقراضهم كمجموعات تتكون من أربعة أشخاص كحد أدنى وعشرة كحد أقصى.	مراكز بالتعاون مع الجمعيات الأهلية بتوفير مقرات لها في كل من (الأمانة - تعز - حضر موت - صنعاء - إب - رداع - ذمار) وتسير عملية التدريب والتأهيل بتلك المراكز سيرا حسنا.
---	---

• المعوقات التي تواجه برامج الأسر المنتجة في الجمهورية اليمنية:

تتمثل أبرز المعوقات التي تواجه برامج ومشاريع الأسر المنتجة في الجمهورية اليمنية فيما يلي:

- 1- ضعف الإمكانيات المادية، حيث تواجه البرامج عجزاً في تغطية (النفقات التشغيلية - التجهيزات والآلات - الإيجارات للمقرات - المرتبات والأجور - البناء والتشييد - وسائل النقل) مما يؤدي إلى تعثر عملية التدريب بالمراكز في بعض الأحيان.
- 2- المبالغ المحصلة من الدعم الخارجي والتي تنعكس بشكل منتجات قابلة للتسويق توجه كإيرادات عامة للدولة وليس لصالح تطوير المشروعات في إطار المركز بحسب الأنظمة المالية المتبعة.
- 3- عدم توفر دراسات جدوى لخريجات المراكز تبحث في كيفية إقامة مشروعها الخاص وكيفية تسويقها والاحتياج إلى التدريب على هذه الجوانب.

- 4- صعوبة استقطاب الملتحقين بالمراكز في المجالات الجديدة والحديثة المطلوبة لسوق العمل.
 - 5- عدم توفر معارض تسويقية دائمة لتسويق مخرجات المتدربين بالمراكز على مستوى المحافظات.
 - 6- صعوبة توفر الاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذ آلية الوحدات المتنقلة.
 - 7- محدودية برامج التغطية الإعلامية للتعريف بأهمية البرنامج وأهدافه.
 - 8- عدم توفر دورات تدريبية متطورة لمدرّبات المراكز لتطوير مهاراتهم بما يتناسب مع سوق العمل.
 - 9- ضآلة الاعتماد المالي لإنشاء وحدات إنتاجية بالمراكز الرئيسية.
 - 10 - تعرض بعض الآلات والمعدات والتجهيزات للتلف بسبب تكرار الانتقال للمراكز من المباني المستأجرة والتي تشكل 60% من مقار الأسر المنتجة.
 - 11- إغلاق بعض المراكز وتجميد أنشطتها بسبب عجز بعضها
- د. العبدلي، 2008: 266-267).

الباب الثاني

الباب الثاني

نتائج الدراسة الميدانية

الفصل العاشر

الفصل العاشر نتائج الدراسة في جميع الدول

الفصل العاشر

نتائج الدراسة في جميع الدول

تمهيد :

نتناول في هذا القسم نتائج الدراسة فيما يخص مجمل العينة دون تخصيص دولة بعينها وذلك لتقديم نظرة عامة وشاملة لبرامج الأسر المنتجة في دول الخليج العربية واليمن. ويتضمن العرض الشرح والتعليق على الجداول. وينتهي العرض بخلاصة عامة للنتائج. وحقيقة فأن قراءة هذا القسم لا تغني عن قراءة النتائج الخاصة بكل دولة على حدة لمزيد من الإيضاح، ولمعرفة أوجه الشبه والاختلاف بين أفراد العينة في كل دولة.

(1) الدولة:

جدول رقم (29)
توزيع عينة الدراسة حسب الدولة (جميع الدول)

الدولة	ك	%
السعودية	177	31.8
الكويت	137	24.6
الإمارات	30	5.2
قطر	87	15.6
عمان	25	4.5

البحرين	83	14.9
اليمن	19	3.4
مجموع	557	100

يوضح الجدول رقم (29) توزيع العينة في الدول السبع التي شملتها الدراسة حيث بلغت أعلى نسبة 31.8% وكانت في المملكة العربية السعودية، تليها الكويت بنسبة بلغت 24.6% ثم قطر بنسبة 15.6% بينما كانت أقل نسبة في اليمن وبلغت 3.4%. وقد بلغت العينة الكلية 557 أسرة منتجة. ويعود عدم التساوي في النسب إلى عدة أسباب؛ منها ان مجتمع الدراسة غير معلوم العدد *infinite population* ومكان الإقامة في بعض الدول، ما حتم سحب عينة قسدية مما هو متوفر في كل دولة، إضافة إلى صعوبة الوصول للأسر المنتجة، ناهيك عن وجود أسر غير مدرجة في القوائم الرسمية للمستفيدين من برامج الأسر المنتجة.

وقد تولى مكتب وزراء الشؤون الاجتماعية لدول الخليج العربية في البحرين مهمة سحب العينة، وتحديد عددها والتواصل مع مندوبي الدول السبع لتوزيع استبيان الدراسة وجمع بياناتها. نشير كذلك إلى ان بعض الاستبيانات وخلال عملية المراجعة والترميز قد تم استبعادها لعدم اكتمالها وصلاحياتها للمعالجات الإحصائية.

(2) النوع :

جدول رقم (30)
توزيع عينة الأسر المنتجة حسب الجنس (جميع الدول)

النوع	ك	%
ذكر	112	20.1
أنثى	444	79.7
لم يحدد	1	0.2
مجموع	557	100

يوضح الجدول رقم (30) ان ما نسبته 79,7% من العينة كانوا من الإناث وشكلن أغلبية العينة، بينما شكل الذكور ما نسبته 20,1% علما انه لم يتم استهداف النساء تحديدا ولكن تم استهداف الأسرة بصرف النظر عن المستفيد من البرنامج سواء كان ذكرا أو أنثى.

ويشير الجدول إجمالاً إلى ان الإناث ربما كن الأكثر إقبالا على برامج الأسر المنتجة، وأنهن الأكثر استفادة من تلك البرامج ما يمكن تفسيره بقلة فرص العمل المتاحة أمامهن مقارنة بالرجال، وان برامج الأسر المنتجة قد تكون موجهة في الأصل للمرأة. وسنكشف لاحقا عن نسبة الذكور إلى الإناث في كل دولة على حدة لتقديم بعض التفسيرات.

(3)العمر:

جدول رقم (31)

توزيع عينة الأسر المنتجة حسب العمر (جميع الدول)

الفئات العمرية	ك	%
أقل من 25 سنة	68	12.2
من 25 : 36 سنة	163	29.3
من 37 : 47 سنة	161	28.9
من 48 : 58 سنة	116	20.8
من 59 : 69 سنة	42	7.5
70 سنة فأكثر	4	0.7
لم يحدد	3	0.5
مجموع	557	100

يوضح الجدول رقم (31) أن معظم أفراد العينة الذين ينتمون ببرامج أسر منتجة يتركزون في الفئات العمرية من 25-36 سنة بنسبة 29.3% ، والفئة 37-47 سنة بنسبة 28.9% ، ثم الفئة العمرية 48-58 سنة بنسبة 20.8%. وتشكل الفئات الثلاث ما مجموعه 79% ما يعني ان برامج الأسر المنتجة يستفيد منها في الغالب من تقع أعمارهم بين 25 إلى 58 سنة، وتشمل الفئات الثلاث عادة أشخاص متزوجين ومتزوجات ممن لديهم أسر قد لا تكون دخولها الشهرية كافية لسد احتياجاتها؛ ومن ثم تبحث عن

مصادر دخل أخرى. ويتأكد لنا ذلك من هبوط نسبة من أعمارهم وأعمارهن تقل عن 25 سنة والتي قد تشمل من لم يسبق لهم الزواج حيث بلغت نسبتهم 12.2%.

(4) عدد أفراد الأسرة المقيمين مع المبحوث:

جدول رقم (32)
عدد أفراد الأسرة المنتجة (جميع الدول)

عدد المقيمين	ك	%
يقيم بمفرده	4	0.7
من 2 إلى 4	148	26.6
من 5 إلى 7	217	39.0
من 8 إلى 10	107	19.2
من 11 فما فوق	74	13.3
لم يحدد	7	1.3
مجموع	557	100

يوضح الجدول رقم (32) عدد أعضاء الأسرة؛ حيث يتبين أن العدد من 5-7 أعضاء هو الشائع وبلغت نسبته 39% ثم من 2-4 فردا بنسبة 26.6% ثم من 8-10 أعضاء بنسبة بلغت 19.2% و 11 عضوا وأكثر

بنسبة 13.3%. ونستنتج من جمع النسب في الجدول ان نحو 71.5% من الأسر تتكون من 5 إلى 11 فرداً فأكثر، وهو عدد كبير نسبياً يعكس شيوع نمط الأسرة النووية الكبيرة (زوج وزوجة وعدد كبير من الأبناء) وكذلك الأسرة الممتدة (ثلاثة أجيال يعيشون في مسكن واحد) وهو ما يعد من سمات مجتمعات دول الخليج العربية واليمن.

ويشير الجدول إجمالاً إلى وجود نمط الأسرة الكبيرة في دول الخليج العربية. وغني عن الذكر ان كبر حجم الأسرة يرتبط ويؤثر يدخلها الشهري؛ إذ كلما زاد عدد أعضاء الأسرة ارتفعت متطلباتها المادية، ومن ثم بحثها عن مصادر دخل إضافية لسد احتياجاتها ربما كانت برامج الأسر المنتجة أحدها.

(5) المستوى التعليمي:

جدول رقم (33)
المستوى التعليمي للعينة (جميع الدول)

المستوى التعليمي	ك	%
أمي	119	21.4
يقرأ ويكتب	64	11.5
ابتدائي	64	11.5
متوسط	85	15.3
ثانوي	112	20.1

6.3	35	تعليم فني (أقل من الجامعة)
10.1	56	جامعي
3.6	20	دراسات عليا
0.4	2	لم يحدد
100	557	مجموع

يوضح الجدول رقم (33) ان ما نسبته نحو 21.4% من المنهمكين ببرامج الأسر المنتجة هم /هن أميون يليهم 20.1% بمؤهل تعليمي ثانوي، و 15.3% بمؤهل متوسط (إعدادي)، و نحو 23% لفئتي من يعرفون القراءة والكتابة وحملة المؤهل الابتدائي وذلك بنسب متطابقة (11.5% لكل منهما). ومع ذلك فهناك ما نسبته 13.7% يصنفون أنفسهم في المستوى التعليمي الجامعي والعالي، و 6.3% حصلوا على تعليم فني وتقني.

ويشير الجدول إجمالاً إلى ان المستوى التعليمي ربما كان متغيراً غير حاسماً في الإقبال على برامج الأسر المنتجة؛ فالجميع وبصرف النظر عن مستوياتهم التعليمية يقبلون على برامج الأسر المنتجة؛ ربما بهدف زيادة الدخل، والإفادة من بعض المهارات المتوارثة التي يتوفر عليها بعض أفراد الأسرة؛ كصناعة السدو التقليدية، وتربية النحل، وخلق البهارات، وعمل العطورات والبخور وهو ما سنعرضه لاحقاً في قائمة البرامج المنفذة.

(6) تصنيف مستوى الدخل الشهري مقارنة بالآخرين في نفس البلد :

جدول رقم (34)
الدخل الشهري للقائم بالبرنامج مقارنة بغيره (جميع الدول)

المستوى	ك	%
مرتفع	39	7.0
متوسط	208	37.3
منخفض	194	34.8
منخفض جدا	109	19.6
لم يحدد	7	1.3
مجموع	557	100

يوضح الجدول رقم (34) ان 37.3% من العينة يعتقدون ان دخولهم متوسطة، و 34.8% يعدون دخولهم منخفضة و 19.6% قالوا ان دخولهم منخفضة جدا. فقط 7% قالوا ان دخولهم مرتفعة. وجمع نسب من قالوا ان دخولهم منخفضة أو منخفضة جدا فأن المجموع يبلغ زهاء 54.4% من العينة وهي نسبة مرتفعة قد تشير إلى صعوبة وضع المبحوثين الاقتصادي ومن ثم لجوؤهم للبحث عن مصدر دخل إضافي، وإذا أضفنا إلى النسبة السابقة أصحاب الدخل المتوسطة فأن المجموع يبلغ نحو 92% من الأسر تتراوح دخولها بين متوسط ومنخفض إلى منخفض جدا وهي نسبة عالية بكل المقاييس قد تعكس سبب الانهماك ببرنامج إنتاجي لزيادة الدخل الشهري.

(7) ملكية المسكن :

جدول رقم (35)

ملكية المسكن عند الأسر المنتجة (جميع الدول)

النوعية	ك	%
ملك خاص	307	55.1
إيجار	155	27.8
موفر من الدولة أو جهة أخرى	81	14.5
لم يحدد	14	2.5
مجموع	557	100

يوضح الجدول رقم (35) أن ما نسبته 55.1% يقيمون في مساكن يمتلكونها وهي نسبة جيدة بل ومرتفعة، في حين أن هناك 27.8% من الأسر تقيم بمساكن مؤجرة و 14.5% تقيم بمساكن موفرة من الدولة أو من جهة العمل ما قد يعني أنها للسكن المؤقت. ويتضح من الجدول أن النسبتين الأخيرتين (إيجار + موفر من الدولة) يمثلون نحو 42% من إجمالي العينة، وهي نسبة لا يمكن الاستهانة بها فهي تظل مرتفعة وتعكس جانبا من المستوى الاقتصادي للأسر المدروسة.

طبيعة المنطقة أو المدينة التي تقيم بها الأسر المبحوثة :

جدول رقم (36)
طبيعة المنطقة التي تقيم بها الأسر المنتجة (جميع الدول)

الطبيعة	ك	%
مدينة كبيرة	198	35.5
مدينة صغيرة	180	32.3
قرية	132	23.7
منطقة معزولة	26	4.7
لم يحدد	21	3.8
مجموع	557	100

يوضح الجدول رقم (36) أن نحو 35.5% من الأسر تقيم بمدن كبرى، و نسبة مقاربة جدا بحدود 32.3% يقيمون في مدن صغيرة، في حين ان 23.7% يقيمون في مناطق ريفية (قرى)، و نسبة صغيرة جدا تبلغ زهاء 4.7% يقيمون في مناطق معزولة ربما كانت جبال وصحاري ومناطق ساحلية.

ويشير الجدول إجمالاً إلى ان معظم المبحوثين يتركزون في المدن بصرف النظر عن حجم تلك المدن وذلك بنسبة إجمالية تبلغ 69% وهي

مناطق حضرية قد تنتشر فيها وان بدرجات متفاوتة بعض جيوب الفقر الحضري؛ كصنعاء ومسقط والرياض، ومن ثم معاناة بعض الأسر من صعوبة الإيفاء بمتطلبات الحياة الاقتصادية، ما يدفعها إلى الانهماك ببرامج أسر منتجة لزيادة دخلها ومواجهة متطلبات العيش في مناطق يغلب عليها غلاء المعيشة وارتفاع إيجار المساكن.

(8) مصدر الدخل الشهري :

جدول رقم (37)
مصادر الدخل الشهري للأسر المنتجة (جميع الدول)

مصدر الدخل	ك	%
• وظيفة حكومية أو وظيفة قطاع خاص	141	25.3
• إعانات حكومية (ضمان اجتماعي)	127	22.8
• مساعدات من جهات خيرية	8	1.4
• معاش تقاعدي	53	9.5
• عمل حر بسيط	15	2.7
• مساعدات من الأقارب وأهل الخير	4	0.7
• عمل عائلي (زراعة-رعي- تربية طيور ..)	3	0.5
• من برنامج أسر منتجة ممول من الحكومة	11	2.0

0.2	1	• من برنامج أسر منتجة ممول من قطاع أهلي أو رجال أعمال
0.2	1	• نفقة
0.2	1	• تجارة خاصة
25.7	143	• مصدران معا
2.7	15	• ثلاثة مصادر
1.4	8	• أربعة مصادر
4.7	26	لم يحدد
100	557	مجموع

يوضح الجدول رقم (37) مصادر دخل الأسر المبحوثة. ويتبين من الجدول ان نحو 25.3% يعتمدون في دخولهم على وظائف حكومية ونسبة مماثلة بحدود 22.8% يعتمدون على إعانات الضمان الاجتماعي، وهناك ما نسبته 29.8% يعتمدون على مصدرين للدخل أو أكثر مما ورد في الجدول. أما الذين يعتمدون كلياً على برامج الأسر المنتجة فان نسبتهم ضئيلة للغاية وتبلغ 2% ما يعني ضرورة رفع هذا النسبة وخاصة في فئة الذين يعتمدون على الضمان الاجتماعي.

ويشير الجدول إجمالاً إلى ان نحو 58% من الأسر المبحوثة تعتمد على مصادر حكومية وان النسبة المتبقية وهي بحدود 39% تعتمد على مصادر دخل غير ثابتة؛ ما يعني ضرورة تفعيل برامج الأسر المنتجة

بصورة تجعلها تفي باحتياجات الأسرة مما قد يوفر بعض المبالغ الحكومية المخصصة للضمان الاجتماعي، ولا سيما ان من يحصلون على مساعدات الضمان الاجتماعي تظل نسبتهم مرتفعة.

(9) مدى كفاية الدخل لاحتياجات الأسرة:

جدول رقم (38)

مدى كفاية الدخل الشهري عند الأسر المنتجة (جميع الدول)

المدى	ك	%
كاف	60	10.8
كاف إلى حد ما	190	34.1
غير كاف	229	41.1
غير كاف إطلاقاً	62	11.1
لم يحدد	16	2.9
مجموع	557	100

يوضح الجدول رقم (38) أن ما نسبته 41.1% من الأسر المبحوثة دخلها غير كافية، ونحو 11.1% دخلها غير كافية إطلاقاً ما يعني أنها بحالة عوز. في حين ان من قالوا ان دخلهم كافية إلى حد ما بلغت نسبتهم 34.1% ومن قالوا ان دخلهم كافي كانت نسبتهم فقط 10.8%.

ويشير الجدول إجمالاً وبعد جمع نسب من دخولهم غير كافية، وغير كافية إطلاقاً ان نحو 52.2% من الأسر المبحوثة قد تعاني من العوز، ونسبتهم تتجاوز نصف العينة؛ الأمر الذي يتطلب انتشالهم من وهدة الفقر والحاجة.

(10) أفراد الأسرة الذين يعملون وينفقون على الأسرة:

جدول رقم (39)
الأفراد الذين يعملون وينفقون على الأسرة (جميع الدول)

الأفراد	ك	%
رب الأسرة فقط	250	44.9
ربة الأسرة فقط	67	12.0
أحد الأبناء أو البنات	40	7.2
أقارب آخرون يقيمون معنا	9	1.6
فردان معا	140	25.1
ثلاثة أفراد	12	2.2
لا أحد يعمل	23	4.1
لم يحدد	16	2.9
مجموع	557	100

يوضح الجدول رقم (39) أن نحو 44.9% من الأسر تعتمد على رب الأسرة (الزوج)، في حين أن هناك ما نسبته 12% يعتمدون على ربة الأسرة (الزوجة) وهي نسبة يجدر عدم تجاهلها. أما الذين يعتمدون على رب الأسرة وعضو آخر منها (أخ، أبن..الخ) فتبلغ نسبتهم 25.1% ما يشير إلى تعدد معيلي الأسرة الواحدة علما أن الجدول يشير إلى ما نسبته 7.2% من الأسر تعتمد على دخل الابن أو الابنة.

ويشير الجدول إجمالاً إلى ارتفاع نسبة الأسر التي تعتمد اقتصادياً على رب الأسرة ؛ وربة الأسرة (نحو 57% معاً) ما يعني أن هذه الأسر معرضة للعوز والفاقة في حال مرض أو وفاة رب أو ربة الأسرة وهذا وارد، الأمر الذي يستوجب العناية بأفراد الأسرة الآخرين وإمدادهم بالتدريب والمهارات اللازمة لتمكينهم من العمل والكسب في حال فقد المعيل الرئيسي في الأسرة.

(11) طريقة معرفة برنامج الأسر المنتجة:

جدول رقم (40)

مصدر المعرفة ببرامج الأسر المنتجة (جميع الدول)

المصدر	ك	%
• عن طريق وسائل الإعلام	60	10.8
• عن طريق أحد المعارض أو المهرجانات المخصصة للأسر المنتجة	53	9.5

24.4	136	• عن طريق أصدقاء أو أقارب
13.5	75	• من بعض المستفيدين من برامج الأسر المنتجة
6.8	38	• عن طريق بعض الجهات الحكومية
1.1	6	• عن طريق بعض الجهات الأهلية (قطاع خاص ورجال أعمال)
14.0	78	• زارنا أخصائي اجتماعي أو أخصائية وقدموا لنا معلومات
1.3	7	• مكتب الضمان الاجتماعي
0.2	1	• فعالية درب الساعي التسويقية
13.8	77	** مصدرين معا
–	–	*** ثلاثة مصادر
1.8	10	*** أربعة مصادر
1.4	8	***** خمسة مصادر
1.4	8	لم يحدد
100	557	مجموع

يوضح الجدول رقم (40) كيف علم المبحوثين عن برامج الأسر المنتجة حيث أشار 24.4% أنهم علموا عن البرنامج بواسطة أصدقاء وأقارب وهم أعلى نسبة، يليهم ما نسبته 14% علموا عن طريقة زيارة

أخصائي أو أخصائية اجتماعية شرحوا لهم البرنامج، ونحو 13.5% علموا عن طريق أسرة أخرى تعمل في برنامج أسر منتجة. وتأتي وسائل الإعلام في موقع متأخر (المركز الخامس) كمصدر للمعرفة حيث أشار إليها ما نسبته 10.8% من المبحوثين، والذين عرفوا عن طريق أكثر من مصدر مما ورد في الجدول فتبلغ نسبتهم 17%. أما المهرجانات والمعارض المخصصة للأسر المنتجة فقد كان موقعها متأخرا نسبيا حيث أشار إليها فقط 9.5% من العينة.

ويشير الجدول عموما إلى ضعف الوسائل الإعلامية في توصيل فكرة برامج الأسر المنتجة إلى الجمهور، وحقيقة أن أكثر من نصف المبحوثين (52%) علموا عنها من خلال مصادر مباشرة كالعلاقات الشخصية (أصدقاء وأقارب) وزيارات الأخصائيين الاجتماعيين؛ ما يشير إلى أهمية الاتصال الشخصي وأثره الفاعل في التعريف ببرامج الأسر المنتجة والترويج لها.

(12) اسم البرنامج المنفذ حاليا :

جدول رقم (41)
قائمة بأهم برامج الأسر المنتجة المنفذة (جميع الدول)

البرنامج	ك	%
الصيد	29	5.2
صناعة السدو	43	7.7

3.4	19	بيع السواك
2.7	15	تربية النحل
9.7	54	الخطاطة
2.00	11	صناعة الجلود
2.3	13	تربية الماشية
2.3	13	بيع الملابس
3.4	19	الطهي
1.3	7	بيع المستلزمات النسائية
2.5	14	بقالة وتموينات
0.7	4	تجميل
5.9	33	عطور
1.4	8	التطريز اليدوي
0.4	2	مكتبة وقرطاسية
1.6	9	تغليف هدايا
0.2	1	أعمال التراث
0.5	3	عمل مجسمات
0.2	1	استيراد وتصدير

0.2	1	تصميم ديكورات
0.2	1	صناعة التحف
0.2	1	بيع جوالات
3.9	22	أشغال فنية
2.0	11	أكسسوارات وتيجان
0.5	3	هدايا مواليد
0.9	5	تصميم مفارش
2.5	14	إكسسوارات منزلية
0.2	1	لوحات فنية
1.1	6	فساتين عرائس
0.4	2	طباعة قماش
0.2	1	أعمال حرفية
1.8	10	تصميم ملافع
1.1	6	ملابس أطفال
0.5	3	مستلزمات ولادة
0.2	1	تزيين صحنون
0.2	1	تطريز أحذية مع جوليهاات

0.4	2	تصميم حقائب
1.8	10	ملابس استقبال
0.5	3	كفريات
0.5	3	تصميم معارض
0.5	3	منتجات خارجية
1.4	8	نقش الحناء
0.2	1	كوش أفراح
1.4	8	المخللات والبهارات والقهوة العربية
0.2	1	القرية العالمية
0.4	2	فرصتي
1.4	8	تصميم دراعات
0.2	1	الكريستالات
0.4	2	مشروعات موارد الرزق
0.4	2	دكان صغير
0.4	2	طباعة وتصوير
0.2	1	حضانة أطفال
0.2	1	ثلاجة أيس كريم

0.5	3	صناعة السيوف والخناجر
0.9	5	صناعة السلال
0.5	3	صناعة الدروع التذكارية
0.9	5	الرسم على الزجاج
0.9	5	الصناديق المبيتة
0.7	4	صناعة لعب أطفال
0.2	1	صناعة الخزف
0.2	1	صناعة القراقير
0.4	2	صناعة قوارب الصيد
0.5	3	أعمال خشبية
0.2	1	منتجات متناهية الصغر
0.2	1	تصميم شعارات
0.2	1	مجوهرات
13.8	77	لم يحدد
100	557	مجموع

يوضح الجدول رقم (41) البرامج التي تتفدها الأسر التي خضعت للدراسة. وقد تم حصر ما يزيد عن 66 برنامجا تمارسها عينة الدراسة. وقد

جاءت الخياطة كأكثر البرامج ممارسة حيث بلغت نسبة ممارستها 9.7% ، يلي ذلك صناعة السدو الذي يمارسه 7.7% ، ثم صناعة العطور والبخور بنسبة 5.9% . وهناك ما نسبته 3.9% يمارسون أشغال فنية.

ويتضح من الجدول ان معظم ما ورد في الجدول من برامج هي من النشاطات التي يقوم عليها في الغالب نساء باستثناء البعض مما ترتبط ممارستها عادة بالذكور؛ كصيد السمك، وتربية النحل، وتربية الماشية، وتجارة التجزئة، وبيع السواك، مع الأخذ في الاعتبار ان بعض تلك الأنشطة ربما ممارستها نساء.

(13) مستوى الرضا عن الأداء في البرنامج:

جدول رقم (42)

مستوى الرضا عن الأداء في البرامج المنفذة (جميع الدول)

المستوى	ك	%
راض تماما	206	37.0
راض إلى حد ما	264	47.4
غير راض	37	6.6
غير راض إطلاقا	15	2.7
لم يحدد	35	6.3
مجموع	557	100

يوضح الجدول رقم (42) مستوى رضا العينة عن انجازهم في البرامج التي يقومون عليها. وقد أشار 47.4% أنهم راضون إلى حد ما ، و 37% راضون تماما وجمع النسبتين يتبين ان زهاء 85% من العينة هم راضون عما يقومون به وان نسبة غير الراضين هي 6.6% وغير راضين إطلاقا 2.7% وهي نسبة صغيرة. هناك بالطبع من لم يبينوا موقفهم ونسبتهم بلغت نحو 6.3%.

ويشير الجدول إجمالاً إلى الغالبية العظمى من المبحوثين يشعرون بالرضا تجاه ما يقومون به رغم بعض الصعوبات والمعوقات التي سنتناولها في جداول أخرى.

(14) نوع الإعانة:

جدول رقم (43)
نوع الإعانة التي حصلت عليها الأسر المنتجة (جميع الدول)

الإعانة	ك	%
• قرض مالي يجب تسديده لاحقا	95	17.1
• إعانة مالية غير مسترجعة	118	21.2
• معدات وآلات	34	6.1
• مواد خام	17	3.1

7.2	40	• أرض أو موقع لممارسة النشاط
5.4	30	• خدمات تسويق للمنتج
3.8	21	• توجيه واستشارات فقط
4.3	24	• دورات تدريبية
0.5	3	• جائزة مقدمة من الدولة
10.2	57	• نوعين معا
3.2	18	• ثلاثة أنواع
1.6	9	• أربعة أنواع
0.2	1	• خمسة أنواع
7.00	39	لم نحصل على إعانة مطلقا
9.2	51	لم يحدد
100	557	مجموع

يوضح الجدول رقم (43) نوع الإعانة المقدمة للأسر. وقد أشار ما نسبته 21.2% أنهم حصلوا على إعانة بصورة دعم مالي غير مسترد، في حين ان 17.1% حصلوا على قروض يجب سدادها لاحقا. كما أشار 6.1% أنهم حصلوا على معدات وآلات ونسبة مقاربة بحدود 7.2% حصلوا على موقع لممارسة النشاط، و 5.4% حصلوا على خدمات لتسويق منتجاتهم. وهناك بالطبع من حصل على أكثر من نوع من

الإعانات فالذين حصلوا على نوعين أو أكثر بلغت نسبتهم 15.2% كأن يكونوا قد حصلوا على دعم مالي وموقع لممارسة النشاط. وهناك 7% لم يحصلوا على أي نوع من الإعانات، ونسبة بحدود 9.2% لم يبينوا ما إذا كانوا حصلوا على إعانة أم لا.

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن زهاء 84% من العينة حصلوا على إعانات بشكل أو بآخر إلا أن الجدول لا يكشف مدى كفاية الإعانة وهو ما سنوضحه في الجدول التالي.

(15) مدى كفاية المساعدة:

جدول رقم (44)
مدى كفاية الإعانة (جميع الدول)

المدى	ك	%
كافية	92	16.5
كافية إلى حد ما	189	33.9
غير كافية	107	19.2
لم نحصل على مساعدة	152	27.3
لم يحدد	17	3.1
مجموع	557	100

يوضح الجدول رقم (44) ان ما نسبته 33.9% يرون ان الإعانة المقدمة لهم كافية إلى حد ما، وما نسبته 16.5% يرونها كافية، في حين ان هناك 19.2% يقولون ان الإعانة غير كافية، و نحو 27.3% لم يحصلوا على إعانات علما ان النسبة في الجدول السابق (15) كانت بحدود 7% (لم يحصلوا على إعانة).

وقد يشير تناقض النسب في الجدولين إلى ان المبحوثين قد يعتقدون ان الإعانة المقصودة هي الإعانات المادية التي لا تسترجع، بينما يعدون التدريب والاستشارات وخدمات التسويق على أنها ليست إعانات.

(16) مصدر التمويل:

جدول رقم (45)

مصادر التمويل المقدمة للأسر المنتجة (جميع الدول)

المصدر	ك	%
من جهة حكومية	217	39.00
من رجال أعمال	17	3.1
من جمعية خيرية	23	4.1
من أهل الخير	9	1.6

5.2	29	من أقارب أو أصدقاء
0.2	1	الضمان الاجتماعي
1.8	10	مشروع إدماج المرأة
3.6	20	البنك
3.6	20	دخلي الخاص
2.7	15	• مصدران معا
0.4	2	• ثلاثة مصادر
34.8	194	لم يحدد
100	557	مجموع

يوضح الجدول رقم (45) ان 39% حصلوا على التمويل لبرامجهم من جهات حكومية (غالبا وزارات الشؤون الاجتماعية والتنمية المحلية)، يليهم وبفارق كبير ما نسبته 5.2% حصلوا على دعم من أقارب وأصدقاء، ثم الجمعيات الخيرية بما نسبته 4.1%. يليهم البنوك بنسبة 3.6% ومدخرات خاصة بنسبة مماثلة للبنوك. وهناك بالطبع من لم يبينوا موقفهم وبلغت نسبتهم 34.8%.

ويشير الجدول إجمالاً إلى ضآلة ما يقدمه القطاع الخاص كرجال الأعمال فنسبة من استفادوا منهم بلغت فقط 3.1% وهي نسبة ضئيلة للغاية.

(17) مدة الحصول على الإعانة:

جدول رقم (46)
سرعة الحصول على الإعانة (جميع الدول)

المدة	ك	%
خلال مدة قصيرة	208	37.3
بعد انتظار طويل	86	15.4
لم نحصل على إعانة أو قرض	211	37.9
لم يحدد	52	9.3
مجموع	557	100

يوضح الجدول رقم (46) ان نحو 37,3% حصلوا على الإعانة خلال مدة وجيزة وربما دون عراقيل تذكر، في حين ان 15.4% حصلوا على الإعانة بعد فترة انتظار طويلة، وهناك 37.9% أشاروا إلى أنهم لم يحصلوا على إعانات أو قروض، و 9.3% لم يجيبوا عن السؤال.

ويشير الجدول إجمالاً إلى ان نسبة جيدة من المبحوثين تزيد عن 37% لم يواجهوا ببطء في الحصول على الإعانة؛ ما يشير إلى أهمية المرونة وضرورة الابتعاد عن البيروقراطية في تقديم الإعانات ليتسنى رفع النسبة السابقة إلى مستوى أفضل.

(18) إجراءات الحصول على الإعانة:

جدول رقم (47)
مدى سهولة الحصول على الإعانة (جميع الدول)

طبيعة الإجراءات	ك	%
ميسرة	118	21.2
ميسرة إلى حد ما	138	24.8
صعبة	91	16.3
صعبة جدا	101	18.1
لم يحدد	109	19.6
مجموع	557	100

يوضح الجدول رقم (47) أن ما نسبته 24.8% من المستفيدين من الإعانات أنهم حصلوا عليها بصورة ميسرة إلى حد ما، و 21.2% قالوا أنها ميسرة بالفعل، في حين أن 16.3% قالوا العكس أي بصعوبة، و 18.1% بصعوبة بالغة، و 19.6% لم يتبين موقفهم.

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن زهاء نصف المستفيدين لم يواجهوا صعوبة في إجراءات الحصول على الإعانة في حين أن نحو 35% واجهوا صعوبات ونسبتهم تظل مرتفعة ما يستدعي إعادة النظر في الإجراءات المتبعة في تقديم الإعانات بهدف التسريع بها.

(19) المعوقات الاقتصادية

جدول رقم (48)

المعوقات الاقتصادية التي تواجه الأسر المنتجة (جميع الدول)

م	المعوق الاقتصادي	المتوسطات						
		السعودية	الكويت	الإمارات	قطر	عمان	البحرين	اليمن
أ	لا تتوافر دائماً المواد الخام التي نحتاجها	3.49	4.00	3.56	3.41	3.32	3.68	2.38
ب	سعر المواد الخام التي نحتاج إليها مرتفع	3.72	4.03	4.11	3.72	4.53	4.43	2.88
ج	القروض والإعانات المقدمة لنا غير كافية	3.56	3.87	3.19	4.06	4.48	4.30	3.06
د	لا يستطيع عمل أرباح مشجعة	3.88	4.70	3.81	4.06	4.21	3.79	4.00

هـ	هناك ضرائب ورسوم تفرض على منتجاتنا	2.21	4.42	2.93	2.42	2.19	2.14	2.00
و	نحتاج عمالة مدربة لتوسع في الإنتاج	3.39	3.24	3.83	3.45	3.68	3.95	3.82
ز	منتجاتنا تستغرق وقتا طويلا لانتاجها	3.51	3.20	3.59	3.70	3.00	3.77	2.59
ح	السعر الذي نبيع به منخفض	3.90	3.19	3.66	3.91	3.40	3.99	3.75
ط	لا يفضل الجمهور منتجاتنا ويفضل منتجات أخرى	3.08	2.39	2.93	2.99	2.86	2.66	3.25
ي	لا يوجد لدينا محل ثابت (دكان) لبيع منجاتنا	3.79	1.91	4.55	4.05	3.18	3.53	3.76

يوضح الجدول رقم (48) قائمة بأهم المعوقات الاقتصادية التي تحد من نجاح برامج الأسر المنتجة. وقد احتل المرتبة الأولى كمعوق "عدم القدرة على عمل أرباح مشجعة" يليه في المرتبة الثانية "ارتفاع أسعار مواد الخام" وفي المرتبة الثالثة "عدم كفاية القروض والإعانات"، وفي المرتبة الرابعة "عدم توفر المواد الخام بصورة دائمة" وفي المرتبة الخامسة "سعر المنتج المنخفض" ربما بسبب منافسة البضاعة المستوردة. وهناك بالطبع معوقات أخرى إلا أنها أقل أهمية من خلال قيم المتوسط الحسابي.

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن عدم قدرة الأسر المنتجة على عمل هامش ربح وعدم توفر المواد الخام وارتفاع سعرها وضآلة الإعانات المقدمة للأسر تعد معوقات اقتصادية أساسية، الأمر الذي يحتم معالجة هذه المعوقات.

(20) المعوقات الإدارية

جدول رقم (49)

المعوقات الإدارية التي تواجه الأسر المنتجة (جميع الدول)

المتوسطات							المعوق الإداري	م
اليمن	البحرين	عمان	قطر	الإمارات	الكويت	السعودية		
4.28	3.40	1.96	2.84	2.24	2.42	3.27	لا يوجد جهة تنظيم تشرف على برامج الأسر المنتجة بحيث نتعامل معها مباشرة	أ
1.94	3.96	3.42	3.87	3.43	2.41	3.28	هناك بطء وروتين في الحصول على القروض والإعانات	ب
3.88	3.95	2.88	3.43	3.30	2.38	3.32	هناك تعقيدات	ج

							وأجراءات طويلة في الحصول على تصاريح العمل	
3.13	3.36	2.88	2.65	2.77	3.75	2.79	الجهات التي تنظم برامج الأسر متعددة مما يعيق عملنا	د
2.13	2.68	3.08	2.29	3.53	3.62	2.35	تفرض علينا بعض الجهات الحكومية رسوم وضرائب	هـ
2.27	3.22	2.38	1.61	2.33	2.25	2.81	موظفو الجهات الحكومية غير متعاونين معنا بدرجة كافية	و
2.19	2.70	1.67	1.47	1.90	1.48	2.26	بعض الموظفين الذين نتعامل معهم لا يخافون الله	ز

3.75	3.56	3.13	3.44	3.30	3.52	3.13	القروض والإعانات المقدمة من الحكومة لا تصل إلينا بسهولة	ح
3.86	3.53	3.37	3.54	3.41	3.29	3.74	القروض والإعانات المقدمة من رجال الأعمال لا تصل إلينا بسهولة	ط
3.40	3.88	3.04	3.57	2.74	3.24	3.49	هناك بطء في البت في الطلبات المقدمة إلى الجهات الممولة لبرامج الأسر المنتجة	ي

يوضح الجدول رقم (49) قائمة بأهم المعوقات الإدارية التي تحد من نجاح برامج الأسر المنتجة حيث يقف على رأس القائمة "بطء الإجراءات (الروتين الحكومي) في البت في الطلبات المقدمة للجهات الممولة لبرامج الأسر المنتجة". ويحل في المرتبة الثانية "عدم وصول قروض من رجال الأعمال" وفي المرتبة الثالثة "الروتين في الحصول على القروض" وفي المرتبة الرابعة "عدم وصول القروض الحكومية". ويحل في المرتبة الخامسة "التعقيدات المصاحبة لتصاريح العمل". وهناك بطبيعة الحال معوقات أخرى إلا أنها قليلة الأهمية كما يتضح من ترتيبها في الجدول.

(21) المعوقات الاجتماعية:

جدول رقم (50)

المعوقات الاجتماعية التي تواجه الأسر المنتجة (جميع الدول)

م	المعوق الاجتماعي	المتوسطات						
		السعودية	الكويت	الإمارات	قطر	عمان	البحرين	اليمن
أ	بعض أفراد المجتمع لا يشجعوننا على العمل والكسب	3.25	2.78	3.53	3.14	2.56	3.02	2.28
ب	يسخر بعض أفراد المجتمع من منتجاتنا	2.63	2.65	3.13	2.33	2.77	2.41	1.56

ج	تواجه النساء صعوبة في العمل في برامج الأسر المنتجة أكثر مما يواجهه الرجال	3.63	2.68	2.57	3.21	3.28	2.99	2.84
د	لا يوجد محلات خاصة بالنساء لبيع منتجاتهن في الأسواق	3.97	3.05	3.63	3.67	3.38	3.56	4.74
هـ	العادات والتقاليد تحد من انخراط المرأة في برامج الأسر المنتجة	3.38	2.66	2.93	3.23	2.88	2.71	2.50
و	العادات والتقاليد تحد من انخراط الرجال والنساء في برامج الأسر المنتجة	3.44	2.41	2.80	3.06	2.57	2.31	3.72
ز	ينظر أفراد المجتمع لبرامج الأسر المنتجة نظرة سلبية	2.92	1.82	2.87	2.56	2.63	2.72	2.00
ح	تواجه المرأة التي تعمل في برامج الأسر المنتجة مضايقات من بعض الرجال	2.87	1.67	2.53	2.66	3.04	2.28	2.33
ط	تواجه المرأة صعوبة في الحصول على قروض وإعانات بعكس الرجل	3.40	2.15	3.48	3.41	2.80	3.20	2.32

يوضح الجدول رقم (50) ان هناك جملة من المعوقات الاجتماعية تحد من نجاح برامج الأسر المنتجة يقف على رأسها "عدم وجود محلات خاصة بالنساء لبيع منتجاتهن" ما يشير إلى هيمنة الرجال على المحلات. ويحل في المرتبة الثانية "الصعوبات التي تواجهها النساء مقارنة بما يواجهه الرجال" وفي المرتبة الثالثة "عدم تشجيع أفراد المجتمع للأسر للمضي في العمل والكسب". ويأتي في المرتبة الرابعة "سطوة العادات والتقاليد الاجتماعية التي تحد من انخراط المرأة في نشاطات إنتاجية". وفي المرتبة الخامسة "صعوبة حصول المرأة على قروض وإعانات"، وهناك بالطبع معوقات اجتماعية أخرى إلا أنها قليلة الأهمية.

ويشير الجدول إجمالاً إلى ان معظم المعوقات الاجتماعية ترتبط بعملية تمكين المرأة من العمل والكسب المشروع، وشعور القائمت بالبرامج المنتجة إنهن يتعرضن للتمييز على أساس الجنس، مع الأخذ في الاعتبار ان المعوقات المذكورة ترتبط بثقافة المجتمع التي تجنح نحو تهميش مشاركة المرأة في العملية الإنتاجية.

(22) المعوقات التسويقية

جدول رقم (51)
المعوقات التسويقية التي تواجه الأسر المنتجة (جميع الدول)

م	المعوق التسويقي	المتوسطات						
		السعودية	الكويت	الإمارات	قطر	عمان	البحرين	اليمن
أ	هناك صعوبة في الوصول للمستهلك بشكل دائم	4.08	4.28	3.66	3.69	3.28	3.79	3.41
ب	المهرجانات والمناسبات التي نبيع خلالها منتجاتنا موسمية وعددها محدود	3.72	4.16	3.83	4.49	3.80	4.29	3.56
ج	البرنامج الذي نمارسه موسمي ولا نبيع في فصول السنة الأخرى	3.18	1.08	3.61	4.13	2.79	3.86	3.18
د	البضائع الأجنبية تنافس منتجاتنا	3.42	3.88	3.55	3.02	4.16	3.38	4.78
هـ	السعر الذي نبيع به لا يغطي التكلفة	3.67	3.89	3.79	3.60	3.80	3.58	3.59
و	يحاول بعض الأشخاص جعلنا نخسر لإخراجنا من السوق	2.94	3.56	2.93	2.64	3.48	2.95	3.81

ز	يُحَارِبُنَا بَعْضُ أَصْحَابِ الْمَحَلَّاتِ التَّجَارِيَةِ	2.99	3.43	2.93	2.49	3.50	3.19	3.31
ح	يُجِبُّ إِقَامَةَ مَعْرُضٍ دَائِمٍ طَوَالَ أَيَّامِ السَّنَةِ لِتَصْرِيفِ مَنَاجِيَتِنَا	4.26	1.09	4.23	4.62	4.25	4.41	4.56
ط	نَحْتَاجُ إِلَى مَعْرِفَةِ طَرَقِ التَّسْوِيقِ لِلنَّجَاحِ فِي عَمَلِنَا	4.39	3.93	4.43	4.46	4.13	4.29	4.06
ي	نَحْتَاجُ إِلَى جِهَاتٍ دَاعِمَةٍ تَقُومُ بِتَصْرِيفِ وَتَسْوِيقِ مَنَاجِيَتِنَا	4.40	3.90	4.50	4.63	4.45	4.20	4.94

يوضح الجدول رقم (51) المعوقات التسويقية التي تحد من نجاح برامج الأسر المنتجة. ويقف على رأس القائمة في المرتبة الأولى "الجهل بطرق التسويق" وفي المرتبة الثانية "غياب الجهات التي تقوم بتصريف وتسويق منتجات الأسر"، ويحل في المرتبة الثالثة "عدم وجود معرض دائم طوال أيام السنة لتصريف المنتجات" وفي المرتبة الرابعة "صعوبة الوصول للمستهلك" وفي المرتبة الخامسة يحل "موسمية البيع الذي يتم فقط خلال المهرجانات السنوية وهي محدودة العدد".

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن الجهل بطرق التسويق وغياب الجهات الداعمة لتسويق وعدم وجود نقاط بيع ثابتة هي أهم المعوقات التسويقية التي تحد من الوصول للمستهلك وهي المعوقات التي سوف نكشف عنها لاحقاً في كل دولة.

الخلاصة:

- بلغ عدد عينة الدراسة 557 أسرة منتجة من جميع الدول المشمولة بالدراسة. وقد كانت نسبة الإناث المشاركات في الدراسة نحو 79% (ريبات أسر).
- بينت النتائج ان معظم المشاركين ببرامج الأسر المنتجة وبصرف النظر عن جنسهم تتراوح أعمارهم بين 25 إلى 47 سنة حيث شكلوا ما نسبته 78% من إجمالي العينة. وقد تراوح عدد أفراد الأسرة من 5 إلى 10 أعضاء وذلك بنسبة 58% من العينة.
- أما المستوى التعليمي للمبحوثين فقد تبين انه غير مؤثر كثيراً؛ فالجميع وبصرف النظر عن مستوياتهم التعليمية يقبلون على برامج الأسر المنتجة رغم ان نسبة لا يستهان بها من المبحوثين والمبحوثات كانوا أميين ومن مستويات تعليمية دنيا.
- أشار نحو 91% من المبحوثين ان دخولهم الشهرية تتأرجح بين منخفض جداً إلى متوسط علماً ان الذين قالوا "منخفض ومنخفض جداً" بلغت نسبتهم زهاء 53% من إجمالي العينة.
- أتضح ان أكثر من نصف العينة (55%) يقيمون في مساكن يمتلكونها و 42% يقيمون في مساكن مؤجرة أو موفرة من الدولة و جهات أخرى. كما تبين ان 69% من الأسر المبحوثة تقيم في مدن وهي نسبة عالية مع الأخذ في الاعتبار ان الفقراء يزداد عددهم في المدن العربية بصورة أكثر من المناطق الريفية.
- تبين من النتائج ان نحو 50% يعتمدون على مصادر دخل حكومية و 49% يعتمدون على مصادر دخل غير ثابتة.
- أوضح ما نسبته 49.2% ان دخولهم غير كافية.

- أتضح ان أكثر من 44% يعتمدون على رب الأسرة كمعيل وحيد، وان نحو 11% يعتمدون على ربة الأسرة.
- وكيف علمت الأسر المبحوثة عن برامج الأسر المنتجة فقد تبين ان معظمهم علموا عن طريق الاتصال بأسر أخرى تمارس أنشطة إنتاجية أو عن طريق أصدقاء وأقارب، وان دور وسائل الإعلام لم يكن مؤثرا في الترويج لبرامج الأسر المنتجة.
- وقد ذكرت الأسر المبحوثة 57 برنامجا إنتاجيا غلب عليها أنها أنشطة نسائية كالخياطة، ونسيج السدو، وصناعة العطورات، والأشغال الفنية.
- نسبة عالية بحدود 84% أشاروا إلى رضاهم عما يقومون به من برامج منتجة رغم المعوقات التي يواجهونها.
- تعد المعوقات التسويقية، وسبل تصريف المنتج، وتوزيعه، ووصوله للمستهلك أهم العوائق التي تواجه الأسر المنتجة مقارنة بالعوائق الإدارية والاقتصادية والاجتماعية.
- تواجه المرأة المنخرطة في برامج أسر منتجة صعوبات أكثر مما يواجهه الرجل؛ وذلك لاعتبارات جندرية (الفروق بين الجنسين) وبعض العادات والتقاليد التي تهمل دور المرأة في العملية الإنتاجية، رغم أن معظم برامج الأسر المنتجة تقوم عليها نساء.

* * *

الفصل الحادي عشر

الفصل الحادي عشر نتائج الدراسة في دولة الإمارات

الفصل الحادي عشر

نتائج الدراسة في دولة الإمارات

تمهيد:

نتناول في هذا القسم آراء عينة الدراسة في دولة الإمارات العربية المتحدة. ويتضمن العرض الشرح والتعليق على الجداول وينتهي العرض بخلاصة لأهم النتائج.

(23) النوع :

جدول رقم (52)
عينة دولة الإمارات حسب الجنس (الإمارات)

النوع	ك	%
ذكر	-	-
أنثى	30	100
مجموع	30	100

يوضح الجدول رقم (52) ان عينة دولة الإمارات هي من السيدات حيث لم يتم مقابلة رجال ينهمكون في برامج أسر منتجة. ويمكن تفسير ذلك بأن الرجال يبحثون عن أعمال ذات

مردود مرتفع ووظائف ثابتة، في حين ان النساء قد لا يحصلن على نفس فرص العمل المتاحة للرجال ومن ثم يتوجه قسم منهن لبرامج الأسر المنتجة المدعومة من الدولة والتي قد ينصرف عنها الرجال. وقد تسنى مقابلة 30 سيدة إماراتية من مختلف الأعمار ينخرطن في برامج أسر منتجة.

(24) العمر:

جدول رقم (53)
عينة دولة الإمارات حسب العمر (الإمارات)

الفئات العمرية	ك	%
أقل من 25 سنة	4	13.3
من 25 - 36 سنة	14	46.7
من 37 - 47 سنة	5	16.7
من 48 - 58 سنة	7	23.3
مجموع	30	100

يوضح الجدول رقم (53) توزيع عينة دولة الإمارات حسب الفئة العمرية. ويتبين من الجدول ان ما نسبته 46.7% من العينة يتركز في الفئة العمرية من 25-36 سنة ويشكلن الأغلبية

تليهن الفئة 48- 58 سنة بنسبة 23.3% ثم الفئة 37-47 سنة بنسبة 16.7%.

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن المستفيدات من برامج الأسر المنتجة هن من مختلف الأعمار عدا أن الأكثرية منهن يتركزن في فئة الأمهات الشابات ممن تقع أعمارهن بين 25 و 36 سنة.

(25) عدد أفراد الأسرة المقيمين مع المبحوث :

جدول رقم (54)
عدد أفراد الأسرة المنتجة (الإمارات)

عدد المقيمين	ك	%
من 2 إلى 4	4	13.3
من 5 إلى 7	13	43.3
من 8 إلى 10	8	26.7
من 11 فما فوق	5	16.7
لم يحدد	-	-
مجموع	30	100

يوضح الجدول رقم (54) ان ما نسبته 43.3% من الأسر المنتجة تتكون من 5-7 أعضاء يقيمون في مسكن واحد، ثم 10-8 أفراد بنسبة 26.7% ثم 11 فرداً فما فوق بنسبة 16.7% بينما كانت أقل نسبة للفئة من 2-4 أفراد وبلغت 13.3%.

ويشير الجدول عموماً إلى كبر حجم الأسرة في الإمارات؛ التي ربما كانت ممتدة أو نووية كبيرة؛ حيث يشيع التوجه نحو إنجاب أكبر عدد من الأبناء وربما من زيجات متعددة.

(26) المستوى التعليمي:

جدول رقم (55)
المستوى التعليمي للعينة (الإمارات)

المستوى التعليمي	ك	%
أمي	5	16.7
يقرأ ويكتب	1	3.3
ابتدائي	3	10
متوسط	3	10

20	6	ثانوي
26.7	8	جامعي
13.3	4	دراسات عليا
100	30	مجموع

يوضح الجدول رقم (55) إن ما نسبته 26.7% من المستفيدات من برامج الأسر المنتجة في الإمارات يحملن مؤهلات جامعية و 20% يحملن المؤهل الثانوي، و 16.7% أميات (غير متعلّمات) وربما كن من كبار السن. وهناك ما نسبته 13.3% يحملن مؤهلات عليا (ماجستير ودبلوم عالي وربما دكتوراه)، أما حملة المؤهلات الابتدائية والمتوسطة فقد بلغت النسبة في كل فئة 10%.

ويشير الجدول عموماً إلى أن متغير التعليم غير حاسم في الإقبال على برامج الأسر المنتجة؛ فعينة السيدات المبحوثة تأتي من مختلف الأعمار، ويقلن على برامج الأسر المنتجة.

(27) الدخل الشهري للأسرة•:

جدول رقم (56)
الدخل الشهري للأسرة المنتجة (بالدرهم الإماراتي)

الدخل الشهري	ك	%
أقل من 5000 درهم	4	13.3
من 5000 إلى أقل من 10000 درهم	8	26.6
من 10000 إلى أقل من 15000 درهم	4	13.3
من 15000 إلى أقل من 20000 درهم	3	10
من 20000 إلى أقل من 25000 درهم	—	—
من 25000 إلى أقل من 30000 درهم	1	3.3
من 30000 إلى أقل من 35000 درهم	2	6.7
من 35000 إلى أقل من 40000 درهم	1	3.3
من 40000 درهم فما فوق	5	16.7
لم يحدد	2	6.7
مجموع	30	100

• متوسط الدخل الشهري 2578.30 ريالاً بانحراف معياري قدره 1475.57 ريالاً. الدولار = 3,29 درهم إماراتي.

يوضح الجدول رقم (56) كمية الدخل الشهري وقد بلغت أكبر نسبة 26.6% لصاحبات الدخول التي تتراوح بين 5000-10000 درهم، ثم الفئة 40000 درهم بنسبة 16.7% ثم الفئة 15000-10000 درهم بنسبة 13.3% ومثلها فئة 5000 درهم أو أقل. هذا وقد بلغ متوسط الدخل الشهري 18,420 درهماً بانحراف معياري قدره (20,335 درهم).

ويشير الجدول عموماً إلى ارتفاع دخل الأسر المنتجة في الإمارات مقارنة بدول الخليج العربية الأخرى؛ لكن ليس من الضروري الاعتقاد بأن زيادة الدخل هو بسبب برامج الأسر المنتجة الأمر الذي تأكدنا من صدقه في جدول (57).

(28) تصنيف مستوى الدخل الشهري مقارنة بالآخرين في نفس البلد:

جدول رقم (57)
تصنيف المبحوثات لدخولهن الشهرية (الإمارات)

المستوى	ك	%
مرتفع	2	6.7
متوسط	18	60
منخفض	5	16.7
منخفض جداً	5	16.7
مجموع	30	100

يوضح الجدول رقم (57) ان 60% من العينة يعتقدون ان دخولهن الشهرية متوسطة وهي نسبة مرتفعة عموماً، في حين ان نحو 34% يعتقدون ان دخولهن الشهرية إما منخفضة أو منخفضة جداً مقارنة بغيرهن. أما اللواتي دخولهن مرتفعة فبلغت نسبتهن 6.7%.

ويشير الجدول عموماً إلى رضا معظم المبحوثات عن دخولهن الشهرية وما يحصلن عليه.

(29) ملكية المسكن:

جدول رقم (58)
ملكية المسكن لدى الأسر المنتجة (الإمارات)

نوع الملكية	ك	%
ملك خاص	10	33.3
إيجار	3	10
موفر من الدولة أو جهة أخرى	17	56.7
مجموع	30	100

يوضح الجدول رقم (58) نمط ملكية المسكن. وقد أشار ما نسبته 56.7% إلى ان مساكنهن موفرة من قبل الدولة، و 33.3% يمتلكن المسكن، و 10% يقمن بمساكن مؤجرة.

ويشير الجدول عموماً إلى ارتفاع نسبة من يمتلكون مساكن خاصة في الإمارات وأن السكن لا يعد مشكلة في الإمارات مقارنة بدول أخرى، بدليل قيام الدولة بتوفير المساكن لأكثر من نصف السكان، وبالطبع دون مقابل ما يعكس أحد جوانب التقدم في مجال الرعاية الاجتماعية في دولة الإمارات.

(30) طبيعة المنطقة أو المدينة التي يقيم فيها المبحوث:

جدول (59)
طبيعة المنطقة التي تقيم بها الأسر المنتجة (الإمارات)

الطبيعة	ك	%
مدينة كبيرة	22	73.3
مدينة صغيرة	6	6
قرية	–	–
منطقة معزولة	2	6.7
مجموع	30	100

يوضح الجدول رقم (59) إن 73.3% من الأسر تقيم في مناطق حضرية (مدن كبرى) و 6% تقيم في مدن صغيرة وأنه لا يوجد من يقيم في قرية أو منطقة معزولة.

ويشير الجدول إجمالاً إلى طبيعة النمو الحضري في الإمارات فمعظم مناطق السكن هي مدن حديثة تتمثل في الإمارات السبع التي استفادت من أموال النفط في بناء مدن حديثة وعصرية بحيث لا نجد قرى في الإمارات كما هو الحال عليه في دول الخليج الأخرى.

(31) مصدر الدخل الشهري:

جدول رقم (60)
مصدر الدخل الشهري للأسر المنتجة (الإمارات)

مصدر الدخل	ك	%
• وظيفة حكومية أو وظيفة قطاع خاص	10	33.3
• إعانات حكومية (ضمان اجتماعي)	4	13.3
• مساعدات من جهات خيرية	—	—
• معاش تقاعدي	2	6.7
• عمل حر بسيط	—	—
• مساعدات من الأقارب وأهل الخير	—	—
• عمل عائلي (زراعة-رعي- تربية طيور ..)	—	—

–	–	• من برنامج أسر منتجة ممول من الحكومة
–	–	• من برنامج أسر منتجة ممول من قطاع أهلي أو رجال أعمال
3.3	1	• تجارة خاصة
مصدران		
6.7	2	• وظيفة حكومية أو وظيفة قطاع خاص • إعانات حكومية (ضمان اجتماعي)
3.3	1	• وظيفة حكومية أو وظيفة قطاع خاص • معاش تقاعدي
6.7	2	• إعانات حكومية (ضمان اجتماعي) • معاش تقاعدي
10	3	• وظيفة حكومية أو وظيفة قطاع خاص • عمل حر بسيط
ثلاثة مصادر		

3.3	1	<ul style="list-style-type: none"> • وظيفة حكومية أو وظيفة قطاع خاص • معاش تقاعدي • عمل حر بسيط
أربعة مصادر		
3.3	1	<ul style="list-style-type: none"> • وظيفة حكومية أو وظيفة قطاع خاص • عمل حر بسيط • معاش تقاعدي • عمل عائلي (زراعة-رعي- تربية طيور ..)
3.3	1	<ul style="list-style-type: none"> • إعانات حكومية (ضمان اجتماعي) • مساعدات من جهات خيرية • عمل حر بسيط • معاش تقاعدي
6.7	2	لم يحدد
100	30	مجموع

يوضح الجدول رقم (60) أن نحو 43% من الأسر تعتمد على أكثر من مصدر في دخلها (وظيفة حكومية، إعانات، تجارة، معاش تقاعدي...الخ). أما الأسر التي تعتمد على الوظيفة الحكومية فقط فبلغت نسبتها 33.3%، وهناك ما نسبته 13.3% تعتمد فقط على الإعانات الحكومية المباشرة؛ كالضمان الاجتماعي. ما يلفت الانتباه في الجدول أنه لا يوجد أي أسرة تعتمد على برامج الأسر المنتجة كمصدر دخل رئيسي لها.

ويشير الجدول عموماً إلى تنوع مصادر دخل الأسرة المنتجة في الإمارات وأن الدولة تقوم بجهود متميزة في توفير مصادر دخل متنوعة لمواطنيها في حين أن جميع المبحوثين لم يشيروا إلى برامج الأسر المنتجة كمصدر أساسي للدخل.

(32) مدى كفاية الدخل لاحتياجات الأسرة:

جدول رقم (61) مدى كفاية الدخل الشهري (الإمارات)

المدى	ك	%
كاف	4	13.3
كاف إلى حد ما	12	40

36.7	11	غير كاف
6.7	2	غير كاف إطلاقاً
3.3	1	لم يحدد
100	30	مجموع

يوضح الجدول رقم (61) رأي المبحوثات حول مدى كفاية الدخل الشهري. وقد أشار ما نسبته 40% من الأسر المبحوثة ان الدخل كافي إلى حد ما، و 13.3% كاف فقط، في حين ان 36.7% من الأسر دخلها غير كاف و 6.7% غير كاف إطلاقاً. وبجمع النسب الخاصة بكاف إلى حد ما وكافي فإن نحو 53% من الأسر تحصل على دخول جيدة نسبياً، بينما تبلغ النسبة الإجمالية للأسر التي قالت ان دخلها غير كاف وغير كاف إطلاقاً 43% وهي نسبة مرتفعة تستلزم عدم تجاهلها ولا سيما ان برامج الأسر المنتجة في الإمارات كما أتضح من الجدول السابق لا تعد مصدراً أساسياً للدخل الأمر الذي يحتم ضرورة تفعيلها بدرجة أكبر.

(33) أفراد الأسرة الذين يعملون وينفقون على الأسرة:

جدول رقم (62)
الأفراد الذين يعملون وينفقون على الأسرة المنتجة (الإمارات)

الأفراد	ك	%
رب الأسرة فقط	5	16.7
ربة الأسرة فقط	2	6.7

30	9	أحد الأبناء أو البنات
–	–	أقارب آخرون يقيمون معنا
فردان		
13.3	4	<ul style="list-style-type: none"> • رب الأسرة • ربة الأسرة
16.7	5	<ul style="list-style-type: none"> • رب الأسرة • أحد الأبناء أو البنات
6.7	2	<ul style="list-style-type: none"> • ربة الأسرة • أحد الأبناء أو البنات
3.3	1	<ul style="list-style-type: none"> • أحد الأبناء أو البنات • أقارب آخرون يقيمون معنا
ثلاثة أفراد		
3.3	1	<ul style="list-style-type: none"> • رب الأسرة • ربة الأسرة • أحد الأبناء أو البنات
3.3	1	لم يحدد
100	30	مجموع

يوضح الجدول رقم (62) ان نحو 43.3% من الأسر تعتمد على فردين وربما أكثر في الإنفاق على الأسرة، أما التي تعتمد على رب الأسرة فقط فبلغت نسبتها 16.7% والتي تعتمد على ربة الأسرة 6.7% .

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن معظم الأسر تعتمد على أكثر من عائل في الأسرة ما يشير إلى نمط الأسرة التي يتعاون أفرادها في تدبير نفقات الأسرة بعكس الأسر التي تعتمد على عائل واحد.

(34) طريقة معرفة برنامج الأسر المنتجة:

جدول رقم (63) مصدر المعرفة الأسر ببرامج الأسر المنتجة (الإمارات)

المصدر	ك	%
• عن طريق وسائل الإعلام	–	–
• عن طريق أحد المعارض أو المهرجانات المخصصة للأسر المنتجة	5	16.7
• عن طريق أصدقاء أو أقارب	8	26.7
• من بعض المستفيدين من برامج الأسر المنتجة	2	6.7
• عن طريق بعض الجهات الحكومية	–	–
• عن طريق بعض الجهات الأهلية (قطاع خاص ورجال أعمال)	–	–
• زارنا أخصائي اجتماعي أو أخصائية وقدموا لنا معلومات	1	3.3

مصدران		
3.3	1	<ul style="list-style-type: none"> • عن طريق وسائل الإعلام • عن طريق أصدقاء أو أقارب
		<ul style="list-style-type: none"> • عن طريق وسائل الإعلام • من بعض المستفيدين من برامج الأسر المنتجة
		<ul style="list-style-type: none"> • عن طريق وسائل الإعلام • زارنا أخصائي اجتماعي أو أخصائية وقدموا لنا معلومات
6.7	2	<ul style="list-style-type: none"> • عن طريق أحد المعارض أو المهرجانات المخصصة للأسر المنتجة • من بعض المستفيدين من برامج الأسر المنتجة
16.7	5	<ul style="list-style-type: none"> • عن طريق أحد المعارض أو المهرجانات المخصصة للأسر المنتجة • عن طريق أصدقاء أو أقارب
6.7	2	<ul style="list-style-type: none"> • عن طريق أصدقاء أو أقارب • من بعض المستفيدين من برامج الأسر المنتجة
3.3	1	<ul style="list-style-type: none"> • عن طريق أحد المعارض أو المهرجانات المخصصة للأسر المنتجة • زارنا أخصائي اجتماعي أو أخصائية وقدموا لنا معلومات
خمسة مصادر		
6.7	2	<ul style="list-style-type: none"> • عن طريق وسائل الإعلام

		<ul style="list-style-type: none"> • عن طريق أحد المعارض أو المهرجانات المخصصة للأسر المنتجة • عن طريق أصدقاء أو أقارب • من بعض المستفيدين من برامج الأسر المنتجة • عن طريق بعض الجهات الحكومية
3.3	1	لم يحدد
100	30	مجموع

يوضح الجدول رقم (63) طريقة العلم ببرامج الأسر المنتجة؛ حيث أشار نحو 40% أنهم علموا عنها من خلال أكثر من مصدر ليس من بينها وسائل الإعلام، و 26.7% علموا عن طريق الأصدقاء أو الأقارب، و 16.7% علموا عن طريق المهرجانات والمعارض المخصصة لمنتجات وسلع الأسر المنتجة.

ويشير الجدول عموماً إلى تعدد وسائل المعرفة ببرامج الأسر المنتجة إلا أن الاتصال الشخصي كوسيلة للعلم بالبرامج كان هو الأبرز ولا سيما أنه لم يتم الإشارة إلى دور وسائل الإعلام.

(35) اسم البرنامج المنفذ حالياً:

جدول رقم (64)
قائمة بأبرز البرامج المنفذة (الإمارات)

البرنامج	ك	%
عطور	9	30
الخيطة	4	13.3
إكسسوارات منزلية	3	10
تصميم فساتين عرائس	2	6.7
عمل المخللات والبهارات والقهوة العربية	2	6.7
برنامج فرصتي	2	6.7
ملابس أطفال	1	3.3
الكريستالات	1	3.3
القرية العالمية	1	3.3
لم يحدد	5	16.7
مجموع	30	100

يوضح الجدول رقم (64) أهم برامج الأسر المنتجة في الإمارات. وقد أشار ما نسبته 30% إلى صناعة العطور

والبخور المهنة التقليدية لبعض الأسر في الإمارات. وهناك 13,3% أشاروا إلى الخياطة والنسيج و 10% أشاروا إلى صناعة الإكسسوارات المنزلية. وقد ورد في الجدول نحو 9 برامج تعد الأبرز علما ان ما نسبته 16.7% لم يحددوا البرامج التي يقومون بتنفيذها.

ويشير الجدول إجمالاً إلى ان صناعة العطورات وعمل البخور التقليدي تعد ابرز برامج الأسر المنتجة في الإمارات وهي صناعة ناجحة ما يعني ضرورة الاعتناء بها.

(36) مستوى الرضا عن الأداء في البرنامج:

جدول رقم (65)
مستوى الرضا عن الأداء في البرنامج المنفذة (الإمارات)

المستوى	ك	%
راض تماماً	19	63.3
راض إلى حد ما	8	26.7
غير راض	1	3.3
غير راض إطلاقاً	–	–
لم يحدد	2	6.7
مجموع	30	100

يوضح الجدول رقم (65) ان ما نسبته 63.3% يشعرون بالرضا التام لما يقومون به، و 26.7% يشعرون بالرضا ولكن

إلى حد ما، في حين أن 3,3% غير راضين وهي نسبة ضئيلة مع ذلك.

ويشير الجدول عموماً إلى ارتفاع نسبة الرضا عموماً فنحو 90% من الأسر المبحوثة تشعر بالرضا حيال البرامج التي تقوم بها وتنفذها.

(37) نوع الإعانة:

جدول رقم (66)

نوع الإعانة التي حصلت عليها الأسر المنتجة (الإمارات)

الإعانة	ك	%
• قرض مالي يجب تسديده لاحقاً	1	3.3
• إعانة مالية غير مسترجعة	–	–
• معدات وآلات	–	–
• مواد خام	1	3.3
• أرض أو موقع لممارسة النشاط	4	13.3
• خدمات تسويق للمنتج	9	30
• توجيه واستشارات فقط	–	–
• دورات تدريبية	1	3.3
نوعان		
• إعانة مالية غير مسترجعة	1	3.3
• خدمات تسويق للمنتج		

3.3	1	<ul style="list-style-type: none"> • معدات وآلات • خدمات تسويق للمنتج
3.3	1	<ul style="list-style-type: none"> • أرض أو موقع لممارسة النشاط • خدمات تسويق للمنتج
ثلاثة أنواع		
3.3	1	<ul style="list-style-type: none"> • أرض أو موقع لممارسة النشاط • خدمات تسويق للمنتج • توجيه واستشارات
13.3	4	لم نحصل على إعانة مطلقاً
20	6	لم يحدد
100	30	مجموع

يوضح الجدول رقم (66) ان ما نسبته 30% حصلوا على خدمات تسويق للمنتج، و 13.3% حصلوا على أرض وموقع لممارسة نشاطهم الإنتاجي. وهناك من حصل على إعانات مالية ومواد خام إلا ان نسبهم ضئيلة.

ويشير الجدول عموماً إلى ان تسويق المنتج كان هو ابرز مساعدة حصلت عليها الأسر المنتجة في الإمارات؛ وهو ما قد يفسر ارتفاع درجة الرضا عند الأسر المنتجة التي أشرنا إلى مستوى رضاها في الجدول السابق (جدول 14).

(38) مدى كفاية المساعدة:

جدول (67)
مدى كفاية الإعانة (الإمارات)

المدى	ك	%
كافية	4	13.3
كافية إلى حد ما	9	30
غير كافية	3	10
لم نحصل على مساعدة	14	46.7
مجموع	30	100

يوضح الجدول رقم (67) ان 30% من الأسر تعتقد ان الإعانة كانت كافية إلى حد ما، و 13.3% قالوا أنها كافية في حين ان 10% قالوا إنها غير كافية. وهناك زهاء 46.7% قالوا إنهم لم يحصلوا على أي إعانة أو مساعدة ربما لأنهم لم يطلبوها أو لجهلهم بوجود جهات تقدم إعانات للأسر المنتجة. ويشير الجدول إجمالاً إلى ان الأسر المبحوثة التي حصلت على إعانة تعتقد ان ما حصلت عليه كافي في حين ان أكثر من نصف العينة لم يحصلوا على إعانات ربما للأسباب التي ذكرنا.

(39) مصدر التمويل:

جدول رقم (68)
مصدر تمويل البرنامج المنفذ (الإمارات)

المصدر	ك	%
من جهة حكومية	1	3.3
من رجال أعمال	–	–
من جمعية خيرية	–	–
من أهل الخير	–	–
من أقارب أو أصدقاء	1	3.3
دخل خاص	4	13.3
لم يحدد	24	80
مجموع	30	100

يوضح الجدول رقم (68) مصادر التمويل إلا ان نحو 80% لم يشيروا إلى مصدر التمويل، في حين ان نحو 13.3% قالوا ان برامجهم تمت بتمويل ذاتي، و 3.3% بتمويل من أصدقاء وأقارب ونسبة مماثلة أشاروا إلى تمويل حكومي.

(40) سرعة الحصول على الإعانة:

جدول رقم (69)
مدة الحصول على الإعانة أو المساعدة (الإمارات)

المدة	ك	%
خلال مدة قصيرة	1	3.3
بعد انتظار طويل	-	-
لم نحصل على إعانة أو قرض	20	66.7
لم يحدد	9	30
مجموع	30	100

يوضح الجدول رقم (69) ان ما نسبته 3.3% حصلوا على الإعانة خلال مدة وجيزة مع ملاحظة ان نسبة كبيرة من الأسر المبحوثة في الإمارات لم تحصل على إعانات مادية مباشرة - عدا ما ذكرنا حول تسويق المنتج - حتى يمكن تقييم الموقف بشكل أفضل.

وقد أشرنا في الجدول السابق إلى ان قسما كبيرا من الأسر المبحوثة مولت برامجها من مدخراتها الخاصة، أو من خلال مساعدة الأقارب والأصدقاء.

(41) إجراءات الحصول على الإعانة:

جدول رقم (70)
إجراءات الحصول على الإعانة (الإمارات)

طبيعة الإجراءات	ك	%
ميسرة	3	10
ميسرة إلى حد ما	–	–
صعبة	4	13.3
صعبة جدا	6	20
لم يحدد	17	56.7
مجموع	30	100

يوضح الجدول رقم (70) ان ما نسبته 20% يرون ان الحصول على الإعانة صعب جدا، و 13.3% يرونه صعب، في حين ان 10% قالوا ان الحصول على الإعانة ميسر جدا. وهناك ما نسبته 56.7% لم يبينوا موقفهم ربما لأنهم لم يحصلوا على إعانات ومن لم يتمكنوا من تقييم الموقف بصورة واضحة.

(42) المعوقات الاقتصادية:

جدول رقم (71)
المعوقات الاقتصادية التي تواجه الأسر المنتجة (الإمارات)

م	المعوق الاقتصادي	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة	لم يحدد	متوسط	انحراف معياري	موافق وموافق بشدة	تتبع
أ	لا تتوافر دائماً المواد الخام التي نحتاجها	ك	5	14	1	5	2	30	3	19	5
		%	16.7	46.7	3.3	16.7	6.7	100	10	63.4	
ب	سعر المواد الخام التي نحتاج إليها مرتفع	ك	11	13	1	2	1	30	2	24	2
		%	36.7	43.3	3.3	6.7	3.3	100	6.7	80	
ج	القروض	ك	4	2	10	4	1	30	9	6	10

	20		100	30	3.3	13.3	33.3	6.7	13.3	%	والإعانات المقدمة لنا غير كافية	
6	19	3.81	30	3	1	5	2	9	10	ك	لا يستطيع عمل أرباح مشجعة	د
	63.3		100	10	3.3	16.7	6.7	30	33.3	%		
8	11	2.93	30	2	7	7	3	3	8	ك	هناك ضرائب ورسوم تفرض على منتجاتنا	هـ
	36.7		100	6.7	23.3	23.3	10	10	26.7	%		
4	20	3.83	30	1	1	7	1	7	13	ك	نحتاج عمالة مدرية لنتوسع في الإنتاج	و
	66.6		100	3.3	3.3	23.3	3.3	23.3	43.3	%		
3	20	3.59	30	1	3	5	1	12	8	ك	منتجاتنا تستغرق وقتا طويلا لانتاجها	ز
	66.7		100	3.3	10	16.7	3.3	40	26.7	%		
7	19	3.66	30	1	-	7	3	12	7	ك	السعر الذي	ح

	63.3		100	3.3	–	23.3	10	40	23.3	%	نبيع به منخفض	
9	10	2.93	30	1	3	10	6	6	4	ك	لا يفضل الجمهور منتجاتنا ويفضل منتجات أخرى	ط
	33.3		100	3.3	10	33.3	20	20	13.3	%		
1	27	4.55	30	1	–	1	1	8	19	ك	لا يوجد لدينا محل ثابت (دكان) لبيع منجاتنا	ي
	90		100	3.3	–	3.3	3.3	26.7	63.3	%		

يوضح الجدول رقم (71) أهم المعوقات الاقتصادية التي تواجه برامج الأسر المنتجة. وقد حل في المرتبة الأولى "عدم وجود محل ثابت أو دكان لبيع المنتجات"، وحل في المرتبة الثانية "ارتفاع أسعار المواد الخام" اللازمة لإنتاج السلعة، وجاء في المرتبة الثالثة "طول الوقت المخصص لإنتاج السلعة"، وحل في المرتبة الرابعة "حاجة الأسر إلى عمالة مدربة"، وفي المرتبة الخامسة حل "عدم توفر المواد الخام اللازمة لإنتاج السلعة".

ويشير الجدول إجمالاً إلى جملة من المعوقات الاقتصادية يقف على رأسها عدم توفر محل تجاري لعرض المنتج وبيعه، والحاجة إلى عمالة مدربة، وارتفاع أسعار المواد الخام. وهناك بالطبع معوقات أخرى إلا أنها أقل أهمية. نشير بهذا الخصوص أن ترتيب المعوقات تم بناء على احتساب مجموع من قالوا "موافقين بشدة" و"موافقين" والذي لا يبتعد كثيراً عن حساب المتوسط الحسابي.

(43) المعوقات الإدارية :

جدول رقم (72)
المعوقات الإدارية التي تواجه الأسر المنتجة (الإمارات)

م	المعوق الإداري	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة	لم يحدد	مج	متوسط	موافق وموافق بشدة	الترتيب
أ	لا يوجد جهة تنظيم تشرف على برامج الأسر المنتجة بحيث نتعامل معه مباشرة	ك	3	1	3	15	1	30	2.24	4	10
		%	10	3.3	10	50	3.3	100		13.3	
ب	هناك بطة وروتين في الحصول على القروض والإعانات	ك	7	4	13	2	2	30	3.43	11	3
		%	23.3	13.3	43.3	6.7	6.7	100		36.6	

ج	هناك تعقيدات وإجراءات طويلة في الحصول على تصاريح العمل	ك	9	4	7	7	3	-	30	3.30	13	2
		%	30	13	23.3	23.3	10	-	100		43	
د	الجهات التي تنظم برامج الأسر متعددة مما يعيق عملنا	ك	6	1	8	10	5	-	30	2.77	7	6
		%	20	3.3	26.7	33.3	16.7	-	100		23.3	
هـ	تقرض علينا بعض الجهات الحكومية رسوم وضرائب	ك	12	4	5	6	3	-	30	3.53	16	1
		%	40	13.3	16.7	20	10	-	100		53.3	
و	موظفو الجهات الحكومية غير متعاونين معنا بدرجة كافية	ك	3	3	4	11	9	-	30	2.33	6	7
		%	10	10	13.3	36.7	30	-	100		20	

8	5	1.90	30	-	14	10	1	5	-	ك	بعض الموظفين الذين نتعامل معهم لا يخافون الله	ز
	16.7		100	-	46.7	33.3	3.3	16.7	-	%		
4	8	3.30	30	3	3	1	15	1	7	ك	القروض والإعانات المقدمة من الحكومة لا تصل إلينا بسهولة	ح
	26.6		100	10	10	3.3	50	3.3	23.3	%		
5	8	3.41	30	3	2	-	17	1	7	ك	القروض والإعانات المقدمة من رجال الأعمال لا تصل إلينا بسهولة	ط
	26.6		100	10	6.7	-	56.7	3.3	23.3	%		
9	4	2.74	30	3	5	3	15	2	2	ك	هناك بطء في البت في الطلبات المقدمة إلى الجهات الممولة لبرامج الأسر المنتجة	ي
	13.4		100	10	16.7	10	50	6.7	6.7	%		

يوضح الجدول رقم (72) ان أهم المعوقات الإدارية يتمثل في "فرض بعض الرسوم على منتجات الأسر" حيث حل هذا العائق في المرتبة الأولى، وحل في المرتبة الثانية "طول الإجراءات في الحصول على تصاريح العمل" وفي المرتبة الثالثة "الروتين في الحصول على القروض والإعانات" وهو السبب الذي قد يفسر انصراف نحو 80% عن الحصول على قروض وميلهم للتمويل الذاتي. وجاء في المرتبة الرابعة "عدم وصول القروض الحكومية" وفي المرتبة الخامسة "عدم وصول إعانات من رجال الأعمال". وهناك معوقات أخرى إلا إنها أقل أهمية كما يتضح من الجدول.

ويشير الجدول إجمالاً إلى جملة من المعوقات الإدارية لعل أهمها فرض بعض الرسوم على الأسر التي تقوم بإنتاج سلع معينة.

(44) المعوقات الاجتماعية :

جدول رقم (73)

المعوقات الاجتماعية التي تواجه الأسر المنتجة (الإمارات)

م	المعوق الاجتماعي	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة	لم يحدد	مج	متوسط	موافق وموافق بشدة	الترتيب
أ	بعض أفراد المجتمع لا يشجعوننا على العمل والكسب	ك	8	11	2	7	2	30	3.53	19	2
		%	26.7	36.7	6.7	23.3	—	100		63.4	
ب	يسخر بعض أفراد المجتمع من منتجاتنا	ك	3	13	—	13	—	30	3.13	16	3
		%	10	43.3	—	43.3	—	100		53.3	
ج	تواجه النساء صعوبة في العمل في برامج الأسر المنتجة أكثر مما يواجهه الرجال	ك	5	2	3	15	5	30	2.57	7	9
		%	16.7	6.7	10	50	—	100		23.4	

1	21	3.63	30	-	4	4	1	11	10	ك	د لا يوجد محلات خاصة بالنساء لبيع منتجاتهن في الأسواق
	70		100	-	13.3	13.3	3.3	36.7	33.3	%	
5	12	2.93	30	-	3	13	2	7	5	ك	هـ العادات والتقاليد تحد من انخراط المرأة في برامج الأسر المنتجة
	40		100	-	10	43.3	6.7	23.3	16.7	%	
7	10	2.80	30	-	3	13	4	7	3	ك	و العادات والتقاليد تحد من انخراط الرجال والنساء في برامج الأسر المنتجة
	33.3		100	-	10	43.3	13.3	23.3	10	%	

6	12	2.87	30	-	6	8	4	8	4	ك	ينظر أفراد المجتمع لبرامج الأسر المنتجة نظرة سلبية	ز
	40		100	-	20	26.7	13.3	26.7	13.3	%		
8	8	2.53	30	-	5	14	3	6	2	ك	تواجه المرأة التي تعمل في برامج الأسر المنتجة مضايقات من بعض الرجال	ح
	26.7		100	-	16.7	46.7	10	20	6.7	%		
4	13	3.48	30	1	2	4	10	4	9	ك	تواجه المرأة صعوبة في الحصول على قروض وإعانات بعكس الرجل	ط
	43.3		100	3.3	6.7	13.3	33.3	13.3	30	%		

يوضح الجدول رقم (73) المعوقات الاجتماعية. وقد حل في المرتبة الأولى "عدم وجود محلات خاصة بالنساء لبيع منتجاتهن". ويلتقي هذا العائق مع ما ذكر في الجدول رقم (71) والخاص بالعوائق الاقتصادية حول "عدم توفر محل أو دكان لبيع المنتج". وجاء في المرتبة الثانية "غياب التشجيع من قبل أفراد المجتمع" وقد تشير المبحوثات بذلك إلى انصراف الجمهور نحو السلع المستوردة. ويأتي في المرتبة الثالثة "سخرية بعض أفراد المجتمع من منتجات الأسر" وهو عائق يتفق مع ما سبق حول غياب التشجيع. وحل في المرتبة الرابعة "مواجهة المرأة لبعض الصعوبات في الحصول على نفس الفرص التي يحصل عليها الرجل"، وجاء في المرتبة الخامسة "معوق العادات والتقاليد الاجتماعية التي قد تواجه المرأة في الانخراط في برامج الأسر المنتجة". وهناك بالطبع معوقات أخرى إلا أننا أشرنا إلى الأهم.

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن المعوقات الاجتماعية تتمثل في عدم وجود محلات خاصة بالنساء لبيع منتجاتهن، وغياب التشجيع من أفراد المجتمع، وبعض المعوقات التي تواجه المرأة فقط لأنها امرأة، وهي القضية التي ترتبط وإلى حد كبير بالعادات والتقاليد.

(45) المعوقات التسويقية :

جدول رقم (74)

المعوقات التسويقية التي تواجه الأسر المنتجة (الإمارات)

م	المعوق التسويقي	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق بشدة	غير موافق	لم يحدد	مج	متوسط	موافق وموافق بشدة	الترتيب
أ	هناك صعوبة في الوصول للمستهلك بشكل دائم	ك	8	12	-	9	1	30	3.66	20	5
		%	26.7	40	-	30	3.3	100		66.7	
ب	المهرجانات والمناسبات التي نبيع خلالها منتجاتنا موسمية وعددها محدود	ك	10	11	1	7	1	30	3.83	21	4
		%	33.3	36.7	3.3	23.3	3.3	100		70	

8	17	3.61	30	2	1	8	2	7	10	ك	البرنامج الذي نمارسه موسمي ولا نبيع في فصول السنة الأخرى	ج
	56.6		100	6.7	3.3	26.7	6.7	23.3	33.3	%		
7	18	3.55	30	1	3	5	3	9	9	ك	البضائع الأجنبية تنافس منتجاتنا	د
	60		100	3.3	10	16.7	10	30	30	%		
6	19	3.79	30	1	-	6	4	9	10	ك	السعر الذي نبيع به لا يغطي التكلفة	هـ
	63.3		100	3.3	-	20	13.3	30	33.3	%		
10	10	2.93	30	2	3	11	4	5	5	ك	يحاول بعض الأشخاص جعلنا نخسر لإخراجنا من السوق	و
	33.4		100	6.7	10	36.7	13.3	16.7	16.7	%		

9	11	2.93	30	1	3	11	1	7	4	ك	يحارينا بعض أصحاب المحلات التجارية	ز
	36.6		100	3.3	10	36.7	13.3	23.3	13.3	%		
3	25	4.23	30	-	-	3	2	10	15	ك	يجب إقامة معرض دائم طوال أيام السنة لتصرف منتجاتنا	ح
	83.3		100	-	-	10	6.7	33.3	50	%		
1	29	4.43	30	-	-	1	-	14	15	ك	نحتاج إلى معرفة طرق التسويق للنجاح في عملنا	ط
	96.7		100	-	-	3.3	-	46.7	50	%		
2	29	4.50	30	-	-	1	-	12	17	ك	نحتاج إلى جهات داعمة تقم بتصرف وتسويق منتجاتنا	ي
	96.7		100	-	-	3.3	-	40	56.7	%		

يوضح الجدول رقم (74) أهم المعوقات التسويقية، وقد حل في المرتبة الأولى "غياب الجهات التي تقوم بتسويق منتجات الأسر" وفي المرتبة الثانية "حاجة الأسر إلى معرفة الطرق المناسبة لتسويق المنتج"، وجاء في المرتبة الثالثة "حاجة الأسر إلى إقامة معرض دائم طوال أيام السنة لتصريف المنتجات". وحل في المرتبة الرابعة "ان المهرجانات التي تباع خلالها الأسر منتجاتها هي موسمية وعددها محدود". وفي المرتبة الخامسة "صعوبة الوصول للمستهلك".

ويشير الجدول إجمالاً إلى ان الأسر المنتجة تواجه صعوبات في تسويق منتجاتها بسبب عدم إلمامها بالطرق الأفضل لتسويق المنتج، و بسبب غياب الجهات الداعمة التي تسهل وصول المنتجات للمستهلكين. وقد تبين من مقارنة الجداول والمتوسطات الحسابية لمجمل المعوقات ان المعوق التسويقي يقف على رأس قائمة المعوقات ما يحتم ضرورة معالجته.

* * *

خلاصة الفصل الثاني:

- بلغت عينة الإمارات 30 أسرة منتجة، يقوم عليها سيدات شكلن جميع مفردات العينة.
- ليس لمتغير العمر أهمية كبيرة؛ فالمستفيدات من برامج الأسر المنتجة هن من مختلف الأعمار، عدا ان نسبة ملحوظة منهن يتركزن في فئة الأمهات الشابات (من 25-36 سنة).
- حجم الأسرة المنتجة في الإمارات كبير ما يشير إلى سيادة نمط الأسرة الممتدة والأسرة النووية الكبيرة.
- متغير التعليم غير مهم كثيرا؛ فالجميع ومن مختلف المستويات التعليمية يقبلن على برامج الأسر المنتجة وينخرطن بها.
- يرتفع دخل الأسرة الإماراتية المنتجة بشكل عام، لكن ليس من الضروري الاعتقاد بأن ارتفاع دخلها يعود لممارستها برنامجا منتجا؛ وهو ما اتضح من عدة جداول.
- معظم المبحوثات أبدين رضاهن عما يقمن به من برامج منتجة.
- ترتفع وبدرجة ملحوظة (90%) نسبة الأسر المنتجة التي تمتلك المساكن التي تقيم بها؛ أو التي توفرها لها الدولة ما يعد مؤشرا جيدا.
- تتنوع مصادر دخل الأسرة المنتجة في الإمارات، إلا انه لم يتم الإشارة إلى الدخل المتحصل من برنامج أسر منتجة كدخل أساسي.
- ومع ذلك فأن نحو 43% من المبحوثات أشرن إلى ان دخولهن غير كافية.

- تعتمد الأسرة المنتجة في الإمارات على أكثر من معيل لسد نفقات الأسرة، بعكس معظم الأسر في الدول الأخرى التي تعتمد في الغالب على معيل واحد هو رب الأسرة. نستنتج من ذلك ان الأسرة المنتجة في الإمارات غير معرضة للعوز في حال فقدان رب الأسرة لوجود أكثر من معيل.
- علمت العينة عن برامج الأسر المنتجة من خلال عدة وسائل ليست وسائل الإعلام من ضمنها. وقد جاء الاتصال الشخصي المباشر كأهم وسيلة (الأصدقاء، أسر منتجة أخرى، زيارة المعارض) للعلم ببرامج الأسر المنتجة. الاستنتاج الذي توصلنا إليه يشير إلى ضعف وسائل الإعلام في إيصال رسالة وفلسفة برامج الأسر المنتجة للجمهور.
- تعد صناعة العطور التقليدية والبخور الشرقي أهم برامج الأسر المنتجة في الإمارات.
- عبر نحو 90% من المبحوثات عن رضاهن تجاه البرامج التي ينفذن.
- كان تسويق المنتج هو أهم إعانة حصلت عليها الأسر المنتجة في الإمارات مما زاد من درجة الرضا. ومع ذلك أشارت العينة في موقع آخر إلى صعوبات في تسويق المنتج.
- من المعوقات الاقتصادية التي تحد من نجاح برامج الأسر المنتجة في الإمارات عدم توفر محل لممارسة النشاط بتوسع، والحاجة إلى عمالة مدربة، وارتفاع أسعار المواد الخام.

- من المعوقات الاجتماعية عدم تخصيص محلات للنساء لبيع منتجاتهن، وغياب التشجيع من أفراد المجتمع، ومعوقات تواجه المرأة بسبب العادات والتقاليد.
- تواجه الأسرة المنتجة في الإمارات صعوبات في تسويق المنتج، بسبب عدم الإلمام بطرق التسويق الناجحة، وغياب الجهات التي تسهل الوصول للمستهلك.
- يظل المعوق التسويقي أهم وأقوى معوق يواجه الأسرة المنتجة في الإمارات وهو ما تكرر في الدول الأخرى كذلك.

* * *

الفصل الثاني عشر

الفصل الثاني عشر نتائج الدراسة في مملكة البحرين

الفصل الثاني عشر نتائج الدراسة في مملكة البحرين

تمهيد:

نتناول في هذا القسم نتائج عينة مملكة البحرين. ويتضمن العرض الشرح والتعليق على الجداول. وينتهي العرض بخلاصة عامة لأهم الاستنتاجات.

(46) النوع :

جدول رقم (75)
العينة حسب الجنس (البحرين)

النوع	ك	%
ذكر	21	25.3
أنثى	62	74.7
مجموع	83	100

يوضح الجدول رقم (75) توزيع المستفيدين من الأسر المنتجة في البحرين وذلك حسب الجنس. وقد شكلت الإناث ما نسبته 74,7% من العينة، بينما شكل الذكور 25.3% ، مع التأكيد انه لم يتم استهداف المستفيدين طبقا لجنسهم ولكن طبقا للتوزيع العشوائي في القوائم الرسمية للأسر المنتجة في البحرين.

ويشير الجدول إجمالاً إلى ارتفاع نسبة الإناث في العينة، ما يؤكد ما ذهبنا إليه بخصوص إقبال النساء على برامج الأسر المنتجة لأنه ومن خلال تلك البرامج يمكنهن المواءمة بين واجباتهن الأسرية كزوجات وأمّهات وربات أسر والعمل المفيد من خلال المنزل لتوفير دخل للأسرة. ومن الأسباب المحتملة لإقبال النساء على برامج الأسر المنتجة ضالة فرص العمل المتاحة أمامهن خارج المنزل؛ خاصة من يحملن مؤهلات دنيا، علماً أن هذه الفئة تشكل نحو 78% من إجمالي العينة وهو ما يمكن قراءته في الجدول رقم (78) الخاص بالمستوى التعليمي لأفراد العينة.

(47) العمر:

جدول رقم (76)
العينة حسب العمر (البحرين)

الفئات العمرية	ك	%
أقل من 25 سنة	4	4.8
من 25 - 36 سنة	20	24.1
من 37 - 47 سنة	35	42.2
من 48 - 58 سنة	19	22.9
من 59 - 69 سنة	5	6
70 سنة فأكثر	-	-
مجموع	83	100

يوضح الجدول رقم (76) التوزيع العمري للمبحوثات والمبحوثين. وقد شكلت الفئة العمرية 37-47 سنة ما نسبته 42.2% من العينة تليها الفئة 25-36 سنة بنسبة 24.1% ثم الفئة 48-95 سنة بنسبة 22.9% والفئة 59 سنة فأكثر بنسبة 6% وأخيرا الفئة 25 سنة فأقل بنسبة 4.8%.

ويشير الجدول إلى تركيز المستفيدات والمستفيدين في الفئة الوسطى (37-47 سنة) والتي تضم في الغالب أمهات وريبات وأرباب أسر ممن يبحثون عن دخل إضافي لإعالة أسرهم، مع ملاحظة ان متغير العمر غير حاسم تماما؛ فالجميع ومن مختلف الأعمار يمارسون برامج الأسر المنتجة، وان بنسب متفاوتة.

(48) عدد أفراد الأسرة المنتجة:

جدول رقم (77)
عدد أفراد الأسرة المنتجة (البحرين)

عدد المقيمين	ك	%
من 2 إلى 4	25	30.1
من 5 إلى 7	44	53.00
من 8 إلى 10	11	13.3
من 11 فما فوق	3	3.6
لم يحدد	-	-
مجموع	83	100

يوضح الجدول رقم (77) عدد أفراد الأسرة المنتجة المقيمون في مسكن واحد. وقد أشار ما نسبته 53% ان عدد أفراد الأسرة يتراوح بين 5-7 أفراد، و 30.1% من 2-4 أفراد و 13.3% من 8-10 أفراد، و 3.6% من الأسر يزيد عدد أعضائها عن 11 فرداً.

ويشير الجدول إجمالاً إلى ان معظم الأسر المنتجة في البحرين (83%) تضم من 2-7 فرداً، ما يشير إلى سيادة نمط الأسرة متوسطة الحجم، مقارنة بالدول الخليجية الأخرى حيث الميل نحو الأسرة كبيرة الحجم.

(49) المستوى التعليمي:

جدول رقم (78)
المستوى التعليمي للعينة (البحرين)

المستوى التعليمي	ك	%
أمي	7	8.4
يقرأ ويكتب	4	4.8
ابتدائي	5	6.0
متوسط	17	20.5
ثانوي	32	38.6

10.8	9	تعليم فني (أقل من الجامعة)
10.8	9	جامعي
–	–	دراسات عليا
100	83	مجموع

يوضح الجدول رقم (78) ان نحو 38.6% من المبحوثات والمبحوثين يحملون المؤهل الثانوي، و 20.5% المؤهل الإعدادي (المتوسط)، و 10.8% يحملون مؤهل فني أو تقني أقل من الجامعة. أيضا فأن نسبة من يحملون مؤهل جامعي بلغت 10.8%. كما بلغت نسبة الأميين والأميات 8.4% ومن يقرأون ويكتبون 4.8%.

ويشير الجدول إجمالاً إلى ان المستفيدات و المستفيدين من برامج الأسر المنتجة يأتون من خلفيات تعليمية متنوعة؛ إلا أنهم يتركزون بصورة واضحة في المستويات من ثانوي فأقل، وهي الفئات التي قد تواجه صعوبات في الحصول على وظائف حكومية أو في القطاع الخاص ومن ثم يلجأ بعضهم لبرامج الأسر المنتجة بحثاً عن دخل ثابت.

(50) الدخل الشهري للأسرة:

• متوسط الدخل الشهري (373.76 ديناراً) بانحراف معياري قدره (623.76 ديناراً). الدولار = 0.377 دينار بحريني.

جدول رقم (79)
الدخل الشهري للأسر المنتجة (بالدينار البحريني)

الدخل الشهري	ك	%
أقل من 500 دينار	44	53.0
من 500 إلى أقل من 1000 دينار	19	22.9
من 1000 إلى أقل من 1500 دينار	1	1.2
من 1500 دينار فأكثر	2	2.4
لا يوجد	2	2.4
لم يحدد	14	16.9
مجموع	83	100

يوضح الجدول رقم (79) كمية الدخل الشهري للأسر المنتجة في البحرين. وقد أشار ما نسبته 53% ان دخولهم الشهرية هي بحدود 500 دينار بحريني أو أقل من ذلك، و 22.9% تقع دخولهم في الفئة من 500-1000 دينار، في حين ان 16.9% لم يجيبوا عن السؤال وهو أمر متوقع في ظل التحفظ الذي يبديه البعض نحو التصريح بكمية الدخل.

ويشير الجدول إجمالاً إلى تركيز الدخل الشهري للأسر المنتجة في الفئة 500 دينار أو أقل من ذلك، مع ملاحظة أن متوسط الدخل بلغ نحو 373 ديناراً بانحراف معياري قدره 623 ديناراً. ويمكن القول أن المتوسط المذكور منخفض، ما يفسر إقبال الأسر المبحوثة على برامج الأسر المنتجة ربما لزيادة دخلها.

(51) تصنيف مستوى الدخل الشهري مقارنة بالآخرين في نفس البلد:

جدول رقم (80)
تصنيف الأسر لدخلها (البحرين)

المستوى	ك	%
مرتفع	1	1.2
متوسط	30	36.1
منخفض	34	41.0
منخفض جداً	18	21.7
مجموع	83	100

يوضح الجدول رقم (80) أن ما نسبته 41% من الأسر المبحوثة تعد دخلها الشهري منخفض و 21.7% تعتقد أنه منخفض جداً، في حين أن 36.1% تراه متوسطاً، و فقط 1.2% تعتقد أنه مرتفع والأخيرة نسبة ضئيلة للغاية كما هو واضح.

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن نحو 63% من العينة تعد دخلها متدنياً وذلك بعد جمع النسب الخاصة "بمنخفض ومنخفض جداً"، ما قد يفسر سبب انخراطها ببرامج منتجة لزيادة دخلها والإيفاء بمتطلباتها الأسرية.

(52) ملكية المسكن :

جدول رقم (81)
ملكية المسكن عند الأسر (البحرين)

النوعية	ك	%
ملك خاص	40	48.2
إيجار	23	27.7
موفر من الدولة أو جهة أخرى	20	24.1
مجموع	83	100

يوضح الجدول رقم (81) نمط ملكية المسكن حيث أشار ما نسبته 48.2% من الأسر المنتجة أنها تمتلك المسكن الذي تقيم فيه، و 27.7% تسكن بالإيجار، و 24.1% تسكن بمنازل موفرة من الدولة أو من جهة أخرى.

ويشير الجدول إجمالاً إلى ارتفاع نسبة من لا يمتلكون مساكن فهم بحدود 52% بما في ذلك من يقيمون بمساكن موفرة من

الدولة أو من جهة أخرى إذ ربما كانت إقامتهم فيها مؤقتة. وقد يفسر ذلك سبب إقبالهم على برامج الأسر المنتجة لزيادة دخلهم ومن ثم الإيفاء بمتطلبات السكن التي لا شك أنها تستنزف جزء كبيراً من الدخل الشهري للأسرة؛ خاصة من يدفعون إيجار ممن بلغت نسبتهم نحو 28% من العينة.

(53) طبيعة المنطقة أو المدينة التي يقيم فيها المبحوث :

جدول رقم (82)
طبيعة المنطقة التي تقيم بها الأسر المنتجة (البحرين)

طبيعة المنطقة	ك	%
مدينة كبيرة	35	42.2
مدينة صغيرة	12	14.5
قرية	34	41
منطقة معزولة	–	–
لم يحدد	2	2.4
مجموع	83	100

يوضح الجدول رقم (82) ان نحو 42.2% من العينة يقيمون في مدن كبيرة (المنامة والمحرق) و 14,5% يقيمون في مدن صغيرة، و 41% يقيمون في قرى أو مناطق ريفية، في حين ان 2.4% لم يحددوا طبيعة المنطقة التي يقيمون فيها.

ويشير الجدول إجمالاً إلى ارتفاع نسبة من يقيمون في مدن بصرف النظر عن حجمها فنسبتهم الإجمالية هي بحدود 57% في حين بلغت نسبة سكان الريف نحو 41%. ومع ذلك يجب ان لا يغيب عن البال صغر مساحة مملكة البحرين واتصال الريف بالحضر، ما يعني ان الجميع في المدن والقرى قد يواجهون مشكلات ومعوقات متشابهة.

(54) مصدر الدخل الشهري:

جدول رقم (83)
مصدر الدخل الشهري عند الأسر المنتجة (البحرين)

مصدر الدخل	ك	%
• وظيفة حكومية أو وظيفة قطاع خاص	27	32.5
• إعانات حكومية (ضمان اجتماعي)	4	4.8
• مساعدات من جهات خيرية	3	3.6
• معاش تقاعدي	19	22.9
• عمل حر بسيط	11	13.3
• مساعدات من الأقارب وأهل الخير	1	1.2
• عمل عائلي (زراعة-رعي- تربية	-	-

طيور (..)		
1.2	1	• من برنامج أسر منتجة ممول من الحكومة
-	-	• من برنامج أسر منتجة ممول من قطاع أهلي أو رجال أعمال
12.1	10	• مصدران معا
1.2	1	• أربعة مصادر
7.2	6	لم يحدد
100	83	مجموع

يوضح الجدول رقم (83) ان ما نسبته 32.5% من الأسر تعتمد في دخلها على وظائف حكومية، و 22.9% يعتمدون على معاش تقاعدي، و 13.3% يعتمدون على عمل حر بسيط و 4.8% يعتمدون على الضمان الاجتماعي، في حين ان من يعتمدون على برنامج الأسرة المنتجة بلغت نسبتهم 1.2% وهي نسبة ضئيلة للغاية. وهناك ما نسبته 13.3% يعتمدون على أكثر من مصدر مما يرد في الجدول.

ويشير الجدول إجمالاً إلى ضالة عدد الأسر التي تعتمد في دخلها على البرنامج الإنتاجي، في حين ان الاعتماد الأساسي يظل على الحكومة والمعاش التقاعدي والإعانات الأخرى. ان هذا يستلزم النظر في برامج الأسر المنفذة ودراسة المعوقات التي تحد من فاعليتها بهدف جعلها مصدر دخل أساسي.

(55) مدى كفاية الدخل لاحتياجات الأسرة :

جدول رقم (84)
مدى كفاية الدخل الشهري (البحرين)

المدى	ك	%
كاف	5	6.0
كاف إلى حد ما	17	20.5
غير كاف	45	54.2
غير كاف إطلاقاً	15	18.1
لم يحدد	1	1.2
مجموع	83	100

يوضح الجدول رقم (84) ان ما نسبته 54.2% من الأسر تعتقد ان دخلها الشهري غير كاف، و 18.1% تقول انه غير كاف إطلاقاً والنسب المذكورة مقلقة. أما من قالوا ان دخلهم كافي إلى حد ما فبلغت نسبتهم 20.5% وكافي 6% ومن لم يجيبوا عن السؤال 1.2%.

ويشير الجدول إجمالاً إلى ان نحو 72% من الأسر المبحوثة ترى أنها دخلها الشهري إما انه غير كاف أو غير كاف إطلاقاً وهي نسبة مرتفعة للغاية تستوجب تقييم وضع الأسر المنتجة بصورة أكثر عمقا لمعرفة أسباب عدم كفاية الدخل ولا سيما أنها تمارس برامج أسر منتجة. وتتفق نتائج هذا الجدول إلى حد كبير

مع نتائج الجدول رقم (80) الخاص بتصنيف المبحوثين لدخولهم الشهرية.

(56) أفراد الأسرة الذين يعملون وينفقون على الأسرة:

جدول رقم (85)
الأفراد الذين يعملون وينفقون على الأسرة المنتجة (البحرين)

الأفراد	ك	%
رب الأسرة فقط	47	56.6
ربة الأسرة فقط	9	10.8
أحد الأبناء أو البنات	4	4.8
أقارب آخرون يقيمون معنا	1	1.2
لا أحد يعمل	2	2.4
فردان	18	21.7
ثلاثة أفراد	1	1.2
لم يحدد	1	1.2
مجموع	83	100

يوضح الجدول رقم (85) ان ما نسبته 56.6% من الأسر تعتمد في إعالتها والإنفاق عليها على رب الأسرة، و 10.8% تعتمد على ربة الأسرة، و 4.8% تعتمد على أحد الأبناء أو البنات في الإنفاق على الأسرة، ونسبة بحدود 22.9% تعتمد على أكثر من

معيّل (رب أو ربة الأسرة بالإضافة إلى أحد أفراد الأسرة الآخرين).

ويشير الجدول إجمالاً إلى ارتفاع نسبة الأسر المنتجة التي تعتمد على رب الأسرة فقط ، ما يعني أن هذه الأسر قد تكون معرضة للعوز والحاجة في حال فقد المعيل؛ ما يؤكد أهمية إنجاح برامج الأسر المنتجة التي يشترك فيها أكثر من عضو في الأسرة.

(57) طريقة معرفة برنامج الأسر المنتجة:

جدول رقم (86)
مصدر المعرفة ببرامج الأسر المنتجة (البحرين)

المصدر	ك	%
• عن طريق وسائل الإعلام	18	21.7
• عن طريق أحد المعارض أو المهرجانات المخصصة للأسر المنتجة	19	22.9
• عن طريق أصدقاء أو أقارب	16	19.3
• من بعض المستفيدين من برامج الأسر المنتجة	6	7.2
• عن طريق بعض الجهات الحكومية	9	10.8

2.4	2	• عن طريق بعض الجهات الأهلية (قطاع خاص ورجال أعمال)
1.2	1	• زارنا أخصائي اجتماعي أو أخصائية وقدموا لنا معلومات
9.6	8	• من مصدرين
4.8	4	• من أكثر من مصدرين
100	83	مجموع

يوضح الجدول رقم (86) ان ما نسبته 22.9% من الأسر المبحوثة في البحرين علمت عن برامج الأسر المنتجة من خلال المعارض والمهرجانات المخصصة لبيع منتجات الأسر، وما نسبته 21.7% علموا عنها من خلال وسائل الإعلام، و 19.3% علموا عن طريق الأصدقاء والأقارب، و 10.8% علموا عن طريق بعض الجهات الحكومية، و 7.2% علموا عنها من خلال بعض الأسر التي انخرطت ببرامج منتجة. أما من علموا من خلال أكثر من مصدر فقد بلغت نسبتهم 14.4% من إجمالي العينة.

ويشير الجدول إجمالاً إلى تنوع مصادر العلم ببرامج الأسر المنتجة؛ إلا ان المهرجانات المخصصة للأسر المنتجة ووسائل الإعلام وآراء الأصدقاء والأقارب استحوذت على أعلى النسب ما

يؤكد أهمية المهرجانات والمعارض خاصة عندما يصاحبها تغطية إعلامية جيدة للتعريف ببرامج الأسر المنتجة.

(58) اسم البرنامج المنفذ حالياً:

جدول رقم (87)
قائمة بأهم برامج الأسر المنتجة المنفذة (البحرين)

البرنامج	ك	%
الطهي	7	8.4
الخطاطة	6	7.2
صناعة السلال	5	6.0
صناعة المخللات والبهارات والقهوة	5	6.0
الرسم على الزجاج	5	6.0
الصناديق المبيتة	5	6.0
العطور	4	4.8
صناعة لعب الأطفال	4	4.8
إكسسوارات منزلية	3	3.6
صناعة السيوف والخناجر	3	3.6
أعمال خشبية	3	3.6

3.6	3	صناعة الدروع التذكارية
2.4	2	تغليف هدايا
2.4	2	نقش الحناء
2.4	2	تصميم معارض
2.4	2	صناعة قوارب صيد
2.4	2	أشغال فنية
1.2	1	تطريز
1.2	1	عمل حقائب سيدات
1.2	1	صناعة الخزف
1.2	1	دكان صغير
1.2	1	مجوهرات
1.2	1	منتجات متناهية الصغر
1.2	1	صناعة القراقرير
1.2	1	إكسسوارات حريمي
13.3	11	لم يحدد
100	83	مجموع

يوضح الجدول رقم (87) برامج الأسر المنتجة المنفذة في البحرين وقد بلغ عددها نحو 24 برنامجاً، علماً أن ما نسبته 13.3% من العينة لم يوضحوا نوع البرامج التي يقومون بها. وقد

جاء ترتيب البرامج حسب نسبة ممارستها حيث استحوذ الطهي على أعلى نسبة بلغت 8.4% ثم الخياطة بنسبة 7.2% ثم صناعة السلال بنسبة 6%، ونسبة مماثلة لكل من صناعة المخللات والبهارات والقهوة، وكذلك الرسم على الزجاج، وعمل الصناديق المبيّنة.

ويشير الجدول إجمالاً إلى تنوع البرامج المنفذة في البحرين فضلاً عن تفرد الأسر البحرينية ببعض البرامج التي لم نجدها في دول أخرى ومن ذلك الصناديق المبيّنة (صناديق خشبية صغيرة للزينة) وكذلك الرسم على الزجاج. ويغلب على معظم البرامج المنفذة أنها ذات صبغة فنية؛ فهي تحتاج إلى مهارة فائقة في تنفيذها مما يعطي البحرين تميزاً في هذا الجانب.

(59) مستوى الرضا عن الأداء في البرنامج:

جدول رقم (88)
مستوى الرضا عن الأداء في البرامج المنفذة (البحرين)

المستوى	ك	%
راض تماماً	25	30.2
راض إلى حد ما	49	59.0
غير راض	3	3.6
غير راض إطلاقاً	3	3.6
لم يحدد	3	3.6
مجموع	83	100

يوضح الجدول رقم (88) مستوى رضا الأسر عن أدائها في البرامج التي تقوم بتنفيذها. وقد أشار ما نسبته 59% من الأسر أنها "راضية إلى حد ما" و 30.2% "راضية تماما"، في حين ان النسب الباقية وهي ضئيلة تشير إلى أسر غير راضية عن أدائها أو أنها لم تجب عن السؤال.

وبشير الجدول إجمالاً إلى ارتفاع نسبة الرضا فنحو 89% من العينة هم راضون عما يقومون به من برامج، رغم محدودية العائد المادي منه ربما لأن ما يقومون به من برامج يغلب عليه الحس الفني ومن ثم يصبح العائد المادي أقل أهمية.

(60) نوع الإعانة :

جدول رقم (89)
نوع الإعانة التي حصلت عليها الأسرة المنتجة (البحرين)

الإعانة	ك	%
• قرض مالي يجب تسديده لاحقاً	12	14.5
• إعانة مالية غير مسترجعة	2	2.4
• معدات وآلات	–	–
• مواد خام	3	3.6
• أرض أو موقع لممارسة النشاط	11	13.3

7.2	6	• خدمات تسويق للمنتج
9.6	8	• توجيه واستشارات فقط
9.6	8	• دورات تدريبية
3.6	3	• جائزة مقدمة من الدولة
10.8	9	• نوعان
	7	• ثلاثة أنواع
1.2	1	• أربعة أنواع
4.8	4	• لم نحصل على إعانة مطلقا
10.8	9	• لم يحدد
100	83	مجموع

يوضح الجدول رقم (89) نوع الإعانات المقدمة للأسر المنتجة. وقد أشار ما نسبته 20.4% أنهم حصلوا على أكثر من نوع من الإعانات وربما قروض ودورات ومكان لممارسة النشاط، و 14.5% حصلوا فقط على قروض يلزم سدادها لاحقا، و 13,3% حصلوا فقط على موقع لممارسة النشاط، و 9.6% حصلوا على استشارات، ونسبة مماثلة حصلوا على دورات تدريبية، في حين ان نحو 4.8% لم يحصلوا على أي نوع من الإعانات و 10,8% لم يجيبوا عن السؤال.

ويشير الجدول إجمالاً إلى ارتفاع نسبة الأسر المنتجة التي حصلت على إعانات (ليس بالضرورة ان تكون مادية)، وهو ما أمكن ملاحظته في البحرين أي ارتفاع نسبة المستفيدين مقارنة بالدول الأخرى التي ترتفع فيها نسب غير المستفيدين.

(61) مدى كفاية المساعدة :

جدول رقم (90)
مدى كفاية الإعانة (البحرين)

المدى	ك	%
كافية	6	7.2
كافية إلى حد ما	13	15.7
غير كافية	15	18.1
لم نحصل على مساعدة	48	57.8
لم يحدد	1	1.2
مجموع	83	100

يوضح الجدول رقم (90) مدى كفاية الإعانة التي حصلت عليها الأسر المبحوثة حيث أشار ما نسبته 7.2% أنها كافية، و15.7% قالوا أنها كافية إلى حد ما، في حين ان 18.1% قالوا

انها غير كافية، ونحو 57.8% أشاروا إلى أنهم لم يحصلوا على مساعدة، وقد يشير ارتفاع النسبة إلى اعتقاد المبحوثين ان المساعدة المقصودة مادية في حين ان السؤال هو عن جميع أنواع المساعدات ما يفسر تناقض النسب في هذا الجدول والجدول السابق.

ويشير الجدول إجمالاً إلى ارتفاع نسبة من قالوا أنهم لم يحصلوا على إعانة وانخفاض نسبة من قالوا أنها كافية، مما يستدعي إلمام الأسر المنتجة بما هو متاح من إعانات وكيفية الحصول عليها والجهات التي تقدمها.

(62) مصدر التمويل :

جدول رقم (91)
مصدر تمويل البرامج المنفذة (البحرين)

المصدر	ك	%
من جهة حكومية	3	3.6
من رجال أعمال	3	3.6
من جمعية خيرية	10	12.0
من أهل الخير	1	1.2

6.0	5	من أقارب أو أصدقاء
14.5	12	دخلي الخاص
1.2	1	البنك
57.8	48	لم يحدد
100	83	مجموع

يوضح الجدول رقم (91) مصادر تمويل الأسر المنتجة في البحرين، وقد أشار ما نسبته 14.5% أنهم مولوا برامجهم الإنتاجية من مدخراتهم الخاصة، و 12% مولتهم جمعيات خيرية، و نحو 6% مولهم أقارب وأصدقاء، وهناك نسب صغيرة لمن حصلوا على تمويل من جهات حكومية ورجال أعمال أو بنوك. ويلاحظ في الجدول ان زهاء 57.8% لم يحددوا مصادر التمويل وقد تشير هذه النسبة إلى من لم يحصلوا على تمويل اتساقا مع ما ورد في الجدول السابق.

ويشير الجدول إجمالاً إلى ضآلة نسبة من استفادوا من البنوك والجهات حكومية ورجال الأعمال الأمر الذي يستدعي زيادة المخصصات الحكومية لبرامج الأسر المنتجة، وان تكون الأسر على علم بالجهات التي تدعم برامج الأسر المنتجة. مدة الحصول على الإعانة :

(63)

جدول رقم (92)

مدة الحصول على الإعانة (البحرين)

المدة	ك	%
خلال مدة قصيرة	9	10.8
بعد انتظار طويل	12	14.5
لم نحصل على إعانة أو قرض	56	67.5
لم يحدد	6	7.2
مجموع	83	100

يوضح الجدول رقم (92) مدة الحصول على الإعانة فنحو 10.8% حصلوا على الإعانة خلال مدة قصيرة و 14.5% بعد فترة انتظار طويلة، في حين ان 67.5% لم يحصلوا على إعانات تذكر، و 7.2% لم يجيبوا عن السؤال.

مرة أخرى فالجدول يشير إلى ارتفاع نسبة من لم يحصلوا على إعانات، إما لأنهم لا يعرفون الجهات التي تقدم إعانات، أو لأن الإعانات متواضعة بحيث يحجمون عن طلبها أو ان إجراءات الحصول عليها صعبة وهو ما سيتضح لنا لاحقاً في المعوقات.

(64) إجراءات الحصول على الإعانة :

جدول رقم (93)

إجراءات الحصول على الإعانة (البحرين)

طبيعة الإجراءات	ك	%
ميسرة	5	6.0
ميسرة إلى حد ما	8	9.6
صعبة	15	18.1
صعبة جدا	32	38.6
لم يحدد	23	27.7
مجموع	83	100

يوضح الجدول رقم (93) إجراءات الحصول على الإعانة فنحو 38.6% قالوا أنها صعبة جدا، و 18.1% يرونها صعبة أما الذين قالوا ميسرة وميسرة إلى حد ما فبلغت نسبهم على التوالي 6% و 9.6% كما ان هناك 27.7% لم يجيبوا عن السؤال ربما لعدم علمهم.

ويشير الجدول إجمالاً إلى ارتفاع نسب من قالوا ان الإجراءات صعبة، وصعبة جدا؛ إذ ان جموع النسبتين يبلغ نحو 57% وه و ما يشير إلى وجود عائق أساسي يحد من فاعلية برامج الأسر المنتجة.

(65) المعوقات الاقتصادية :

جدول رقم (94)
المعوقات الاقتصادية التي تواجه الأسر المنتجة (البحرين)

م	المعوق الاقتصادي	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة	لم يحدد	مج	متوسط	مج موافق وموافق بشدة	الترتيب
أ	لا تتوفر دائماً المواد الخام التي نحتاجها	ك	26	4	16	5	6	83	3.68	52	5
		%	31.3	4.8	19.3	6.0	7.2	100		62.6	
ب	سعر المواد الخام التي نحتاج إليها مرتفع	ك	49	3	3	2	4	83	4.43	71	1
		%	59.0	3.6	3.6	2.4	4.8	100		85.5	

2	61	4.30	83	7	3	2	10	15	46	ك	القرروض والإعانات المقدمة لنا غير كافية	ج
	73.5		100	8.4	3.6	2.4	12.0	18.1	55.4	%		
6	50	3.79	83	10	5	8	10	24	26	ك	لا يستطيع عمل أرباح مشجعة	د
	60.2		100	12.0	6.0	9.6	12.0	28.9	31.3	%		
10	12	2.14	83	11	27	26	7	6	6	ك	هناك ضرائب ورسوم تفرض على منتجاتنا	هـ
	14.4		100	13.3	32.5	31.3	8.4	7.2	7.2	%		
3	55	3.95	83	7	5	12	4	16	39	ك	نحتاج عمالة مدربة لتوسع في الإنتاج	و
	66.3		100	8.4	6.0	14.5	4.8	19.3	47.0	%		
7	48	3.77	83	10	3	16	6	18	30	ك	منتجاتنا تستغرق وقتا طويلا لانتاجها	ز
	57.8		100	12.0	3.6	19.3	7.2	21.7	36.1	%		

4	55	3.99	83	9	4	5	10	24	31	ك	السعر الذي نبيع به منخفض	ح
	66.2		100	10.8	4.8	6.0	12.0	28.9	37.3	%		
9	17	2.66	83	9	17	18	22	7	10	ك	لا يفضل الجمهور منتجاتنا ويفضل منتجات أخرى	ط
	20.4		100	10.8	20.5	21.7	26.5	8.4	12.0	%		
8	46	3.53	83	6	13	13	5	12	34	ك	لا يوجد لدينا محل ثابت (دكان) لبيع منتجاتنا	ي
	55.5		100	7.2	15.7	15.7	6.0	14.5	41.0	%		

يوضح الجدول رقم (94) أهم المعوقات الاقتصادية التي تواجه بعض الأسر المنتجة. وقد تم ترتيب هذه المعوقات طبقاً لأعداد من قالوا (موافق بشدة وموافق) كما يتضح من الجدول. وقد حل في المرتبة الأولى "ارتفاع سعر المواد الخام"، وحل في المرتبة الثانية "عدم كفاية القروض والإعانات"، وحل في المرتبة الثالثة "الحاجة إلى عمالة مدربة" وحل في المرتبة الرابعة كمعوق "ان سعر بيع المنتج منخفض و غير مشجع"، وجاء في المرتبة الخامسة "عدم توفر المواد الخام بصورة دائمة". ويرد بالجدول معوقات اقتصادية أخرى إلا أنها أقل أهمية كما يتضح.

ويشير الجدول إجمالاً إلى وجود جملة من المعوقات الاقتصادية التي تواجه الأسر المنتجة يأتي على رأسها ارتفاع أسعار المواد الخام الضرورية للإنتاج، وعدم توفرها أحياناً، إضافة إلى اضطرار الأسرة المنتجة إلى خفض سعر المنتج لبيعه.

(66) المعوقات الإدارية :

جدول رقم (95)

المعوقات الإدارية التي تواجه الأسر المنتجة (البحرين)

م	المعوق الإداري	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة	لم يحدد	مج	متوسط	مج موافق وموافق بشدة	الترتيب
أ	لا يوجد جهة تنظيم تشرف على برامج الأسر المنتجة بحيث نتعامل معها مباشرة	ك	28	13	8	25	3	83	3.40	41.4	4
		%	33.7	15.7	9.6	30.1	3.6	100		49.4	
ب	هناك بطء وروتين في الحصول على القروض والإعانات	ك	34	18	15	8	6	83	3.96	52	1
		%	41.0	21.7	18.1	9.6	7.2	100		62.7	
ج	هناك تعقيدات وأجراءات طويلة في الحصول على تصاريح العمل	ك	39	12	16	6	5	83	3.95	51	2
		%	47.0	14.5	19.3	7.2	6.0	100		61.5	
د	الجهات التي تنظم برامج الأسر متعددة مما يعيق عملنا	ك	27	8	15	20	6	83	3.36	35	8
		%	32.5	9.6	18.1	24.1	7.2	100		42.1	

9	20	2.68	83	7	17	22	17	8	12	ك	هـ	تقرض علينا بعض الجهات الحكومية رسوم وضرائب
	24.1		100	8.4	20.5	26.5	20.5	9.6	14.5	%		
7	36	3.22	83	4	8	24	11	15	21	ك	و	موظفو الجهات الحكومية غير متعاونين معنا بدرجة كافية
	43.4		100	4.8	9.6	28.9	13.3	18.1	25.3	%		
10	16	2.70	83	7	14	24	22	3	13	ك	ز	بعض الموظفين الذين نتعامل معهم لا يخافون الله
	19.3		100	8.4	16.9	28.9	26.5	3.6	15.7	%		
5	40	3.56	83	5	8	12	18	8	32	ك	ح	القروض والإعانات المقدمة من الحكومة لا تصل إلينا بسهولة
	48.2		100	6.0	9.6	14.5	21.7	9.6	38.6	%		
6	37	3.53	83	6	9	10	21	5	32	ك	ط	القروض والإعانات المقدمة من رجال الأعمال لا تصل إلينا بسهولة
	44.6		100	7.2	10.8	12.0	25.3	6.0	38.6	%		
3	49	3.88	83	6	4	6	18	16	33	ك	ي	هناك ببطء في البت في الطلبات المقدمة إلى الجهات الممولة لبرامج الأسر المنتجة
	59.1		100	7.2	4.8	7.2	21.7	19.3	39.8	%		

يوضح الجدول رقم (95) المعوقات الإدارية التي تحد من نجاح برامج الأسر المنتجة في البحرين وذلك حسب إفادة الأسر المبحوثة. وقد حل في المرتبة الأولى "بطء الروتين في الحصول على القروض والإعانات" وحل في المرتبة الثانية "التعقيدات الإدارية المصاحبة لاستخراج تصاريح العمل"، وحل في المرتبة الثالثة "البطء في البت بالطلبات المقدمة للجهات الممولة"، وحل في المرتبة الرابعة "عدم وجود جهات تنظم برامج الأسر المنتجة بحيث يمكن التواصل معها مباشرة" وجاء في المرتبة الخامسة "بطء البت في الطلبات المقدمة إلى الجهات الممولة لبرامج الأسر المنتجة". ويوضح الجدول معوقات أخرى إلا أننا اشرنا إلى الأهم.

ويشير الجدول إجمالاً إلى شكوى الأسر من الروتين وبطء الإجراءات في استلام الإعانات والقروض واستخراج تصاريح العمل، وعدم وجود جهة محددة تشرف على برامج الأسر المنتجة.

(67) المعوقات الاجتماعية :

جدول رقم (96)
المعوقات الاجتماعية التي تواجه الأسر المنتجة (البحرين)

م	المعوق الاجتماعي	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة	لم يحدد	مج	متوسط	مج موافق وموافق بشدة	الترتيب
أ	بعض أفراد المجتمع لا يشجعوننا على العمل والكسب	ك	12	23	9	33	-	83	3.02	35	2
		%	14.5	27.7	10.8	39.8	-	100		42.2	
ب	يسخر بعض أفراد المجتمع من منتجاتنا	ك	7	11	11	31	2	83	2.41	18	7
		%	8.4	13.3	13.3	37.3	2.4	100		21.7	
ج	تواجه النساء صعوبة في العمل في	ك	16	15	15	22	2	83	2.99	31	3
		%	19.3	18.1	18.1	26.5	2.4	100		37.4	

											برامج الأسر المنتجة أكثر مما يواجهه الرجال	
1	45	3.56	83	2	7	14	15	17	28	ك	لا يوجد محلات خاصة بالنساء لبيع منتجاتهن في الأسواق	د
	54.2		100	2.4	8.4	16.9	18.1	20.5	33.7	%		
5	29	2.71	83	3	23	20	8	15	14	ك	العادات والتقاليد تحد من انخراط المرأة في برامج الأسر المنتجة	هـ
	35		100	3.6	27.7	24.1	9.6	18.1	16.9	%		
8	18	2.31	83	6	25	27	7	12	6	ك	العادات والتقاليد تحد من انخراط الرجال والنساء في برامج الأسر المنتجة	و
	21.7		100	7.2	30.1	32.5	8.4	14.5	7.2	%		

6	24	2.72	83	2	18	27	12	8	16	ك	ينظر أفراد المجتمع لبرامج الأسر المنتجة نظرة سلبية	ز
	28.9		100	2.4	21.7	32.5	14.5	9.6	19.3	%		
9	18	2.28	83	1	30	26	8	9	9	ك	تواجه المرأة التي تعمل في برامج الأسر المنتجة مضايقات من بعض الرجال	ح
	21.6		100	1.2	36.1	31.3	9.6	10.8	10.8	%		
4	31	3.20	83	4	13	14	21	6	25	ك	تواجه المرأة صعوبة في الحصول على قروض وإعانات بعكس الرجل	ط
	37.3		100	4.8	15.7	16.9	25.3	7.2	30.1	%		

يوضح الجدول رقم (96) المعوقات الاجتماعية التي تحد من نجاح برامج الأسر المنتجة في البحرين. وقد حل في المرتبة الأولى كعائق " عدم وجود محلات خاصة بالنساء لبيع منتجاتهن"، وحل في المرتبة الثانية "ان أفراد المجتمع لا يشجعون الأسر المنتجة" ربما بالشراء منهم، وجاء في المرتبة الثالثة " ان النساء تواجه صعوبات في برامجهن أكثر مما يواجهه الرجال، ربما إشارة إلى نوع من التمييز على أساس الجنس، وحل في المرتبة الرابعة "مواجهة المرأة لبعض الصعوبات في الحصول على قروض وإعانات بعكس الرجل" وحل في المرتبة الخامسة "معوق العادات والتقاليد التي تحد من انخراط المرأة في برامج الأسر المنتجة. ويوضح الجدول معوقات أخرى إلا أنها أقل أهمية.

ويشير الجدول إجمالاً إلى جملة من المعوقات الاجتماعية كعدم وجود محلات خاصة بالنساء إشارة إلى هيمنة الرجال على المحلات، وشكوى من عدم تشجيع أفراد المجتمع للأسر المنتجة ربما بعدم الشراء منها، وشكوى أخرى من التمييز على أساس الجنس فالمرأة قد لا تحظى بنفس المعاملة التي يحظى بها الرجل.

(68) المعوقات التسويقية:

جدول رقم (97)
المعوقات التسويقية التي تواجه الأسر المنتجة (البحرين)

م	المعوق التسويقي	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة	لم يحدد	مج	متوسط	مج موافق وموافق بشدة	الترتيب
أ	هناك صعوبة في الوصول للمستهلك بشكل دائم	ك	31	25	1	22	3	83	3.79	56	5
		%	37.3	30.1	1.2	26.5	3.6	100		67.4	
ب	المهرجانات والمناسبات التي نبيع خلالها منتجاتنا موسمية وعددها محدود	ك	42	28	1	6	4	83	4.29	70	2
		%	50.6	33.7	1.2	7.2	4.8	100		84.3	

6	52	3.86	83	4	4	12	11	16	36	ك	البرنامج الذي نمارسه موسمي ولا نبيع في فصول السنة الأخرى	ج
	62.7		100	4.8	4.8	14.5	13.3	19.3	43.4	%		
8	44	3.38	83	7	11	12	9	25	19	ك	البضائع الأجنبية تنافس منتجاتنا	د
	53		100	8.4	13.3	14.5	10.8	30.1	22.9	%		
7	47	3.58	83	4	8	13	11	19	28	ك	السعر الذي نبيع به لا يغطي التكلفة	هـ
	56.6		100	4.8	9.6	15.7	13.3	22.9	33.7	%		
10	26	2.95	83	6	9	23	19	15	11	ك	يحاول بعض الأشخاص جعلنا نخسر لإخراجنا من السوق	و
	31.4		100	7.2	10.8	27.7	22.9	18.1	13.3	%		
9	35	3.19	83	6	6	22	14	21	14	ك	يحاربنا بعض أصحاب المحلات التجارية	ز
	42.2		100	7.2	7.2	26.5	16.9	25.3	16.9	%		

1	71	4.41	83	1	3	3	5	17	54	ك	يجب إقامة معرض دائم طوال أيام السنة لتصريف منتجاتنا	ح
	85.6		100	1.2	3.6	3.6	6.0	20.5	65.1	%		
3	66	4.29	83	1	2	3	11	19	47	ك	نحتاج إلى معرفة طرق التسويق للنجاح في عملنا	ط
	79.5		100	1.2	2.4	3.6	13.3	22.9	56.6	%		
4	65	4.20	83	2	6	3	7	18	47	ك	نحتاج إلى جهات داعمة تقم بتصريف وتسويق منتجاتنا	ي
	78.3		100	2.4	7.2	3.6	8.4	21.7	56.6	%		

يوضح الجدول رقم (97) المعوقات التسويقية. وقد حل في المرتبة الأولى " عدم وجود معرض دائم لمنتجات الأسر المنتجة" بحيث يمكنها بيع منتجاتها طوال العام، وحل في المرتبة الثانية "ان مهرجانات البيع موسمية وفتراتها محدودة" وهذا العائق يستق مع ما قبله، وجاء في المرتبة الثالثة كعائق تسويقي "عدم الإلمام الكافي بطرق التسويق"، وحل في المرتبة الرابعة "عدم وجود جهات تقوم بتسويق المنتج"، وحل في المرتبة الخامسة "صعوبة الوصول للمستهلك". ويوضح الجدول معوقات أخرى إلا أننا أشرنا إلى الأهم.

ويشير الجدول إجمالاً إلى جملة من المعوقات التسويقية التي يجب أخذها في الاعتبار؛ ومنها محدودية فترات البيع خلال السنة فالبيع في الغالب موسمي وخلال مهرجانات، وصعوبة تسويق المنتج بسبب عدم وجود جهات مسوقة له، وصعوبة الوصول للمستهلك الأمر الذي يستلزم معالجة هذا العقبات لضمان نجاح برامج الأسر المنتجة في البحرين. ونشير بهذا الخصوص ان المعوقات التسويقية في البحرين هي الأقوى مقارنة بالمعوقات التي وردت في الجداول السابقة.

* * *

خلاصة:

- بلغت عينة البحرين 83 أسرة منتجة يقوم على 74% منها سيدات، و25% رجال.
- تركزت المستفيدات والمستفيدون في الفئة العمرية الوسطى (37-47 سنة) وقد تشمل ربات وأرباب أسر يبحثون عن مصادر دخل لإعالة أسرهم.
- تبين ان نحو 83% من الأسر المبحوثة في البحرين تضم من 2-7 أفراد؛ ما يشير إلى سيادة نمط الأسرة الصغيرة ومتوسطة الحجم، بعكس الدول الأخرى حيث متوسط عدد أفراد الأسرة المنتجة أكبر مما هو عليه في البحرين.
- ليس للمستوى التعليمي أثر كبير في مدى الإقبال على برامج الأسر المنتجة؛ فمعظم المبحوثات والمبحوثين يأتون من مستويات تعليمية مختلفة مع ملاحظة تركيز نسبة كبيرة من العينة في المستويات التعليمية التي يقل تعليمها عن المستوى الثانوي.
- بلغ متوسط دخل الأسرة المنتجة في البحرين 373 ديناراً في الشهر، إلا ان النسبة الأكبر من العينة يتركز دخلها في الفئة 500 دينار فأقل.
- يعتقد نحو 63% من العينة ان دخولهم منخفضة جداً أو منخفضة.
- بلغت نسبة الأسر التي تمتلك المساكن التي تقيم بها نحو 52% بما في ذلك الأسر التي تقيم بمساكن موفرة من الدولة.

- بلغت نسبة الأسر المنتجة التي تقيم في مدن نحو 57% و 42% تقيم في قرى.
- بلغت نسبة الأسر التي تعتمد في دخلها على برامج الأسر المنتجة نحو 1,2% فقط وهي نسبة ضئيلة للغاية، ما يشير إلى اعتماد معظم الأسر على مصادر دخل أخرى.
- ويعتقد نحو 73% من الأسر المبحوثة ان دخلها غير كاف.
- ترتفع نسبة الأسر التي تعتمد على رب الأسرة كمعيل أساسي، ما يعني ان هذه الأسر معرضة للعوز في حال فقدان المعيل الواحد أو عدم قدرته على العمل.
- تنوعت وسائل العلم ببرامج الأسر المنتجة إلا ان المهرجانات المخصصة للأسر المنتجة ووسائل الإعلام وآراء الأصدقاء استحوذت على أعلى النسب كمصادر للمعرفة.
- تنوعت برامج الأسر المنتجة في البحرين وبلغت نحو 24 برنامجا، أبرزها صناعة الصناديق المبيتة والرسم على الزجاج، وهي برامج يغلب عليها النزعة الفنية الأمر الذي يميز برامج الأسر المنتجة في البحرين.
- نحو 89% من الأسر راضية عما تقوم به من برامج منتجة رغم محدودية عائدها المادي ما يعني أنها قد تمارس العمل لدوافع أخرى كذلك.
- ترتفع نسبة الأسر المنتجة التي حصلت على مساعدات، لكن ليس من الضروري الاعتقاد ان تلك الإعانات جميعها مالية.

- نسبة الأسر التي استفادت من البنوك ورجال الأعمال كجهات داعمة ضئيلة للغاية.
- يعتقد نسبة كبيرة من المبحوثين (57%) ان إجراءات الحصول على الإعانات صعبة ما قد يجعلهم يحجمون عن البحث عنها.
- ارتفاع أسعار مواد الخام وعدم توفرها أحيانا كانا أبرز المعوقات الاقتصادية التي تواجه الأسر المنتجة في البحرين.
- أبدت العينة شكوى من الروتين والإجراءات الخاصة بالحصول على الإعانات وتصاريح العمل وعدم وجود جهة محددة يلجأون إليها للحصول على المساعدة.
- تمثلت المعوقات الاجتماعية بعدم وجود محلات خاصة بالنساء وشكوى من عدم تشجيع أفراد المجتمع، وأن المرأة لا تحظى بنفس الفرص التي يحصل عليها الرجل.
- من أهم المعوقات التسويقية ان بيع المنتج يتم في فترات زمنية محدودة كالمهرجانات الموسمية، إضافة إلى صعوبة الوصول للمستهلك وتسويقه.
- يظل المعوق التسويقي هو أهم وأقوى عائق يواجه الأسرة المنتجة في البحرين، مقارنة بالعوائق الأخرى. ويتكرر نفس العائق في الدول الأخرى.

* * *

الفصل الثالث عشر

الفصل الثالث عشر نتائج الدراسة في المملكة العربية السعودية

الفصل الثالث عشر

نتائج الدراسة في المملكة العربية السعودية

تمهيد:

نتناول في هذا القسم نتائج الدراسة في المملكة العربية السعودية. ويتضمن العرض الشرح والتعليق على الجداول ومن ثم ينتهي العرض بخلاصة عامة للنتائج.

1- النوع :

جدول رقم (98)
العينة حسب الجنس (السعودية)

النوع	ك	%
ذكر	83	46.9
أنثى	93	52.5
لم يحدد (غير مبين)	1	0.60
مجموع	177	100

يوضح الجدول رقم (98) توزيع عينة القائمين ببرامج الأسر المنتجة في المملكة العربية السعودية حسب الجنس، ويتبين من الجدول أن ما نسبته 52.5% من العينة كانوا من الإناث وشكلن أغلبية العينة، بينما شكلت نسبة الذكور 46.9% من العينة. ويمكن

تفسير ذلك بالنظر إلى أن الإناث ربما كن الأكثر إقبالاً على برامج الأسر المنتجة، وأنهن الأكثر استفادة من تلك البرامج، أو أن برامج الأسر المنتجة قد تكون موجهة في الأصل إلى المرأة. وتتسق تلك النتيجة مع التوزيع الكلي لنسبة الذكور والإناث في الدول السبع التي شملتها الدراسة، علماً بأن برامج الأسر المنتجة كانت تتوجه لأرباب وريات الأسر المنتجة دون تمييز ، بمعنى أنه تم استهداف الأسرة ككل بصرف النظر عن المستفيد من البرنامج.

2- العمر :

جدول رقم (99)
العينة حسب العمر (السعودية)

الفئات العمرية	ك	%
أقل من 25 سنة	9	5.1
من 25 - 36 سنة	49	27.7
من 37 - 47 سنة	49	27.7
من 48 - 58 سنة	47	26.6
من 59 - 69 سنة	20	11.3
70 سنة فأكثر	3	1.7
مجموع	177	100

يوضح الجدول رقم (99) توزيع عينة القائمين ببرامج الأسر المنتجة في المملكة العربية السعودية حسب العمر ، ويتبين من الجدول أن

معظم أفراد العينة الذين ينهمكون ببرامج أسر منتجة يتركزون في كل من الفئة العمرية من 25 - 36 سنة ، والفئة العمرية من 37 - 47 سنة بنسبة 27.7% لكل منهما ، ويلى ذلك الفئة العمرية من 48 - 58 سنة بنسبة 26.6%. وتشكل الفئات الثلاثة معاً ما مجموعه 82% من إجمالي العينة ما يعنى أن برامج الأسر المنتجة فى السعودية يستفيد منها فى الغالب الأفراد الذين تقع أعمارهم بين 25 إلى 58 سنة. بينما شكل الأفراد ضمن الفئة العمرية من 59 - 69 سنة ما نسبته 11.3% ، انخفضت إلى ما نسبته 5.1% للفئة العمرية أقل من 25 سنة، وشكلت الفئة العمرية 70 سنة فأكثر ما نسبته 1.7% من العينة ، وهو ما يمكن تفسيره فى ضوء عامل التقدم فى السن.

3- عدد أفراد الأسرة المقيمين مع المبحوث :

جدول رقم (100)
عدد أفراد الأسرة المنتجة (السعودية)

عدد المقيمين	ك	%
يقيم بمفرده	4	2.3
من 2 إلى 4	55	31.3
من 5 إلى 7	65	36.7
من 8 إلى 10	31	17.5
من 11 فما فوق	21	11.9
لم يحدد (غير مبين)	1	0.60
مجموع	177	100

يوضح الجدول رقم (100) عدد أعضاء الأسرة المقيمون فى مسكن الأسر المنتجة فى المملكة العربية السعودية ، ويتبين من الجدول أن العدد من 5 إلى 7 أعضاء هو الشائع وبلغت نسبته

36.7% ، ثم من 2 إلى 4 أعضاء بنسبة 31.3%، ثم من 8 إلى 10 أعضاء بنسبة 17.5%، بينما لم تتجاوز نسبة من يقيم بمفرده 2.3%. ونستنتج من جمع النسب في الجدول أن نحو 66.1% من الأسر تتكون من 5 إلى 10 أعضاء وهو عدد كبير نسبياً يعكس شيوع نمط الأسر النووية الكبيرة، وكذلك الأسرة الممتدة في مجتمع المملكة العربية السعودية. كما لا يمكن تجاهل تلك الأسر التي يبلغ عدد أعضائها 11 فما فوق والتي شكلت نسبة 11.9% ، حيث أن كبر حجم الأسرة يرتبط طردياً بحجم الإنفاق المادي ، وعليه فإن الأسر التي تتزايد نفقاتها عن مصادر دخلها المتوفرة تبدأ في البحث عن مصادر جديدة للدخل قد يكون من بينها برامج الأسر المنتجة ، حتى تتمكن من تلبية إحتياجات أعضائها.

4- المستوى التعليمي :

جدول رقم (101)
المستوى التعليمي للعينة (السعودية)

المستوى التعليمي	ك	%
أمي	69	39
يقرأ ويكتب	31	17.5
ابتدائي	26	14.7
متوسط	21	11.9
ثانوي	22	12.4
تعليم فني (أقل من الجامعة)	3	1.7

2.8	5	جامعي
-	-	دراسات عليا
100	177	مجموع

يوضح الجدول رقم (101) المستوى التعليمي للمنهكمين ببرامج الأسر المنتجة في المملكة العربية السعودية ، ويتبين من الجدول أن ما نسبته 39% هم/هن أميون، يليهم 17.5% ممن لديهم مجرد دراية بالقراءة والكتابة ، ثم المؤهل التعليمي ابتدائي بنسبة 14.7%، والمؤهل تعليمي ثانوي بنسبة 12.4%، ونحو 12.4% بمؤهل تعليمي متوسط ، بينما شكلت نسبة الجامعيين 2.8%، يليهم نحو 1.7% بمؤهل تعليمي فنى (أقل من الجامعة).

يشير الجدول إجمالاً إلى أن المستوى التعليمي يبقى عاملاً غير مؤثر كثيراً في الإفادة من برامج الأسر المنتجة، حيث لوحظ توزع المنهكمين في هذه البرامج على كافة المستويات التعليمية، وهو ما يتسق والقول بأن برامج الأسر المنتجة تبقى في أحيان عديدة وسيلة مناسبة لزيادة الدخل، بدليل إقبال جميع المستويات التعليمية في المملكة العربية السعودية على تلك البرامج وإن تفاوتت النسب من مستوى تعليمي لآخر.

5- الدخل الشهري للأسرة●:

جدول رقم (102)

● متوسط الدخل الشهري 2578.30 ريالاً بانحراف معياري قدره 1475.57 ريالاً. الدولار = 3.75 ريال سعودي.

الدخل الشهري للأسرة المنتجة (بالريال السعودي)

الدخل الشهري	ك	%
أقل من 1000 ريال	25	14.2
من 1000 ريال إلى أقل من 2000 ريال	25	14.2
من 2000 ريال إلى أقل من 3000 ريال	63	35.8
من 3000 ريال إلى أقل من 4000 ريال	34	19.3
من 4000 ريال إلى أقل من 5000 ريال	19	10.8
من 5000 ريال إلى أقل من 6000 ريال	6	3.5
من 6000 ريال إلى أقل من 7000 ريال	2	1.1
من 7000 ريال إلى أقل من 8000 ريال	2	1.1
من 8000 ريال إلى أقل من 9000 ريال	1	0.60
مجموع	177	100

يوضح الجدول رقم (102) الدخل الشهري للأسرة المنهمك أفرادها ببرامج منتجة في المملكة العربية السعودية، ويتبين من الجدول أن ما نسبته 35.8% من الأسر تراوح دخلها الشهري من 2000 ريال إلى أقل من 3000 ريال، ونحو 19.3% تراوح دخلها الشهري من 3000 ريال إلى أقل من 4000 ريال، بينما شكلت الأسر التي بلغ

دخلها الشهري أقل من 1000 ريال أو تراوح من 1000 ريال إلى أقل من 2000 ريال ما نسبته 14.2% لكل من فئتي الدخل على حد سواء، أما الأسر التي تراوح دخلها الشهري من 4000 ريال إلى أقل من 5000 ريال فبلغت 10.8%.

ونستنتج من جمع النسب في الجدول أن نحو 64.2% من الأسر المستفيدة من برامج الأسر المنتجة تركزت في الفئات منخفضة الدخل والتي تتراوح ما بين أقل من 1000 ريال وحتى أقل من 3000 ريال، كما يلفت الانتباه أن الفئات التي تراوح دخلها الشهري من 5000 ريال وحتى أقل من 9000 ريال لم تتجاوز نسبتها 6.3% من العينة، وبصفة عامة فقد بلغ متوسط الدخل الشهري للأسر المستفيدة من برامج الأسر المنتجة 2578.30 ريالاً بانحراف معياري قدره 1475.57 ريالاً.

6- تصنيف مستوى الدخل الشهري مقارنة بالآخرين في نفس البلد:

جدول رقم (103)

مستوى الدخل الشهري للأسرة المنتجة (السعودية)

المستوى	ك	%
---------	---	---

مرتفع	11	6.2
متوسط	58	32.8
منخفض	76	42.9
منخفض جدا	30	16.9
لم يحدد (غير مبين)	2	1.1
مجموع	177	100

يوضح الجدول رقم (103) الدخل الشهري للقائم بالبرنامج مقارنة بغيره في المملكة العربية السعودية ، ويتبين من الجدول أن 42.9% من العينة يعتقدون أن دخولهم منخفضة ، و 32.8% قالوا أن دخولهم متوسطة ، و 16.9% قالوا أن دخولهم منخفضة جدا ، وأن 6.2% قالوا أن دخولهم مرتفعة.

ويجمع نسب من قالوا أن دخولهم منخفضة أو منخفضة جدا نجد أنها تبلغ 59.8% من العينة، وإذا أضفنا إلى تلك الفئة أولئك من ذوى الدخل المتوسطة يبلغ المجموع حينئذ 92.6% ، وهى نسبة مرتفعة تفسر سبب الإنهماك في برامج الأسر المنتجة؛ حيث أن الباحثين في هذه الفئة يجدون أنفسهم مضطرين إلى البحث عن مصادر أخرى للدخل تساعد على تحسين أوضاعهم الاقتصادية وتلبية متطلباتهم المعيشية.

7- ملكية المسكن :

جدول رقم (104)
ملكية المسكن عند الأسر المنتجة (السعودية)

النوعية	ك	%
ملك خاص	123	69.5
إيجار	40	22.6
موفر من الدولة أو جهة أخرى	11	6.2
لم يحدد (غير مبين)	3	1.7
مجموع	177	100

يوضح الجدول رقم (104) ملكية المسكن للأسر القائمة ببرامج الأسر المنتجة في المملكة العربية السعودية ، ويتبين من الجدول أن ما نسبته 69.5% يقيمون في مساكن يمتلكونها وهي نسبة جيدة بل ومرتفعة، في حين أن هناك 22.6% من الأسر يقيمون بمساكن مؤجرة، و 6.2% تقيم بمساكن موفرة من الدولة أو من جهة أخرى كجهة العمل مثلاً.

ونسنتج من جمع نسبتي (إيجار + موفر من الدولة أو جهة أخرى) أنها تمثل نحو 28.8% من إجمالي العينة، وهو ما يلقي

الضوء على الظروف المعيشية لفئة هامة لا يمكن إغفالها من أسر الدراسة.

8- طبيعة المنطقة أو المدينة التي يقيم فيها المبحوث :

جدول رقم (105)
طبيعة المنطقة التي تقيم بها الأسر المنتجة (السعودية)

الطبيعة	ك	%
مدينة كبيرة	55	31.1
مدينة صغيرة	44	24.9
قرية	72	40.7
منطقة معزولة	4	2.3
لم يحدد (غير مبين)	2	1.1
مجموع	177	100

يوضح الجدول رقم (105) طبيعة المنطقة أو المدينة التي تقيم بها الأسر المبحوثة في المملكة العربية السعودية ، ويتبين من الجدول أن نحو 40.7% من الأسر تقيم في قرى ، أما نسبة 31.1% فتقيم في مدن كبيرة، في حين تقيم نسبة 24.9% في مدن صغيرة ، بينما شكلت نسبة الأسر التي تقيم في مناطق معزولة نسبياً عن العمران نحو 2.3% فقط.

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن غالبية المبحوثين يقيمون في مدن سواء أكانت مدن صغيرة أو مدن كبيرة ، حيث تبلغ نسبتهم مجتمعة 56%. وعليه يمكن تفسير انهماكهم في برامج الأسر

المنتجة في ضوء ما تفرضه طبيعة الحياة الحضرية من ظروف معينة، كارتفاع تكاليف المعيشية ونفقات الإيجار والمواصلات والتعليم...الخ، مما يدفع للبحث عن بدائل لزيادة الدخل بدرجة موازية للارتفاع المستمر في تكاليف المعيشة.

9- مصدر الدخل الشهري :

جدول رقم (106)
مصدر الدخل الشهري للأسر المنتجة (السعودية)

مصدر الدخل	ك	%
وظيفة حكومية أو وظيفة قطاع خاص	10	5.6
إعانات حكومية (ضمان اجتماعي)	93	52.5
مساعدات من جهات خيرية	1	0.60
معاش تقاعدي	5	2.8
عمل حر بسيط	-	-
مساعدات من الأقارب وأهل الخير	1	0.60
عمل عائلي (زراعة-رعي- تربية طيور ..)	-	-
من برنامج أسر منتجة ممول من الحكومة	1	0.60
من برنامج أسر منتجة ممول من قطاع أهلي أو رجال أعمال	-	-
مصدران للدخل مما ذكر أعلاه	56	31.6

4.5	8	ثلاثة مصادر للدخل أو أكثر
1.1	2	لم يحدد (غير مبين)
100	177	مجموع

يوضح الجدول رقم (106) مصدر الدخل الشهري للأسر المنتجة في المملكة العربية السعودية ، ويتبين من الجدول أن نحو 52.5% يعتمدون في دخولهم على إعانات حكومية (ضمان اجتماعي)، و 5.6% يعتمدون في دخولهم على وظيفة حكومية أو وظيفة قطاع خاص، و 2.8% يعتمدون في دخولهم على المعاش التقاعدي، في حين تعتمد نسبة 0.60% على المساعدات من جهات خيرية، كما تعتمد نسبة مساوية على المساعدات من الأقارب وأهل الخير، ونسبة مماثلة على برنامج أسر منتجة ممول من الحكومة ، وهناك ما نسبته 31.6% يعتمدون على مصدرين للدخل، إضافة لنسبة 4.5% يعتمدون على ثلاثة مصادر للدخل أو أكثر مما ورد في الجدول.

ونستنتج من جمع النسب في الجدول أن نحو 55.3% من الأسر المبحوثة تعتمد في دخلها على مصادر حكومية متنوعة تراوحت ما بين الإعانات الحكومية ، أو المعاش التقاعدي، بجانب نسبة أخرى تعتمد على الوظيفة الحكومية، بينما تجد نسبة 36.1% أن مصدر وحيد للدخل يبقى غير كاف ولذا فهي تسعى إلى تنويع مصادر دخلها ، وربما كانت برامج الأسر المنتجة بديلاً ملائماً لتلك الفئة أو حتى تلك التي لا يتوفر لها مصدر دخل ثابت.

10- مدى كفاية الدخل لاحتياجات الأسرة :

جدول رقم (107)
مدى كفاية الدخل الشهري (السعودية)

مدى كفاية الدخل	ك	%
كافي	18	10.2
كافي إلى حد ما	54	30.5
غير كاف	84	47.5
غير كاف إطلاقاً	21	11.9
مجموع	177	100

يوضح الجدول رقم (107) مدى كفاية الدخل الشهري عند الأسر المنتجة في المملكة العربية السعودية ، ويتبين من الجدول أن ما نسبته 47.5 % من الأسر المبحوثة دخولها غير كافية ، وأن نحو 30.5% دخولها كافية إلى حد ما، ونحو 11.9% دخولها غير كافية إطلاقاً ، في حين أن من قالوا بأن دخولهم كافية بلغت نسبتهم 10.2% فقط.

ويشير الجدول إجمالاً وبعد جمع نسب من كانت دخولهم غير كافية وغير كافية إطلاقاً أن نحو 59.4% من الأسر المبحوثة يعانون من عدم كفاية الدخل، وأنها ربما كانت أسر معوزة، تحتاج

إلى دعمها ومد يد العون لمساعدتها ، ربما من خلال برامج نظامية كبرامج الأسر المنتجة.

11- أفراد الأسرة الذين يعملون وينفقون على الأسرة :

جدول رقم (108)
الأفراد الذين يعملون وينفقون على الأسرة (السعودية)

عائل الأسرة (المنفق عليها)	ك	%
رب الأسرة فقط	117	66.1
ربة الأسرة فقط	17	9.6
أحد الأبناء أو البنات	13	7.3
أقارب آخرون يقيمون معنا	2	1.1
رب الأسرة وآخر يعاونه	14	8
لم يحدد (غير مبين)	1	0.60
مجموع	177	100

يوضح الجدول رقم (108) الأفراد الذين يعملون وينفقون على الأسر المبحوثة في المملكة العربية السعودية ، ويتبين من الجدول أن نحو 66.1% من الأسر تعتمد على رب الأسرة (الزوج)، في حين أن ما نسبته 9.6% تعتمد على ربة الأسرة (الزوجة)، أما الذين يعتمدون على رب الأسرة وآخر يعاونه (أخ، ابن..الخ) فتبلغ نسبتهم 8%، في حين تبلغ نسبة الأسر التي تعتمد على أحد الأبناء أو البنات في الإنفاق 7.3%.

يشير الجدول إجمالاً إلى أن معظم الأسر تعتمد اقتصادياً على رب الأسرة الذكر؛ ما يعني أن هذه الأسر تبقى مهددة بالعوز والفاقة في حال مرض أو وفاة هذا العائل الوحيد، وهو ما يستلزم مساعدة أعضاء الأسرة الآخرين بإيجاد سبل مناسبة أمامهم للعمل والحصول على دخل مناسب.

12- طريقة معرفة برنامج الأسر المنتجة:

جدول رقم (109) مصدر المعرفة ببرامج الأسر المنتجة (السعودية)

المصدر	ك	%
عن طريق وسائل الإعلام	10	5.6
عن طريق المعارض و مهرجانات الأسر المنتجة	7	4
عن طريق أصدقاء أو أقارب	35	19.8
من بعض المستفيدين من برامج الأسر المنتجة	37	20.9
عن طريق بعض الجهات الحكومية	12	6.8
عن طريق جهات أهلية (قطاع خاص ورجال أعمال)	-	-
زارنا أخصائي اجتماعي / أخصائية قدموا لنا معلومات	53	29.9
مكتب الضمان الاجتماعي	7	4

9	16	مصدران أو أكثر
100	177	مجموع

يوضح الجدول رقم (109) مصدر المعرفة عن برنامج الأسر المنتجة في المملكة العربية السعودية ، ويتبين من الجدول أن نحو 29.9% من الأسر أشارت إلى أنها علمت عن البرنامج عن طريق زيارة أخصائي أو أخصائية اجتماعية، يليهم ما نسبته 20.9% علموا عن طريق بعض المستفيدين من برامج الأسر المنتجة ، ونحو 19.8% علموا عن طريق أصدقاء أو أقارب، في حين أشارت نسبة 6.8% إلى أنهم علموا عن البرنامج عن طريق بعض الجهات الحكومية، أو عن طريق وسائل الإعلام كما ذكرت نسبة 5.6%، ونحو 4% علموا عن طريق أحد المعارض أو المهرجانات المخصصة للأسر المنتجة، أو من خلال مكتب الضمان الاجتماعي كما ذكرت نسبة مساوية تماماً، بينما بلغت نسبة الذين عرفوا عن طريق أكثر من مصدر مما ورد في الجدول 27.9% من العينة.

ويشير الجدول إجمالاً من جهة إلى أهمية الاتصال الشخصي ودوره الفاعل في التعريف ببرامج الأسر المنتجة، ومن جهة أخرى إلى الحاجة الملحة لتكثيف دور وسائل الإعلام في التوعية ببرامج الأسر المنتجة ووظيفتها المجتمعية وكيفية الاستفادة منها، حيث يبقى هذا الدور قاصراً، مع إمكانية الإشارة إلى مجموعة من النماذج

الناجحة في هذا الإطار كنوع من التحفيز على الإنخراط في أى من برامج الأسر المنتجة المتاحة.

13- اسم البرنامج المنفذ حالياً :

جدول رقم (110)
قائمة بأهم برامج الأسر المنتجة المنفذة (السعودية)

البرنامج	ك	%
الصيد	29	16.4
صناعة السدو	24	13.6
بيع السواك	19	10.7
تربية النحل	15	8.5
الخطاطة	14	7.9
صناعة الجلود	11	6.2
تربية الماشية	9	5.1
بيع الملابس	9	5.1
الطهي	8	4.5
بيع المستلزمات النسائية	6	3.4

2.8	5	بقالة وتموينات
2.3	4	تجميل
1.7	3	عطور
1.1	2	مكتبة وقرطاسية
1.1	2	تغليف هدايا
0.60	1	أعمال التراث
0.60	1	عمل مجسمات
0.60	1	استيراد وتصدير
0.60	1	تصميم ديكورات
0.60	1	صناعة التحف
0.60	1	بيع جوالات
0.60	1	أشغال فنية
0.60	1	أكسسوارات وتيجان
0.60	1	هدايا مواليد
0.60	1	تطريز
4	7	لم يحدد (غير مبين)
100	177	مجموع

يوضح الجدول رقم (110) قائمة ببرامج الأسر المنتجة التي تنفذها عينة الدراسة في المملكة العربية السعودية ، ويتبين من الجدول أن برنامج الصيد جاء كأكثر البرامج ممارسة حيث بلغت نسبة ممارسيه 16.4%، يليه صناعة السدو بنسبة 13.6%، ثم برنامج بيع السواك بنسبة 10.7%، ثم تربية النحل بنسبة 8.5%، ثم الخياطة بنسبة 7.9%، أما برنامج صناعة الجلود فقد بلغت نسبة ممارسيه 6.2%، يليه برنامج تربية الماشية بنسبة 5.1%، ونسبة مماثلة بيع الملابس، في حين جاءت مجموعة من البرامج الأخرى في مرتبة متأخرة بوصفها أقل البرامج من حيث نسبة الممارسة والتي بلغت 0.60% لكل منها على حده، وهي على التوالي برامج: (أعمال التراث - عمل المجسمات - الاستيراد والتصدير - تصميم الديكورات - صناعة التحف - بيع الجوالات - الأشغال الفنية - الأكسسوارات والتيجان - التطريز - هدايا المواليد).

ويشير الجدول إجمالاً إلى تعدد وتنوع هذه البرامج ، حيث بلغت (25) برنامجاً وإن كان يلاحظ أن معظم البرامج الواردة ضمن الجدول يقوم بها ممارسها النساء عادة باستثناء بعض البرامج التي ترتبط ممارستها عادة بالذكور؛ كالصيد وتربية النحل وتربية الماشية، دون أن يمنع ذلك من إمكانية ممارسة النساء لهذه الأنشطة أيضاً.

14- مستوى الرضا عن الأداء في البرنامج :

جدول رقم (111)
مستوى الرضا عن الأداء في البرامج المنفذة (السعودية)

المستوى	ك	%
راضي تماماً	48	27.1
راضي إلى حد ما	110	62.1
غير راض	14	7.9
غير راض إطلاقاً	2	1.1
لم يحدد (غير مبين)	3	1.7
مجموع	177	100

يوضح الجدول رقم (111) مستوى رضا العينة عن انجازهم في برامج الأسر المنتجة التي يقومون بها في المملكة العربية السعودية ، ويتبين من الجدول أن ما نسبته 62.1 % راضون إلى حد ما ، و 27.1% راضون تماماً ، بينما أشار 7.9% إلى كونهم غير راضين، ونحو 1.1% أنهم غير راضين إطلاقاً.

ونستنتج من الجدول بعد جمع نسبتي راض تماماً وراضي إلى حد ما أنها تبلغ 89.2%، في حين أنه وجمع نسبتي غير الراضين أو غير الراضين على الإطلاق نجد أنها تبلغ 9%. ما يعني أن هناك شعوراً عاماً بالرضا لدى غالبية المبحوثين تجاه ما يقومون به من أنشطة في إطار برامج الأسر المنتجة بالمملكة.

15- نوع الإعانة :

جدول رقم (112)
نوع الإعانة التي حصلت عليها الأسر المنتجة (السعودية)

نوع الإعانة	ك	%
قرض مالي يجب تسديده لاحقا	7	4
إعانة مالية غير مسترجعة	104	58.8
معدات وآلات	31	17.5
مواد خام	2	1.1
أرض أو موقع لممارسة النشاط	10	5.6
خدمات تسويق للمنتج	3	1.7
توجيه واستشارات فقط	2	1.1
دورات تدريبية	1	0.60
نوعان من الإعانات أو أكثر	13	7.3
لم يحدد (غير مبين)	4	2.3
مجموع	177	100

يوضح الجدول رقم (112) نوع الإعانة المقدمة للأسر المنتجة في المملكة العربية السعودية ، ويتبين من الجدول أن نحو 58.8% أشاروا إلى أنهم حصلوا على إعانة بصورة دعم مالي غير مسترد، في حين

ذكر 17.5% أنهم حصلوا على معدات وآلات، كما تجدر الإشارة إلى أن نحو 7.3% من العينة قد حصلوا على أكثر من نوع من الإعانات في الوقت ذاته، أو تم توفير أرض أو موقع لهم لممارسة نشاطهم كما أشارت نسبة 5.6%، يليهم نحو 4% تم منحهم قرض مالي يجب تسديده لاحقاً، وما نسبته 1.7% حصلوا على خدمات تسويق للمنتج، و تساوت نسبتي من حصل فقط على توجيه واستشارات أو حصل على مواد خام، حيث بلغت 1.1% لكل منهما على حده، بينما لم تتجاوز نسبة من حصلوا على إعانة في صورة دورات تدريبية 0.60% .

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن معظم العينة قد حصلوا على الدعم بصورة أو بأخرى، وإن غلب عليهم الحصول عليه في هيئة إعانة مالية سواء تسترد أو لا تسترد، ومع أهمية ذلك إلا أن هناك أوجه أوجه مهمة لدعم برامج الأسر المنتجة يجب الاهتمام بها خاصة ما يتعلق بالدورات التدريبية وتنمية المهارات وإعادة التأهيل وطرق إدارة المشاريع الإنتاجية ..الخ.

16- مدى كفاية المساعدة :

جدول رقم (113)
مدى كفاية الإعانة (السعودية)

المدى	ك	%
-------	---	---

16.4	29	كافية
51.4	91	كافية إلى حد ما
22.6	40	غير كافية
8.5	15	لم نحصل على مساعدة
1.1	2	لم يحدد (غير مبين)
100	177	مجموع

يوضح الجدول رقم (113) مدى كفاية الإعانة المقدمة للأسر المنتجة في المملكة العربية السعودية ، ويتبين من الجدول أن ما نسبته 51.4% يرون أن الإعانة المقدمة لهم كافية إلى حد ما، ونحو 16.4% يرون أنها كافية، في مقابل 22.6% ذكروا أنها غير كافية، في حين أشار نحو 8.5% إلى أنهم لم يحصلوا على أى مساعدة. ويشير الجدول إجمالاً وبعد جمع نسب من يرون أن الإعانة المقدمة لهم كافية إلى حد ما أو كافية إلى أن غالبية الأسر المبحوثة بنسبة 67.8% تشعر بحالة من الرضا في هذا الخصوص، وإن كان من المهم عدم تجاهل كلا النسبتين اللتين أوضحتا أن الإعانة المقدمة غير كافية، أو أنها لم تحصل على أى مساعدة من الأصل، حيث يبلغ مجموعهما ما نسبته 31.1% وهى تبقى نسبة مؤثرة دون شك، طالما كان الهدف هو إنجاح برامج الأسر المنتجة فى المملكة العربية السعودية.

17- مصدر التمويل :

جدول رقم (114)
مصادر التمويل المقدمة للأسر المنتجة (السعودية)

المصدر	ك	%
من جهة حكومية	140	79.1
من رجال أعمال	4	2.3
من جمعية خيرية	2	1.1
من أهل الخير	2	1.1
من أقارب أو أصدقاء	2	1.1
الضمان الاجتماعي	1	0.60
مصدران أو أكثر للتمويل	6	3.3
لم يحدد (غير مبين)	20	11.3
مجموع	177	100

يوضح الجدول رقم (114) مصادر التمويل المقدمة للأسر المنتجة في المملكة العربية السعودية ، ويتبين من الجدول أن ما نسبته 79.1% حصلوا على التمويل لبرامجهم من جهة حكومية، يليهم وبفارق كبير ما نسبته 3.3% جمعوا بين مصدرين أو أكثر من مصادر التمويل، في حين أشار ما نسبته 2.3% إلى أنهم حصلوا على الدعم من رجال الأعمال، وتساوت نسبة من حصل على الدعم من (جمعية خيرية - أقارب أو أصدقاء - أهل الخير) حيث بلغت 1.15% لكل مصدر على حده، أما من حصل على دعم من الضمان الاجتماعي فلم تتجاوز نسبتهم 0.60%، ولا يمكن تجاهل ما نسبته 16.2% والذين لم يحددوا موقفهم.

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن الجهات الحكومية في المملكة العربية السعودية شأنها شأن معظم الدول الخليجية، تبقى هي الداعم الرئيس لبرامج الأسر المنتجة، في حين لا يزال دور القطاع الخاص محدوداً في هذا الخصوص؛ وهو ما يؤكد الحاجة الملحة للبحث عن آليات لحثه على المشاركة بفاعلية.

18- سرعة الحصول على الإعانة :

جدول رقم (115)
سرعة الحصول على الإعانة (السعودية)

المدة	ك	%
خلال مدة قصيرة	101	57.1
بعد انتظار طويل	43	24.3
لم نحصل على إعانة أو قرض	30	16.9
لم يحدد (غير مبين)	3	1.7
مجموع	177	100

يوضح الجدول رقم (115) مدى سرعة حصول الأسر المنتجة على الإعانة في المملكة العربية السعودية ، ويتبين من الجدول أن ما نسبته 57.1% أشاروا إلى أنهم حصلوا على الإعانة خلال مدة وجيزة، يليهم ويفارق كبير ما نسبته 24.3% أشاروا إلى أنهم حصلوا على الإعانة بعد انتظار طويل، في حين ذكر نحو 16.9% أنهم لم يحصلوا على أى إعانة أو قرض، أما الذين لم يحددوا موقفهم فبلغت نسبتهم 1.7%.

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن معظم أفراد العينة في المملكة العربية السعودية لم يواجهوا مشاكل أعاق حصولهم على

الإعانة لفترة طويلة، أما بالنسبة لمن ذكر أنهم لم يحصلوا على أى إعانة أو قرض، فيمكن تفسير ارتفاع نسبتهم إلى حد ما نتيجة لفهمهم الخاطئ بأن المقصود بالإعانة هنا هى الإعانة المالية فقط دون ما عداها من إعانات أخرى عينية أو فنية.

19- إجراءات الحصول على الإعانة :

جدول رقم (116)
مدى سهولة إجراءات الحصول على الإعانة (السعودية)

طبيعة الإجراءات	ك	%
ميسرة	61	34.5
ميسرة إلى حد ما	67	37.9
صعبة	31	17.5
صعبة جدا	15	8.5
لم يحدد (غير مبين)	3	1.7
مجموع	177	100

يوضح الجدول رقم (116) مدى سهولة إجراءات حصول الأسر المنتجة على الإعانة فى المملكة العربية السعودية ، ويتبين من الجدول أن ما نسبته 37.9% أشاروا إلى أنهم حصلوا على الإعانة بصورة ميسرة إلى حد ما ، و 34.5% قالوا بأن الإجراءات ميسرة، فى حين ذكر نحو 17.5% أن الإجراءات

صعبة ، أو القول بأنها صعبة جداً كما أشار 8.5% من العينة، أما الذين لم يحددوا موقفهم فبلغت نسبتهم 1.7%.

ويشير الجدول إجمالاً وبعد جمع النسب إلى أن معظم المستفيدين قد حصلوا على الإعانة دون مواجهة صعوبات كبيرة بنسبة 72.4% ، فى مقابل نسبة 26% واجهت صعوبات بالفعل؛ وهو ما يبرز ضرورة البحث فى مدى ملائمة الإجراءات المتبعة لحصول المستفيدين على الإعانة المقررة لهم، بما يساعد على تجاوز أية عقبات فى هذا الشأن.

20- المعوقات الاقتصادية :

جدول رقم (117)

المعوقات الاقتصادية التي تواجه الأسر المنتجة (السعودية)

م	المعوق الاقتصادي	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق بشدة	غير موافق	لم يحدد	مج	متوسط	موافق وموافق بشدة	الترتيب
أ	لا تتوفر دائماً المواد الخام التي نحتاجها	ك	44	66	21	24	22	177	3.49	110	6
		%	24.9	37.3	11.9	13.6	12.4	100		62.6	
ب	سعر المواد الخام التي نحتاج إليها مرتفع	ك	47	78	23	10	18	177	3.72	125	4
		%	26.6	44.1	13	5.6	10.2	100		70.7	
ج	القروض والإعانات المقدمة لنا غير كافية	ك	37	88	12	18	22	177	3.56	125	5
		%	20.9	49.7	6.8	10.2	12.4	100		70.7	

1	139	3.88	177	2	8	22	6	86	53	ك	لا استطيع عمل أرباح مشجعة	د
	78.5		100	1.1	4.5	12.4	3.4	48.6	29.9	%		
10	29	2.21	177	8	62	54	24	14	15	ك	هناك ضرائب ورسوم تقرض على منتجاتنا	هـ
	16.4		100	4.5	35	30.5	13.6	7.9	8.5	%		
8	99	3.39	177	3	12	41	22	65	34	ك	نحتاج عمالة مدربة لتوسع في الإنتاج	و
	55.9		100	1.7	6.8	23.2	12.4	36.7	19.2	%		
7	105	3.51	177	5	6	37	24	73	32	ك	منتجاتنا تستغرق وقتا طويلا لانتاجها	ز
	59.3		100	2.8	3.4	20.9	13.6	41.2	18.1	%		
2	138	3.90	177	3	1	24	11	93	45	ك	السعر الذي نبيع به منخفض	ح
	77.9		100	1.7	0.6	13.6	6.2	52.5	25.4	%		

9	79	3.08	177	4	14	60	20	56	23	ك	لا يفضل الجمهور منتجاتنا	ط
	44.6		100	2.3	7.9	33.9	11.3	31.6	13	%	ويفضل منتجات أخرى	
3	127	3.79	177	2	9	26	13	71	56	ك	لا يوجد لدينا محل ثابت	ي
	71.7		100	1.1	5.1	14.7	7.3	40.1	31.6	%	(دكان) لبيع منجاتنا	

يوضح الجدول رقم (117) المعوقات الاقتصادية التي تحد من نجاح برامج الأسر المنتجة في المملكة العربية السعودية ، وقد احتل المرتبة الأولى كمعوق "عدم قدرة المبحوثين على تحقيق أرباح مشجعة" ، يليه في المرتبة الثانية "انخفاض سعر بيع المنتجات" وفي المرتبة الثالثة "عدم وجود محل ثابت لبيع المنتجات" وفي المرتبة الرابعة "ارتفاع سعر المواد الخام اللازمة" وفي المرتبة الخامسة "عدم كفاية القروض والإعانات المقدمة للأسر المنتجة". وهناك بالطبع معوقات أخرى إلا أنها أقل أهمية. ويشير الجدول إجمالاً إلى أن عدم قدرة المشاريع الإنتاجية على تحقيق هامش ربح مناسب ما يعد من أهم المعوقات الاقتصادية التي تحد من نجاح برامج الأسر المنتجة، وإن كان هذا لا يمنع من وجود

معوقات أخرى بعضها يرتبط بانخفاض سعر بيع المنتجات، أو حتى ما يتعلق بارتفاع أسعار المواد الخام مما يقلل من الإقبال عليها ويضعف ميزتها التنافسية بالنسبة للمستهلك العادي الذي يرغب في الحصول على أفضل سلعة بأقل تكلفة ممكنة.

21- المعوقات الإدارية :

جدول رقم (118) المعوقات الإدارية التي تواجه الأسر المنتجة (السعودية)

م	المعوق الإداري	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة	لم يحدد	مجموع	متوسط	موافق وموافق بشدة	الترتيب
أ	لا يوجد جهة تنظيم تشرف على برامج الأسر المنتجة بحيث نتعامل معها مباشرة	ك	40	61	5	40	27	4	177	3.27	4
		%	22.6	34.5	2.8	22.6	15.3	2.3	100		
ب	هناك بطء وروتين في	ك	16	92	12	32	22	3	177	3.28	3
										108	

	61		100	1.7	12.4	18.1	6.8	52	9	%	الحصول على القروض والإعانات	
5	94	3.32	177	5	20	28	30	65	29	ك	هناك تعقيدات وإجراءات طويلة في الحصول على تصاريح العمل	ج
	53.1		100	2.8	11.3	15.8	16.9	36.7	16.4	%		
8	52	2.79	177	6	25	54	40	36	16	ك	الجهات التي تنظم برامج الأسر	د
	29.3		100	3.4	14.1	30.5	22.6	20.3	9	%	متعددة مما يعيق عملنا	

9	36	2.35	177	6	58	46	31	22	14	ك	تفرض علينا بعض الجهات الحكومية رسوم وضرائب	هـ
	20.3		100	3.4	32.8	26	17.5	12.4	7.9	%		
7	70	2.81	177	6	36	54	11	46	24	ك	موظفو الجهات الحكومية غير متعاونين معنا بدرجة كافية	و
	39.6		100	3.4	20.3	30.5	6.2	26	13.6	%		
10	29	2.26	177	5	54	56	33	21	8	ك	بعض الموظفين الذين نتعامل معهم لا يخافون الله	ز
	16.4		100	2.8	30.5	31.6	18.6	11.9	4.5	%		

6	90	3.13	177	6	28	46	7	56	34	ك	ح	القروض والإعانات المقدمة من الحكومة لا تصل إلينا بسهولة
	50.8		100	3.4	15.8	26	4	31.6	19.2	%		
1	117	3.74	177	5	6	24	25	70	47	ك	ط	القروض والإعانات المقدمة من رجال الأعمال لا تصل إلينا بسهولة
	66.1		100	2.8	3.4	13.6	14.1	39.5	26.6	%		
2	116	3.49	177	4	12	33	12	90	26	ك	ي	هناك ببطء في البت في الطلبات المقدمة إلى الجهات الممولة لبرامج الأسر المنتجة
	65.5		100	2.3	6.8	18.6	6.8	50.8	14.7	%		

يوضح الجدول رقم (118) المعوقات الإدارية التي تحد من نجاح برامج الأسر المنتجة في المملكة العربية السعودية، وقد احتل المرتبة الأولى كمعوق "صعوبة وصول القروض والإعانات المقدمة من رجال الأعمال للمستفيدين" يليه في المرتبة الثانية "بطء إجراءات البت في الطلبات المقدمة إلى الجهات الممولة لبرامج الأسر المنتجة"، وفي المرتبة الثالثة "بطء إجراءات الحصول على القروض والإعانات"، وفي المرتبة الرابعة "عدم وجود جهة تنظيمية محددة تشرف على برامج الأسر المنتجة ويتعامل معها المستفيدين مباشرة"، وفي المرتبة الخامسة "التعقيدات وطول إجراءات الحصول على تصاريح العمل". وهناك بالطبع معوقات أخرى إلا أنها أقل أهمية.

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن معظم المعوقات الإدارية ترتبط في الأساس بالبيروقراطية والروتين خاصة ما يتعلق ببطء إجراءات البت في الطلبات المقدمة من المستفيدين إلى الجهات الممولة لبرامج الأسر المنتجة، مروراً ببطء إجراءات الحصول على التمويل اللازم سواء في صورة قروض أو إعانات، وغيرها من معوقات مشابهة تؤكد الحاجة إلى إيجاد آليات واضحة تيسر كافة الإجراءات الإدارية وتتعامل مع المستفيدين من برامج الأسر المنتجة بوصفهم شركاء وليس بوصفهم طالبي إعانة.

22- المعوقات الاجتماعية :

جدول رقم (119)

المعوقات الاجتماعية التي تواجه الأسر المنتجة (السعودية)

م	المعوق الاجتماعي	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة	لم يحدد	مج	متوسط	موافق وموافق بشدة	الترتيب
أ	بعض أفراد المجتمع لا يشجعوننا على العمل والكسب	ك	36	60	6	56	16	3	177	96	6
	%	20.3	33.9	3.4	31.6	9	1.7	100	3.25	54.2	
ب	يسخر بعض أفراد المجتمع من منتجاتنا	ك	13	35	24	71	26	8	177	48	9
	%	7.3	19.8	13.6	40.1	14.7	4.5	100	2.63	27.1	

2	120	3.63	177	5	6	35	11	84	36	ك	تواجه النساء صعوبة في العمل في برامج الأسر المنتجة أكثر مما يواجهه الرجال	ج
	67.8		100	2.8	3.4	19.8	6.2	47.5	20.3	%		
1	145	3.97	177	2	3	17	10	98	47	ك	لا يوجد محلات خاصة بالنساء لبيع منتجاتهن في الأسواق	د
	82		100	1.1	1.7	9.6	5.6	55.4	26.6	%		
5	102	3.38	177	6	11	47	11	70	32	ك	العادات والتقاليد تحد من انخراط المرأة في برامج الأسر المنتجة	هـ
	57.6		100	3.4	6.2	26.6	6.2	39.5	18.1	%		

3	105	3.44	177	5	12	36	19	74	31	ك	و العادات والتقاليد تحد من انخراط الرجال والنساء في برامج الأسر المنتجة	
	59.3		100	2.8	6.8	20.3	10.7	41.8	17.5	%		
7	64	2.92	177	4	8	77	24	49	15	ك	ز ينظر أفراد المجتمع لبرامج الأسر المنتجة نظرة سلبية	
	36.2		100	2.3	4.5	43.5	13.6	27.7	8.5	%		
8	61	2.87	177	5	13	69	29	50	11	ك	ح تواجه المرأة التي تعمل في برامج الأسر المنتجة مضايقات من بعض الرجال	
	34.4		100	2.8	7.3	39	16.4	28.2	6.2	%		

4	105	3.40	177	3	10	46	13	75	30	ك	تواجه المرأة صعوبة في الحصول على قروض وإعانات بعكس الرجل	ط
	59.3		100	1.7	5.6	26	7.3	42.4	16.9	%		

يوضح الجدول رقم (119) المعوقات الاجتماعية التي تحد من نجاح برامج الأسر المنتجة في المملكة العربية السعودية، وقد احتل المرتبة الأولى كمعوق "عدم وجود محلات خاصة بالنساء لبيع منتجاتهن في الأسواق" ، يليه في المرتبة الثانية "مواجهة النساء صعوبة في العمل في برامج الأسر المنتجة أكثر مما يواجهه الرجال" ، وفي المرتبة الثالثة "العادات والتقاليد التي تحد من انخراط المرأة في برامج الأسر المنتجة" وفي المرتبة الرابعة "مواجهة المرأة صعوبة في الحصول على قروض وإعانات بعكس الرجل" ، وفي المرتبة الخامسة "العادات والتقاليد التي تحد من انخراط المرأة في برامج الأسر المنتجة". وهناك بالطبع معوقات أخرى إلا أنها أقل أهمية.

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن معظم المعوقات الاجتماعية التي تحد من نجاح برامج الأسر المنتجة ترتبط بنظرة المجتمع لعمل المرأة بشكل عام بحكم العادات والتقاليد السائدة التي تهتمش مساهمة المرأة

في دخل الأسرة، بجانب بعض الصعوبات كعدم تخصيص أماكن للنساء لتسويق منتجاتهن، وهي المطلب الذي تكرر في معظم الدول بما فيها الدول التي لا تمنع أنظمتها من اختلاط الجنسين في أماكن العمل.

23- المعوقات التسويقية :

جدول رقم (120)

المعوقات التسويقية التي تواجه الأسر المنتجة (السعودية)

م	المعوق التسويقي	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة	لم يحدد	مج	متوسط	موافق وموافق بشدة	الترتيب
أ	صعوبة الوصول للمستهلك بشكل دائم	ك	59	93	1	22	-	2	4.08	152	4
	%	33.3	52.5	0.6	12.4	-	1.1	100		85.8	

6	118	3.72	177	3	4	31	21	71	47	ك	المهرجانات والمناسبات التي نبيع خلالها منتجاتنا	ب
	66.7		100	1.7	2.3	17.5	11.9	40.1	26.6	%	موسمية وعدها محدود	
8	80	3.18	177	4	8	60	25	52	28	ك	البرنامج الذي نمارسه موسمي ولا نبيع في فصول السنة الأخرى	ج
	45.2		100	2.3	4.5	33.9	14.1	29.4	15.8	%		
7	105	3.42	177	8	7	46	11	79	26	ك	البضائع الأجنبية	د
	59.3		100	4.5	4	26	6.2	44.6	14.7	%	تنافس منتجاتنا	

5	122	3.67	177	2	3	33	17	88	34	ك	السعر الذي نبيع به لا يغطي التكلفة	هـ
	68.9		100	1.1	1.7	18.6	9.6	49.7	19.2	%		
10	54	2.94	177	4	8	63	48	40	14	ك	يحاول بعض الأشخاص جعلنا نخسر لإخراجنا من السوق	و
	30.5		100	2.3	4.5	35.6	27.1	22.6	7.9	%		
9	58	2.99	177	7	2	73	37	40	18	ك	يحاربنا بعض أصحاب المحلات التجارية	ز
	32.8		100	4	1.1	41.2	20.9	22.6	10.2	%		
3	146	4.26	177	5	1	11	14	63	83	ك	يجب إقامة معرض دائم طوال أيام السنة لتصريف منتجاتنا	ح
	82.5		100	2.8	0.6	6.2	7.9	35.6	46.9	%		
1	156	4.39	177	3	1	5	12	63	93	ك	نحتاج إلى معرفة طرق التسويق للنجاح في عملنا	ط
	88.1		100	1.7	0.6	2.8	6.8	35.6	52.5	%		

2	156	4.40	177	3	1	9	8	57	99	ك	نحتاج إلى جهات داعمة تقم بتصريف وتسويق منتجاتنا	ي
	88.1		100	1.7	0.6	5.1	4.5	32.2	55.9	%		

يوضح الجدول رقم (120) المعوقات التسويقية التي تحد من نجاح برامج الأسر المنتجة في المملكة العربية السعودية، وقد احتل المرتبة الأولى كمعوق "عدم معرفة طرق التسويق"، يليه في المرتبة الثانية "الحاجة إلى جهات داعمة لعملية تصريف وتسويق منتجات الأسر المنتجة"، وفي المرتبة الثالثة "عدم وجود معرض دائم طوال أيام السنة لتصريف منتجات الأسر المنتجة"، وفي المرتبة الرابعة "صعوبة الوصول للمستهلك بشكل دائم"، وفي المرتبة الخامسة "عدم تغطية سعر البيع لتكلفة المنتجات ذاتها". وهناك بالطبع معوقات أخرى إلا أنها أقل أهمية.

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن المعوقات التسويقية ترتبط بصورة أو بأخرى إما بعدم وجود معارض كافية للإعلان عن المنتجات وتسويقها، أو عدم شمولها بالدعم الكافي من جانب الجهات ذات الصلة، فضلاً عن ضعف الخبرات التسويقية لدى الأسر المنتجة، وانخفاض القدرة التنافسية لمنتجاتهم من حيث السعر؛ مما يدفع الأسر المنتجة لعرض منتجاتها بأسعار منخفضة، ومن ثم يتدنى المردود الربحي فلا يغطي أحياناً تكلفة المنتج.

خلاصة:

- بلغت عينة الدراسة في المملكة العربية السعودية 177 أسرة منتجة. وقد شكلت نسبة الاناث نحو 52.5% من العينة.
- بينت النتائج أن معظم أفراد العينة الذين ينهمكون ببرامج أسر منتجة يتركزون في كل من الفئة العمرية من 25 - 36 سنة ، والفئة العمرية من 37 - 47 سنة بنسبة 27.7% لكل منهما.
- وبخصوص عدد أعضاء الأسرة المقيمون في مسكن الأسر المنتجة في المملكة العربية السعودية ، تبين أن العدد من 5 إلى 7 أعضاء هو الشائع وبلغت نسبته 36.7%.
- أشارت النتائج إلى أن المستوى التعليمي يبقى عاملاً غير مؤثر في الاستفادة من برامج الأسر المنتجة، حيث لوحظ توزيع المنهمكين في هذه البرامج على كافة المستويات التعليمية.
- وفيما يتعلق بالدخل الشهري للأسرة المنهمك أفرادها ببرامج منتجة فقد تبين أن نحو 64.2% من الأسر المستفيدة من برامج الأسر المنتجة تركزت في الفئات منخفضة الدخل والتي تتراوح ما بين أقل من 1000 ريال وحتى أقل من 3000 ريال،
- تبين أن 42.9% من العينة يعتقدون أن دخولهم منخفضة مقارنة بغيرهم.
- تبين أن ما نسبته 69.5% من العينة يقيمون في مساكن يمتلكونها وهي نسبة جيدة بل ومرتفعة.
- غالبية الباحثين يقيمون في مدن سواء كانت مدن صغيرة أو مدن كبيرة، حيث بلغت نسبتهم مجتمعة 56%. وعليه يمكن تفسير

انهماكهم في برامج الأسر المنتجة في ضوء ما تفرضه طبيعة الحياة الحضرية من ظروف معينة.

- بينت النتائج أن نحو 52.5% من الأسر المبحوثة يعتمدون في دخولهم على إعانات حكومية (ضمان اجتماعي).
- وفيما يتعلق بمدى كفاية الدخل الشهري عند الأسر المنتجة تبين أن ما نسبته 47.5% من الأسر المبحوثة دخولها غير كافية، وأن نحو 66.1% من الأسر تعتمد اقتصادياً على رب الأسرة الذكر.
- أشار نحو 29.9% من الأسر إلى أنها علمت عن البرنامج عن طريق زيارة أخصائي أو أخصائية اجتماعية.
- تعددت وتنوعت برامج الأسر المنتجة التي تنفذها عينة الدراسة، حيث بلغت (25) برنامجاً معظمها يقوم عليها في الغالب نساء باستثناء بعض البرامج التي ترتبط ممارستها عادة بالذكور؛ كالصيد وتربية النحل وتربية الماشية، دون أن يمنع ذلك من إمكانية ممارسة النساء لهذه الأنشطة أيضاً.
- تبين أن ما نسبته 62.1% لديهم شعور عام بالرضا تجاه ما يقومون به من أنشطة في إطار برامج الأسر المنتجة بالمملكة رغم بعض المعوقات التي يواجهونها ومنها معوقات اقتصادية واجتماعية وإدارية وتسويقية، وقد جاءت المعوقات التسويقية الأهم مقارنة بغيرها.

* * *

الفصل الرابع عشر

الفصل الرابع عشر نتائج الدراسة في سلطنة عمان

الفصل الرابع عشر نتائج الدراسة في سلطنة عمان

تمهيد :

تتناول الجداول التالية عينة سلطنة عمان من الأسر المنتجة، وأهم النتائج التي أمكن الخروج بها. سيتم بهذا الخصوص قراءة الجداول والتعليق عليها، وينتهي العرض بخلاصة لأهم النتائج.

(69) النوع :

جدول رقم (121)
عينة سلطنة عمان حسب الجنس (عمان)

النوع	ك	%
ذكر	7	28
أنثى	18	72
مجموع	25	100

يوضح الجدول رقم (121) عينة سلطنة عمان حسب الجنس، حيث شكلت الإناث ما نسبته 72% من العينة في حين شكل الذكور ما نسبته 28%. وقد أشرنا في جداول سابقة ان معظم برامج الأسر المنتجة في دول الخليج العربية صممت للنساء

لارتباط الإنتاج ببيئة المنزل ما يفسر ارتفاع نسبة الإناث في عينة عمان أسوة بالدول الأخرى.

(70) العمر:

جدول رقم (122)
عينة سلطنة عمان حسب العمر (عمان)

الفئات العمرية	ك	%
أقل من 25 سنة	2	8
من 25 - 36 سنة	11	44
من 37 - 47 سنة	6	24
من 48 - 58 سنة	4	16
من 59 - 69 سنة	2	8
70 سنة فأكثر	-	-
مجموع	25	100

يوضح الجدول رقم (122) ان ما نسبته 44% من العينة تقع في الفئة العمرية 25-36 سنة، و 24% في الفئة 37-47 سنة، و 16% في الفئة 48-58 سنة و 8% في كل من الفئتين أقل من 25 سنة، وفئة 59-69 سنة

ويشير الجدول إجمالاً إلى عدم دلالة متغير العمر بصورة قاطعة؛ فالجميع ومن مختلف الفئات العمرية ينهمكون في برامج أسر منتجة، عدا أننا نلاحظ تركيز نسبة كبيرة من العينة في الفئتين اللتان تقعان بين 25-47 سنة.

(71) عدد أفراد الأسرة المنتجة :

جدول رقم (123)
عدد أفراد الأسرة المنتجة (عمان)

عدد المقيمين	ك	%
من 2 إلى 4	3	12
من 5 إلى 7	7	28
من 8 إلى 10	9	36
من 11 فما فوق	6	24
مجموع	25	100

يوضح الجدول رقم (123) ان ما نسبته 36% من الأسر تضم 10-8 أفراد، و 28% تضم من 5-7 أفراد، و 24% تضم أكثر من 11 فرداً، و 12% تضم من 2-4 أفراد.

ويشير الجدول إجمالاً إلى كبر حجم الأسرة العمانية التي تتهمك ببرنامج إنتاجي؛ وهو ما قد يكون دافعا اقتصاديا للانخراط ببرنامج أسر منتجة لعمل دخل إضافي للأسرة يمكنها من إعالة أعضائها الحظ الكثر. ويلاحظ من الجدول ان نحو 60% من العينة يزيد عدد أفرادها عن 8 ما يشير إلى سيادة نمط الأسرة النووية الكبيرة، والأسرة الممتدة والمركبة التي تعد من سمات المجتمعات الخليجية.

(72) المستوى التعليمي :

جدول رقم (124)
المستوى التعليمي للعينة (عمان)

المستوى التعليمي	ك	%
أمي	-	-
يقرأ ويكتب	8	32
ابتدائي	3	12
متوسط	4	16
ثانوي	8	32
تعليم فني	2	8
جامعي	-	-
دراسات عليا	-	-
مجموع	25	100

يوضح الجدول رقم (124) ان ما نسبته 32% من المستفيدين والمستفيدات يحملون المؤهل الثانوي، ونسبة مماثلة يقرأون ويكتبون فقط، و 16% يحملون مؤهل إعدادي (متوسط)، و 12% يحملون المؤهل الابتدائي، و 8% تعليم فن تقن في حين تخلو العينة من الجامعيين وأصحاب المؤهلات العليا.

ويشير الجدول إجمالاً إلى ان لمتغير التعليم أهمية ما فجميع أفراد العينة هم من حملة المؤهلات التي تقل عن المؤهل الجامعي، الأمر الذي قد يعني ان جميع المبحوثين والمبحوثات وخاصة النساء في سلطنة عمان قد يواجهون صعوبات في الحصول على عمل ومن ثم يتوجهون لبرامج الأسر المنتجة.

(73) الدخل الشهري للأسرة●:

جدول رقم (125)
الدخل الشهري للأسر المنتجة (بالريال العماني)

الدخل الشهري	ك	%
أقل من 100 ريال عماني	8	32
من 100 إلى أقل من 200 ريال	4	16
من 200 إلى أقل من 300 ريال	5	20

● متوسط الدخل الشهري (173.12 ريالاً) بانحراف معياري قدره (174.55 ريالاً). الدولار = 0.385 ريال عماني.

16	4	من 300 إلى أقل من 400 ريال
4	1	من 400 ريال فما فوق
12	3	لم يحدد
100	25	مجموع

يوضح الجدول رقم (125) ان ما نسبته 32% من الأسر المبحوثة تحصل على أقل من 100 ريال عماني كدخل شهري، و 20% يتراوح دخلها بين 200-300 ريال، و 16% يتراوح دخلها بين 100-200 ريال، ونسبة مماثلة يتراوح دخلها بين 300-400 ريال، في حين ان 4% من العينة المبحوثة تحصل على دخل شهري يزيد عن 400 ريال. وقد بلغ المتوسط الحسابي للدخل الشهري للأسر المنتجة في سلطنة عمان 173,12 ريالاً بانحراف معياري قدره 174,55 ريالاً.

ويشير الجدول إجمالاً إلى انخفاض الدخل عند نسبة كبيرة من الأسر المبحوثة في عمان مقارنة بدول الخليج الأخرى. وقد يفسر إقبال الأسر المبحوثة على برامج الأسر المنتجة إلى تدني دخولها الشهرية ومن ثم حاجتها إلى زيادة الدخل؛ بعكس بعض الدول التي وجدنا ان الدافع الاقتصادي فيها يحل في موقع ثانوي.

(74) تصنيف مستوى الدخل الشهري مقارنة بالآخرين في نفس البلد:

جدول رقم (126)
تصنيف الأسر المنتجة لدخلها (عمان)

المستوى	ك	%
مرتفع	–	–
متوسط	6	24
منخفض	8	32
منخفض جدا	10	40
لم يحدد	1	4
مجموع	25	100

يوضح الجدول رقم (126) ان ما نسبته 40% من الأسر قد صنفت دخلها الشهري على انه "منخفض جدا" و 32% "منخفض" و 24% "متوسط" في حين إننا لم نجد أي أسرة تقول ان دخلها مرتفع فضلا عن أسرة واحدة لم تجب عن السؤال.

ويشير الجدول إجمالاً إلى ان نحو 72% من الأسر المبحوثة في سلطنة عمان تعتقد ان دخلها إما منخفض جدا أو انه منخفض ما قد يفسر سبب انخراطها في برنامج إنتاجي لزيادة دخلها وهو ما أشرنا إليه في الجدول السابق.

(75) ملكية المسكن :

جدول رقم (127)
ملكية المسكن عند الأسر المنتجة (عمان)

النوعية	ك	%
ملك خاص	12	48
إيجار	4	16
موفر من الدولة أو جهة أخرى	1	4
لم يحدد	8	32
مجموع	25	100

يوضح الجدول رقم (127) ان ما نسبته 48% من الأسر المبحوثة تمتلك المسكن الذي تقيم فيه، و 16% يقيمون بالإيجار، و 4% يقيمون في مساكن موفرة من الدولة، في حين ان 32% لم يحددوا نمط ملكية المسكن.

ويشير الجدول إجمالاً إلى ان نسبة جيدة تتجاوز نصف العينة من الأسر المبحوثة تقيم في مساكن تمتلكها أو موفرة من الدولة وهو ما يعد مؤشراً جيداً ما يعني ان المستوى الاقتصادي لمعظم الأسر المبحوثة ليس منخفضاً حتى وان صنفوا دخولهم منخفضة.

(76) طبيعة المنطقة أو المدينة التي يقيم فيها المبحوث :

جدول رقم (128)
طبيعة المنطقة التي تقيم بها الأسر المنتجة (عمان)

طبيعة المنطقة	ك	%
مدينة كبيرة	2	8
مدينة صغيرة	1	4
قرية	12	48
منطقة معزولة	2	8
لم يحدد	8	32
مجموع	25	100

يوضح الجدول رقم (128) طبيعة المنطقة التي تقيم بها الأسر المبحوثة. وقد أشار ما نسبته 48% أنهم يقيمون في قرى (مناطق ريفية) و 8% يقيمون في مدن كبرى و 4% يقيمون في مدن صغيرة و 8% يقيمون في مناطق معزولة (صحاري أ ومناطق جبلية) في حين ان 32% لم يحددوا طبيعة المنطقة التي يقيمون فيها.

ويشير الجدول إلى ان أكثر من نصف العينة وهي نسبة كبيرة يقيمون في مناطق ريفية أو معزولة ما قد يعني أنهم ربما

يواجهون صعوبات في تسويق منتجاتهم بعكس سكان المدن وهو ما سنكشف عنه في الجداول الخاصة بنوع المعوقات التي تواجه الأسر المنتجة في سلطنة عمان؛ وما إذا كانت معوقات اقتصادية أو إدارية أو اجتماعية أو تسويقية، وذلك في الجداول رقم (137-140).

(77) مصدر الدخل الشهري :

جدول رقم (129)
مصدر الدخل الشهري عند الأسر المنتجة (عمان)

مصدر الدخل	ك	%
• وظيفة حكومية أو وظيفة قطاع خاص	1	4
• إعانات حكومية (ضمان اجتماعي)	1	4
• مساعدات من جهات خيرية	-	-
• معاش تقاعدي	1	4
• عمل حر بسيط	-	-
• مساعدات من الأقارب وأهل الخير	-	-
• عمل عائلي (زراعة-رعي- تربية طيور ..)	-	-

16	4	• من برنامج أسر منتجة ممول من الحكومة
-	-	• من برنامج أسر منتجة ممول من قطاع أهلي أو رجال أعمال
مصدران		
4	1	• وظيفة حكومية أو وظيفة قطاع خاص • عمل حر بسيط
16	4	• عمل حر بسيط • برنامج أسر منتجة ممول من الحكومة
4	1	• إعانات حكومية (ضمان اجتماعي) • عمل عائلي (زراعة-رعي- تربية طيور ..)
4	1	• إعانات حكومية (ضمان اجتماعي) • برنامج أسر منتجة ممول من الحكومة
4	1	• إعانات حكومية (ضمان اجتماعي) • عمل حر بسيط
ثلاثة مصادر		
4	1	• وظيفة حكومية أو وظيفة قطاع

		<p>خاص</p> <ul style="list-style-type: none"> • عمل حر بسيط • برنامج أسر منتجة ممول من الحكومة
أربعة مصادر		
4	1	<ul style="list-style-type: none"> • إعانات حكومية (ضمان اجتماعي) • مساعدات من جهات خيرية • عمل حر بسيط • معاش تقاعدي
32	8	لم يحدد
100	25	مجموع

يوضح الجدول رقم (129) مصدر الدخل الشهري، وقد أشار ما نسبته 40% إلى اعتمادهم على أكثر من مصدر، و 32% لم يكشفوا عن مصادر دخلهم ربما لحساسية السؤال وهذا وارد جدا. لكننا نلاحظ ان نحو 16% يعتمدون في دخلهم على برامج الأسر المنتجة، و 4% على دخل ثابت من وظيفة حكومية، و 4% على إعانات حكومية (ضمان اجتماعي) و 4% على معاش تقاعدي.

ويشير الجدول إجمالاً إلى ارتفاع نسبة من يعتمدون على أكثر من دخل ومنها الدخل الذي يتم تحصيله من برنامج أسرة إنتاجي، مع ملاحظة وجود نسبة جيدة لأسر تعتمد في دخلها و

بشكل منفرد على البرنامج الإنتاجي؛ مما يعد مؤشرا جيدا حتى وان كان الدخل المتحصل من برنامج الأسرة الإنتاجي منخفض.

(78) مدى كفاية الدخل لاحتياجات الأسرة :

جدول رقم (130)
مدى كفاية الدخل الشهري (عمان)

المدى	ك	%
كاف	1	4
كاف إلى حد ما	4	16
غير كاف	11	44
غير كاف إطلاقا	1	4
لم يحدد	8	32
مجموع	25	100

يوضح الجدول رقم (130) مدى كفاية الدخل الشهري لسد احتياجات الأسرة حيث أشار ما نسبته 44% انه غير كاف، و 4% قالوا غير كاف إطلاقا، و 16% قالوا انه كافي إلى حد ما، في حين ان 4% فقط قالوا انه كافي. وهناك كما يتضح من الجدول ما نسبته 32% لم يجيبوا عن السؤال ربما لحساسيته

وعدم رغبتهم في التصريح وهو ما يحدث كثيرا في الأسئلة التي تتعلق بالدخل ومصادره ومدى كفايته.

ويشير الجدول إجمالاً إلى ارتفاع نسبة من يرون أن دخولهم بصورة عامة غير كافية لسد احتياجاتهم الأسرية؛ حيث بلغت نسبتهم بعد جمع النسب زهاء 64%، ما يحتم تقييم البرامج المنفذة لمعرفة المعوقات التي تواجهها والتي تجعل مردودها غير كاف.

(79) أفراد الأسرة الذين يعملون وينفقون على الأسرة :

جدول رقم (131)
الأفراد الذين يعملون وينفقون على الأسرة (عمان)

الأفراد	ك	%
رب الأسرة فقط	9	36
ربة الأسرة فقط	4	16
أحد الأبناء أو البنات	1	4
أقارب آخرون يقيمون معنا	—	—
فردان		
• رب الأسرة	1	4

		• أحد الأبناء أو البنات
40	10	لم يحدد
100	25	مجموع

يوضح الجدول رقم (131) ان ما نسبته 36% من الأسر المبحوثة تعتمد في نفقاتها الأسرية على رب الأسرة، و 16% تعتمد على ربة الأسرة، و 4% على أحد الأبناء، في حين ان 40% لم يحددوا المعيل الأسري؛ ربما لحساسية السؤال كما أشرنا في الجداول السابقة.

ويشير الجدول إجمالاً إلى ارتفاع نسبة من يعتمدون على رب الأسرة أو ربة الأسرة ما يعني ان الذي ينهمك في البرنامج الإنتاجي هو أحدهما، وهو ما تبين لنا سابقاً في الجدول الخاص بالعمر حيث يتركز العاملون في برامج الأسر المنتجة في الفئة العمرية من 25-47 سنة.

(80) طريقة معرفة برنامج الأسر المنتجة:

جدول رقم (132)
مصدر المعرفة ببرامج الأسر المنتجة (عمان)

المصدر	ك	%
• عن طريق وسائل الإعلام	2	8
• عن طريق أحد المعارض أو المهرجانات المخصصة للأسر المنتجة	-	-
• عن طريق أصدقاء أو أقارب	-	-
• من بعض المستفيدين من برامج الأسر المنتجة	1	4
• عن طريق بعض الجهات الحكومية	6	24
• عن طريق بعض الجهات الأهلية (قطاع خاص ورجال أعمال)	-	-
• زارنا أخصائي اجتماعي أو أخصائية وقدموا لنا معلومات	9	36
مصدران		
• عن طريق وسائل الإعلام • زارنا أخصائي اجتماعي أو أخصائية وقدموا لنا معلومات	3	12
• من بعض المستفيدين من برامج الأسر المنتجة • زارنا أخصائي اجتماعي أو أخصائية وقدموا لنا معلومات	1	4

خمسة مصادر		
4	1	<ul style="list-style-type: none"> • عن طريق وسائل الإعلام • عن طريق المهرجانات المخصصة للأسر المنتجة • عن طريق أصدقاء أو أقارب • عن طريق بعض الجهات الحكومية • من بعض المستفيدين من برامج الأسر المنتجة
8	2	لم يحدد
100	25	مجموع

يوضح الجدول رقم (132) إن ما نسبته 36% علموا عن برامج الأسر المنتجة عن طريق أخصائي اجتماعي أو أخصائية قاموا بزيارتهم وشرحوا لهم فكرة البرنامج وطبيعته، و 24% عن طريق جهات حكومية أخرى، و 20% عن طريق أكثر من مصدر، و 8% عن طريق وسائل الإعلام، و 4% عن طريق أسر أخرى تمارس برامج إنتاجية، في حين أن 8% لم يجيبوا عن السؤال.

ويشير الجدول إجمالاً إلى ارتفاع نسبة من علموا عن برامج الأسر المنتجة من خلال الأخصائيين الاجتماعيين ما يعد مؤشراً جيداً يعكس الدور الحيوي للخدمة الاجتماعية في سلطنة عمان وأنها تقوم بدور نشط في النهوض بالمجتمعات المحلية،

ولا سيما ان قسما كبيرا من الأسر المبحوثة تقيم في مناطق ريفية.

(81) اسم البرنامج المنفذ حاليا:

جدول رقم (133)
قائمة ببرامج الأسر المنفذة (عمان)

البرنامج	ك	%
بقالة وتموينات	9	36
تربية الماشية	4	16
الخياطة	2	8
مشروعات موارد الرزق	2	8
طباعة وتصوير	1	4
حضانة أطفال	1	4
ملابس أطفال	1	4
دكان صغير	1	4
لم يحدد	4	16
مجموع	25	100

يوضح الجدول رقم (133) بعض البرامج المنفذة في عمان حيث أشار ما نسبته 40% أنهم يمارسون البيع في بقالات أو دكاكين صغيرة كبرامج إنتاجية، و 16% يمارسون تربية الماشية التي تناسب البيئة العمانية، و 8% يمارسون الخياطة، و 8%

انخرطوا في برنامج "مشروعات موارد الرزق"، 4% في مشروعات طباعة وتصوير، و 4% في حضانة أطفال، و 4% في صناعة ملابس الأطفال. وهناك ما نسبته 16% لم يحددوا طبيعة البرنامج الذي يقومون به.

ويشير الجدول إجمالاً إلى ارتفاع نسبة من يمارسون البيع والشراء (تجارة التجزئة)، وارتفاع نسبة ممارسي تربية الماشية؛ والنشاط الأخير لم نجده إلا في سلطنة عمان مقارنة بدول الخليج الأخرى ما يعكس أهمية أخذ العامل الإيكولوجي في الحسبان عند تصميم برامج أسر منتجة؛ تتناسب مع اهتمامات أفراد المجتمع وبيئتهم الطبيعية.

(82) مستوى الرضا عن الأداء في البرنامج :

جدول رقم (134)
مستوى الرضا عن الأداء في البرامج المنفذة (عمان)

المستوى	ك	%
راض تماماً	6	24
راض إلى حد ما	12	48
غير راض	4	16
غير راض إطلاقاً	1	4
لم يحدد	2	8
مجموع	25	100

يوضح الجدول رقم (134) مستوى الرضا عن البرنامج حيث أشار ما نسبته 48% إلى أنهم راضون إلى حد ما عن النشاط الذي يقومون به، و 24% راضون تماما، و 16% غير راضين، و 4% غير راضين إطلاقا في حين ان 8% لم يجيبوا عن السؤال.

ويشير الجدول إجمالا إلى ارتفاع درجة رضا الأسر عن البرامج التي تنفذها في سلطنة عمان؛ فنحو 72% هم عموما راضون عما يقومون به من برامج رغم محدودية عائدها المادي، ما قد يشير إلى ان الانخراط ببرامج أسر منتجة قد يلبي كذلك احتياجات غير مادية تجعل ممارستها يشعر بالرضا.

(83) نوع الإعانة:

جدول رقم (135)
نوع الإعانة التي حصلت عليها الأسر المنتجة (عمان)

الإعانة	ك	%
• قرض مالي يجب تسديده لاحقا	25	100
• إعانة مالية غير مسترجعة	—	—
• معدات وآلات	—	—
• مواد خام	—	—
• أرض أو موقع لممارسة النشاط	—	—
• خدمات تسويق للمنتج	—	—
• توجيه واستشارات فقط	—	—
• دورات تدريبية	—	—
مجموع	25	100

يوضح الجدول رقم (135) ان جميع أفراد العينة حصلوا على قروض مادية يلزم سدادها لاحقا وذلك لبدء في البرنامج الذي انخرطوا فيه. ويلاحظ عدم إشارتهم إلى أي نوع آخر من الإعانات كالاستشارات وتسويق المنتج والمواد الخام وموقع لبيع المنتج.

ويشير الجدول إجمالاً إلى غياب الإعانات الأخرى إما لأنه لا يتم تقديمها للأسر المنتجة، أو لأن الأسر المنتجة لا تعلم عنها في حال وجودها.

(84) مدى كفاية المساعدة:

جدول رقم (136) مدى كفاية الإعانة (عمان)

المدى	ك	%
كافية	4	16
كافية إلى حد ما	7	28
غير كافية	14	56
مجموع	25	100

يوضح الجدول رقم (136) مدى كفاية الإعانة أو المساعدات التي حصلت عليها الأسر المنتجة للبدء ببرامجها. ويتضح من الجدول ان ما نسبته 56% قالوا إنها غير كافية، و 28% يرونها كافية ولكن إلى حد ما، في حين ان 16% يرونها كافية.

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن ما يتم تقديمه من إعانات للأسر المنتجة غير كاف؛ مع التذكير أن الإعانات التي تشير إليها العينة هي الإعانات المادية فقط، الأمر الذي يلزم معه تنويع الإعانات المقدمة على أن تكون الأسر على علم بها حتى تتمكن من الاستفادة منها.

(85) مصدر التمويل :

جدول رقم (137)
مصدر تمويل البرامج المنفذة (عمان)

المصدر	ك	%
من جهة حكومية	16	64
من رجال أعمال	—	—
من جمعية خيرية	—	—
من أهل الخير	—	—
من أقارب أو أصدقاء	1	4
البنك	3	12
لم يحدد	5	20
مجموع	25	100

يوضح الجدول رقم (137) مصادر التمويل أو الجهات التي قدمت الإعانة. وقد أشار ما نسبته 64% أنهم حصلوا على الإعانة من جهات حكومية، و 12% البنك وربما بصورة قروض، و 4% من أصدقاء، في حين أن 20% لم يصرحوا عن المصادر التي حصلوا منها على إعانات.

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن معظم الإعانات تأتي من الحكومة العمانية في حين أن القطاع الخاص يمكنه المساهمة في برامج الأسر المنتجة وإنجاحها تجارياً بحيث تكون مربحة للطرفين: الأسرة المنتجة والجهة التي تمول برنامجها.

(86) مدة الحصول على الإعانة:

جدول رقم (138)
مدة الحصول على الإعانة (عمان)

المدة	ك	%
خلال مدة قصيرة	15	60
بعد انتظار طويل	9	36
لم يحدد	1	4
مجموع	25	100

يوضح الجدول رقم (138) مدة الحصول على المساعدة حيث أشار ما نسبته 60% إلى سرعة الحصول على الإعانة، و 36% بعد فترة انتظار طويل، و 4% لم يجيبوا عن السؤال.

ويشير الجدول إجمالاً إلى سرعة بت الجهات الحكومية في الطلبات المقدمة لبرامج الأسر المنتجة حسب إفادة 60% من العينة؛ مما يعد مؤشراً جيداً.

(87) إجراءات الحصول على الإعانة:

جدول رقم (139)
إجراءات الحصول على الإعانة (عمان)

طبيعة الإجراءات	ك	%
ميسرة	7	28
ميسرة إلى حد ما	8	32
صعبة	8	32
صعبة جدا	2	8
مجموع	25	100

يوضح الجدول رقم (139) ان نحو 32% أفادوا ان إجراءات الحصول على الإعانة ميسرة إلى حد ما، و 28% قالوا أنها ميسرة تماما، في حين ان نحو 32% قالوا أنها صعبة، و8% يرونها صعبة جدا.

ويشير الجدول إجمالاً إلى ان نحو 60% من العينة يعتقدون بسهولة الإجراءات المتبعة في الحصول على الإعانة مما يعد مؤشرا جيدا في ظل ما هو معروف عن البيروقراطية.

(88) المعوقات الاقتصادية :

جدول رقم (140)
المعوقات الاقتصادية التي تواجه الأسر المنتجة (عمان)

م	المعوق الاقتصادي	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة	لم يحدد	مج	متوسط	مج موافق وموافق بشدة	الترتيب
أ	لا تتوافر دائما المواد الخام التي نحتاجها	ك	5	4	2	8	6	25	3.32	9	6
		%	20	16	8	32	24	100		36	
ب	سعر المواد الخام التي نحتاج إليها مرتفع	ك	10	9	-	-	6	25	4.53	19	3
		%	40	36	-	-	24	100		76	
ج	القروض والإعانات المقدمة لنا غير كافية	ك	13	9	-	1	2	25	4.48	22	1
		%	52	36	-	4	8	100		88	

2	21	4.21	25	1	1	2	-	9	12	ك	لا استطيع عمل أرباح مشجعة	د
	84		100	4	4	8	-	36	48	%		
9	5	2.19	25	4	8	7	1	4	1	ك	هناك ضرائب ورسوم تفرض على منتجاتنا	هـ
	20		100	16	32	28	4	16	4	%		
4	12	3.68	25	6	1	4	2	5	7	ك	نحتاج عمالة مدرية لتوسع في الإنتاج	و
	48		100	24	4	16	8	20	28	%		
8	8	3.00	25	8	3	4	2	6	2	ك	منتجاتنا تستغرق وقتا طويلا لانتاجها	ز
	32		100	32	12	16	8	24	8	%		
7	9	3.40	25	5	1	4	6	4	5	ك	السعر الذي نبيع به منخفض	ح
	36		100	20	4	16	24	16	20	%		

10	5	2.86	25	4	1	10	5	1	4	ك	لا يفضل الجمهور منتجاتنا ويفضل منتجات أخرى	ط
	20		100	16	4	40	20	4	16	%		
5	10	3.18	25	3	4	6	2	2	8	ك	لا يوجد لدينا محل ثابت (دكان) لبيع منجاتنا	ي
	40		100	12	16	24	8	8	32	%		

يوضح الجدول رقم (140) أهم المعوقات الاقتصادية التي تحد من نجاح برامج الأسر المنتجة في سلطنة عمان. وقد حل في المرتبة الأولى "عدم كفاية القروض والإعانات"، وحل في المرتبة الثانية "عدم القدرة على عمل أرباح مشجعة"، وحل في المرتبة الثالثة "ارتفاع أسعار المواد الخام المطلوبة لإنتاج السلع"، وحل في المرتبة الرابعة "حاجة الأسر إلى عمالة مدربة"، وحل خامسا "عدم وجود محل ثابت لممارسة النشاط (دكان)". وهناك معوقات أخرى كما يتضح من الجدول إلا أننا أشرنا إلى الأهم.

ويشير الجدول إجمالا إلى جملة من المعوقات الاقتصادية من أهمها عدم كفاية الإعانة وعدم القدرة على عمل أرباح مشجعة حتى تتمكن الأسرة من الاستمرار في ممارسة النشاط. وبمقارنة المعوق الاقتصادي بالمعوقات الأخرى فإنه حل في المركز الثاني من حيث الأهمية، بعد المعوق التسويقي الذي جاء في المركز الأول، في حين جاءت المعوقات الاجتماعية والإدارية في مركز متأخر.

(89) المعوقات الإدارية:

جدول رقم (141)
المعوقات الإدارية التي تواجه الأسر المنتجة (عمان)

م	المعوق الإداري	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة	لم يحدد	مج	متوسط	مج موافق وموافق بشدة	الترتيب
أ	لا يوجد جهة تنظيم تشرف على برامج الأسر المنتجة بحيث نتعامل معها مباشرة	ك	2	1	-	12	9	1	25	3	9
		%	8	4	-	48	36	4	100	12	
ب	هناك بطء وروتين في الحصول على القروض والإعانات	ك	8	7	-	5	4	1	25	15	1
		%	32	28	-	20	16	4	100	60	

5	10	2.88	25	-	4	10	1	5	5	ك	ج	هناك تعقيدات وإجراءات طويلة في الحصول على تصاريح العمل
	40		100	-	16	40	4	20	20	%		
7	8	2.88	25	-	4	7	6	4	4	ك	د	الجهات التي تنظم برامج الأسر متعددة مما يعيق عملنا
	32		100	-	16	28	24	16	16	%		
2	13	3.08	25	1	5	6	-	8	5	ك	هـ	تفرض علينا بعض الجهات الحكومية رسوم وضرائب
	52		100	4	20	24	-	32	20	%		
8	6	2.38	25	1	6	12	-	3	3	ك	و	موظفو الجهات الحكومية غير متعاونين معنا بدرجة كافية
	24		100	4	24	48	-	12	12	%		
10	2	1.67	25	1	14	8	-	-	2	ك	ز	بعض الموظفين الذين نتعامل معهم لا يخافون الله
	8		100	4	56	32	-	-	8	%		

3	11	3.13	25	2	2	10	-	5	6	ك	القروض والإعانات المقدمة من الحكومة لا تصل إلينا بسهولة	ح
	44		100	8	8	40	-	20	24	%		
6	9	3.37	25	6	1	5	4	4	5	ك	القروض والإعانات المقدمة من رجال الأعمال لا تصل إلينا بسهولة	ط
	36		100	24	4	20	16	16	20	%		
4	11	3.04	25	-	5	6	3	5	6	ك	هناك بطء في البت في الطلبات المقدمة إلى الجهات الممولة لبرامج الأسر المنتجة	ي
	44		100	-	20	24	12	20	24	%		

يوضح الجدول رقم (141) أهم المعوقات الإدارية التي تواجه الأسر المنتجة في سلطنة عمان. وقد حل في المرتبة الأولى كعائق "الروتين في الحصول على القروض والإعانات" وحل في المرتبة الثانية "قرض بعض الرسوم من قبل بعض الجهات الحكومية" وحل في المرتبة الثالثة "عدم وصول القروض بسهولة" وحل رابعا "البطء في البت في الطلبات المقدمة إلى الجهات الممولة" وحل في المرتبة الخامسة "البطء في الحصول على تصاريح العمل اللازمة للبرنامج". ويضم الجدول معوقات أخرى إلا أنها أقل أهمية كما يتضح.

ويشير الجدول إجمالاً إلى جملة من المعوقات الرئيسية التي ترتبط بالناحية الإدارية إلا أن أهم عائق يتمثل في إجراءات وصول القروض والإعانات والروتين المتبع في تقديم تلك القروض مما قد يصرف الأسر عن الاستمرار في برامجها المنتجة.

(90) المعوقات الاجتماعية :

جدول رقم (142) المعوقات الاجتماعية التي تواجه الأسر المنتجة (عمان)

م	المعوق الاجتماعي	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق بشدة	غير موافق	لم يحدد	مج	متوسط	مج موافق وموافق بشدة	الترتيب
أ	بعض أفراد المجتمع لا يشجعوننا على العمل	ك	2	7	-	10	6	-	25	9	3
	%	8	28	-	40	24	-	100	2.56	36	

											والكسب	
8	6	2.77	25	3	3	7	6	4	2	ك	يسخر بعض أفراد المجتمع من منتجاتنا	ب
	24		100	12	12	28	24	16	8	%		
1	13	3.28	25	-	3	5	4	8	5	ك	تواجه النساء صعوبة في العمل في برامج الأسر المنتجة أكثر مما يواجهه الرجال	ج
	52		100	-	12	20	16	32	20	%		
2	13	3.38	25	1	3	4	4	7	6	ك	لا يوجد محلات خاصة بالنساء لبيع منتجاتهن في الأسواق	د
	52		100	4	12	16	16	28	24	%		
4	9	2.88	25	1	3	8	4	7	2	ك	العادات والتقاليد تحد من انخراط المرأة في برامج الأسر المنتجة	هـ
	36		100	4	12	32	16	28	8	%		

7	7	2.57	25	2	3	11	2	7	-	ك	و	العادات والتقاليد تحد من انخراط الرجال والنساء في برامج الأسر المنتجة
	28		100	8	12	44	8	28	-	%		
9	6	2.63	25	1	5	7	6	4	2	ك	ز	ينظر أفراد المجتمع لبرامج الأسر المنتجة نظرة سلبية
	24		100	4	20	28	24	16	8	%		
5	9	3.04	25	1	3	6	6	5	4	ك	ح	تواجه المرأة التي تعمل في برامج الأسر المنتجة مضايقات من بعض الرجال
	36		100	4	12	24	24	20	16	%		
6	8	2.80	25	-	3	11	3	4	4	ك	ط	تواجه المرأة صعوبة في الحصول على قروض وإعانات بعكس الرجل
	32		100	-	12	44	12	16	16	%		

يوضح الجدول رقم (142) المعوقات الاجتماعية التي تواجه الأسر المنتجة يأتي على رأسها "ان النساء العاملات في برامج منتجة يواجهن صعوبات أكثر مما يواجهه الرجال" وجاء في المرتبة الثانية "عدم وجود محلات أو أسواق خاصة بالنساء لبيع منتجاتهن"، وجاء في المرتبة الثالثة "ان بعض أفراد المجتمع لا يشجعون الأسر المنتجة على العمل والكسب"، وحل في المرتبة الرابعة "عائق العادات والتقاليد التي تحد من انخراط النساء في برامج منتجة"، وحل في المرتبة الخامسة "ان النساء العاملات في برامج منتجة يواجهن مضايقات من الرجال". وهناك معوقات اجتماعية أخرى إلا أننا أشرنا إلى الأهم.

ويشير الجدول إجمالاً إلى ان معظم المعوقات الاجتماعية تتركز على دور المرأة، التي لا يتم تمكينها بنفس مستوى تمكين الرجل اجتماعياً، ربما بسبب بعض العادات والتقاليد الاجتماعية التي تجنح نحو تهميش دور المرأة بسبب سيادة قيم تعلي من شأن الرجل وتحط من قيمة ودور المرأة ولاسيما ان معظم برامج الأسر المنتجة المنفذة في السلطنة هي في الأصل تتوجه نحو المرأة. ومع ذلك فأن المعوقات الاجتماعية وبعد إجراء بعض المقارنات الكمية ليست بذات الأهمية مقارنة بالمعوقات التسويقية والاقتصادية.

المعوقات التسويقية :

جدول رقم (143)
المعوقات التسويقية التي تواجه الأسر المنتجة (عمان)

م	المعوق التسويقي	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة	لم يحدد	مج	متوسط	مج موافق وموافق بشدة	الترتيب
أ	هناك صعوبة في الوصول للمستهلك بشكل دائم	ك	4	11	1	6	3	25	3.28	15	5
		%	16	44	4	24	12	100		60	
ب	المهرجانات والمناسبات التي نبيع خلالها منتجاتنا موسمية وعدها محدود	ك	6	8	3	2	1	25	3.80	14	8
		%	24	32	12	8	4	100		56	

10	7	2.79	25	6	4	5	3	5	2	ك	البرنامج الذي نمارسه موسمي ولا نبيع في فصول السنة الأخرى	ج
	28		100	24	16	20	12	20	8	%		
6	15	4.16	25	6	1	3	-	3	12	ك	البضائع الأجنبية تنافس منتجاتنا	د
	60		100	24	4	12	-	12	48	%		
2	18	3.80	25	-	1	4	2	10	8	ك	السعر الذي نبيع به لا يغطي التكلفة	هـ
	72		100	-	4	16	8	40	32	%		
7	15	3.48	25	-	3	4	3	8	7	ك	يحاول بعض الأشخاص جعلنا نخسر لإخراجنا من السوق	و
	60		100	-	12	16	12	32	28	%		
9	14	3.50	25	1	3	3	4	7	7	ك	يحاربنا بعض أصحاب المحلات التجارية	ز
	56		100	4	12	12	16	28	28	%		

4	17	4.25	25	5	1	1	1	6	11	ك	يجب إقامة معرض دائم طوال أيام السنة لتصريف منتجاتنا	ح
	68		100	20	4	4	4	24	44	%		
1	19	4.13	25	1	1	3	1	6	13	ك	نحتاج إلى معرفة طرق التسويق للنجاح في عملنا	ط
	76		100	4	4	12	4	24	52	%		
3	18	4.45	25	5	1	1	-	4	14	ك	نحتاج إلى جهات داعمة تقم بتصريف وتسويق منتجاتنا	ي
	72		100	20	4	4	-	16	56	%		

يوضح الجدول رقم (143) المعوقات التسويقية التي تواجه الأسر المنتجة في سلطنة عمان. وقد حل في المرتبة الأولى "الحاجة إلى معرفة طرق التسويق المناسبة" وحل في المرتبة الثانية "سعر البيع الذي لا يغطي تكلفة الإنتاج أحياناً"، وحل في المرتبة الثالثة "غياب الجهات التي تسوق إنتاج الأسر"، وحل في المرتبة الرابعة "عدم وجود معرض دائم لعرض المنتجات وإن البيع موسمي"، وجاء في المرتبة الخامسة "صعوبة الوصول للمستهلك. ويضم الجدول معوقات تسويقية أخرى كما يتضح من العرض.

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن معظم المعوقات التسويقية تتركز حول غياب آليات التسويق والجهات التي يفترض وجودها لتسويق منتجات وتيسير وصولها للمستهلك. ومن خلال مقارنة مختلف المعوقات فإن العائق التسويقي هو أقوى المعوقات وأهمها، الأمر الذي يوجب الالتفات إليه ومعالجته لضمان استمرار الأسر في برامجها المنتجة.

* * *

خلاصة :

- بلغت عينة سلطنة عمان 25 أسرة منتجة. وقد شكلت الإناث القائمت ببرامج أسر منتجة ما نسبته 72% والذكور 28%. ومعظم الأنشطة المنفذة هي مما يمارسه النساء عادة.
- ليس لمتغير العمر أهمية تذكر؛ فالجميع ومن مختلف الفئات العمرية يمارسون برامج الأسر المنتجة، مع ملاحظة تركيز المستفيدات والمستفيدين في الفئات العمرية التي تقع بين 25 و 47 سنة.
- حجم الأسر العمانية المنتجة كبير فنحو 60% من الأسر المبحوثة يزيد عدد أفرادها عن 8 ما يشير إلى سيادة نمط الأسر الممتدة والأسر النووية الكبيرة، والأمر الذي قد يفسر سبب إقبال تلك الأسر على برامج منتجة لزيادة دخلها.
- لوحظ ان لمتغير التعليم أهمية فمعظم المستفيدين من برامج الأسر المنتجة يقل مستواهم التعليمي عن المستوى الجامعي، ربما لأن هذه الفئات تواجه صعوبات في الحصول على عمل في القطاع الحكومي والأهلي.
- ينخفض الدخل عند نسبة كبيرة من الأسر المنتجة في سلطنة عمان مقارنة بدول الخليج الأخرى. ومعظم الأسر المبحوثة (72%) صنف دخلها أما منخفض جدا أو منخفض.
- أكثر من نصف الأسر المبحوثة تقيم في مساكن تمتلكها ما يعد مؤشرا جيدا.
- أكثر من نصف العينة بقليل تقيم في مناطق ريفية ما قد يعني أنها ربما واجهت صعوبات في تسويق منتجاتها.

- تعتمد الأسر المنتجة في سلطنة عمان على أكثر من دخل من دخول أفراد الأسرة، مع وجود نسبة جيدة (16%) تعتمد في دخلها على برامج الأسر المنتجة وهو ما لم يتم ملاحظته في دول الخليج الأخرى.
- تصنف نحو 64% من الأسر المبحوثة دخولها الشهرية على أنها غير كافية.
- ترتفع نسبة من يعتمدون على رب الأسرة كمعيل وحيد؛ ما يعني أنهم معرضون للعوز في حال عدم قدرته على العمل أو وفاته.
- ترتفع وبصورة جيدة نسبة من علموا عن برامج الأسر المنتجة عن طريق الأخصائيين الاجتماعيين وليس وسائل الإعلام أو جهات أخرى؛ ما يعد مؤشرا جيدا للدور الحيوي الذي تضطلع به الخدمة الاجتماعية في سلطنة عمان، ولا سيما ان معظم العينة تقيم في مناطق ريفية.
- ترتفع نسبة من يمارسون البيع والشراء (تجارة التجزئة) كنشاط أسر منتجة، وترتفع نسبة ممارسي تربية الماشية للتجارة؛ النشاط الذي لم نجده إلا في عمان ربما لأنه مناسب للنظام الايكولوجي.
- عبر نحو 72% عن رضاهم تجاه البرامج التي يقومون بتنفيذها حتى وان كان مردودها متواضعا ، ربما لأن العمل في هذه البرامج يلبي احتياجات أخرى غير مادية.
- أنكرت الأسر المبحوثة حصولها على إعانات، علما أنهم وفي أسئلة أخرى أشاروا الى ان الإعانات تأتي من الحكومة وان إجراءات الحصول عليها بطيئة وتخضع للبيروقراطية الإدارية. وفي الوقت ذاته ارتفعت نسبة من يعتقدون ان الطلبات المقدمة للبدء بنشاط إنتاجي لا تواجه عراقيل بيروقراطية وبلغت زهاء 60%.

- من أهم المعوقات الاقتصادية التي تواجه الأسر المنتجة في عمان عدم كفاية الإعانات وعدم القدرة على عمل أرباح مشجعة.
- تتمثل المعوقات الإدارية بالروتين الإداري مما يصرف البعض عن طلب المساعدة من الجهات المعنية برعاية الأسر المنتجة.
- معظم المعوقات الاجتماعية تتركز حول صعوبة عمل المرأة التي تعتقد أنها لا تعامل بنفس المستوى الذي يعامل به الرجل بسبب بعض العادات والتقاليد.
- تتمثل المعوقات التسويقية في غياب آليات التسويق للمنتج، وصعوبة الوصول للمستهلك.
- تعد المعوقات التسويقية مقارنة بالمعوقات الأخرى أقوى المعوقات التي تواجه الأسر المنتجة في عمان؛ النتيجة التي تكررت في معظم الدول.

* * *

الفصل الخامس عشر

الفصل الخامس عشر

نتائج الدراسة في دولة قطر

الفصل الخامس عشر

نتائج الدراسة في دولة قطر

تمهيد :

نتناول في هذا القسم النتائج الخاصة بعينة دولة قطر. ويتضمن العرض شرح الجداول والتعليق على ما يرد فيها. وينتهي العرض بخلاصة عامة لأهم ما يمكن الخروج به.

(91) النوع:

جدول رقم (144)
عينة دولة قطر حسب الجنس (قطر)

النوع	ك	%
ذكر	-	-
أنثى	87	100
مجموع	87	100

يوضح الجدول رقم (144) ان عينة قطر والتي بلغت 87 مفردة هي من السيدات، وانه لم يتسن مقابلة رجال يقومون ببرامج أسر منتجة. وقد تم الوصول إلى العينة عن طريق وزارة الشؤون

الاجتماعية القطرية التي تحتفظ بسجلات متكاملة للأسر المنتجة بحيث قامت الوزارة باختيار العينة المطلوبة، علما ان مكتب وزراء الشؤون الاجتماعية في البحرين هو الذي تولى عملية التنسيق مع الوزارة في قطر لجمع البيانات.

(92) العمر:

جدول رقم (145)
عينة دولة قطر حسب العمر (قطر)

الفئات العمرية	ك	%
أقل من 25 سنة	3	3.4
من 25 : 36 سنة	16	18.4
من 37 : 47 سنة	35	40.2
من 48 : 58 سنة	21	24.1
من 59 : 69 سنة	11	12.6
لم يحدد	1	1.1
مجموع	87	100

يوضح الجدول رقم (145) التوزيع العمري لعينة الدراسة والتي تأتي من مختلف الفئات العمرية تقريبا عدا ان الفئة 37-47 سنة كانت هي الأكبر حيث بلغت نسبتها 40.2% ثم الفئة 48-58

سنة بنسبة 24.1% ثم الفئة 25-36 سنة بنسبة 18.4%، والفئة 59-69 سنة بنسبة 12.6% وأخيرا الفئة 25 سنة فأقل بنسبة 3.4%.

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن نسبة كبيرة من العينة وخاصة في الفئتين 37-47 سنة و 48-58 سنة والتي شكلت أكثر من 64% هي لربات بيوت ممن تجاوزن مرحلة الإنجاب (بافتراض أن فرص الإنجاب تتضاءل بعد سن 35 سنة) ومن ثم لديهن متسع من الوقت والجهد للقيام بنشاطات منتجة ومنها برامج الأسر المنتجة. ومع ذلك فإن فئة 25-36 سنة هي أيضاً لأُمهات شابات ونسبتها في الجدول جيدة ما يؤكد أن ممارسة برامج الأسر المنتجة ليس من الضروري الاعتقاد بأنها ترتبط بفئة عمرية محددة.

(93) عدد أفراد الأسرة المقيمين مع المبحوث:

جدول رقم (146)
عدد أفراد الأسرة المنتجة (قطر)

عدد المقيمين	ك	%
من 2 إلى 4	7	8
من 5 إلى 7	25	28.7

29.9	26	من 8 إلى 10
28.7	25	من 11 فما فوق
4.6	4	لم يحدد
100	87	مجموع

يوضح الجدول رقم (146) ان عدد أفراد الأسرة المنتجة في قطر كبير نسبيا، فنحو 29.9% من تلك الأسر تضم من 8-10 أفراد، و 28.7% هي لأسر تضم 5-7 أفراد، وهناك نسبة مماثلة (28.7%) تتكون فيها الأسرة من 11 فردا وربما أكثر. أما الأسر الصغيرة والتي تتكون من 2-4 أفراد فشكلت نسبة صغيرة بلغت 8%.

ويشير الجدول أجمالا إلى كبر حجم الأسرة التي تقوم ببرامج أسر منتجة في قطر فهي إما أسرة نووية كبيرة أو إنها أسر ممتدة مما يعد من السمات الاجتماعية لنمط الأسرة الخليجية. فضلا عن ذلك فأن كبر حجم الأسرة قد يشير إلى زيادة متطلبات الأسرة المادية ومن ثم البحث عن بدائل اقتصادية مجدية لعل منها برامج الأسر المنتجة.

(94) المستوى التعليمي:

جدول رقم (147)
المستوى التعليمي للعيينة (قطر)

المستوى التعليمي	ك	%
أمي	26	29.9
يقرأ ويكتب	7	8
ابتدائي	16	18.4
متوسط	17	19.5
ثانوي	15	17.2
تعليم فني (أقل من الجامعة)	1	1.1
جامعي	4	4.6
لم يحدد	1	1.1
مجموع	87	100

يوضح الجدول رقم (147) ان ما نسبته 29.9% من المبحوثات أميات، و 19.8% يحملن المؤهل الإعدادي (المتوسط) و 18.4% يحملن مؤهل ابتدائي، و 17.2% يحملن مؤهل ثانوي،

و 8% يقرآن ويكتبن فقط، والجامعيات 4,6% ومن لديهن تعليم فني 1.1% .

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن لمتغير التعليم دلالة في الإقبال على برامج الأسر المنتجة؛ بدليل تركيز معظم المبحوثات (93%) في المراحل التي تسبق التعليم الجامعي، ما يعني أن الجامعيات قد يحصلن على فرص عمل بالقطاع الحكومي أو الأهلي، ومن ثم ينصرفن عن برامج الأسر المنتجة التي تمارسها سيدات لم يحصلن على تعليم جامعي.

(95) الدخل الشهري للأسرة●:

جدول رقم (148)
الدخل الشهري للأسر المنتجة (بالريال القطري)

الدخل الشهري	ك	%
أقل من 5000 ريال	27	30.7
من 5000 إلى أقل من 10000 ريال قطري	32	36.4
من 1000 إلى أقل من 15000 ريال قطري	12	13.6
من 15000 إلى أقل من 20000 ريال قطري	9	10.2
من 20000 إلى أقل من 25000 ريال قطري	5	5.6

● متوسط الدخل الشهري (7927.30 ريالاً) بانحراف معياري قدره (6406.46 ريالاً). الدولار = 3.64 ريال قطري.

2.2	2	من 25000 إلى أقل من 30000 ريال قطري
2.3	2	لا يوجد دخل
8	7	لم يحدد
100	87	مجموع

يوضح الجدول رقم (148) ان ما نسبته 36.4% من الأسر تحصل على دخل يتراوح بين 5.000 إلى 10.000 ريال قطري، وما نسبته 30.7% من الأسر تحصل على دخل شهري بحدود 5.000 ريال وربما أقل، في حين ان 13,6% تحصل على دخل من 10,000 إلى 15,000 ريال، وما نسبته 10.2% يحصلون على دخل من 15,000 إلى 20,000 ريال. علما ان متوسط الدخل الشهري للأسر المنتجة هو 7927 ريالاً بانحراف معياري قدره (6406 ريال) ما يعني ان معظم دخول العينة هي فوق المتوسط.

ويشير الجدول إجمالاً إلى ارتفاع الدخل الشهري للأسر المنتجة في قطر مقارنة ببعض الدول التي ترد في الدراسة مع الأخذ في الاعتبار مستويات المعيشة والتضخم في كل دولة على حدة. ومع ذلك فإنه ليس من الضروري الاعتقاد ان ارتفاع الدخل هو بسبب عائد البرامج المنتجة، وهو ما سيتضح لنا لاحقاً في الجدول رقم (9) الخاص بمصادر الدخل.

(96) تصنيف مستوى الدخل الشهري مقارنة بالآخرين في نفس البلد:

جدول رقم (149)
تصنيف الأسر لدخلها (قطر)

المستوى	ك	%
مرتفع	1	1.1
متوسط	25	28.7
منخفض	35	40.2
منخفض جدا	23	26.4
لم يحدد	3	3.4
مجموع	87	100

يوضح الجدول رقم (149) ان ما نسبته 40.2% من الأسر تعتقد ان دخلها منخفض، و 26.4% تعتقد انه منخفض جدا، في حين ان 28.7% تعتقد ان دخلها متوسط، و 1.1% فقط تعتقد انه مرتفع، مع الأخذ في الاعتبار ان العينة تعبر عن وجهة نظر ليس من الضروري ان تكون وجهة نظر موضوعية.

يشير الجدول إجمالاً إلى ان معظم العينة (نحو 69%) تعتقد ان دخلها منخفض أو منخفض جدا، ما يؤكد ما ذهبنا إليه في الجدول السابق حول ارتفاع مستويات المعيشة والتضخم في دول

الخليج العربية؛ الأمر الذي جعل معظم الأسر المبحوثة تصف دخلها بأنه منخفض رغم ما يبدو من ارتفاعه النسبي.

(97) ملكية المسكن:

جدول رقم (150)
ملكية المسكن عند الأسر المنتجة (قطر)

النوعية	ك	%
ملك خاص	48	55.2
إيجار	24	27.6
موفر من الدولة أو جهة أخرى	14	16.1
لم يحدد	1	1.1
مجموع	87	100

يوضح الجدول رقم (150) ملكية المساكن عند الأسر المنتجة التي خضعت لدراسة. ويتضح من الجدول ان ما نسبته 55,2% من الأسر تقيم في مساكن تملكها، و 16,1% تقيم في مساكن موفرة من الدولة وربما مجاناً، في حين ان 27,6% من الأسر تقيم في مساكن مؤجرة.

وبشير الجدول إجمالاً إلى أن السكن ليس بمشكلة لمعظم الأسر المبحوثة وربما الأسر القطرية بشكل عام؛ فنحو 71% من الأسر المبحوثة تعيش في مساكن تملكها أو موفرة من قبل الدولة ما يعكس أحد جوانب الرعاية الاجتماعية المتقدمة في قطر. ومن جهة أخرى فإن انخراط الأسر المبحوثة في برامج منتجة قد يكون لسد احتياجات أخرى غير السكن، وربما لدوافع غير اقتصادية كتوفر المبحوثات على وقت فراغ أو رغبتهم في الاستفادة من بعض المهارات التي يمتلكونها كصناعة السدو والعطورات، وفي نفس الوقت عمل دخل إضافي.

(98) طبيعة المنطقة أو المدينة التي يقيم فيها المبحوث:

جدول رقم (151)
طبيعة المنطقة التي تقيم بها الأسر المنتجة (قطر)

الطبيعة	ك	%
مدينة كبيرة	35	40.2
مدينة صغيرة	41	47.1
قرية	1	1.1
منطقة معزولة	2	2.3
لم يحدد	8	9.2
مجموع	87	100

يوضح الجدول رقم (151) ان 47.1% من الأسر المبحوثة تقيم في مدن صغيرة من وجهة نظرها، و 40.2% صنفوا أماكن إقامتهم بمدن كبيرة، في حين ان 1.1% قالوا قرى و 2.3% قالوا بمناطق معزولة. وحقيقة فأن الغرض من هذا السؤال كان للكشف عن نسبة ساكني المدن لأنهم قد لا يواجهون مشكلة في تسويق منتجاتهم مقارنة بسكان المناطق الريفية والمعزولة حيث القوة الشرائية الضعيفة.

ويشير الجدول إجمالاً إلى نحو 87% من الأسر المبحوثة تقيم في مدن؛ ومن ثم فأنها قد تتوفر على فرص أفضل في الحصول على المواد الخام المطلوبة للمنتج، ومن ثم تسويقه بسهولة من خلال منافذ البيع المتعددة، والمهرجانات الموسمية التي تقام غالباً في المدن الكبيرة كالدوحة. وغني عن الذكر ان دول الخليج العربية ترتفع فيها نسبة الحضرية بفعل مداخل النفط التي تم توجيهها لبناء مدن حديثة كالدوحة على سبيل المثال.

(99) مصدر الدخل الشهري:

جدول رقم (152)
مصدر الدخل الشهري عند الأسر المنتجة (قطر)

مصدر الدخل	ك	%
• وظيفة حكومية أو وظيفة قطاع خاص	27	31

12.6	11	• إعانات حكومية (ضمان اجتماعي)
1.1	1	• مساعدات من جهات خيرية
12.6	11	• معاش تقاعدي
1.1	1	• عمل حر بسيط
-	-	• مساعدات من الأقارب وأهل الخير
1.1	1	• عمل عائلي (زراعة-رعي- تربية طيور ..)
2.3	2	• من برنامج أسر منتجة ممول من الحكومة
-	-	• من برنامج أسر منتجة ممول من قطاع أهلي أو رجال أعمال
مصدران		
1.1	1	• وظيفة حكومية أو وظيفة قطاع خاص • إعانات حكومية (ضمان اجتماعي)
11.5	10	• وظيفة حكومية أو وظيفة قطاع خاص • عمل حر بسيط
3.4	3	• وظيفة حكومية أو وظيفة قطاع خاص • معاش تقاعدي

11.5	10	<ul style="list-style-type: none"> • إعانات حكومية (ضمان اجتماعي) • معاش تقاعدي
2.3	2	<ul style="list-style-type: none"> • معاش تقاعدي • عمل حر بسيط
2.3	2	<ul style="list-style-type: none"> • وظيفة حكومية أو وظيفة قطاع خاص • برنامج أسر منتجة ممول من الحكومة
1.1	1	<ul style="list-style-type: none"> • إعانات حكومية (ضمان اجتماعي) • برنامج أسر منتجة ممول من الحكومة
1.1	1	<ul style="list-style-type: none"> • إعانات حكومية (ضمان اجتماعي) • عمل حر بسيط
3.4	3	لم يحدد
100	87	مجموع

يوضح الجدول رقم (152) ان نحو 34% من الأسر تعتمد على أكثر من مصدر للدخل، و 31% تعتمد على دخل يتم الحصول عليه من وظيفة حكومية، و 12,6% تعتمد على مساعدات شهرية من الضمان الاجتماعي، ونسبة مماثلة (12.6%) تعتمد على معاش تقاعدي، وما ذكر هي النسب الأعلى.

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن من يعتمدون في دخلهم على برامج الأسر المنتجة نسبتهم ضئيلة للغاية فهي لا تتجاوز 2.2% ما يعني أن مردود تلك البرامج قد يكون متواضعاً، وأنه لا يشكل مصدراً أساسياً لدخل الأسرة، وهو ما يعني ضرورة الرفع من مستوى برامج الأسر المنتجة لجعلها مصدر دخل أساسي. ومن التفسيرات الأخرى أن ممارسة برامج الأسر المنتجة في قطر قد لا يكون لدوافع اقتصادية بحتة.

(100) مدى كفاية الدخل لاحتياجات الأسرة :

جدول رقم (153)
مدى كفاية الدخل الشهري عند الأسر المنتجة (قطر)

المدى	ك	%
كاف	1	1.1
كاف إلى حد ما	33	37.9
غير كاف	39	44.8
غير كاف إطلاقاً	12	13.8
لم يحدد	2	2.3
مجموع	87	100

يوضح الجدول رقم (153) ان ما نسبته 44.8% من الأسر المبحوثة تعتقد ان دخلها غير كاف، و 13,8% تراه غير كاف إطلاقاً، في حين ان 37.9% تعتقد ان دخلها كافى إلى حد ما، و 1.1% فقط تعتقد انه كافى.

ويشير الجدول إجمالاً إلى ان نحو 58.6% من العينة تعتقد ان ما تحصل عليه من دخل شهري لا يفي باحتياجاتها (غير كاف، وغير كاف إطلاقاً) ما يؤكد أهمية العناية ببرامج الأسر المنتجة وإنجاحها حتى تدر دخل مجزي على الأسر التي تتخبط بها.

(101) أفراد الأسرة الذين يعملون وينفقون على الأسرة:

جدول رقم (154)

أفراد الأسرة المنتجة الذين يعملون وينفقون عليها (قطر)

الأفراد	ك	%
رب الأسرة فقط	25	28.7
ربة الأسرة فقط	14	16.1
أحد الأبناء أو البنات	4	4.6
أقارب آخرون يقيمون معنا	1	1.1
فردان		
• رب الأسرة • ربة الأسرة	15	17.2

10.3	9	<ul style="list-style-type: none"> • رب الأسرة • أحد الأبناء أو البنات
1.1	1	<ul style="list-style-type: none"> • رب الأسرة • أقارب آخرون يقيمون معنا
8	7	<ul style="list-style-type: none"> • ربة الأسرة • أحد الأبناء أو البنات
ثلاثة أفراد		
3.4	3	<ul style="list-style-type: none"> • رب الأسرة • ربة الأسرة • أحد الأبناء أو البنات
1.1	1	<ul style="list-style-type: none"> • ربة الأسرة • أحد الأبناء أو البنات • أقارب آخرون يقيمون معنا
4.6	4	لا أحد يعمل
3.4	3	لم يحدد
100	87	مجموع

يوضح الجدول رقم (154) ان ما نسبته 41.3% من الأسر تعتمد على أكثر من عائل للأنفاق على الأسرة كأن يكون رب

الأسرة وربة الأسرة، وربما أحد الأبناء العاملين حيث يساعد في النفقات. أما الأسر التي تعتمد فقط على رب الأسرة فقد بلغت نسبتها 28.7% مقابل ما نسبته 16.1% من الأسر تعتمد على ربة الأسرة. كما ان هناك 4.6% من الأسر تعتمد على أحد الأبناء أو البنات ممن يعملون، إضافة إلى 1.1% من الأسر تعتمد على أقارب آخرون ، و 8% لم يجيبوا عن السؤال.

ويشير الجدول إجمالاً إلى ارتفاع نسبة الأسر التي تعتمد على أكثر من معيل، وان هناك أسر تعتمد بالدرجة الأولى على ربة الأسرة ما يشير إلى أهمية تصميم المزيد من البرامج المنتجة لتقوم بها ربات الأسر وبناتهن (السيدات) وليس أرباب الأسر؛ بحيث يمكنهن القيام بها ومن ثم زيادة مشاركتهن في الإنفاق على الأسرة.

(102) طريقة معرفة برنامج الأسر المنتجة :

جدول رقم (155)
مصدر المعرفة ببرامج الأسر المنتجة (قطر)

المصدر	ك	%
• عن طريق وسائل الإعلام	3	3.4
• عن طريق أحد المعارض أو المهرجانات المخصصة للأسر المنتجة	7	8

49.4	43	• عن طريق أصدقاء أو أقارب
–	–	• من بعض المستفيدين من برامج الأسر المنتجة
8	7	• عن طريق بعض الجهات الحكومية
–	–	• عن طريق بعض الجهات الأهلية (قطاع خاص ورجال أعمال)
1.1	1	• زارنا أخصائي اجتماعي أو أخصائية وقدموا لنا معلومات
1.1	1	• عن طريق برنامج درب الساعي
مصدران		
2.3	2	• عن طريق وسائل الإعلام • عن طريق أحد المعارض أو المهرجانات المخصصة للأسر المنتجة
5.7	5	• عن طريق وسائل الإعلام • عن طريق أصدقاء أو أقارب
2.3	2	• عن طريق أحد المعارض أو المهرجانات المخصصة للأسر المنتجة • عن طريق أصدقاء أو أقارب
2.3	2	• عن طريق أصدقاء أو أقارب • من بعض المستفيدين من برامج الأسر

المنتجة		
لم يحدد	1	1.1
مجموع	87	100

يوضح الجدول رقم (155) ان ما نسبته 49.4% من الأسر المبحوثة علمت عن برامج الأسر المنتجة من خلال أصدقاء وأقارب ربما سبقوهم في الانخراط ببرامج منتجة. كما ان هناك ما نسبته 12.6% علموا عن طريق أكثر من مصدر كالأصدقاء والمعارض والمهرجانات. وهناك بطبيعة الحال وسائل أخرى إلا أننا أشرنا إلى الأهم.

ويشير الجدول إجمالاً إلى ان نسبة كبيرة من العينة علموا عن برامج الأسر المنتجة من خلال معارفهم وأقاربهم ما يؤكد أهمية شبكة المعارف والعلاقات الشخصية غير الرسمية في الإقبال على برامج الأسر المنتجة والانخراط بها، مع ملاحظة تضائل دور وسائل الإعلام والجهات الرسمية في الترويج لتلك البرامج.

(103) اسم البرنامج المنفذ حالياً :

جدول رقم (156)
قائمة ببرامج الأسر المنتجة المنفذة (قطر)

البرنامج	ك	%
صناعة السدو	19	21.8
عطور	10	11.5
نقش الحناء	6	6.9
الخیاطة	6	6.9
تغلیف هدايا	4	4.6
بیع الملابس	4	4.6
منتجات خارجية	3	3.4
أشغال فنية	2	2.3
مستلزمات ولادة	2	2.3
الطهي	1	1.1
بیع المستلزمات النسائية	1	1.1
تصمیم مفارش	1	1.1
إكسسوارات منزلية	1	1.1

1.1	1	كوش أفراح
29.9	26	لم يحدد
100	87	مجموع

يوضح الجدول رقم (156) أهم برامج الأسر المنتجة المنفذة في قطر، حيث بلغت زهاء 14 برنامجا جاء على رأسها صناعة السدو التقليدية (المفروشات البدوية) التي يمارسها 21.8% من الأسر، تليها صناعة العطورات والبخور بنسبة 11.5% ونقش الحناء بنسبة 6.9% والخياطة بنسبة 6.9% كذلك، ثم تغليف الهدايا وبيع الملابس بنسبة 4.6% لكل منهما. ومع ذلك فأن ما نسبته 29.9% لم يحددوا البرامج التي يقومون بها.

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن صناعة السدو تحتل موقعا متقدما في برامج الأسر المنتجة في قطر ما يعني ضرورة الاهتمام بهذه الحرفة التقليدية ولا سيما أنها ترتبط بالتراث، وأن من يمارسها عادة هن النساء كبيرات السن ما يوجب العناية بهذه الصناعة وتعليمها للشابات من خلال بعض الدورات التي تشرف عليها بعض المتقدمات في السن، علما أن هذه الصناعة التقليدية وهي جميلة معرضة للاندثار رغم أن منتجاتها مطلوبة ويتم استخدامها كجزء من الديكور الداخلي للمنزل الخليجي ولتلبية طلبات السياح الأجانب.

(104) مستوى الرضا عن الأداء في البرنامج :

جدول رقم (157)
مستوى الرضا عن الأداء في البرامج المنفذة (قطر)

المستوى	ك	%
راض تماما	13	14.9
راض إلى حد ما	43	49.4
غير راض	7	8
غير راض إطلاقا	1	1.1
لم يحدد	23	26.4
مجموع	87	100

يوضح الجدول رقم (157) ان ما نسبته 14.9% من الأسر هي راضية تماما عما تقوم به، و 49.4% راضية إلى حد ما، في حين ان 8% غير راضية، و 1.1% غير راضية تماما، ونحو 26.4% لم تحدد درجة رضاها عما تقوم به.

ويشير الجدول إجمالاً إلى ان نحو 64% من الأسر هي في العموم راضية عما تقوم به رغم أنها أشارت في جدول سابق إلى ان ما تقوم به لا يشكل مصدر دخل أساسي لها ما يعني ان انخراطها في برامج أسر منتجة قد لا يكون لدافع اقتصادي ولكن لدوافع أخرى.

(105) نوع الإعانة:

جدول رقم (158)
نوع الإعانة التي حصلت عليها الأسرة المنتجة (قطر)

الإعانة	ك	%
• قرض مالي يجب تسديده لاحقا	7	8
• إعانة مالية غير مسترجعة	2	2.3
• معدات وآلات	–	–
• مواد خام	–	–
• أرض أو موقع لممارسة النشاط	10	11.5
• خدمات تسويق للمنتج	4	4.6
• توجيه واستشارات فقط	7	8
• دورات تدريبية	1	1.1
نوعان		
• معدات وآلات • مواد خام	1	1.1
• توجيه واستشارات • دورات تدريبية	4	4.6
• خدمات تسويق للمنتج	1	1.1

		• توجيه واستشارات
1.1	1	• أرض أو موقع لممارسة النشاط • دورات تدريبية
ثلاثة أنواع		
1.1	1	• أرض أو موقع لممارسة النشاط • خدمات تسويق للمنتج • توجيه واستشارات
35.6	31	لم نحصل على إعانة مطلقا
19.5	17	لم يحدد
100	87	مجموع

يوضح الجدول رقم (158) ان ما نسبته 11.5% من الأسر المبحوثة حصلت على موقع أو مكان لممارسة النشاط كنوع من الإعانة، و 8% حصلت على قرض يلزم سداداه لاحقا، و نسبة مماثلة (8%) حصلت على استشارة وتوجيه من بعض الجهات، و 4.6% حصلت على خدمة تسويق المنتج، وهناك 9.1% من الأسر حصلت على أكثر من نوع مما ورد في الجدول. ومع ذلك فأن نحو 35.6% لم يحصلوا على أي نوع من الإعانات، ونحو 19.5% لم يجيبوا عن السؤال.

ويشير الجدول إجمالاً إلى ان نسبة لا يستهان بها من العينة تتجاوز الثلث لم تحصل على أي نوع من الإعانات ما يعني

ضرورة الأخذ في الحسبان ان الإعانة ليس من الضروري ان تكون مادية؛ فقد تكون تسويقاً للمنتج، أو دورات متخصصة في التسويق ومعرفة منافذ البيع، أو استشارات بحيث تتمكن الأسرة من المضي قدماً في برنامجها الإنتاجي دون عراقيل.

(106) مدى كفاية المساعدة :

جدول رقم (159)
مدى كفاية الإعانة (قطر)

المدى	ك	%
كافية	5	5.7
كافية إلى حد ما	10	11.5
غير كافية	13	14.9
لم نحصل على مساعدة	48	55.2
لم يحدد	11	12.6
مجموع	87	100

يوضح الجدول رقم (159) ان ما نسبته 55.2% لم يحصلوا على إعانة تذكر، و 12,6% لم يحددوا، في حين ان هناك 5.7%

قالوا ان الإعانة مجرد "كافية" و 11.5% قالوا كافية إلى حد ما، ونحو 14.9% قالوا إنها غير كافية.

ويشير الجدول إجمالاً إلى ان معظم أفراد العينة إما أنهم لم يحصلوا على إعانات أو ان الإعانة التي حصلوا عليها غير كافية. وقد أشرنا في الجدول السابق (15) انه ليس من الضرورة بمكان ان تكون الإعانة مادية، فقد تكون استشارة فنية، أو مساعدة في تسويق المنتج، أو دورات متخصصة للعاملات ببرامج الأسر المنتجة للوصول إلى المستهلك، الأمر الذي يؤكد أهمية التفكير ملياً بنوع الإعانة المطلوبة الخاصة بكل بلد. وفيما يخص قطر فقد تبين لنا عند مقارنة بين المعوقات أن المعوق التسويقي هو الأهم ما قد ينفي الحاجة إلى الإعانة المادية المباشرة.

(107) مصدر التمويل :

جدول رقم (160)
مصدر تمويل البرامج المنفذة (قطر)

المصدر	ك	%
من جهة حكومية	8	9.2
من رجال أعمال	1	1.1
من جمعية خيرية	–	–
من أهل الخير	3	3.4

4.6	4	من أقارب أو أصدقاء
مصدران		
1.1	1	<ul style="list-style-type: none"> • من جمعية خيرية • من أهل الخير
80.5	70	لم يحدد
100	87	مجموع

يوضح الجدول رقم (160) ان نحو 80.5% من العينة لم يبينوا مصدر تمويل برنامجهم وقد تشمل هذه النسبة من لم يحصلوا على تمويل من جهات حكومية وأهلية وهو ما تبين لنا صدقه في جداول سابقة. أما الذين حصلوا على تمويل من جهات حكومية فبلغت نسبتهم 9.2% وهي نسبة صغيرة. وهناك من حصل على تمويل من فاعلي خير ونسبتهم 3.4% ومن أقارب وأصدقاء بنسبة 4.6% .

ويشير الجدول إجمالاً إلى تدني نسبة من استفادوا من جهات حكومية وأهلية في تمويل برامجهم ما يحتم إيجاد آلية مناسبة لإقراض الأسر بطريقة تمكنها من المضي قدماً في برامجها الإنتاجية. وقد يعود ارتفاع نسبة من لم يستفيدوا من الإعانات والمساعدات إلى صغر القروض والمساعدات المقدمة وإنها ربما كانت غير كافية لدرجة أنها لا تستحق الجهد المبذول في الحصول عليها. يجب كذلك أن لا يغيب عن البال "الفقر

المتعفف" الذي يترفع عن طلب المساعدة ومن ثم ضرورة الوصول إليه في مسكنه، ودراسة أوضاعه عن كثب، لتقرير مدى حاجته للمساعدة وتقديمها له مع حفظ كرامته.

(108) مدة الحصول على الإعانة:

جدول رقم (161)
مدة الحصول على الإعانة (قطر)

المدة	ك	%
خلال مدة قصيرة	2	2.3
بعد انتظار طويل	5	5.7
لم نحصل على إعانة أو قرض	63	72.4
لم يحدد	17	19.5
مجموع	87	100

يوضح الجدول رقم (161) مدة الحصول على الإعانة وفترة الانتظار مع التذكير ان نسبة المستفيدين من الإعانات هي ضئيلة للغاية، وهو ما أتضح لنا في الجداول السابقة ويتأكد لنا في هذا الجدول كذلك. وقد أشار ما نسبته 72.4% أنهم لم

يحصلوا على إعانات و 19.5% لم يجيبوا عن السؤال. إما الذين حصلوا على إعانات خلال مدة قصيرة فبلغت نسبتهم نحو 2.3% ، و 5.7% حصلوا عليها بعد طول انتظار.

ويشير الجدول إجمالاً إلى ارتفاع نسبة من لم يستفيدوا من الإعانات والمساعدات وهو ما أشرنا إليه في جداول سابقة.

(109) إجراءات الحصول على الإعانة:

جدول رقم (162) إجراءات الحصول على الإعانة (قطر)

طبيعة الإجراءات	ك	%
ميسرة	1	1.1
ميسرة إلى حد ما	3	3.4
صعبة	14	16.1
صعبة جداً	24	27.6
لم يحدد	45	51.7
مجموع	87	100

يوضح الجدول رقم (162) إجراءات الحصول على الإعانة وذلك بهدف معرفة ما إذا كانت الأسر تواجه صعوبات في الحصول عليها أم لا. ويتضح من الجدول أن ما نسبته 27.6% يقولون أن الحصول عليها "صعب جداً" و 16.1% يقولون "صعب". ونحو 4% يقولون "ميسر"، في حين أن 51.7% لم يجيبوا عن السؤال.

ويبدو ان من قالوا ان الحصول على الإعانة صعب أو, صعب جدا" يندرجون ضمن من لم يستفيدوا من الإعانات كما توضح الجداول السابقة، وإنهم ربما عبروا عن اعتقادهم بان الحصول على الإعانة صعب وذلك من خلال ما سمعوه من أقاربهم وأصدقائهم ومن ثم انصرفوا عن طلب المساعدة.

(110) المعوقات الاقتصادية :

جدول رقم (163)

المعوقات الاقتصادية التي تواجه الأسر المنتجة (قطر)

م	المعوق الاقتصادي	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق بشدة	غير موافق	لم يحدد	مج	متوسط	مج موافق وموافق بشدة	الترتيب
أ	لا تتوافر دائما المواد الخام التي نحتاجها	ك	12	40	4	19	6	87	3.41	52	7
	%	13.8	46	4.6	21.8	6.9	100	10		59.8	
ب	سعر المواد الخام التي نحتاج إليها	ك	21	39	2	15	6	87	3.72	60	4
	%	24.1	44.8	2.3	17.2	4.6	6.9	10		68.9	

			0								مرتفع	
ج .	6	54	4.06	87	18	2	5	8	26	28	ك	القروض والإعانات المقدمة لنا غير كافية
		62.1		100	20.7	2.3	5.7	9.2	29.9	32.2	%	
د	1	69	4.06	87	5	1	9	3	40	29	ك	لا يستطيع عمل أرباح مشجعة
		79.3		100	5.7	1.1	10.3	3.4	46	33.3	%	
هـ .	10	14	2.42	87	9	19	24	21	11	3	ك	هناك ضرائب ورسوم تفرض على منتجاتنا
		16		100	10.3	21.8	27.6	24.1	12.6	3.4	%	
و	8	44	3.45	87	12	4	13	14	33	11	ك	نحتاج عمالة مدربة لتوسع في الإنتاج
		50.5		100	13.8	4.6	14.9	16.1	37.9	12.6	%	
ز	5	59	3.70	87	6	5	15	2	36	23	ك	منتجاتنا تستغرق وقتا طويلا
		67.8		10	6.9	5.7	17.2	2.3	41.4	26.4	%	

			0								لانتاجها	
2	63	3.91	87	9	2	11	2	40	23	ك	السعر الذي نبيع به منخفض	ح
	72.4		100	10.3	2.3	12.6	2.3	46	26.4	%		
9	24	2.99	87	5	7	24	27	11	13	ك	لا يفضل الجمهور منتجاتنا ويفضل منتجات أخرى	ط
	27.5		100	5.7	8	27.6	31	12.6	14.9	%		
3	63	4.05	87	7	7	8	2	20	43	ك	لا يوجد لدينا محل ثابت (دكان) لبيع منجاتنا	ي
	72.4		100	8	8	9.2	2.3	23	49.4	%		

يوضح الجدول رقم (163) المعوقات الاقتصادية التي تحد من نجاح برامج الأسر المنتجة وذلك حسب مرئيات الأسر المبحوثة. ويتضح من الجدول ان الجدول ان "عدم القدرة على عمل أرباح مشجعة" هو العائق الاقتصادي الأول، يليه إفادة المبحوثات ان "سعر البيع منخفض" وحل في المرتبة الثالثة "عدم وجود محل ثابت أو دكان لبيع المنتج"، وحل في المرتبة الرابعة "سعر مواد الخام مرتفع" وحل في المرتبة الخامسة "منتجاتنا تستغرق وقت طويل لإنتاجها". وهناك معوقات اقتصادية أخرى ترد في الجدول تم ترتيبها حسب أهميتها كما يتضح.

ويشير الجدول إجمالاً إلى ان أهم العوائق الاقتصادية تتمثل في عدم القدرة على عمل أرباح مشجعة؛ ربما بسبب ارتفاع أسعار مواد الخام الذي تم الإشارة إليه، وكذلك عدم توفر الأسرة المنتجة على منفذ ثابت أو محل لتوزيع وبيع منتجاتها. يلزم والحال كذلك تذليل هذه العقبات من خلال توفير مواد الخام بسعر مشجع، وكذلك الاهتمام بمسألة التسويق وتخصيص محلات في الأسواق والمجمعات التجارية والمطارات لبيع منتجات الأسر المنتجة وربما بإيجارات رمزية تشجيعاً لها للاستمرار في نشاطها.

(111) المعوقات الإدارية :

جدول رقم (164)
المعوقات الإدارية التي تواجه الأسر المنتجة (قطر)

م	المعوق الإداري	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق بشدة	غير موافق	لم يحدد	مج	متوسط	مج موافق وموافق بشدة	الترتيب
أ	لا يوجد جهة تنظيم تشرف على برامج الأسر المنتجة بحيث نتعامل معه مباشرة	ك	10	19	9	36	8	5	87	29	6
		%	11.5	21.8	10.3	41.4	9.2	5.7	100	33.3	
ب	هناك بطء وروتين في الحصول على القروض والإعانات	ك	17	29	17	3	1	20	87	46	1
		%	19.5	33.3	19.5	3.4	1.1	23	100	52.8	

2	42	3.43	87	12	4	16	13	28	14	ك	ج	هناك تعقيدات وإجراءات طويلة في الحصول على تصاريح العمل
	48.3		100	13.8	4.6	18.4	14.9	32.2	16.1	%		
7	18	2.65	87	8	10	30	21	14	4	ك	د	الجهات التي تنظم برامج الأسر متعددة مما يعيق عملنا
	20.7		100	9.2	11.5	34.5	24.1	16.1	4.6	%		
8	15	2.29	87	9	23	24	16	15	-	ك	هـ	تفرض علينا بعض الجهات الحكومية رسوم وضرائب
	17.2		100	10.3	26.4	27.6	18.4	17.2	-	%		
10	2	1.61	87	4	44	29	8	2	-	ك	و	موظفو الجهات الحكومية غير متعاونين معنا بدرجة كافية
	2.3		100	4.6	50.6	33.3	9.2	2.3	-	%		
9	3	1.47	87	6	54	21	3	1	2	ك	ز	بعض الموظفين الذين نتعامل معهم لا يخافون الله
	3.4		100	6.9	62.1	24.1	3.4	1.1	2.3	%		

4	34	3.44	87	21	2	15	15	20	14	ك	القروض والإعانات المقدمة من الحكومة لا تصل إلينا بسهولة	ح
	39.1		100	24.1	2.3	17.2	17.2	23	16.1	%		
5	31	3.54	87	24	1	12	19	14	17	ك	القروض والإعانات المقدمة من رجال الأعمال لا تصل إلينا بسهولة	ط
	35.6		100	27.6	1.1	13.8	21.8	16.1	19.5	%		
3	35	3.57	87	24	4	8	16	18	17	ك	هناك بطء في البت في الطلبات المقدمة إلى الجهات الممولة لبرامج الأسر المنتجة	ي
	40.2		100	27.6	4.6	9.2	18.4	20.7	19.5	%		

يوضح الجدول رقم (164) بعض المعوقات الإدارية (الروتين الإداري والإجراءات) التي تعد معوق أساسي لبرامج الأسر المنتجة. وقد حل في المرتبة الأولى " البطء في الحصول على الإعانات والقروض والروتين المتبع في ذلك"، وجاء في المرتبة الثانية " بطء الحصول على تصاريح العمل" وحل في المرتبة الثالثة "البطء في البت في الطلبات المقدمة من الأسر للجهات الممولة" وجاء في المرتبة الرابعة "عدم وصول الإعانات المقدمة من الحكومة". وقد تم ترتيب المعوقات حسب أهميتها كما يتضح من الجدول.

ويشير الجدول عموماً إلى بعض المعوقات يقف على رأسها الروتين الإداري والبطء في الحصول على الخدمة والقروض، الأمر الذي يتطلب تأسيس وحدة لرعاية الأسر المنتجة تتبع وزارات الشؤون الاجتماعية في كل دولة بحيث تقوم الوحدة المذكورة بعدة مهام كتقديم القروض والإعانات، وصرف واستخراج تصاريح العمل وعمل دورات في التسويق، بدلاً من تشتيت جهود الأسر بين عدة جهات حكومية وأهلية.

(112) المعوقات الاجتماعية :

جدول رقم (165)
المعوقات الاجتماعية التي تواجه الأسر المنتجة (قطر)

م	المعوق الاجتماعي	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة	لم يحدد	مج	متوسط	مج موافق وموافق بشدة	الترتيب
أ	بعض أفراد المجتمع لا يشجعوننا على العمل والكسب	ك	15	22	8	31	5	6	3.14	37	6
		%	17.2	25.3	9.2	35.6	5.7	6.9		42.5	
ب	يسخر بعض أفراد المجتمع من منتجاتنا	ك	3	11	9	45	13	6	2.33	14	9
		%	3.4	12.6	10.3	51.7	14.9	6.9		16	

2	43	3.21	87	7	11	20	6	27	16	ك	ج	تواجه النساء صعوبة في العمل في برامج الأسر المنتجة أكثر مما يواجهه الرجال
	49.4		100	8	12.6	23	6.9	31	18.4	%		
1	52	3.67	87	8	6	17	4	22	30	ك	د	لا يوجد محلات خاصة بالنساء لبيع منتجاتهن في الأسواق
	59.8		100	9.2	6.9	19.5	4.6	25.3	34.5	%		
3	43	3.23	87	7	11	21	5	25	18	ك	هـ	العادات والتقاليد تحد من انخراط المرأة في برامج الأسر المنتجة
	49.4		100	8	12.6	24.1	5.7	28.7	20.7	%		
4	41	3.06	87	8	12	22	4	31	10	ك	و	العادات والتقاليد تحد من انخراط الرجال والنساء

	47.1		100	9.2	13.8	25.3	4.6	35.6	11.5	%	في برامج الأسر المنتجة	
8	23	2.56	87	7	12	37	8	20	3	ك	ينظر أفراد المجتمع لبرامج الأسر المنتجة نظرة سلبية	ز
	26.4		100	8	13.8	42.5	9.2	23	3.4	%		
7	27	2.66	87	7	19	28	6	15	12	ك	تواجه المرأة التي تعمل في برامج الأسر المنتجة مضايقات من بعض الرجال	ح
	31		100	8	21.8	32.2	6.9	17.2	13.8	%		
5	40	3.41	87	14	10	10	13	20	20	ك	تواجه المرأة صعوبة في الحصول على قروض وإعانات بعكس الرجل	ط
	46		100	16.1	11.5	11.5	14.9	23	23	%		

يوضح الجدول رقم (165) أهم المعوقات الاجتماعية التي تحد من نجاح برامج الأسر المنتجة. وقد حل في المرتبة الأولى "عدم وجود محلات خاصة بالنساء"، وحل في المرتبة الثانية "مواجهة النساء لبعض الصعوبات أكثر مما يواجهه الرجال"، وحل في المرتبة الثالثة "العادات والتقاليد الاجتماعية التي تحد من انخراط النساء في برامج الأسر المنتجة". وجاء في المرتبة الرابعة "العادات والتقاليد التي تقيد الجنسين رجالاً ونساءً وتحد من انخراطهم في برامج منتجة".

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن المرأة القطرية قد تواجه صعوبات في الانهماك في برامج منتجة أكثر مما يواجهه الرجال، وأنه لا يتوفر محلات خاصة بالنساء لبيع منتجاتهن، وأن العادات والتقاليد الاجتماعية قد تحد من انخراط الجنسين في أعمال منتجة. إن هذا يعني أن النظرة الاجتماعية لا تزال قاصرة وتقف عند ثقافة العيب التي تهمش دور المرأة وتزديري العمل؛ بما في ذلك العمل المفيد كبرامج الأسر المنتجة.

(113) المعوقات التسويقية :

جدول رقم (166)
المعوقات التسويقية التي تواجه الأسر المنتجة (قطر)

م	المعوق التسويقي	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة	لم يحدد	مج	متوسط	مج موافق وموافق بشدة	الترتيب
أ	هناك صعوبة في الوصول للمستهلك بشكل دائم	ك	23	46	3	7	5	87	3.69	69	5
		%	26.4	52.9	3.4	8	5.7	100		79.3	
ب	المهرجانات والمناسبات التي نبيع خلالها	ك	47	32	1	-	5	87	4.49	79	2

	90.8		100	5.7	2.3	-	1.1	36.8	54	%	منتجاتنا موسمية وعدها محدود	
6	67	4.13	87	4	3	8	5	26	41	ك	البرنامج الذي نمارسه موسمي ولا نبيع في فصول السنة الأخرى	ج
	77		100	4.6	3.4	9.2	5.7	29.9	47.1	%		
8	30	3.02	87	6	9	17	25	23	7	ك	البضائع الأجنبية تنافس منتجاتنا	د
	34.4		100	6.9	10.3	19.5	28.7	26.4	8	%		
7	56	3.60	87	7	3	16	5	42	14	ك	السعر الذي نبيع به لا يغطي التكلفة	هـ
	64.4		100	8	3.4	18.4	5.7	48.3	16.1	%		
9	20	2.64	87	7	12	27	21	18	2	ك	يحاول بعض الأشخاص جعلنا نخسر لإخراجنا من السوق	و
	23		100	8	13.8	31	24.1	20.7	2.3	%		
10	18	2.49	87	6	15	30	18	17	1	ك	يحاربنا بعض	ز

	20.6		100	6.9	17.2	34.5	20.7	19.5	1.1	%	أصحاب المحلات التجارية	
3	79	4.62	87	5	2	–	1	21	58	ك	يجب إقامة معرض دائم طوال أيام السنة لتصريف منتجاتنا	ح
	90.8		100	5.7	2.3	–	1.1	24.1	66.7	%		
4	78	4.46	87	5	1	–	3	34	44	ك	نحتاج إلى معرفة طرق التسويق للنجاح في عملنا	ط
	89.7		100	5.7	1.1	–	3.4	39.1	50.6	%		
1	80	4.63	87	5	2	–	–	22	58	ك	نحتاج إلى جهات داعمة تقم بتصريف وتسويق منتجاتنا	ي
	92		100	5.7	2.3	–	–	25.3	66.7	%		

يوضح الجدول الرقم (166) المعوقات التسويقية. وقد جاء في المرتبة الأولى "غياب الجهات التسويقية التي تقوم بتصريف منتجات الأسر"، وحل في المرتبة الثانية "موسمية المهرجانات التي يباع خلالها المنتج ومحدودية عددها خلال العام". وجاء في المرتبة الثالثة "غياب المعرض الدائم الذي يتم من خلاله بيع المنتجات وتسويقها". وحل في المرتبة الرابعة "جهل الأسر المنتجة بالطرق المناسبة لتسويق إنتاجها"، وجاء في المرتبة الخامسة "صعوبة الوصول للمستهلك". وهناك معوقات أخرى ترد في الجدول إلا أنها أقل أهمية.

ويشير الجدول عموماً إلى جملة من الصعوبات التسويقية كما يتضح، بل إن العائق التسويقي حل في المرتبة الأولى مقارنة بالعوائق الاقتصادية والاجتماعية والإدارية وذلك من خلال النظر إلى مجموع المتوسطات الحسابية الأمر الذي يتطلب وجود جهات تقوم بالتسويق بحيث تتمكن الأسر من الاستمرار في نشاطها الإنتاجي.

خلاصة :

- بلغت عينة قطر 87 أسرة منتجة تقوم عليها جميعا سيدات. وقد شكلت الفئات العمرية من 37-47 سنة معظم المبحوثات (64%) علما ان جميع الفئات العمرية تمارس برامج أسر منتجة.
- معظم الأسر المنتجة في قطر كبيرة الحجم كأن تكون أسر نووية كبيرة أو أسر ممتدة.
- 93% من المبحوثات يقل تعليمهن عن المستوى الجامعي، ما يشير لا أهمية متغير التعليم فالجامعيات ينصرفن عن برامج الأسر المنتجة ربما لأنهن يستطعن الحصول على وظائف بدخل ثابت.
- يرتفع الدخل الشهري للأسر المنتجة في قطر ولكن ليس من الضروري الاعتقاد ان ذلك بسبب ممارسة برامج الأسر المنتجة وإنما بسبب تعدد مصادر دخل الأسرة، وان بعض أفرادها يعملون في وظائف.
- مع ذلك يعتقد زهاء 69% من المبحوثات ان دخولهن منخفضة حتى وان بدا لنا الدخل مرتفع من خلال ما أشار إليه الجدول الخاص بكمية الدخل.
- تبين ان نحو 71% من الأسر تقيم في مساكن تمتلكها؛ ما يعد مؤشرا جيدا يعكس ارتفاع مستوى الرعاية الاجتماعية في قطر.
- تبين ان 87% من الأسر المبحوثة تقيم في مدن ومناطق حضرية.
- تبين ان نسبة الأسر التي تعتمد فقط في دخلها على برامج الأسر المنتجة منخفضة جدا فهي بحدود 2.2%، ما يعني ان ممارسة

البرامج المنتجة قد لا يكون بسبب حاجة اقتصادية ولكن لدوافع أخرى.

- تعتقد نحو 59% من الأسر المنتجة ان دخلها الشهري لا يفي بجميع احتياجاتها رغم ارتفاع دخلها الذي تبين لنا في جداول أخرى.

- ترتفع نسبة الأسر التي تعتمد على أكثر من معيل، وخاصة على دخل ربة الأسرة بالإضافة إلى دخل رب الأسرة.

- نسبة كبيرة من الأسر المنتجة في قطر علموا عن برامج الأسر المنتجة من خلال شبكة المعارف والأصدقاء والأقارب وأسر منتجة وليس من خلال وسائل الإعلام التي كان دورها متواضعا في شرح فلسفة البرامج المنتجة.

- تنفذ الأسر المنتجة في قطر مجموعة من البرامج زادت عن 14 برنامجا كان أبرزها صناعة السدو التقليدية التي تجد إقبالا كبيرا عليها كمنتج تراثي.

- بينت النتائج ان نحو 64% من الأسر المنتجة هي راضية عما تقوم به.

- أكثر من ثلث العينة لم تحصل على إعانات وتتدنى نسبة الأسر التي اعتمدت على مصادر حكومية في تمويل برامجها الإنتاجية.

- من أهم المعوقات الاقتصادية التي تواجه الأسر المنتجة في قطر "ارتفاع أسعار المواد الخام" وعدم توفر منافذ لتوزيع المنتج وبيعه.

- من المعوقات الإدارية الروتين في الحصول على القروض والخدمات التي تحتاجها الأسر المنتجة.

- من المعوقات الاجتماعية صعوبة انهماك المرأة ببرامج أسر منتجة وذلك لاعتبارات تتعلق بالعادات والتقاليد.
- حل المعوق التسويقي مقارنة بالعوائق الأخرى في المرتبة الأولى فهو يحد من نجاح برامج الأسر المنتجة في قطر، ما يستلزم تذليله حتى تستطيع الأسر المنتجة بيع منتجاتها والاستمرار ببرامجها.

* * *

الفصل السادس عشر

الفصل السادس عشر نتائج الدراسة في دولة الكويت

الفصل السادس عشر

نتائج الدراسة في دولة الكويت

تمهيد:

نتناول في هذا القسم نتائج ما أدلت به عينة الأسر المنتجة في الكويت. ويتضمن العرض الشرح والتعليق على الجداول وينتهي بخلاصة عامة لأهم النتائج.

1- النوع :

جدول رقم (167)
عينة دولة الكويت حسب الجنس (الكويت)

النوع	ك	%
ذكر	1	0.7
أنثى	135	99.3
مجموع	136	100

يوضح الجدول رقم (167) توزيع عينة القائمين ببرامج الأسر المنتجة في دولة الكويت حسب الجنس ، ويتبين من الجدول أن ما نسبته 99.3% من العينة كانوا من الإناث وشكلن أغلبية العينة، بينما لم تتجاوز نسبة الذكور 0.7% من العينة.

ويشير الجدول إجمالاً ارتفاع نسبة الإناث بصورة طاغية إلى أن الإناث ربما لأنهن الأكثر إقبالاً على برامج الأسر المنتجة وأنهن الأكثر استفادة منها، أو أن برامج الأسر المنتجة قد تكون موجهة في الأصل إلى المرأة. وتتسق تلك النتيجة مع التوزيع الكلي لنسبة الذكور والإناث في الدول السبع التي شملتها الدراسة.

2- العمر:

جدول رقم (168)
عينة دولة الكويت حسب العمر (الكويت)

الفئات العمرية	ك	%
أقل من 25 سنة	44	32.4
من 25 - 36 سنة	44	32.4
من 37 - 47 سنة	27	19.9
من 48 - 58 سنة	14	10.3
من 59 - 69 سنة	4	2.9
70 سنة فأكثر	1	0.70
لم يحدد (غير مبين)	2	1.5
مجموع	136	100

يوضح الجدول رقم (168) توزيع عينة القائمين ببرامج الأسر المنتجة في دولة الكويت حسب العمر ، ويتبين من الجدول أن معظم أفراد العينة الذين ينهمكون ببرامج أسر منتجة يتركزون في كل من الفئة العمرية أقل من 25 سنة ، والفئة العمرية من 25 - 36 سنة بنسبة 32.4% لكل منهما ، ويلى ذلك الفئة العمرية من 37 - 47 سنة بنسبة 19.9%. وتشكل الفئات الثلاث معاً ما مجموعه 84.7% من إجمالي العينة.

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن برامج الأسر المنتجة في دولة الكويت يستفيد منها في الغالب معظم الأفراد بصرف النظر عن أعمارهم؛ مع تركيز المستفيدين بصورة جلية في الفئات من 25 سنة فأقل وحتى 58 سنة.

3- عدد أفراد الأسرة المقيمين مع المبحوث أو المبحوثة:

جدول رقم (169)
عدد أفراد الأسرة المنتجة (الكويت)

عدد المقيمين	ك	%
من 2 إلى 4	48	35.3
من 5 إلى 7	57	41.9
من 8 إلى 10	21	15.4
من 11 فما فوق	8	5.9
لم يحدد (غير مبين)	2	1.5
مجموع	136	100

يوضح الجدول رقم (169) عدد أعضاء الأسرة المقيمون في مسكن الأسر المنتجة في دولة الكويت ، ويتبين من الجدول أن العدد من 5 إلى 7 أعضاء هو الشائع وبلغت نسبته 41.9%، ثم من 2 إلى 4 أعضاء بنسبة 35.3%، ثم من 8 إلى 10 أعضاء بنسبة 15.4%، بينما انعدمت نسبة من يقيم بمفرده. ونستنتج من جمع النسب في الجدول أن نحو 57.3% من الأسر تتكون من 5 إلى 10 أعضاء وهو عدد كبير نسبياً يعكس شيوع نمط الأسر النووية الكبيرة، وكذلك الأسرة الممتدة في مجتمع دولة الكويت، كما لا يمكن تجاهل تلك الأسر التي يبلغ عدد أعضائها 11 فما فوق والتي شكلت نسبة 5.9%، حيث أن كبر حجم الأسرة يرتبط طردياً بحجم الإنفاق المادي .

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن الأسر التي تتزايد نفقاتها عن مصادر دخلها المتوفرة تبدأ في البحث عن مصادر جديدة للدخل قد يكون من بينها برامج الأسر المنتجة ، حتى تتمكن من تلبية إحتياجات أعضائها. وتتشابه تلك النتائج بدورها مع النتائج المشار إليها في عينة المملكة العربية السعودية على سبيل المثال ما يمكن تفسيره بالنظر إلى كونها سمات مميزة لمجتمعات دول الخليج العربية.

4-المستوى التعليمي:

جدول رقم (170)
المستوى التعليمي للعينة (الكويت)

المستوى التعليمي	ك	%
أمي	4	2.9
يقرأ ويكتب	10	7.4
ابتدائي	8	5.9
متوسط	22	16.2
ثانوي	25	18.4
تعليم فني (أقل من الجامعة)	20	14.7
جامعي	30	22.1
دراسات عليا	16	11.8
لم يحدد (غير مبين)	1	0.70
مجموع	136	100

يوضح الجدول رقم (170) المستوى التعليمي للمنهكين ببرامج الأسر المنتجة في دولة الكويت ، ويتبين من الجدول أن ما نسبته 22.1% هم/هن جامعيون، يليهم 18.4% بمؤهل تعليمي ثانوي، و16.2% بمؤهل تعليمي متوسط ، ونحو 14.7% بمؤهل تعليمي فني (أقل من الجامعة)، يليهم ونسبة 11.8% المؤهل التعليمي دراسات عليا، ثم المؤهل التعليمي ابتدائي بنسبة 5.9%، أما من

لديهم مجرد دراية بالقراءة والكتابة فبلغت نسبتهم 7.4%، بينما شكلت نسبة الأميون 2.9%.

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن المستوى التعليمي يبقى عاملاً غير مؤثر في الاستفادة من برامج الأسر المنتجة، حيث لوحظ توزيع المنهمكين في هذه البرامج على كافة المستويات التعليمية، وهو ما يتسق والقول بأن برامج الأسر المنتجة تبقى في أحيان عديدة مجرد وسيلة مناسبة لزيادة الدخل أو لتوفير دخل غير موجود من الأصل.

5- الدخل الشهري للأسرة:●

جدول رقم (171)
الدخل الشهري للأسر المنتجة (بالدينار الكويتي)

الدخل الشهري	ك	%
أقل من 500 دينار كويتي	37	27.21
من 500 إلى أقل من 1000 دينار	47	34.56
من 1000 إلى أقل من 1500 دينار	15	11.03
من 1500 إلى أقل من 2000 دينار	13	9.56
من 2000 إلى أقل من 2500 دينار	10	7.35

• متوسط الدخل الشهري (1063.43 ديناراً) بانحراف معياري قدره (841.15 ديناراً). الدولار = 0.288 دينار كويتي.

5.88	8	من 2500 إلى أقل من 3000 دينار
4.41	6	من 3000 إلى أقل من 3500 دينار
1.50	2	لا يوجد دخل
6.60	9	لم يحدد (غير مبين)
100	136	مجموع

يوضح الجدول رقم (171) الدخل الشهري للأسرة المنهمك أفرادها ببرامج الأسر المنتجة في دولة الكويت، ويتبين من الجدول أن ما نسبته 34.56% من الأسر تراوح دخلها الشهري من 500 إلى أقل من 1000 دينار كويتي، ونحو 27.21% بلغ دخلها الشهري أقل من 500 دينار، بينما شكلت الأسر التي يبلغ دخلها الشهري من 1000 إلى أقل من 1500 دينار ما نسبته 11.03% ، أما الأسر التي تراوح دخلها الشهري من 1500 إلى أقل من 2000 دينار فبلغت 9.56%.

ونستنتج من جمع النسب في الجدول أن نحو 72.8% من الأسر المستفيدة من برامج الأسر المنتجة تركزت في الفئات منخفضة الدخل والتي تتراوح ما بين أقل من 500 دينار وحتى أقل من 1500 دينار ، كما يلفت الانتباه أن الفئات التي تراوح دخلها الشهري من 2000 وحتى أقل من 3500 دينار لم تتجاوز نسبتها 17.64% من العينة، وبصفة عامة فقد بلغ متوسط الدخل الشهري للأسر المستفيدة من برامج الأسر المنتجة (1063.43 ديناراً كويتياً) بانحراف معياري قدره (841.15 ديناراً). ويبقى من الضروري

الإشارة إلى أن تلك الفئة التي لا يوجد لها دخل بنسبة 1.50% تجد نفسها مدفوعة للانخراط في أي من برامج الأسر المنتجة كمصدر وحيد للدخل يؤمن لها تلبية احتياجاتها الأساسية.

5- تصنيف مستوى الدخل الشهري مقارنة بالآخرين في نفس البلد:

جدول رقم (172)
تصنيف الأسر المنتجة لدخلها (الكويت)

المستوى	ك	%
مرتفع	24	17.6
متوسط	68	50
منخفض	32	23.5
منخفض جدا	11	8.1
لم يحدد (غير مبين)	1	0.7
مجموع	136	100

يوضح الجدول رقم (172) الدخل الشهري للقائم بالبرنامج مقارنة بغيره في دولة الكويت ، ويتبين من الجدول أن 50% من العينة يعتقدون أن دخولهم متوسطة، و 23.5% قالوا أن دخولهم منخفضة،

و17.6% قالوا أن دخولهم مرتفعة، وأن 8.1% قالوا أن دخولهم منخفضة جدا.

ويجمع نسب من قالوا أن دخولهم منخفضة أو منخفضة جدا نجد أنها تبلغ 31.6% من العينة، وإذا أضفنا إلى تلك الفئة أولئك من ذوى الدخل المتوسطة يبلغ المجموع حينئذ 81.6% ، وهى نسبة مرتفعة تفسر سبب الإنهماك فى برامج الأسر المنتجة؛ حيث أن المبحوثين فى هذه الفئة يجدون أنفسهم مضطرين إلى البحث عن مصادر أخرى للدخل تساعد على تحسين أوضاعهم الاقتصادية وتلبية متطلباتهم المعيشية.

6- ملكية المسكن:

جدول رقم (173)
ملكية المسكن عند الأسر المنتجة (الكويت)

النوعية	ك	%
ملك خاص	62	45.6
إيجار	58	42.6
موفر من الدولة أو جهة أخرى	16	11.8
مجموع	136	100

يوضح الجدول رقم (173) ملكية المسكن للأسر القائمة ببرامج الأسر المنتجة فى دولة الكويت ، ويتبين من الجدول أن ما نسبته 45.6% يقيمون فى مساكن يمتلكونها وهى نسبة جيدة ، فى حين

أن هناك 42.6% من الأسر يقيمون بمساكن مؤجرة، و11.8% تقيم بمساكن موفرة من الدولة أو من جهة أخرى كجهة العمل مثلاً.

ونستنتج من جمع نسبتي (إيجار + موفر من الدولة أو جهة أخرى) أنها تمثل نحو 54.4% من إجمالي العينة، وهو ما يلقي الضوء على الظروف المعيشية لفئة هامة لا يمكن إغفالها من أسر الدراسة.

7- طبيعة المنطقة أو المدينة التي يقيم فيها المبحوث:

جدول رقم (174)
طبيعة المنطقة التي تقيم بها الأسر المنتجة (الكويت)

الطبيعة	ك	%
مدينة كبيرة	42	30.9
مدينة صغيرة	74	54.4
قرية	3	2.2
منطقة معزولة	16	11.8
لم يحدد (غير مبين)	1	0.7
مجموع	136	100

يوضح الجدول رقم (174) طبيعة المنطقة أو المدينة التي تقيم بها الأسر المبحوثة في دولة الكويت ، ويتبين من الجدول أن نحو 54.4% من الأسر تقيم في مدن صغيرة، أما نسبة 30.9% فتقيم في مدن كبيرة، في حين تقيم نسبة 11.8% في مناطق معزولة

نسبياً عن العمران، بينما شكلت نسبة الأسر التي تقيم في قرى نحو 2.2% فقط.

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن معظم المبحوثين يقيمون في مدن سواء أكانت مدن صغيرة أو مدن كبيرة، حيث تبلغ نسبتهم مجتمعة 85.3%. وعليه يمكن تفسير انهماكهم في برامج الأسر المنتجة في ضوء ما تفرضه طبيعة الحياة الحضرية من ظروف معينة، كارتفاع تكاليف المعيشية ونفقات الإيجار والمواصلات والتعليم... الخ، مما يدفع للبحث عن فرص جديدة لزيادة الدخل بدرجة موازية للإرتفاع المستمر في تلك التكاليف.

8- مصدر الدخل الشهري:

جدول رقم (175)
مصدر الدخل الشهري عند الأسر المنتجة (الكويت)

مصدر الدخل	ك	%
وظيفة حكومية أو وظيفة قطاع خاص	59	43.4
إعانات حكومية (ضمان اجتماعي)	10	7.4
مساعادات من جهات خيرية	3	2.2
معاش تقاعدي	15	11
عمل حر بسيط	3	2.2
مساعادات من الأقارب وأهل الخير	1	0.7

1.5	2	عمل عائلي (زراعة-رعي - تربية طيور ..)
2.2	3	من برنامج أسر منتجة ممول من الحكومة
0.7	1	من برنامج أسر منتجة ممول من قطاع أهلي أو رجال أعمال
25	34	مصدران أو أكثر مما سبق ذكره
3.7	5	لم يحدد (غير مبين)
100	136	مجموع

يوضح الجدول رقم (175) مصدر الدخل الشهري للأسر المنتجة في دولة الكويت، ويتبين من الجدول أن نحو 43.4% يعتمدون في دخولهم على وظيفة حكومية أو وظيفة في القطاع الخاص، و11% يعتمدون في دخولهم على المعاش التقاعدي، و7.4% يعتمدون في دخولهم على إعانات حكومية (ضمان اجتماعي)، في حين تعتمد نسبة 2.2% على المساعدات من جهات خيرية، كما تعتمد نسبة مساوية على برنامج أسر منتجة ممول من الحكومة ، ونسبة مماثلة على عمل حر بسيط، ونحو 1.5% على عمل عائلي (زراعة-رعي - تربية طيور ..)، ونسبة أقل بلغت 0.7% على برنامج أسر منتجة ممول من قطاع أهلي أو رجال أعمال، ونسبة مساوية على المساعدات من الأقارب وأهل الخير، وهناك ما نسبته 25% يعتمدون على مصدرين أو أكثر من مصادر الدخل مما ورد في الجدول.

ويلفت الانتباه في الجدول تلك النسبة الأخيرة من الأسر المبحوثة التي تعتمد على مصدرين أو أكثر من مصادر للدخل ؛ حيث تجد أن مصدر وحيد للدخل يبقى غير كاف ولذا فهي تسعى إلى تنويع مصادر دخلها ، وربما كانت برامج الأسر المنتجة بديلاً ملائماً لتلك الفئة أو حتى تلك التي لا يتوفر لها مصدر دخل ثابت.

9-مدى كفاية الدخل لاحتياجات الأسرة:

جدول رقم (176)
مدى كفاية الدخل الشهري عند الأسر المنتجة (الكويت)

مدى كفاية الدخل	ك	%
كافي	29	21.3
كافي إلى حد ما	60	44.1
غير كاف	34	25
غير كافي إطلاقاً	10	7.4
لم يحدد (غير مبين)	3	2.2
مجموع	136	100

يوضح الجدول رقم (176) مدى كفاية الدخل الشهري عند الأسر المنتجة في دولة الكويت ، ويتبين من الجدول أن ما نسبته 44.1 % من الأسر المبحوثة دخولها كافية إلى حد ما، ونحو 25%

دخلوها غير كافية، ونحو 7.4% دخلوها غير كافية إطلاقاً، في حين أن من قالوا بأن دخلهم كافية بلغت نسبتهم 21.3% فقط.

ويشير الجدول إجمالاً وبعد جمع نسب من كانت دخولهم غير كافية وغير كافية إطلاقاً أن نحو 32.4% من الأسر المبحوثة يعانون من عدم كفاية الدخل، وأنها ربما كانت أسر معوزة، تحتاج إلى دعمها ومد يد العون لمساعدتها.

أفراد الأسرة الذين يعملون وينفقون على الأسرة:

جدول رقم (177)
أفراد الأسرة الذين يعملون وينفقون عليها (الكويت)

عائل الأسرة (المنفق عليها)	ك	%
رب الأسرة فقط	40	29.4
ربة الأسرة فقط	18	13.2
أحد الأبناء أو البنات	7	5.1
أقارب آخرون	5	3.7
رب الأسرة وآخر يعاونه من الأسرة	61	44.8
ثلاثة أفراد من الأسرة	5	3.6
مجموع	136	100

يوضح الجدول رقم (177) الأفراد الذين يعملون وينفقون على الأسر المبحوثة في دولة الكويت ، ويتبين من الجدول أن نحو 29.4% من الأسر تعتمد على رب الأسرة (الزوج)، أما الذين يعتمدون على رب الأسرة وآخر يعاونه (أخ، ابن..الخ) فتبلغ نسبتهم 44.8%، في حين أن ما نسبته 13.2% تعتمد على ربة الأسرة (الزوجة) ، في حين تبلغ نسبة الأسر التي تعتمد على أحد الأبناء أو البنات في الإنفاق 5.1%، ونحو 3.7% تعتمد على أقارب آخرون، كما تعتمد نسبة مساوية تقريباً بلغت 3.6% على ثلاثة أفراد من الأسرة في عملية الإنفاق.

يشير الجدول إجمالاً إلى أن معظم الأسر تعتمد اقتصادياً على رب الأسرة الذكر؛ وفي بعض الأحيان يوجد من يعاونه، ما يعنى أن هذه الأسر تبقى مهددة بالعوز والفاقة في حال مرض أو وفاة هذا العائل الوحيد أو على الأقل تبقى مهددة بنقصان دخلها عن المعدل المطلوب إذا ما كانت هناك من يعاونه، وهو ما يستلزم مساعدة مزيد من أعضاء الأسرة الآخرين بإيجاد سبل مناسبة أمامهم للعمل والحصول على دخل مناسب.

10- طريقة المعرفة ببرنامج الأسر المنتجة:

جدول رقم (178)
مصدر المعرفة ببرامج الأسر المنتجة (الكويت)

المصدر	ك	%
عن طريق وسائل الإعلام	27	19.9
عن طريق أحد المعارض أو المهرجانات المخصصة للأسر المنتجة	15	11
عن طريق أصدقاء أو أقارب	29	21.3
من بعض المستفيدين من برامج الأسر المنتجة	3	2.2
عن طريق بعض الجهات الحكومية	4	2.9
عن طريق بعض الجهات الأهلية (قطاع خاص ورجال أعمال)	4	2.9
زارنا أخصائي اجتماعي أو أخصائية وقدموا لنا معلومات	13	9.6
مصدران مما ذكر أو أكثر	38	27.9
لم يحدد (غير مبين)	3	2.2
مجموع	136	100

يوضح الجدول رقم (178) مصدر المعرفة عن برنامج الأسر المنتجة في دولة الكويت ، ويتبين من الجدول أن نحو 21.3% من الأسر أشارت إلى أنها علمت عن البرنامج عن طريق أصدقاء أو أقارب، يليهم ما نسبته 19.9% علموا عن طريق وسائل الإعلام، ونحو 11% علموا عن طريق أحد المعارض أو المهرجانات

المخصصة للأسر المنتجة، فى حين أشارت نسبة 9.6% إلى أنهم علموا عن البرنامج عن طريق زيارة أخصائي أو أخصائية اجتماعية، ونحو 2.9% علموا عن طريق بعض الجهات الحكومية، أو عن طريق بعض الجهات الأهلية (قطاع خاص ورجال أعمال) كما ذكرت نسبة مساوية تماماً ، ثم المعرفة من خلال بعض المستفيدين من برامج الأسر المنتجة بنسبة 2.2%، بينما بلغت نسبة الذين عرفوا عن طريق أكثر من مصدر مما ورد فى الجدول 27.9% من العينة.

ويشير الجدول إجمالاً إلى الحاجة إلى تكثيف دور وسائل الإعلام فى التوعية ببرامج الأسر المنتجة ووظيفتها المجتمعية وكيفية الاستفادة منها، حيث يبقى هذا الدور قاصراً، مع إمكانية الإشارة إلى مجموعة من النماذج الناجحة فى هذا الإطار كنوع من التحفيز على الإنخراط فى أى من برامج الأسر المنتجة المتاحة.

11- اسم البرنامج المنفذ حالياً:

جدول رقم (179)
قائمة بأهم برامج الأسر المنتجة المنفذة (الكويت)

البرنامج	ك	%
أشغال فنية	17	12.5
تصميم ملابس استقبال	10	7.4
الخیاطة	10	7.4
تصميم ملافع	10	7.4
بيع الملابس	8	5.9
أكسسوارات وتيجان	8	5.9
تصميم مفارش	7	5.1
إكسسوارات منزلية	6	4.4
تطريز	6	4.4
عطور	6	4.4
تصميم فساتين عرائس	4	2.9
ملابس أطفال	4	2.9
الطهي	2	1.5

1.5	2	طباعة قماش
1.5	2	هدايا مواليد
1.5	2	مجسمات
0.7	1	تطريز أحذية مع جوليها
0.7	1	تصميم حقائب
0.7	1	تغليف هدايا
0.7	1	تصميم معارض
0.7	1	مستلزمات ولادة
0.7	1	لوحات فنية
0.7	1	تزيين صحنون
0.7	1	أعمال حرفية
17.6	24	لم يحدد (غير مبين)
100	136	مجموع

يوضح الجدول رقم (179) قائمة ببرامج الأسر المنتجة التي تنفذها عينة الدراسة في دولة الكويت ، ويتبين من الجدول أن برنامج الأشغال الفنية جاء كأكثر البرامج ممارسة حيث بلغت نسبة ممارسيه 12.5%، يليه برامج (تصميم ملابس الاستقبال - الخياطة - تصميم الملاقع) بنسبة مماثلة بلغت 7.4% لكل برنامج منها

على حده ، ثم برنامجي (بيع الملابس - الإكسسوارات والتيجان) بنسبة مماثلة بلغت 5.9% لكل برنامج منهما على حده، في حين جاءت مجموعة من البرامج الأخرى في مرتبة متأخرة بوصفها أقل البرامج من حيث نسبة الممارسة والتي بلغت 0.7% لكل منها على حده، وهي على التوالي برامج: (تطريز الأحذية مع الجوليهات - تصميم الحقائق - تغليف الهدايا - تصميم المعارض - مستلزمات الولادة - اللوحات الفنية - الأعمال الحرفية - تزيين الصحن).

ويشير الجدول إجمالاً إلى تعدد وتنوع هذه البرامج ، حيث بلغت (24) برنامجاً وإن كان يلاحظ أن معظم البرامج الواردة ضمن الجدول يقوم عليها في الغالب نساء باستثناء بعض البرامج التي ترتبط ممارستها عادة بالذكور؛ كالصيد وتربية النحل وتربية الماشية، دون أن يمنع ذلك من إمكانية ممارسة النساء لهذه الأنشطة أيضاً.

12- مستوى الرضا عن الأداء في البرنامج :

جدول رقم (180)
مستوى الرضا عن الأداء في البرامج المنفذة (الكويت)

المستوى	ك	%
راضي تماماً	79	58.1
راضي إلى حد ما	39	28.7

غير راض	8	5.9
غير راض إطلاقاً	8	5.9
لم يحدد (غير مبين)	2	1.5
مجموع	136	100

يوضح الجدول رقم (180) مستوى رضا العينة عن انجازهم في برامج الأسر المنتجة التي يقومون بها في دولة الكويت ، ويتبين من الجدول أن ما نسبته 58.1 % راضون تماماً، و 28.7% راضون إلى حد ما، بينما أشار 5.9% إلى كونهم غير راضون، كما أشارت نسبة مماثلة إلى أنهم غير راضون إطلاقاً.

ونستنتج من الجدول بعد جمع نسبتي الراضون تماماً والراضون إلى حد ما أنها تبلغ 86.8%، في حين أنه وبجمع نسبتي غير الراضين أو غير الراضين على الإطلاق نجد أنها تبلغ 11.8%. ما يعنى أن هناك شعور عام بالرضا لدى غالبية المبحوثين تجاه ما يقومون به من أنشطة في إطار برامج الأسر المنتجة بدولة الكويت.

13- نوع الإعانة:

جدول رقم (181)
نوع الإعانة التي حصلت عليها الأسر المنتجة (الكويت)

نوع الإعانة	ك	%
قرض مالي يجب سداؤه لاحقا	36	26.5
إعانة مالية غير مسترجعة	10	7.4
معدات وآلات	3	2.2
مواد خام	11	8.1
أرض أو موقع لممارسة النشاط	5	3.7
خدمات تسويق للمنتج	8	5.9
توجيه واستشارات فقط	4	2.9
دورات تدريبية	13	9.6
نوعان من الإعانات أو أكثر	32	23.5
لم يحدد (غير مبين)	14	10.3
مجموع	136	100

يوضح الجدول رقم (181) نوع الإعانة المقدمة للأسر المنتجة في دولة الكويت، ويتبين من الجدول أن نحو 26.5% أشاروا إلى أنهم حصلوا على قرض مالي يجب سداؤه لاحقاً، ونحو 23.5% من العينة قد حصلوا على أكثر من نوع من الإعانات في الوقت ذاته، أو حصلوا على دورات تدريبية كما أشارت نسبة 9.6%، في حين ذكر 8.1% أنهم حصلوا على مواد خام، يليهم نحو 7.4% حصلوا على إعانة مالية غير مسترجعة، وما نسبته 5.9% حصلوا على خدمات تسويق للمنتج، أو تم توفير أرض أو موقع لهم لممارسة نشاطهم كما أشارت نسبة 3.7%، و بلغت نسبة من حصل فقط على توجيه واستشارات 2.9%، بينما لم تتجاوز نسبة من حصلوا على إعانة في صورة معدات وآلات 2.2% .

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن معظم العينة قد حصلوا على دعم بصورة أو بأخرى، وإن أغلبهم حصل عليه بصورة إعانة مالية، ومع أهمية ذلك إلا أنه يجب تنويع طرق تقديم الدعم لبرامج الأسر المنتجة.

14- مدى كفاية المساعدة:

جدول رقم (182)
مدى كفاية الإعانة (الكويت)

مدى كفاية المساعدة	ك	%
كافية	35	25.7
كافية إلى حد ما	54	39.7
غير كافية	20	14.7
لم نحصل على مساعدة	24	17.6
لم يحدد (غير مبين)	3	2.2
مجموع	136	100

يوضح الجدول رقم (182) مدى كفاية الإعانة المقدمة المقدمة للأسر المنتجة في دولة الكويت ، ويتبين من الجدول أن ما نسبته 39.7% يرون أن الإعانة المقدمة لهم كافية إلى حد ما، ونحو 25.7% يرون أنها كافية، في مقابل 14.7% ذكروا أنها غير كافية، في حين أشار نحو 17.6% إلى أنهم لم يحصلوا على أى مساعدة.

ويشير الجدول إجمالاً وبعد جمع نسب من يرون أن الإعانة المقدمة لهم كافية إلى حد ما أو كافية إلى أن غالبية الأسر المبحوثة بنسبة 65.4% تشعر بحالة من الرضا في هذا الخصوص، وإن كان من المهم عدم تجاهل كلا النسبتين اللتين أوضحتا أن الإعانة المقدمة غير كافية، أو أنها لم تحصل على أى مساعدة من الأصل، حيث يبلغ مجموعهما ما نسبته 32.3% وهى تبقى نسبة مؤثرة دون شك، طالما كان الهدف هو إنجاح برامج الأسر المنتجة في دولة الكويت.

15- مصدر التمويل:

جدول رقم (183)
مصدر تمويل البرامج المنفذة (الكويت)

المصدر	ك	%
من جهة حكومية	45	33.1
من رجال أعمال	9	6.6
من جمعية خيرية	11	8.1
من أهل الخير	2	1.5
من أقارب أو أصدقاء	16	11.8
دخل خاص	4	2.9

البنك	17	12.5
مصدران أو أكثر للتمويل	10	7.3
لم يحدد (غير مبين)	22	16.2
مجموع	136	100

يوضح الجدول رقم (183) مصادر التمويل المقدمة للأسر المنتجة في دولة الكويت ، ويتبين من الجدول أن ما نسبته 33.1% حصلوا على التمويل لبرامجهم من جهة حكومية، يليهم وبفارق كبير ما نسبته 12.5% حصلوا على دعم من البنوك، ثم الأقارب أو الأصدقاء بنسبة 11.8%، ونحو 8.1% من جمعية خيرية، في حين أشار ما نسبته 7.3% إلى أنهم جمعوا بين مصدرين أو أكثر من مصادر التمويل، بينما ذكر ما نسبته 6.6% إلى أنهم حصلوا على الدعم من رجال الأعمال، أو من دخل خاص بنسبة 2.9%، أو من أهل الخير بنسبة 1.5%، ولا يمكن تجاهل نحو 16.2% لم يحددوا موقفهم.

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن الجهات الحكومية في دولة الكويت تبقى هي الداعم الرئيس لبرامج الأسر المنتجة، في حين لا يزال دور القطاع الخاص محدوداً في هذا الخصوص.

16- سرعة الحصول على الإعانة:

جدول رقم (184)
سرعة الحصول على الإعانة (الكويت)

المدة	ك	%
خلال مدة قصيرة	63	46.3
بعد انتظار طويل	17	12.5
لم نحصل على إعانة أو قرض	42	30.9
لم يحدد (غير مبين)	14	10.3
مجموع	136	100

يوضح الجدول رقم (184) مدى سرعة حصول الأسر المنتجة على الإعانة في دولة الكويت ، ويتبين من الجدول أن ما نسبته 46.3% أشاروا إلى أنهم حصلوا على الإعانة خلال مدة وجيزة، في حين ذكر نحو 30.9% أنهم لم يحصلوا على أى إعانة أو قرض، يليهم ما نسبته 12.5% أشاروا إلى أنهم حصلوا على الإعانة بعد انتظار طويل، أما الذين لم يحددوا موقفهم فبلغت نسبتهم 10.3%.

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن معظم أفراد العينة في دولة الكويت لم يواجهوا مشاكل أعاقحت حصولهم على الإعانة لفترة طويلة، أما بالنسبة لمن ذكر أنهم لم يحصلوا على أى إعانة أو قرض، فيمكن تفسير ارتفاع نسبتهم إلى حد ما نتيجة لفهمهم الخاطئ بأن المقصود بالإعانة هنا هي الإعانة المالية فقط دون ما عداها من إعانات أخرى عينية أو فنية.

17- إجراءات الحصول على الإعانة:

جدول رقم (185)
مدى سهولة إجراءات الحصول على الإعانة (الكويت)

طبيعة الإجراءات	ك	%
ميسرة	27	19.9
ميسرة إلى حد ما	51	37.5
صعبة	19	14
صعبة جداً	22	16.2
لم يحدد (غير مبين)	17	12.5
مجموع	136	100

يوضح الجدول رقم (185) مدى سهولة إجراءات حصول الأسر المنتجة على الإعانة في دولة الكويت ، ويتبين من الجدول أن ما نسبته 37.5% أشاروا إلى أنهم حصلوا على الإعانة بصورة ميسرة إلى حد ما ، و 19.9% قالوا بأن الإجراءات ميسرة، في حين ذكر نحو 16.2% أن الإجراءات صعبة جداً، أو القول بأنها صعبة فقط كما أشار 14% من العينة، أما الذين لم يحددوا موقفهم فبلغت نسبتهم 12.5%.

ويشير الجدول إجمالاً وبعد جمع النسب إلى أن معظم المستفيدين قد حصلوا على الإعانة دون مواجهة صعوبات كبيرة بنسبة 57.4% ، في مقابل نسبة 30.2% واجهت صعوبات بالفعل؛ وهو ما يبرز ضرورة البحث في مدى ملائمة الإجراءات المتبعة لحصول المستفيدين على الإعانة المقررة لهم ، بما يساعد على تجاوز أية عقبات في هذا الشأن.

18- المعوقات الاقتصادية:

جدول رقم (186)
المعوقات الاقتصادية التي تواجه الأسر المنتجة (الكويت)

م	المعوق الاقتصادي	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة	لم يحدد	مج	متوسط	موافق وموافق بشدة	الترتيب
أ	لا تتوافر دائما المواد الخام التي نحتاجها	ك	64	30	14	16	6	136	4.00	94	4
		%	47.1	22.1	10.3	11.8	4.4	100		69.2	
ب	سعر المواد الخام التي نحتاج إليها مرتفع	ك	51	45	14	12	11	136	4.03	96	3
		%	37.5	33.1	10.3	8.8	8.1	100		70.6	

5	81	3.87	136	15	6	14	20	31	50	ك	القروض والإعانات المقدمة لنا غير كافية	ج
	59.6		100	11	4.4	10.3	14.7	22.8	36.8	%		
1	118	4.70	136	9	3	5	1	9	109	ك	لا يستطيع عمل أرباح مشجعة	د
	86.7		100	6.6	2.2	3.7	0.7	6.6	80.1	%		
2	106	4.42	136	11	12	5	2	5	101	ك	هناك ضرائب ورسوم تفرض على منتجاتنا	هـ
	78		100	8.1	8.8	3.7	1.5	3.7	74.3	%		
7	23	3.24	136	10	1	2	100	12	11	ك	نحتاج عمالة مدربة لتتوسع في الإنتاج	و
	16.9		100	7.4	0.7	1.5	73.5	8.8	8.1	%		
8	22	3.20	136	9	1	4	100	13	9	ك	منتجاتنا تستغرق وقتا طويلا لانتاجها	ز
	16.2		100	6.6	0.7	2.9	73.5	9.6	6.6	%		

9	20	3.19	136	7	1	6	102	7	13	ك	السعر الذي نبيع به منخفض	ح
	14.7		100	5.1	0.7	4.4	75	5.1	9.6	%		
10	19	2.39	136	9	4	99	5	8	11	ك	لا يفضل الجمهور منتجاتنا ويفضل منتجات أخرى	ط
	14		100	6.6	2.9	72.8	3.7	5.9	8.1	%		
6	25	1.91	136	8	84	16	3	6	19	ك	لا يوجد لدينا محل ثابت (دكان) لبيع منتجاتنا	ي
	18.4		100	5.9	61.8	11.8	2.2	4.4	14	%		

يوضح الجدول رقم (186) المعوقات الاقتصادية التي تحد من نجاح برامج الأسر المنتجة في دولة الكويت، وقد احتل المرتبة الأولى كمعوق "عدم قدرة المبحوثين على عمل أرباح مشجعة" يليه في المرتبة الثانية "فرض ضرائب ورسوم على منتجات الأسر المنتجة"، وفي المرتبة الثالثة "ارتفاع سعر المواد الخام اللازمة"، وفي المرتبة الرابعة "عدم توافر المواد الخام المطلوبة"، وفي المرتبة الخامسة "عدم كفاية القروض والإعانات المقدمة للأسر المنتجة". وهناك بالطبع معوقات أخرى إلا أنها أقل أهمية.

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن عدم قدرة المشاريع الإنتاجية على تحقيق هامش ربح مناسب يعد من أهم المعوقات الاقتصادية التي تحد من نجاح برامج الأسر المنتجة، وإن كان هذا لا يمنع من وجود معوقات أخرى بعضها يرتبط بصعوبات توفير المواد الخام أو حتى ما يتعلق بارتفاع أسعارها أو نتيجة لتدخل جهات ما لفرض ضرائب على منتجات الأسر المنتجة مما يقلل من الإقبال عليها ويضعف ميزتها التنافسية بالنسبة للمستهلك العادي الذي يرغب في الحصول على أفضل سلعة بأقل تكلفة ممكنة.

19- المعوقات الإدارية:

جدول رقم (187)
المعوقات الإدارية التي تواجه الأسر المنتجة (الكويت)

م	المعوق الإداري	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة	لم يحدد	مج	متوسط	موافق وموافق بشدة	الترتيب
أ	لا يوجد جهة تنظيم تشرف على برامج الأسر المنتجة بحيث نتعامل معها مباشرة	ك	10	10	6	106	-	4	136	20	6
		%	7.4	7.4	4.4	77.9	-	2.9	100	14.8	
ب	هناك بطء وروتين في الحصول على القروض والإعانات	ك	13	2	12	99	2	8	136	15	7
		%	9.6	1.5	8.8	72.8	1.5	5.9	100	11.1	
ج	هناك تعقيدات	ك	9	5	14	99	2	7	136	14	8

	10.3		100	5.1	1.5	72.8	10.3	3.7	6.6	%	وإجراءات طويلة في الحصول على تصاريح العمل	
1	105	3.75	136	7	3	6	15	101	4	ك	الجهات التي تنظم برامج الأسر متعددة	د
	77.2		100	5.1	2.2	4.4	11	74.3	2.9	%	مما يعيق عملنا	
2	101	3.62	136	8	10	8	9	95	6	ك	تقرض علينا بعض الجهات الحكومية رسوم وضرائب	هـ
	74.3		100	5.9	7.4	5.9	6.6	69.9	4.4	%		
9	13	2.25	136	8	6	103	6	7	6	ك	موظفو الجهات الحكومية غير متعاونين معنا بدرجة كافية	و
	9.5		100	5.9	4.4	75.7	4.4	5.1	4.4	%		
10	10	1.48	136	7	105	3	11	3	7	ك	بعض الموظفين	ز

	7.3		100	5.1	77.2	2.2	8.1	2.2	5.1	%	الذين نتعامل معهم لا يخافون الله	
3	56	3.52	136	8	4	15	53	23	33	ك	القروض والإعانات المقدمة من الحكومة	ح
	41.2		100	5.9	2.9	11	39	16.9	24.3	%	لا تصل إلينا بسهولة	
4	51	3.29	136	9	3	18	55	41	10	ك	القروض والإعانات المقدمة من رجال	ط
	37.5		100	6.6	2.2	13.2	40.4	30.1	7.4	%	الأعمال لا تصل إلينا بسهولة	
5	51	3.24	136	9	7	21	48	37	14	ك	هناك بطء في البت في الطلبات المقدمة	ي
	37.5		100	6.6	5.1	15.4	35.3	27.2	10.3	%	إلى الجهات الممولة لبرامج الأسر المنتجة	

يوضح الجدول رقم (187) المعوقات الإدارية التي تحد من نجاح برامج الأسر المنتجة في دولة الكويت ، وقد احتل المرتبة الأولى كمعوق "تعدد الجهات التي تنظم برامج الأسر المنتجة مما يعيق عمل المستفيدين" يليه في المرتبة الثانية " فرض ضرائب ورسوم على منتجات الأسر المنتجة"، وفي المرتبة الثالثة "عدم وصول القروض والإعانات المقدمة من الحكومة إلى المستفيدين"، وفي المرتبة الرابعة "عدم وصول القروض والإعانات المقدمة من رجال الأعمال"، وفي المرتبة الخامسة "بطء إجراءات البت في الطلبات المقدمة إلى الجهات الممولة لبرامج الأسر المنتجة". وهناك بالطبع معوقات أخرى إلا أنها أقل أهمية.

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن معظم المعوقات الإدارية ترتبط في الأساس بعدم وجود جهة تنظيمية محددة تشرف على برامج الأسر المنتجة ويتعامل معها المستفيدين مباشرة، أو عدم وصول القروض والإعانات إلى المستفيدين، إضافة لبطء إجراءات البت في الطلبات المقدمة من المستفيدين إلى الجهات الممولة لبرامج الأسر المنتجة، مروراً ببطء إجراءات الحصول على التمويل اللازم سواء في صورة قروض أو إعانات، وغيرها من معوقات مشابهة تؤكد الحاجة إلى إيجاد آليات واضحة تيسر كافة الإجراءات الإدارية وتتعامل مع المستفيدين من برامج الأسر المنتجة بوصفهم شركاء وليس بوصفهم طالبي إعانة.

21- المعوقات الاجتماعية:

جدول رقم (188)
المعوقات الاجتماعية التي تواجه الأسر المنتجة (الكويت)

م	المعوق الاجتماعي	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة	لم يحدد	مج	متوسط	موافق و موافق بشدة	الترتيب
أ	بعض أفراد المجتمع لا يشجعوننا على العمل والكسب	ك	16	15	32	60	8	5	2.78	31	2
		%	11.8	11	23.5	44.1	5.9	3.7		22.8	
ب	يسخر بعض أفراد المجتمع من منتجاتنا	ك	5	20	37	57	9	8	2.65	25	5
		%	3.7	14.7	27.2	41.9	6.6	5.9		18.4	

3	28	2.68	136	4	11	54	39	22	6	ك	تواجه النساء صعوبة في العمل في برامج الأسر المنتجة أكثر مما يواجهه الرجال	ج
	20.6		100	2.9	8.1	39.7	28.7	16.2	4.4	%		
1	45	3.05	136	6	12	28	45	32	13	ك	لا يوجد محلات خاصة بالنساء لبيع منتجاتهن في الأسواق	د
	33.1		100	4.4	8.8	20.6	33.1	23.5	9.6	%		
4	28	2.66	136	6	17	46	39	20	8	ك	العادات والتقاليد تحد من انخراط المرأة في برامج الأسر المنتجة	هـ
	20.6		100	4.4	12.5	33.8	28.7	14.7	5.9	%		
6	19	2.41	136	8	29	48	32	8	11	ك	العادات والتقاليد تحد من انخراط الرجال والنساء في برامج الأسر المنتجة	و
	14		100	5.9	21.3	35.3	23.5	5.9	8.1	%		

8	12	1.82	136	6	65	42	11	5	7	ك	ينظر أفراد المجتمع لبرامج الأسر المنتجة نظرة سلبية	ز
	8.8		100	4.4	47.8	30.9	8.1	3.7	5.1	%		
9	11	1.67	136	6	75	40	4	5	6	ك	تواجه المرأة التي تعمل في برامج الأسر المنتجة مضايقات من بعض الرجال	ح
	8.1		100	4.4	55.1	29.4	2.9	3.7	4.4	%		
7	19	2.15	136	6	48	47	16	6	13	ك	تواجه المرأة صعوبة في الحصول على قروض وإعانات بعكس الرجل	ط
	14		100	4.4	35.3	34.6	11.8	4.4	9.6	%		

يوضح الجدول رقم (188) المعوقات الاجتماعية التي تحد من نجاح برامج الأسر المنتجة في دولة الكويت، وقد احتل المرتبة الأولى كمعوق "عدم وجود محلات خاصة بالنساء لبيع منتجاتهن في الأسواق" يليه في المرتبة الثانية "عدم تشجيع أفراد المجتمع للمبوهين على العمل والكسب"، وفي المرتبة الثالثة "مواجهة النساء صعوبة في العمل في برامج الأسر المنتجة أكثر مما يواجهه الرجال"، وفي المرتبة الرابعة "العادات والتقاليد التي تحد من انخراط المرأة في برامج الأسر المنتجة"، وفي المرتبة الخامسة "سخرية بعض أفراد المجتمع من منتجات الأسر المنتجة". وهناك بالطبع معوقات أخرى إلا أنها أقل أهمية.

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن معظم المعوقات الاجتماعية ترتبط في الأساس بنظرة المجتمع لعمل المرأة بشكل عام وما يرتبط بالعادات والتقاليد السائدة، بجانب بعض الصعوبات تنسيقية سواء تلك المتعلقة بعدم تخصيص أماكن محددة لتسويق منتجات الأسر المنتجة.

22- المعوقات التسويقية:

جدول رقم (189)

المعوقات التسويقية التي تواجه الأسر المنتجة (الكويت)

م	المعوق التسويقي	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة	لم يحدد	مج	متوسط	موافق وموافق بشدة	الترتيب
أ	هناك صعوبة في الوصول للمستهلك بشكل دائم	ك	71	39	8	9	3	6	136	4.28	1
		%	52.2	28.7	5.9	6.6	2.2	4.4	100		
ب	المهرجانات والمناسبات التي نبيع خلالها منتجاتنا موسمية وعددها محدود	ك	55	54	8	6	5	8	136	4.16	2
		%	40.4	39.7	5.9	4.4	3.7	5.9	100		

4	96	4.08	136	8	6	9	17	33	63	ك	ج البرنامج الذي نمارسه موسمي ولا نبيع في فصول السنة الأخرى
	70.6		100	5.9	4.4	6.6	12.5	24.3	46.3	%	
6	91	3.88	136	10	4	14	17	49	42	ك	د البضائع الأجنبية تتافس منتجاتنا
	66.9		100	7.4	2.9	10.3	12.5	36	30.9	%	
5	92	3.89	136	13	5	12	14	52	40	ك	هـ السعر الذي نبيع به لا يغطي التكلفة
	67.6		100	9.6	3.7	8.8	10.3	38.2	29.4	%	
9	75	3.56	136	9	6	22	24	45	30	ك	و يحاول بعض الأشخاص جعلنا نخسر لإخراجنا من السوق
	55.2		100	6.6	4.4	16.2	17.6	33.1	22.1	%	

10	64	3.43	136	11	9	25	27	31	33	ك	يحاربنا بعض أصحاب المحلات التجارية	ز
	47.1		100	8.1	6.6	18.4	19.9	22.8	24.3	%		
3	97	4.09	136	12	3	10	14	43	54	ك	يجب إقامة معرض دائم طوال أيام السنة لتصرف منتجاتنا	ح
	71.3		100	8.8	2.2	7.4	10.3	31.6	39.7	%		
7	91	3.93	136	8	7	10	20	39	52	ك	نحتاج إلى معرفة طرق التسويق للنجاح في عملنا	ط
	66.9		100	5.9	5.1	7.4	14.7	28.7	38.2	%		
8	90	3.90	136	7	10	9	20	35	55	ك	نحتاج إلى جهات داعمة تقم بتصرف وتسويق منتجاتنا	ي
	66.1		100	5.1	7.4	6.6	14.7	25.7	40.4	%		

يوضح الجدول رقم (189) المعوقات التسويقية التي تحد من نجاح برامج الأسر المنتجة في دولة الكويت، وقد احتل المرتبة الأولى كمعوق "صعوبة الوصول للمستهلك بشكل دائم" يليه في المرتبة الثانية "محدودية وموسمية المهرجانات والمناسبات التي تباع الأسر المنتجة منتجاتها من خلالها"، وفي المرتبة الثالثة "عدم وجود معرض دائم طوال أيام السنة لتصريف منتجات الأسر المنتجة"، وفي المرتبة الرابعة "كون برنامج الأسر المنتجة ذاته موسمي ولا توجد حاجة لمنتجاته في مواسم أخرى من السنة"، وفي المرتبة الخامسة "عدم تغطية سعر البيع لتكلفة المنتجات ذاتها".

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن المعوقات التسويقية ترتبط بصورة أو بأخرى إما بعدم وجود معارض كافية للإعلان عن المنتجات وتسويقها، أو ضعف الخبرات التسويقية لدى الأسر المنتجة، وانخفاض القدرة التنافسية لمنتجاتهم من حيث السعر؛ مما يدفع الأسر المنتجة لعرض منتجاتهم بأسعار منخفضة، ومن ثم يتدنى المردود الربحي فلا يغطي أحياناً تكلفة المنتج. ويلاحظ بشكل عام أن المعوقات الاقتصادية في دولة الكويت تبقى ذات تأثير أكبر من المعوقات التسويقية، وذلك اعتماداً على المتوسطات الحسابية المشار إليها.

خلاصة :

- بلغت عينة الدراسة في دولة الكويت 136 أسرة منتجة، وقد كانت الإناث المشاركات الأكثر إقبالاً واستفادة من برامج الأسر المنتجة حيث شكلت نسبتهن نحو 99.3 % من العينة.
- بينت النتائج أن معظم أفراد العينة الذين ينهمكون ببرامج أسر منتجة يتركزون في كل من الفئة العمرية أقل من 25 سنة ، والفئة العمرية من 25 - 36 سنة بنسبة 32.4 % لكل منهما.
- وبخصوص عدد أعضاء الأسرة المقيمون في مسكن الأسر المنتجة فقد تبين أن العدد من 5 إلى 7 أعضاء هو الشائع وبلغت نسبته 41.9 %.
- أشارت النتائج إلى أن المستوى التعليمي يبقى عاملاً غير مؤثر في الاستفادة من برامج الأسر المنتجة، حيث لوحظ توزع المنهمكين في هذه البرامج على كافة المستويات التعليمية.
- وفيما يتعلق بالدخل الشهري للأسرة المنهمك أفرادها ببرامج الأسر المنتجة فقد بينت النتائج أن نحو 72.8 % من الأسر يتركز دخلها في الفئات منخفضة الدخل والتي تتراوح ما بين أقل من 500 دينار وحتى أقل من 1500 دينار.
- تبين أن 50 % من العينة يعتقدون أن دخولهم متوسطة، مقارنة بغيرهم.
- كما تبين أن ما نسبته 45.6 % يقيمون في مساكن يمتلكونها وهي نسبة جيدة ، وأن معظم المبحوثين يقيمون في مدن سواء أكانت مدن صغيرة أو مدن كبيرة ، حيث تبلغ نسبتهم مجتمعة 85.3 %.

- بينت النتائج أن نحو 43.4% من الأسر المبحوثة تعتمد في دخلها على وظيفة حكومية.
- وفيما يتعلق بمدى كفاية الدخل الشهري عند الأسر المنتجة تبين أن نحو 32.4% من الأسر المبحوثة يعانون من عدم كفاية الدخل، وأنها ربما كانت أسر معوزة، تحتاج إلى دعمها ومد يد العون لمساعدتها.
- تعتمد نحو 29.4% من الأسر تعتمد اقتصادياً على رب الأسرة الذكر.
- بينت النتائج أن نحو 21.3% من الأسر أشارت إلى أنها علمت عن البرنامج عن طريق أصدقاء أو أقارب.
- تعددت وتنوعت برامج الأسر المنتجة في الكويت، حيث بلغت (24) برنامجاً وأن برنامج الأشغال الفنية جاء كأكثر البرامج ممارسة حيث بلغت نسبة ممارسيه 12.5%، يليه برامج (تصميم ملابس الاستقبال - الخياطة - تصميم الملاعب) بنسبة مماثلة بلغت 7.4% لكل برنامج منها على حده.
- وقد تبين أن ما نسبته 58.1% راضون تماماً تجاه ما يقومون به من أنشطة في إطار برامج الأسر المنتجة رغم بعض المعوقات التي يواجهونها ومنها معوقات اقتصادية واجتماعية وإدارية وتسويقية، وقد جاءت المعوقات الاقتصادية (القروض والإعانات المالية المباشرة) كأهم المعوقات مقارنة بغيرها في دولة الكويت.

* * *

الفصل السابع عشر

الفصل السابع عشر نتائج الدراسة في الجمهورية اليمنية

الفصل السابع عشر

نتائج الدراسة في الجمهورية اليمنية

تمهيد :

نتناول في هذا القسم عينة الجمهورية اليمنية والتي بلغت 19 مفردة، ويعود النقص في عدد المفردات إلى صعوبات في جمع البيانات. ويتضمن العرض الشرح والتعليق على الجداول. وينتهي العرض بخلاصة عامة لأهم النتائج.

(114) النوع :

جدول رقم (190)
عينة الجمهورية العربية اليمنية حسب الجنس (اليمن)

النوع	ك	%
ذكر	–	–
أنثى	19	100
مجموع	19	100

يوضح الجدول رقم (190) توزيع عينة اليمن حسب الجنس. ويتبين من الجدول ان جميع العينة وعددها 19 مبحوثة هي

لإناث انخرطن ببرامج أسر منتجة شكلن 100%. وحقيقة فانه لم يتم استهداف الإناث عند سحب العينة، إلا ان الغالية العظمى ممن يستفيد من برامج الأسر المنتجة في اليمن هن إناث.

(115) العمر :

جدول رقم (191)
عينة الجمهورية العربية اليمنية حسب العمر (اليمن)

الفئات العمرية	ك	%
أقل من 25 سنة	2	10.5
من 25 - 36 سنة	9	47.4
من 37 - 47 سنة	4	21.1
من 48 - 58 سنة	4	21.1
من 59 - 69 سنة	-	-
70 سنة فأكثر	-	-
مجموع	19	100

يوضح الجدول رقم (191) توزيع الفئات المبحوثة حسب الفئة العمرية. ويتضح من البيانات ان ما نسبته 47.4% من

المبحوثات يقعن في الفئة 25-36 سنة وهي أكبر نسبة، تليها ما نسبته 21.1% في الفئة 37-47 سنة، ونسبة مماثلة (21.1%) في الفئة 48-58 سنة، وأخيرا ما نسبته 10.5% في الفئة العمرية الدنيا لمن تقل أعمارهن عن 25 سنة.

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن المنخرطات ببرامج أسر منتجة هن من الأمهات الشابات غير المتعلّمات (وهو ما سيتضح في الجدول رقم 193 الخاص بالمستوى التعليمي) ، ومن ثم لجأن لبرامج منتجة ربما بدافع الحاجة للأنفاق على أسرهن.

(116) عدد أفراد الأسرة المقيمين مع المبحوث:

جدول رقم (192) عدد أفراد الأسرة المنتجة (اليمن)

عدد المقيمين	ك	%
من 2 إلى 4	6	31.6
من 5 إلى 7	6	31.6
من 8 إلى 10	1	5.3
من 11 فما فوق	6	31.6
مجموع	19	100

يوضح الجدول رقم (192) ان ما نسبته 31.6% من المبحوثات يقمن مع أسر يتراوح عدد أفرادها من 2-4، ونسبة مماثلة (31.6%) من 5-7 ونسبة مماثلة (31.6%) من 11 فردا فأكثر، في حين ان ما نسبته 5.3% من الأسر تتكون من 8-10 أفراد. ويشير الجدول إلى كبر حجم الأسرة المنتجة في اليمن؛ فنسبة كبيرة بحدود الثلث يزيد عدد أفرادها عن 11 ما يشير إلى سيادة نمط الأسرة الممتدة أو النووية الكبيرة، وربما المركبة (زوج + زوجتين وأطفالهم، وربما أخوة مع زوجاتهم وأطفالهم يقيمون في مسكن مشترك).

(117) المستوى التعليمي:

جدول رقم (193) المستوى التعليمي للعينة (اليمن)

المستوى التعليمي	ك	%
أمي	8	42.1
يقرأ ويكتب	3	15.8
ابتدائي	3	15.8
متوسط	1	5.3
ثانوي	4	21.1
تعليم فني	-	-
جامعي	-	-
دراسات عليا	-	-
مجموع	19	100

يوضح الجدول رقم (193) إن 42.1% من المبحوثات أميات، و 15.8% يقرأن ويكتبن فقط و 15.8% مستواهن ابتدائي، و 5.3% متوسط (إعدادي)، و ما نسبته 21.1% في المستوى الثانوي في حين لم يشر الجدول إلى جامعيات مقارنة بالجدول الأخرى.

ويشير الجدول إلى ارتفاع نسبة الأميات في الأسر المنتجة اليمنية، ومن ثم صعوبة حصولهن على وظائف ثابتة خارج المنزل، الأمر الذي ربما يفسر سبب إقبالهن على برامج الأسر المنتجة للحصول على دخل.

(118) الدخل الشهري للأسرة •:

جدول رقم (194) الشهري للأسر المنتجة (بالريال اليمني)

الدخل الشهري	ك	%
أقل من 10000 ريال يمني	2	10.5
من 10000 إلى أقل من 20000 ريال يمني	6	31.6

• متوسط الدخل الشهري (20458.16 ريالاً) بانحراف معياري قدره (17873.17 ريالاً).
الدولار = 237 ريالاً يمنياً.

10.5	2	من 20000 إلى أقل من 30000 ريال يمني
15.8	3	من 30000 إلى أقل من 40000 ريال يمني
5.3	1	من 40000 إلى أقل من 50000 ريال يمني
5.3	1	من 50000 إلى أقل من 60000 ريال يمني
5.3	1	من 60000 ريال يمني فما فوق
15.8	3	لم يحدد
100	19	مجموع

يوضح الجدول رقم (194) كمية الدخل بالريال اليمني. ويبين الجدول ان ما نسبته 31.6% يتراوح دخل أسرهن بين 20.000-10,000 ريال في الشهر، وهي أعلى النسب، بينما توزعت العينة على سائر فئات الدخل حيث لم نلاحظ ما يلفت الانتباه. وقد بلغ متوسط الدخل للأسر المبحوثة (20458 ريال) بانحراف معياري قدره (17873 ريال).

ويشير الجدول إجمالاً إلى انخفاض الدخل الشهري للأسر المنتجة في اليمن عموماً ما يؤكد الحاجة الملحة للعناية ببرامج الأسر المنتجة لجعلها فاعلة، بحيث تدر دخلاً يفي بحاجة الأسرة المنتجة، ولا سيما ان معظم الأسر المبحوثة كبيرة الحجم كما اتضح في جدول سابق.

(119) تصنيف مستوى الدخل الشهري مقارنة بالآخرين في نفس البلد:

جدول رقم (195)
تصنيف الأسر المنتجة لدخلها (اليمن)

المستوى	ك	%
مرتفع	–	–
متوسط	3	15.8
منخفض	4	21.1
منخفض جدا	12	63.2
لم يحدد	–	–
مجموع	19	100

يوضح الجدول رقم (195) تصنيف المبحوثات لدخول أسرهن مقارنة بالأسر الأخرى في نفس المنطقة. وقد أشار ما نسبته 63.2% من المبحوثات ان دخول أسرهن "منخفضة جدا" و 21.1% قلن "منخفض" في حين ان 15.8% قلن انه "متوسط". ولم يشر الجدول إلى أي مبحوثة تعتقد ان دخل أسرتها "مرتفع".

ويشير الجدول إجمالاً إلى ان معظم المبحوثات (نحو 84.3%) يعتقدن ان دخول أسرهن أما منخفضة جدا أو منخفضة ما يؤكد ما ذهبنا إليه في الجدول السابق.

(120) ملكية المسكن:

جدول رقم (196)

ملكية المسكن عند الأسر المنتجة (اليمن)

النوعية	ك	%
ملك خاص	12	63.2
إيجار	3	15.8
موفر من الدولة أو جهة أخرى	2	10.5
لم يحدد	2	10.5
مجموع	19	100

يوضح الجدول رقم (196) ان ما نسبته 63.2% من المبحوثات أشرن إلى إنهن يقمن ببيوت تملكها أسرهن، و 15.8% بالإيجار و 10.5% من العينة تقيم في مساكن موفرة من قبل الدولة ونسبة مماثلة لم تحدد.

ويشير الجدول إجمالاً إلى ان نسبة كبيرة من المبحوثات لا يواجهن مشكلة في ملكية المسكن؛ ما يعد مؤشراً جيداً.

(121) طبيعة المنطقة أو المدينة التي يقيم فيها المبحوث:

جدول رقم (197)

طبيعة المنطقة التي تقيم بها الأسر المنتجة (اليمن)

الطبيعة	ك	%
مدينة كبيرة	7	36.8
مدينة صغيرة	2	10.5
قرية	10	52.6
منطقة معزولة	–	–
مجموع	19	100

يوضح الجدول رقم (197) ان ما نسبته 52.6% من الأسر المبحوثة تقيم في مناطق ريفية (قرى) وما نسبته 36.8% يقمن في مدن كبيرة و 10.5% يقمن في مدن صغيرة.

ويشير الجدول إجمالاً إلى ارتفاع نسبة المقيّمات في قرى فهي تتجاوز نصف العينة؛ ما قد يعني ان برامج الأسر المنتجة في اليمن تركز على الأسر الريفية. وقد يشير الجدول إلى ان الأسر المنتجة الريفية قد تواجه صعوبات ما في تسويق منتجاتها وهو ما سنتأكد منه لاحقاً في الجداول الخاصة بالمعوقات.

(122) مصدر الدخل الشهري:

جدول رقم (198)

مصدر الدخل الشهري عند الأسر المنتجة (اليمن)

مصدر الدخل	ك	%
• وظيفة حكومية أو وظيفة قطاع خاص	7	36.8
• إعانات حكومية (ضمان اجتماعي)	4	21.1
• مساعدات من جهات خيرية	–	–
• معاش تقاعدي	–	–
• عمل حر بسيط	–	–
• مساعدات من الأقارب وأهل الخير	1	5.3
• عمل عائلي (زراعة- رعي- تربية طيور ..)	–	–
• من برنامج أسر منتجة ممول من الحكومة	–	–
• من برنامج أسر منتجة ممول من قطاع أهلي أو رجال أعمال	–	–
مصدران		
• وظيفة حكومية أو وظيفة قطاع خاص • معاش تقاعدي	1	5.3
• وظيفة حكومية أو وظيفة قطاع خاص • عمل حر بسيط	1	5.3
• وظيفة حكومية أو وظيفة قطاع خاص • من برنامج أسر منتجة ممول من الحكومة	1	5.3

5.3	1	<ul style="list-style-type: none"> • إعانات حكومية (ضمان اجتماعي) • عمل حر بسيط
ثلاثة مصادر		
10.5	2	<ul style="list-style-type: none"> • وظيفة حكومية أو وظيفة قطاع خاص • إعانات حكومية (ضمان اجتماعي) • مساعدات من جهات خيرية
5.3	1	لم يحدد
100	19	مجموع

يوضح الجدول رقم (198) ان ما نسبته 36.8% من الأسر المنتجة تحصل على دخلها الشهري من وظائف حكومية، و 21.1% من إعانات حكومية (ضمان اجتماعي)، و 5.35% يعتمدون على أقارب وفاعلي خير، في حين ان ما نسبته 31.6% يعتمدون على عدة مصادر في تدبير دخلهم.

ويشير الجدول إجمالاً إلى عدم وجود أي أسرة تعتمد في دخلها الأساسي على برامج الأسر المنتجة عدا أسرة واحدة تعتمد على دخل الوظيفة والبرنامج الإنتاجي. وقد يتطلب ذلك النظر في نوعية البرامج المنفذة لمعرفة مدى جدواها اقتصادياً ومعالجة ذلك من خلال طرح برامج بديلة ذات جدوى اقتصادية أكبر.

(123) مدى كفاية الدخل لاحتياجات الأسرة:

جدول رقم (199)
مدى كفاية الدخل الشهري عند الأسر المنتجة (اليمن)

المدى	ك	%
كاف	2	10.5
كاف إلى حد ما	10	52.6
غير كاف	5	26.3
غير كاف إطلاقاً	1	5.3
لم يحدد	1	5.3
مجموع	19	100

يوضح الجدول رقم (199) ان ما نسبته 52.6% من المبحوثات يعتقدن ان دخول أسرهن "كافية ولكن إلى حد ما" و 26.3% يعتقدن انه "غير كاف" و 5.3% من المبحوثات يعتقدن انه "غير كاف إطلاقاً" و 5.3% لم يجبن عن السؤال. أما من قلن ان دخلهن "كافية" فبلغت نسبتهن 5.3%.

ويشير الجدول إجمالاً إلى ان نحو 37% من المبحوثات يعتقدن ان دخول أسرهن الشهرية لا تفي بالحاجة؛ وهي نسبة تتجاوز ثلث المبحوثات يجدر عدم تجاهلها، ما يعني ضرورة تقييم البرامج المنفذة لمعرفة المعوقات التي لا تجعلها تحقق دخلاً كافياً للأسر التي تقوم بتنفيذها.

(124) أفراد الأسرة الذين يعملون وينفقون على الأسرة:

جدول رقم (200)
أفراد الأسرة الذين يعملون وينفقون عليها (اليمن)

الأفراد	ك	%
رب الأسرة فقط	7	36.8
ربة الأسرة فقط	3	15.8
أحد الأبناء أو البنات	2	10.5
أقارب آخرون يقيمون معنا	–	–
فردان		
<ul style="list-style-type: none"> • رب الأسرة • ربة الأسرة 	4	21.1
<ul style="list-style-type: none"> • رب الأسرة • أحد الأبناء أو البنات 	1	5.3
<ul style="list-style-type: none"> • رب الأسرة • ربة الأسرة أقارب • آخرون يقيمون معنا 	1	5.3
ثلاثة أفراد		

5.3	1	<ul style="list-style-type: none"> • رب الأسرة • ربة الأسرة • أحد الأبناء أو البنات
100	19	مجموع

يوضح الجدول رقم (200) ان ما نسبته 36.8% من الأسر تعتمد في الإنفاق على رب الأسرة، و 15.8% تعتمد على ربة الأسرة، و 10.5% تعتمد على أحد الأبناء أو البنات، في حين ان نحو 37% من الأسر تعتمد على أكثر من معيل.

ويشير الجدول إجمالاً إلى ارتفاع نسبة الأسر المنتجة التي تعتمد على رب الأسرة كمعيل، في حين ان جميع العينة من الإناث ما يعني ان ما يحصلن عليه من برامجهن المنتجة لا يمكنهن من إعالة أسرهن إلا إذا استثنينا نسبة 15.8% والخاصة بربات الأسر وهي مع ذلك تظل نسبة منخفضة.

(125) طريقة المعرفة ببرنامج الأسر المنتجة:

جدول رقم (201)

مصدر المعرفة ببرامج الأسر المنتجة (اليمن)

المصدر	ك	%
• عن طريق وسائل الإعلام	–	–
• عن طريق أحد المعارض أو المهرجانات المخصصة للأسر المنتجة	–	–
• عن طريق أصدقاء أو أقارب	5	26.3
• من بعض المستفيدين من برامج الأسر المنتجة	13	68.4
• عن طريق بعض الجهات الحكومية	–	–
• عن طريق بعض الجهات الأهلية (قطاع خاص ورجال أعمال)	–	–
• زارنا أخصائي اجتماعي أو أخصائية وقدموا لنا معلومات	–	–
• لم يحدد	1	5.3
مجموع	19	100

يوضح الجدول رقم (201) كيفية علم الأسر المبحوثة ببرامج الأسر المنتجة. وقد أشار ما نسبته 68.4% أنهم علموا من خلال أسر أخرى سبقتهم في الانخراط ببرنامج منتج، وما نسبته 26.3% علموا عن طريق أصدقاء وأقارب، و 5.3% لم يحددوا.

ويشير الجدول إجمالاً إلى دور التواصل الشخصي والعلاقات الشخصية في نقل المعلومات وتداولها؛ فنحو 95% من العينة علموا عن طريق أسر أخرى تمارس برامج منتجة أو من خلال أقارب وأصدقاء، مع غياب تام لوسائل الإعلام والجهات الرسمية والأهلية في التعريف ببرامج الأسر المنتجة.

(126) اسم البرنامج المنفذ حالياً:

جدول رقم (202)
قائمة بأهم برامج الأسر المنتجة (اليمن)

البرنامج	ك	%
الخباطة	12	63.2
الطهي	1	5.3
عطور	1	5.3
إكسسوارات وتيجان	1	5.3
ثلاجة أيس كريم	1	5.3

5.3	1	إكسسوارات منزلية
5.3	1	المخللات والبهارات والقهوة العربية
5.3	1	طباعة وتصوير
100	19	مجموع

يوضح الجدول رقم (202) قائمة بأبرز البرامج التي تنفذها الأسر المنتجة في اليمن. وقد بلغت البرامج المنفذة نحو 8 برامج أساسية وربما أكثر. وقد حظيت الخياطة بنصيب الأسد إذ يمارسها نحو 63.2% من إجمالي المبحوثات في حين توزعت البرامج الأخرى بنسب متساوية.

ويشير الجدول إجمالاً إلى تركيز نسبة كبيرة من الأسر المبحوثة على الخياطة؛ في حين أن هناك نشاطات أخرى قد يكون مردودها الاقتصادي أفضل بكثير من الخياطة فيما لو حصلت السيدات على التدريب والمهارات الكافية لتمكينهن من تنويع نشاطهن حسب متطلبات السوق.

(127) مستوى الرضا عن الأداء في البرنامج:

جدول رقم (203)
مستوى الرضا عن الأداء في البرامج المنفذة (اليمن)

المستوى	ك	%
راض تماما	16	84.2
راض إلى حد ما	3	15.8
غير راض	–	–
غير راض إطلاقا	–	–
مجموع	19	100

يوضح الجدول رقم (203) ان نحو 84.2% من المبحوثات يشعرن بالرضا التام حيال البرامج التي يقمن بتنفيذها، و 15.8% راضيات إلى حد ما رغم محدودية العائد الاقتصادي للبرامج التي يقمن بتنفيذها.

ويشير الجدول إجمالاً إلى ارتفاع درجة الرضا لدى جميع المبحوثات تجاه ما يقمن به من برامج منتجة، ما قد يعني ان هذه البرامج قد تساعدهن في تحقيق أهداف أخرى تفوق العائد المادي من حيث الأهمية؛ وهو ما يحدث كثيراً في بعض المهن.

(128) نوع الإعانة:

جدول رقم (204)
نوع الإعانة التي حصلت عليها الأسر المنتجة (اليمن)

الإعانة	ك	%
• قرض مالي يجب تسديده لاحقا	7	36.8
• إعانة مالية غير مسترجعة	—	—
• معدات وآلات	—	—
• مواد خام	—	—
• أرض أو موقع لممارسة النشاط	—	—
• خدمات تسويق للمنتج	—	—
• توجيه واستشارات فقط	—	—
• دورات تدريبية	—	—
نوعان		
• قرض مالي يجب تسديده لاحقا • معدات وآلات	2	10.5
• قرض مالي يجب تسديده لاحقا • مواد خام	1	5.3
• قرض مالي يجب تسديده لاحقا • دورات تدريبية	3	15.8

أربعة أنواع		
26.3	5	<ul style="list-style-type: none"> • قرض مالي يجب تسديده لاحقا • معدات وآلات • مواد خام • دورات تدريبية
5.3	1	لم يحدد
100		مجموع

يوضح الجدول رقم (204) نوع الإعانة التي حصلت عليها عينة الأسر المبحوثة في اليمن. وقد أشار ما نسبته 36.8% من المبحوثات أنهن حصلن على قرض يلزم سداداه لاحقا، ونحو 57.9% حصلن على أكثر من نوع من الإعانات (قرض ومواد خام ومعدات وآلات ودورات تدريبية).

ويشير الجدول إجمالا إلى ارتفاع نسبة المستفيدات من أكثر من نوع من الإعانات المقدمة للأسر المنتجة، يأتي على رأسها القروض والمعدات.

(129) مدى كفاية المساعدة:

جدول رقم (205)
مدى كفاية الإعانة (اليمن)

المدى	ك	%
كافية	9	47.4
كافية إلى حد ما	5	26.3
غير كافية	3	15.8
لم نحصل على مساعدة	2	10.5
مجموع	19	100

يوضح الجدول رقم (205) مدى كفاية الإعانة أو المساعدات التي حصلت عليها الأسر المنتجة التي خضعت للدراسة. وقد أشار ما نسبته 47.4% ان الإعانة كانت "كافية" وما نسبته 26.3% قلن أنها "كافية إلى حد ما"، في حين ان 15.8% قلن أنها "غير كافية"، و 10.5% لم يحصلن على أي نوع من الإعانات. ويشير الجدول إجمالاً إلى ارتفاع نسبة من يعتقدن ان الإعانة كافية أو كافية إلى حد ما فمجموع النسبتين يبلغ زهاء 74% من العينة وهي نسبة مرتفعة. وتثير هذه النسب حفيظة المطلع حول دقة البيانات، فهي قد تشير إلى خشية المبحوثات من التصريح بالوضع الحقيقي ومن ثم آثرن القول أنها كافية. مع الأخذ في الاعتبار ان معظم المبحوثات أميات؛ ما يعني أن أحد ما ساعدهن في تعبئة الاستبيانات.

(130) مصدر التمويل:

جدول رقم (206)
مصدر تمويل البرامج المنفذة (اليمن)

المصدر	ك	%
من جهة حكومية	4	21.1
من رجال أعمال	—	—
من جمعية خيرية	—	—
من أهل الخير	—	—
من أقارب أو أصدقاء	—	—
مشروع إدماج المرأة	10	52.6
لم يحدد	5	26.3
مجموع		100

يوضح الجدول رقم (206) مصادر تمويل برامج الأسر المنفذة في اليمن. وقد أشار ما نسبته 52.6% ان مصدر التمويل جاء من "مشروع إدماج المرأة" وهو منظمة شبه حكومية، و 21.1% من جهات حكومية، و 26.3% لم يجبن عن السؤال.

ويشير الجدول إجمالاً إلى ارتفاع نسبة المستفيدات من "مشروع إدماج المرأة" ما يؤكد أهمية هذا المشروع وضرورة دعمه والعناية به بكل السبل.

(131) مدة الحصول على الإعانة:

جدول رقم (207)
سرعة الحصول على الإعانة (اليمن)

المدة	ك	%
خلال مدة قصيرة	17	89.5
بعد انتظار طويل	–	–
لم نحصل على إعانة أو قرض	–	–
لم يحدد	2	10.5
مجموع	19	100

يوضح الجدول رقم (204) مدة الحصول على الإعانة أو المساعدة. وقد أشار ما نسبته 89.5% إنهن حصلن على الإعانة خلال مدة قصيرة ودون إبطاء، في حين أن 10.5% لم يجبن عن السؤال. ويتضح من الجدول أن مشروع إدماج المرأة الذكور في الجدول السابق يقدم إعاناته خلال مدة قصيرة ما يستوجب دعمه والعناية به ليشمل جميع المحافظات اليمنية.

(132) إجراءات الحصول على الإعانة:

جدول رقم (208)
مدى سهولة إجراءات الحصول على الإعانة (اليمن)

طبيعة الإجراءات	ك	%
ميسرة	14	73.7
ميسرة إلى حد ما	1	5.3
صعبة	—	—
صعبة جدا	—	—
لم يحدد	4	21.1
مجموع	19	100

ميسرة وربما تحدثن عن تجربة شخصية. يوضح الجدول رقم (208) إجراءات الحصول على الإعانة حيث أشار ما نسبته 73.7% من المبحوثات ان الإجراءات كانت ميسرة، و 5.3% قلن إنها ميسرة إلى حد ما، في حين ان 21.1% لم يتضح موقفهن.

ويشير الجدول إجمالاً إلى ارتفاع نسبة من يعتقدن ان إجراءات الحصول على الإعانة

(133) المعوقات الاقتصادية :

دول رقم (209)

المعوقات الاقتصادية التي تواجه الأسر المنتجة (اليمن)

م	المعوق الاقتصادي	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة	لم يحدد	مج	متوسط	مج موافق وموافق بشدة	الترتيب
أ	لا تتوافر دائما المواد الخام التي نحتاجها	ك	2	1	-	11	3	19	2.38	3	8
	%	10.5	5.3	-	57.9	10.5	15.8	100		15.8	
ب	سعر المواد الخام التي نحتاج إليها مرتفع	ك	2	3	2	9	3	19	2.88	5	6
	%	10.5	15.8	10.5	47.4	-	15.8	100		26.3	
ج	القروض والإعانات المقدمة لنا غير كافية	ك	5	2	-	9	2	19	3.06	7	5
	%	26.3	10.5	-	47.4	5.3	10.5	100		26.8	

د	لا اسـتطيع عمل أرباح مشجعة	ك	4	11	-	2	-	2	19	4.00	15	1
		%	21.1	57.9	-	10.5	-	10.5	100		79	
هـ	هناك ضرائب ورسوم تفرض على منتجاتنا	ك	-	-	-	15	-	4	19	2.00	-	10
		%	-	-	-	78.9	-	21.1	100		-	
و	نحتاج عمالة مدرية لتوسع في الإنتاج	ك	2	12	1	2	-	2	19	3.82	14	2
		%	10.5	63.2	5.3	10.5	-	10.5	100		73.7	
ز	منتجاتنا تستغرق وقتا طويلا لانتاجها	ك	-	5	-	12	-	2	19	2.59	5	7
		%	-	26.6	-	63.2	-	10.5	100		26.6	
ح	السعر الذي نبيع به منخفض	ك	2	11	-	3	-	3	19	3.75	13	4
		%	10.5	57.9	-	15.8	-	15.8	100		68.4	
ط	لا يفضل الجمهور منتجاتنا ويفضل منتجات أخرى	ك	3	-	11	2	-	3	19	3.25	3	9
		%	15.8	-	57.9	10.5	-	15.8	100		15.8	
ي	لا يوجد لدينا محل ثابت (دكان) لبيع منتجاتنا	ك	2	12	-	3	-	2	19	3.76	14	3
		%	10.5	63.2	-	15.8	-	10.5	100		64.7	

يوضح الجدول رقم (209) أهم المعوقات الاقتصادية التي تحد من نجاح برامج الأسر المنتجة في اليمن. وقد حل في المرتبة الأولى كعائق "عدم القدرة على عمل أرباح مشجعة" وحل في المرتبة الثانية "الحاجة إلى عمالة مدربة" وقد تقصد المبحوثات إلى الحاجة "التدريب"، وحل في المرتبة الثالثة "عدم وجود محل ثابت لممارسة البرنامج (دكان)" وحل في المرتبة الرابعة "ان سعر البيع منخفض" وهو ما يتسق مع العائق الأول حول عدم القدرة على عمل ربح جيد، وحل في المرتبة الخامسة "عائق القروض والإعانات وإنها غير كافية". ويتضح من الجدول وجود عوائق أخرى إلا ان ما ذكرنا هو الأهم.

ويشير الجدول إجمالاً إلى جملة من المعوقات الاقتصادية التي تواجه الأسر المنتجة في اليمن؛ يأتي على رأسها عدم القدرة على عمل هامش ربح جيد، والحاجة إلى التدريب المستمر، وعدم وجود محل ثابت لممارسة النشاط، ونقص التمويل المالي المناسب للاستمرار في البرنامج وجعله مجدي اقتصادياً.

(134) المعوقات الإدارية :

جدول رقم (210)

المعوقات الإدارية التي تواجه الأسر المنتجة (اليمن)

م	المعوق الإداري	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة	لم يحدد	مج	متوسط	مج موافق وموافق بشدة	الترتيب
أ	لا يوجد جهة تنظيم تشرف على برامج الأسر المنتجة بحيث نتعامل معها مباشرة	ك	13	2	-	1	2	1	4.28	15	1
		%	68.4	10.5	-	5.3	10.5	5.3	100	78.9	
ب	هناك بطء وروتين في الحصول على القروض والإعانات	ك	-	1	-	14	3	1	1.94	1	7
		%	-	5.3	-	73.7	15.8	5.3	100	5.3	

ج	هناك تعقيدات وإجراءات طويلة في الحصول على تصاريح العمل	ك	2	11	2	1	-	3	19	3.88	13	2
			10.5	57.9	10.5	5.3	-	15.8	100		68.4	
د	الجهات التي تنظم برامج الأسر متعددة مما يعيق عملنا	ك	-	10	-	4	2	3	19	3.13	10	3
			-	52.6	-	21.1	10.5	15.8	100		52.6	
هـ	تفرض علينا بعض الجهات الحكومية رسوم وضرائب	ك	-	-	-	14	2	3	19	2.13	-	10
			-	-	-	73.7	10.5	15.8	100		-	
و	موظفو الجهات الحكومية غير متعاونين معنا بدرجة كافية	ك	-	1	2	12	-	4	19	2.27	1	8
			-	5.3	10.5	63.2	-	21.1	100		5.3	
ز	بعض الموظفين الذين نتعامل معهم لا يخافون الله	ك	-	1	2	12	1	3	19	2.19	1	9
			-	5.3	10.5	63.2	5.3	15.8	100		5.3	

4	5	3.75	19	11	-	2	1	2	3	ك	القروض والإعانات المقدمة من الحكومة لا تصل إلينا بسهولة	ح
	26.3		100	57.9	-	10.5	5.3	10.5	15.8	%		
5	5	3.86	19	12	1	-	1	2	3	ك	القروض والإعانات المقدمة من رجال الأعمال لا تصل إلينا بسهولة	ط
	26.3		100	63.2	5.3	-	5.3	10.5	15.8	%		
6	2	3.40	19	14	-	1	2	1	1	ك	هناك بطء في البت في الطلبات المقدمة إلى الجهات الممولة لبرامج الأسر المنتجة	ي
	10.5		100	73.7	-	5.3	10.5	5.3	5.3	%		

يوضح الجدول رقم (210) أهم المعوقات الإدارية التي تحد من نجاح برامج الأسر المنتجة في اليمن. وقد حل في المرتبة الأولى كعائق أداري "عدم وجود جهة واحدة تشرف على برامج الأسر المنتجة" بحيث يمكن التواصل معها بصورة مستمرة. وحل في المرتبة الثانية "تعقيدات الحصول على تصاريح العمل" وحل في المرتبة الثالثة "تعدد الجهات التي تشرف على برامج الأسر المنتجة" مما يخلق ازدواجية بيروقراطية تعيق الأسر المنتجة. وحل في المرتبة الرابعة "عدم وصول القروض المقدمة من الحكومة"، يليها في المرتبة الخامسة "عدم وصول قروض وإعانات من رجال الأعمال". ويوضح الجدول عوائق أخرى إلا ان ما ذكرنا هو الأهم.

ويشير الجدول إجمالاً إلى جملة من العوائق الإدارية تتمثل بصورة رئيسية في البيروقراطية الحكومية، وكثرة الجهات التي يتطلب من الأسر مراجعتها قبل البدء ببرنامج أسرة منتج، ناهيك عن عدم وصول التمويل الكافي.

(135) المعوقات الاجتماعية :

جدول رقم (211)
المعوقات الاجتماعية التي تواجه الأسر المنتجة (اليمن)

م	المعوق الاجتماعي	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة	لم يحدد	مج	متوسط	مج موافق وموافق بشدة	الترتيب
أ	بعض أفراد المجتمع لا يشجعوننا على العمل والكسب	ك	1	2	-	13	1	19	2.28	3	5
		%	5.3	10.5	-	68.4	5.3	100		15.8	
ب	يسخر بعض أفراد المجتمع من منتجاتنا	ك	1	1	-	3	1	19	1.56	2	8
		%	5.3	5.3	-	15.8	5.3	100		10.5	

3	6	2.84	19	-	1	12	-	1	5	ك	ج	تواجه النساء صعوبة في العمل في برامج الأسر المنتجة أكثر مما يواجهه الرجال
	31.6		100	-	5.3	63.2	-	5.3	26.3	%		
1	18	4.74	19	-	-	1	-	2	16	ك	د	لا يوجد محلات خاصة بالنساء لبيع منتجاتهن في الأسواق
	94.7		100	-	-	5.3	-	10.5	84.2	%		
6	3	2.50	19	1	-	15	-	-	3	ك	هـ	العادات والتقاليد تحد من انخراط المرأة في برامج الأسر المنتجة
	15.8		100	5.3	-	78.9	-	-	15.8	%		
2	14	3.72	19	1	1	3	-	10	4	ك	و	العادات والتقاليد تحد من انخراط

	73.7		100	5.3	5.3	15.8	-	52.6	21.1	%	الرجال والنساء في برامج الأسر المنتجة	
9	1	2.00	19	1	4	12	1	-	1	ك	ينظر أفراد المجتمع لبرامج الأسر المنتجة نظرة سلبية	ز
	5.3		100	5.3	21.1	63.2	5.3	-	5.3	%		
7	3	2.33	19	1	3	12	-	-	3	ك	تواجه المرأة التي تعمل في برامج الأسر المنتجة مضايقات من بعض الرجال	ح
	15.8		100	5.3	15.8	63.2	-	-	15.8	%		
4	4	2.32	19	-	3	12	-	3	1	ك	تواجه المرأة صعوبة في الحصول على قروض وإعانات بعكس الرجل	ط
	21.1		100	-	15.8	63.2	-	15.8	5.3	%		

يوضح الجدول رقم (211) أهم المعوقات الاجتماعية التي تحد من نجاح برامج الأسر المنتجة في اليمن. وقد حل في المرتبة الأولى كعائق "عدم وجود محلات خاصة بالنساء" لممارسة نشاطهن الإنتاجي وبيعه. وحل في المرتبة الثانية "بعض العادات والتقاليد التي تعيق المرأة من الانخراط بنشاط إنتاجي"، وحل في المرتبة الثالثة "التمييز الذي تواجهه المرأة على أساس الجنس"، وحل في المرتبة الرابعة "صعوبة حصول المرأة على قروض وإعانات بعكس الرجل". وحل في المرتبة الخامسة "عدم تشجيع أفراد المجتمع للأسر المنتجة".

ويشير الجدول إلى جملة من المعوقات الاجتماعية والثقافية تتركز في المجمل حو التمييز الذي تتعرض له المرأة المنخرطة ببرنامج منتج، وذلك بسبب بعض العادات والتقاليد التي تتحو تجاه تهमيش المرأة ودورها في العملية الاقتصادية برمتها.

(136) المعوقات التسويقية

جدول رقم (212)
المعوقات التسويقية التي تواجه الأسر المنتجة (اليمن)

م	المعوق التسويقي	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق بشدة	غير موافق	لم يحدد	مج	متوسط	مج موافق وموافق بشدة	الترتيب
أ	هناك صعوبة في الوصول للمستهلك بشكل دائم	ك	-	11	2	4	-	2	19	11	8
		%	-	57.9	10.5	21.1	-	10.5	100	68.4	
ب	المهرجانات والمناسبات التي نبيع خلالها منتجاتنا	ك	-	12	2	1	1	3	19	12	6

	73.4		100	15.8	5.3	5.3	10.2	63.2	-	%	موسمية وعددها محدود	
9	11	3.18	19	2	2	4	-	11	-	ك	البرنامج الذي نمارسه موسمي ولا نبيع في فصول السنة الأخرى	ج
	68.4		100	10.5	10.5	21.1	-	57.9	-	%		
1	17	4.78	19	1	-	1	-	1	16	ك	البضائع الأجنبية تتافس منتجاتنا	د
	89.5		100	5.3	-	5.3	-	5.3	84.2	%		
5	13	3.59	19	2	-	4	-	12	1	ك	السعر الذي نبيع به لا يغطي التكلفة	هـ
	68.5		100	10.5	-	21.1	-	63.2	5.3	%		
7	12	3.81	19	3	-	1	3	10	2	ك	يحاول بعض الأشخاص جعلنا نخسر لإخراجنا من السوق	و
	63.1		100	15.8	-	5.3	15.8	52.6	10.5	%		

10	4	3.31	19	3	-	2	10	1	3	ك	يحاربنا بعض أصحاب المحلات التجارية	ز
	21.1		100	15.8	-	10.5	52.6	5.3	15.8	%		
4	14	4.56	19	3	-	2	-	1	13	ك	يجب إقامة معرض دائم طوال أيام السنة لتصريف منتجاتنا	ح
	73.7		100	15.8	-	10.5	-	5.3	68.4	%		
3	16	4.06	19	2	-	1	-	13	3	ك	نحتاج إلى معرفة طرق التسويق للنجاح في عملنا	ط
	84.2		100	10.5	-	5.3	-	68.4	15.8	%		
2	17	4.94	19	2	-	-	-	1	16	ك	نحتاج إلى جهات داعمة تقم بتصريف وتسويق منتجاتنا	ي
	89.5		100	10.5	-	-	-	5.3	84.2	%		

يوضح الجدول رقم (212) أهم المعوقات التسويقية التي تواجه الأسر المنتجة في اليمن. وقد جل في المرتبة الأولى كعائق تسويقي "منافسة البضائع الأجنبية" وحل في المرتبة الثانية "غياب الجهات المسوقة والداعمة لإنتاج الأسر"، وحل في المرتبة الثالثة "عدم الإلمام بطرق التسويق الناجحة"، وحل في المرتبة الرابعة "عدم وجود معرض دائم للأسر المنتجة للتعريف بمنتجاتها وبيعها"، وحل في المرتبة الخامسة "ان سعر البيع لا يغطي التكلفة أحيانا" وهو العائق الذي يلتقي مع المعوقات الاقتصادية بخصوص عدم القدرة على عمل هامش ربح جيد. ويوضح الجدول عوائق أخرى إلا أننا أشرنا إلى الأهم.

ويشير الجدول إجمالاً إلى معوقات تسويقية حقيقية تتمثل أساساً في منافسة البضائع الأجنبية للمنتج المحلي، وعدم وجود قنوات تسويق لتصريف المنتجات التي تنفذها الأسر اليمنية بحيث يمكنها الاستمرار ببرامجها المنتجة. وأخيراً فقد حل العائق التسويقي في المرتبة الأولى مقارنة بالعوائق الأخرى ما يشير إلى أهمية معالجته.

* * *

خلاصة :

- جميع مفردات العينة في اليمن كانت لسيدات انخرطن ببرامج أسر منتجة بلغ عددهن 19 سيدة.
- تركزت المبحوثات في فئة الأمهات الشابات ممن تقع أعمارهن بين 25-36 سنة، ومعظمهن غير متعلّقات (42%) أو ان تعليمهن ثانوي فأقل.
- دخول الأسر المبحوثة منخفضة؛ فنحو 84% من المبحوثات يعتقدن ان دخلوهن إما منخفضة جدا أو منخفضة في أفضل الأحوال. وقد أشار ما نسبته 37% من المبحوثات ان دخول أسرهن الشهرية لا تفي بحاجة أسرهن.
- 63% من المبحوثات يقمن في مساكن تعود ملكيتها لأسرهن مما يعد مؤشرا جيدا، و 53% يقمن في مناطق ريفية، و 47% في مناطق حضرية.
- لا يوجد أسرة تعتمد في دخلها على برامج الأسر المنتجة، ما قد يشير إلى محدودية العائد الاقتصادي للبرامج المنفذة. وقد كانت "الخيطة" هي أكثر البرامج ممارسة بنسبة 63% ضمن 8 برامج أخرى.
- وترتفع نسبة الأسر التي تعتمد على رب الأسرة كمعيل وحيد، ما يعني ان البرامج المنفذة لا تشكل مصدر دخل أساسي للأسرة كما أشرنا.
- علم 95% من الأسر المبحوثة عن برامج الأسر المنتجة وفلسفتها من خلال معارف وأقارب، وأسّر أخرى تمارس برامج منتجة، في حين لم تشر المبحوثات إلى أي جهة رسمية أو وسيلة أعلام.

- تشعر 84% من المبحوثات بالرضا عما يقمن به من برامج منتجة، رغم محدودية العائد المادي الذي يحصلن عليه من عملهن، ما يعني ان ما يقمن به قد يحقق لهن أهداف أخرى غير مادية.
- تشعر 74% من المبحوثات ان الإعانة والعون الذي حصلن عليه من الجهات الرسمية للبدء في برامجهن كافي، في حين ان جداول أخرى أكدت عكس ذلك.
- معظم المساعدات التي حصلت عليها المبحوثات كما أشرن جاءت من "مشروع دمج المرأة"؛ وهي منظمة شبه حكومية.
- تواجه الأسر المنتجة في اليمن معوقات اقتصادية من أهمها: عدم القدرة على عمل هامش ربح جيد، والحاجة إلى التدريب، وعدم وجود محل لممارسة النشاط، ونقص التمويل المالي.
- من أهم المعوقات الإدارية التي تواجه الأسر المنتجة في اليمن البيروقراطية الحكومية، وتعدد الجهات التي يلزم على الأسر مراجعتها قبل البدء ببرامجها الإنتاجي.
- من المعوقات الاجتماعية للأسر المنتجة في اليمن: التمييز الذي تواجهه المرأة بسبب بعض العادات والتقاليد التي تتحو باتجاه تهميش دور المرأة ومساهمتها في العملية الإنتاجية.
- ومن المعوقات التسويقية التي تواجه الأسر المنتجة في اليمن: منافسة البضائع الأجنبية للمنتجة المحلي، وعدم وجود منافذ للتسويق.
- عند مقارنة المعوقات الاقتصادية والإدارية والاجتماعية والتسويقية حسب قوتها إحصائيا فان العائق التسويقي هو الأقوى والأهم في اليمن.

الفصل الثامن عشر

الفصل الثامن عشر الخلاصة والتوصيات

الفصل الثامن عشر الخلاصة والتوصيات

تمهيد:

يتناول هذا الفصل خلاصة النتائج العامة للدراسة. يتم بداية عرض مجمل نتائج العينة الكلية للدراسة (557 أسرة) دون تحديد دوله بعينها. يلي ذلك عرض النتائج الخاصة بكل دولة وان بصورة مختصرة. وينتهي الفصل بمجموعة من التوصيات العامة بناء على نتائج الدراسة.

أولاً - خلاصة العينة الكلية (جميع الدول) :

بلغت العينة الكلية للدراسة نحو 557 أسرة منتجة من الدول المشمولة بالدراسة وقد كانت نسبة الإناث القائئات على البرامج المنتجة نحو 79% مقابل 21% للذكور، ما يقدم مؤشرا مهما وهو أن النساء أكثر إقبالا على برامج الأسر المنتجة. وقد تركزت أعمار العينة في الفئة العمرية من 25-47 سنة وهي فترة العطاء بالنسبة للعاملين في أي قطاع. كما بينت النتائج أن الجميع وبصرف النظر عن المستوى التعليمي يقبلون على برامج الأسر المنتجة. وأوضحت النتائج أن نحو 91% من الأسر المبحوثة تعتقد أن دخولها الشهرية تتأرجح بين منخفضة جدا إلى متوسطة؛ ما قد يفسر سبب الإقبال على برامج الأسر المنتجة أي الحاجة المادية كدافع. كما أوضحت النتائج أن نحو 55% من الأسر المبحوثة تقيم في مساكن تمتلكها عدا أننا

لا نعرف نمط هذه المساكن ومستواها وما إذا كانت مناسبة للسكنى. كما بينت النتائج أن نحو 69% من الأسر تقيم في مناطق حضرية (مدن)، وأن 50% منها تعتمد على مصادر دخل حكومية و 49% تعتمد على مصادر دخل غير ثابتة وغير كافية. كما بينت النتائج أن 44% من الأسر المبحوثة تعتمد في دخلها على رب الأسرة وهي نسبة مرتفعة ما يشير إلى سيادة النمط الأبوي التقليدي في إعالة الأسرة. وبخصوص العلم ببرامج الأسر المنتجة فقد تبين أن دور وسائل الإعلام ضعيف جداً في الترويج لبرامج الأسر المنتجة؛ فمعظم الأسر علمت عن البرامج من خلال مصادر شخصية كأسر أخرى انخرطت في تلك البرامج أو من خلال شبكة معارف شخصية. وقد تبين من النتائج أن هناك نحو 57 برنامجاً قائماً يتم تنفيذها في الدول المبحوثة ومن أشهرها: الخياطة والتفصيل، ونسيج السدو، وصناعة العطورات، والأشغال الفنية مع وجود أنشطة أخرى بالطبع. كما بينت النتائج أن 84% من الأسر تشعر بالرضا تجاه ما تقوم به رغم المعوقات التي تواجهها ورغم محدودية الدخل الذي تحصل عليه من برامجها المنتجة.

ومن المعوقات الأساسية التي تواجه الأسر المنتجة في معظم الدول مشكلة تسويق المنتجات والوصول للمستهلك وغياب منافذ التسويق وهي المشكلة التي حلت في المرتبة الأولى من خلال المقارنات الإحصائية. كما أن المرأة وفي جميع الدول تواجه صعوبات أكثر من الرجل بسبب العادات والتقاليد التي تهمش دورها وتحد من مشاركتها في الفضاء العام.

ثانياً - خلاصة نتائج دولة الإمارات :

بلغت عينة الدراسة في الإمارات 30 أسرة منتجة وجميع القوائم عليها هن ربات أسر من مختلف الأعمار مع ارتفاع نسبتهن في الفئة العمرية 25-36 سنة وهي فئة الأمهات الشابات. وقد بينت النتائج كبر حجم الأسرة المنتجة الإماراتية؛ ما يشير إلى سيادة نمط الأسرة النووية الكبيرة والأسرة الممتدة. بينت النتائج كذلك إن المبحوثات يأتين من مستويات تعليمية مختلفة ولم يلحظ أثر يذكر للمستوى التعليمي في الإقبال أو عدم الإقبال على برامج الأسر المنتجة. وأتضح إن دخول الأسر المنتجة مرتفعة ما يعني أن انخراطها ببرامج منتجة هو لزيادة دخلها وبسبب توفر النساء على مهارات يمكن الاستفادة منها ماديا وربما لأشغال وقت فراغهن. وما يؤكد وضع المبحوثات إن نحو 90% من الأسر المبحوثة تقيم في مساكن مملوكة لها، إضافة إلى تعدد مصادر دخل الأسرة كما بينت النتائج. ويعضد ذلك أن الدخل المكتسب من البرامج المنفذة ليس دخلا أساسيا في رفاهية الأسرة ما يؤكد أن الأسرة المنتجة الإماراتية لا تعاني من قلة الدخل التي وجدناها في دول أخرى. ومع ذلك فإن نحو 43% من السيدات المبحوثات أشرن إلى أن دخول أسرهن الشهرية غير كافية وهي مفارقة. كما بينت النتائج إن الأسرة المنتجة في الإمارات تعتمد على أكثر من فرد في الأسرة لأعالتها ما يعني أنها غير معرضة للعوز في حال فقدان رب الأسرة لا سمح الله، مقارنة بالأسر التي تعتمد فقط على رب الأسرة كمعيل أساسي. وقد أوضحت النتائج إن وسائل الإعلام لم تقم بدورها كما ينبغي في الترويج لفكرة برامج الأسر المنتجة في الإمارات بدليل إن معظم الأسر المبحوثة علمت عن هذه البرامج من خلال أسر أخرى وشبكة معارف شخصية. كما بينت النتائج أن صناعة البخور والعطور هي أهم نشاط تمارسه الأسر المنتجة في الإمارات. وقد عبر زهاء

90% من الأسر المبحوثة عن رضاها عما تقوم به وقد يعود ذلك للعون الذي حصلت عليه الأسر؛ ومن أهمها تسويق المنتج، علما إن المبحوثات أشرن إلى جملة من المعوقات التي تواجههن في المضي قدما في برامجهن ومنها عدم توفر النساء على محلات لبيع منتجاتهن، والحاجة إلى عمالة مدربة ربما للتوسع في نشاطهن، وارتفاع أسعار المواد الخام. ومن الصعوبات الأخرى ما يواجه المرأة عموما في بيع منتجاتها بسبب بعض العادات والتقاليد.

وأخيرا فإن المعوق التسويقي يظل وحسب إفادة المبحوثات هو أهم وأقوى عائق يواجههن، وذلك رغم الجهود المبذولة في مساعدة المبحوثات في تسويق منتجاتهن والوصول للمستهلكين.

ثالثاً - خلاصة نتائج مملكة البحرين :

بلغت عينة الدراسة في البحرين 83 أسرة منتجة وبلغت نسبة السيدات في العينة 74% مقابل 25% من الرجال. وقد تركزت العينة في الفئة العمرية 37-47 سنة. وقد لوحظ سيادة نمط الأسرة متوسطة الحجم (2-7 أفراد) وهو ما تبين في 83% من الأسر المبحوثة. لم تلاحظ الدراسة أثر يذكر للمستوى التعليمي؛ فالمنخرطين والمنخرطات في برامج أسر منتجة يأتون من مختلف المستويات التعليمية مع وجود نسبة ملحوظة ممن يقل تعليمهم / تعليمهن عن المستوى الثانوي. وقد بلغ متوسط دخل الأسر المنتجة في البحرين 373 ديناراً بحرينياً إلا إن النسبة الكبرى من العينة تركز دخلها في فئة 500 دينار فأقل. وقد أشار 63% من العينة أن دخولهم منخفضة أو منخفضة جداً وبلغت نسبة الأسر التي تقيم في مساكن تمتلكها نحو 52% . كما لوحظ أن 57% من الأسر المبحوثة تقيم في

مدن ومناطق حضرية (المنامة والمحرق) و42% تقيم في مناطق ريفية أو بعيدة عن مركز المدينة. ومن النتائج الصادمة أن فقط 1.2% من العينة تعتمد في دخلها على البرامج التي تنفذها، وهي نسبة ضئيلة وتعني أن البرامج المنفذة ليست ذات مردود اقتصادي مقنع بحيث يمكن للأسر الاعتماد عليها بصورة أساسية رغم المجهود الحكومي المبذول لإنجاح برامج الأسر المنتجة في البحرين . وقد أشار 73% من الأسر أن دخلها غير كاف. كما لوحظ ارتفاع نسبة الأسر التي تعتمد على رب الأسرة كمعيل وحيد ما يعني أن هذه الأسر معرضة للعوز في حال فقدان المعيل لا سمح الله في الوقت الذي يتم تصنيفها كأسر منتجة. وقد تنوعت وسائل العلم ببرامج الأسر المنتجة في البحرين وكانت المهرجانات المخصصة للأسر المنتجة ووسائل الإعلام وإفادات الأصدقاء هي أكثر المصادر التي زودت الأسر المبحوثة بمعلومات عن البرامج الإنتاجية. كما بينت النتائج أن هناك ما يزيد عن 24 برنامجا تنفذها الأسر المنتجة في البحرين ومن أهمها: صناعة الصناديق المبيتة، والرسم على الزجاج. وقد عبر نحو 89% من الأسر عن رضاها عما تقوم به. وترتفع نسبة الأسر التي حصلت على إعانات للمضي في برامجها الإنتاجية لكن ليس من الضروري الاعتقاد أن تلك الإعانات كانت بصورة قروض مالية. ويعتقد 57% من الأسر أن هناك صعوبة في الحصول على الإعانات الأمر الذي يجعلهم يحجمون عن البحث عنها أو طلبها. وقد أشارت نسبة كبيرة من العينة إلى ارتفاع أسعار المواد الخام وعدم توفرها أحيانا، ووجود روتين وإجراءات في الحصول على تصاريح العمل. وقد تمثلت المعوقات الأساسية في البحرين بنوعين: معوقات اجتماعية كعدم وجود محلات خاصة بالنساء وعدم حصول المرأة على نفس الفرص التي يحصل عليها الرجل ، ومعوقات تسويقية؛ فالبيع في الغالب موسمي، ومن ثم صعوبة الوصول للمستهلك في معظم أيام السنة.

رابعاً - خلاصة نتائج المملكة العربية السعودية :

بلغت عينه الدراسة في السعودية 177 أسرة منتجة وشكلت الإناث ما نسبته 52,5% من المستفيدات. وقد تركزت العينة في الفئة العمرية 25-47 سنة وقد لوحظ إن عدد أفراد الأسرة المنتجة يقع في الفئة 5-7 أفراد وهو حجم متوسط، ولم يتم ملاحظة اثر لمتغير التعليم؛ فجميع المستفيدين والمستفيدات يأتون من خلفيات تعليمية متنوعة. وقد تركز المستفيدون والمستفيدات في الفئات منخفضة الدخل (1000-2000 ريال في الشهر) وشكلوا ما نسبته 63% من عينة السعودية. كما بينت النتائج أن 69% من الأسر المبحوثة تقيم في مساكن تمتلكها و 56% منها تقيم في مناطق حضرية (مدن). وتبين كذلك أن 52% من الأسر المبحوثة تعتمد على الضمان الاجتماعي وبعض الإعانات الحكومية، وإعانات أخرى تأتي من جهات خيرية. وقد أفاد ما نسبته نحو 47% أن دخولها الشهرية غير كافية و 66% تعتمد على رب الأسرة كمعيل وحيد. كما أشار نحو 30% من الأسر المبحوثة أنها علمت عن برامج الأسر المنتجة من خلال أخصائي أو أخصائية اجتماعية مع ملاحظة قصور واضح من وسائل الإعلام في الترويج لفكرة لبرامج الأسر المنتجة والتعريف بها. وقد تعددت البرامج المنفذة في السعودية وبلغت زهاء 25 برنامجاً غلب على معظمها أنها أنشطة نسائية مع وجود أنشطة مشتركة يمارسها الجنسين كترية النحل والماشية. وقد تبين أن نحو 62% من الأسر تشعر بالرضا تجاه ما تقوم به رغم بعض المعوقات. ومن المعوقات الاجتماعية الأساسية في السعودية عدم وجود محلات خاصة بالنساء لبيع منتجاتهن؛ إلا أن المعوق التسويقي يظل هو الأكثر أهمية وإلحاحاً من خلال مقارنته إحصائياً بالمعوقات الأخرى.

خامساً - خلاصة نتائج سلطنة عمان :

بلغت عينة سلطنة عمان 25 أسرة منتجة وشكلت الإناث 72% من العينة و 28% للذكور. ولم يتضح أي أثر للعمر فجميع المبحوثين من فئات عمرية مختلفة عدا أن فئة 25-47 سنة كانت هي الأعلى. وقد لوحظ ارتفاع متوسط عدد الأفراد في الأسرة المنتجة العمانية (8 أفراد فأكثر) ما يشير إلى سيادة نمط الأسرة الكبيرة (ممتدة ونووية كبيرة). وقد تبين أن معظم ممارسي البرامج المنتجة يقل تعليمهم / تعليمهن عن المرحلة الثانوية وهي الفئات التي ربما واجهت صعوبات في الحصول على وظائف ثابتة. وبينت النتائج أن نحو 72% من الأسر المبحوثة تصنف دخلها على أنه منخفض أو منخفض جداً، وأن نصف العينة تقيم في مساكن تمتلكها وأن أكثر من النصف بقليل تقيم في مناطق ريفية ما يعني أنها ربما واجهت مشكلة في تسويق منتجاتها. كما بينت النتائج أن نحو 16% من الأسر المبحوثة تعتمد في دخلها على البرنامج الإنتاجي الذي تنفذه وهي نسبة جيدة مقارنة بالدول الأخرى. وقد صنفت 64% من الأسر دخولها الشهرية بأنها غير كافية، كما لوحظ ارتفاع نسبة الأسر التي تعتمد بصورة رئيسية على رب الأسرة كمعيل وحيد، ما يعني أنها معرضة للعوز في حال فقدان المعيل لا سمح الله. وترتفع نسبة الأسر التي علمت عن برامج الأسر المنتجة عن طريق الأخصائيين الاجتماعيين وليس وسائل الإعلام التي كان دورها ضعيفاً بالتعريف ببرامج الأسر المنتجة. وترتفع نسبة الأسر التي تمارس تربية الماشية كبرنامج إنتاجي. وقد عبر 72% من الأسر عن رضاها عما تقوم به رغم المردود المادي المتواضع الذي تحصل عليه. وقد أشارت نسبة مرتفعة من الأسر أنها لم تحصل على إعانات مالية للبدء في نشاطها، علماً أن العينة في موقع آخر وبما نسبته 60% نفت وجود عراقيل أو بيروقراطية في الحصول على دعم حكومي وهي مفارقة. وتواجه الأسرة المنتجة في سلطنة عمان كما هو الحال عليه في الدول الأخرى بعض المعوقات والصعوبات؛ ومنها صعوبة عمل المرأة، وعدم كفاية الإعانات، وعدم القدرة على خلق هامش ربح مقنع للاستمرار

في العمل، إلا أن المعوق التسويقي يظل أهم معوق وهو ما تكرر في معظم الدول.

سادساً - خلاصة نتائج دولة قطر :

بلغت عينة دولة قطر 87 أسرة منتجة تقوم عليها جميعا سيدات وريبات أسر تركزن في الفئة العمرية 37-47 سنة. وقد بينت النتائج أن معظم الأسر المنتجة في قطر كبيرة الحجم كما إن 93% من المبحوثات يقل تعليمهن عن المستوى الثانوي ما يفسر سبب إقبالهن على برامج منتجة بحكم أن ذوات المستويات التعليمية الأعلى قد يجدن فرص عمل في القطاع الحكومي. ويرتفع دخل الأسرة المنتجة في قطر لكن ليس من الضروري الاعتقاد أن ذلك بسبب ما تقوم به من برامج منتجة ولكن لارتفاع مستوى الدخل في قطر بشكل عام. ومع ذلك فإن نحو 69% من الأسر المبحوثة تعتقد إن دخلها منخفض. وقد بينت النتائج أن نحو 71% من العينة تقيم في مساكن تمتلكها أو موفرة من الدولة وهو مؤشر جيد يعكس مستوى الرعاية الاجتماعية المتقدم في قطر. ومن النتائج الملفتة أن فقط 2.2% من الأسر المنتجة تعتمد في دخلها على البرامج التي تنفذها؛ ما يعني أنها تعتمد في دخلها الأساسي على مصادر أخرى. كما أوضحت النتائج أن ما نسبته 59% من الأسر المنتجة تعتقد أن دخلها غير كاف. وقد لوحظ ارتفاع نسبة الأسر التي تعتمد على أكثر من معيل كرب وربة الأسرة. وقد علم نسبة كبيرة من العينة عن البرامج الإنتاجية من خلال شبكة المعارف والأصدقاء وأسر منتجة أخرى، في حين أن وسائل الإعلام كان دورها متواضعا بل ضعيفا في التعريف ببرامج الأسر المنتجة في قطر. وتتهمك الأسر المنتجة القطرية في عدة برامج بلغت نحو 14 برنامجا حسب إفادة العينة يأتي على رأسها صناعة السدو التقليدية. كما بينت النتائج أن نحو 64% من الأسر المنتجة راضية عما تقوم به بصرف

النظر عن المردود المالي لنشاطها الإنتاجي ورغم المعوقات التي تواجهها. وقد تعددت المعوقات ومنها صعوبة انخراط النساء في بعض البرامج بسبب العادات والتقاليد، إلا إن المعوق التسويقي حل في المرتبة الأولى من حيث أهميته كعائق يحد من نجاح برامج الأسر المنتجة في قطر.

سابعاً - خلاصة نتائج دولة الكويت :

بلغت عينة دولة الكويت 136 أسرة منتجة وبلغت نسبة الإناث 99.3% من إجمالي العينة. وقد تركزت العينة في الفئة العمرية 25-36 سنة و 25 سنة فأقل. وقد بلغ متوسط حجم الأسرة المنتجة في الكويت 5-7 أفراد بنسبة 42% وهي أسرة متوسطة الحجم. ولم توضح النتائج وجود اثر يذكر للمستوى التعليمي في مدى الإقبال على البرامج المنتجة؛ فالمبحوثات يأتين من جميع المستويات والخلفيات التعليمية. ويتركز الدخل الشهري للأسر المنتجة الكويتية في الفئة 500 - 1500 دينار بنسبة 73% من إجمالي العينة وهو دخل جيد مقارنة بدول أخرى. ومع ذلك فإن نحو 50% من الأسر المبحوثة تعتقد أن دخلها متوسط، ونحو 46% تقيم في مساكن مملوكة و 85% تقيم في مناطق حضرية. كما بينت النتائج أن نحو 44% من الأسر المبحوثة تعتمد في دخلها على وظيفة حكومية و 32% تعتقد أن دخلها غير كاف، و 29% تعتمد في دخلها على رب الأسرة كمعيل وحيد وهي نسبة غير مرتفعة مقارنة بالدول الأخرى التي ترتفع فيها نسبة من يعتمدون على رب الأسرة كمعيل تقليدي. وقد لوحظ قصور وسائل الإعلام عموماً في التعريف ببرامج الأسر المنتجة في الكويت؛ فمعظم مفردات العينة علموا عن برامج الأسر المنتجة بوسائل شخصية. كما بينت النتائج أن هناك عدداً كبيراً من البرامج التي تنفذها الأسر المنتجة الكويتية بلغت أكثر من 24 برنامجاً؛ ومن أهمها الأشغال الفنية وتصميم الملابس، والتفصيل، وتصميم الملاعب (أغطية الرأس). كما

بينت النتائج رضا نحو 58% من العينة عما تنفذه من برامج، رغم بعض المعوقات. ومن أهم المعوقات: نقص التمويل المالي والإقراض، وهي المعوقات التي سبقت المعوق التسويقي، علما إن مشكلة التسويق كانت الأهم في جميع الدول عدا الكويت حيث حلت مشكلة التسويق في مركز متأخر نسبيا.

ثامناً - خلاصة نتائج الجمهورية اليمنية :

بلغت عينة الجمهورية اليمنية نحو 19 أسرة منتجة وكانت تخص سيدات انخرطن ببرامج منتجة. وقد تركزت المستفيدات في الفئة العمرية من 25-36 سنة ومعظمهن يقل تعليمهن عن المستوى الثانوي وبعضهن غير متعلّمات. وقد أشار ما نسبته 37% من المبحوثات أن دخولهن الشهرية منخفضة جدا أو منخفضة. وتبين أن 63% من الأسر المبحوثة تمتلك المساكن التي تقيم بها ما يعد مؤشرا جيدا، و 53% تقيم في مناطق ريفية، و 47% في مناطق حضرية (مدن). وقد اتضح من النتائج عدم وجود أسرة تعتمد في دخلها الأساسي على البرامج التي تقوم بتنفيذها ما يعني محدودية العائد الاقتصادي لمعظم البرامج المنفذة وهي الملاحظة التي تكررت في معظم الدول. وقد اتضح وجود 8 برامج منتجة يأتي على رأسها التفصيل والخياطة التي يمارسها 63% من الأسر المبحوثة. وقد لوحظ ارتفاع نسبة الأسر التي تعتمد على رب الأسرة كمعيل وحيد ما يؤكد ان البرامج التي تنفذها الأسر لا تشكل لها مصدر دخل أساسي. كما أوضحت النتائج ان 95% من الأسر المبحوثة قد علمت عن برامج الأسر المنتجة من خلال معارف وأصدقاء وأسر أخرى ما يشير مرة أخرى إلى قصور وسائل الإعلام والجهات الحكومية في الترويج والتعريف ببرامج الأسر المنتجة. وتشعر 84% من الأسر بالرضا عما تقوم به رغم المردود المالي المتواضع لما تقوم به ما يعني أن ما تقوم به المبحوثات قد يحقق

لهن أهداف أخرى غير مادية. وتشعر 74% من المبحوثات إن العون الذي حصلن عليه من الجهات الرسمية كان كافيا، في حين إنهن وفي موقع آخر من الدراسة أكدن عكس ذلك. وقد أوضحت المبحوثات أن معظم ما حصلن عليه من عون جاء من "مشروع دمج المرأة" وهي منظمة شبه حكومية. وتواجه الأسر المنتجة في اليمن بعض الصعوبات كما في الدول الأخرى ومن تلك الصعوبات؛ عدم القدرة على عمل هامش ربح جيد، والحاجة إلى التدريب، ونقص التمويل المالي، وبيروقراطية الأجهزة الرسمية، وصعوبة عمل المرأة بسبب بعض العادات والتقاليد، ومنافسة البضائع الأجنبية لمنتجات الأسر، وعدم وجود منافذ لتسويق المنتجات. وأخيرا فقد شكل العائق التسويقي أهم عائق يواجه الأسرة المنتجة في اليمن.

* * *

توصيات الدراسة

أولاً - ما يخص عمل المرأة في البرامج المنتجة:

تبين من نتائج الدراسة أن نسبة النساء المنخرطات في برامج أسر منتجة هي بحدود 80% من العينة الكلية بل أن نسبة النساء بلغت 100% في بعض الدول. إن هذه النسب تدفع للتفكير ملياً بالعمل على كل ما من شأنه تذليل جميع الصعوبات التي تواجه المرأة، والتي قد تحد من عملها في برامج منتجة، ولا سيما أن النساء والأمهات خصوصاً أكثر ميلاً من الرجال لإنجاح ما يقمن به من أنشطة إنتاجية. وقد يعود ذلك إلى ضالة فرص العمل والكسب المتاحة أمامهن مقارنة بما هو متاح للرجل. وقد لاحظ ذلك القائمون على بنك جرامين في بنغلاديش؛ حيث يميل الرجال إلى تغيير نشاطاتهم ومهنتهم ويتخلفون عن سداد قروض جرامين، في حين إن النساء كن أكثر مثابرة على إنجاح برامجهن الإنتاجية التي اقترضن من أجلها، وبالتالي كن أكثر التزاماً بسداد أقساط البنك، مما جعل نسبتهن ترتفع إلى 96% من أجمالي عدد المقترضين (السبيعي، 2010). ونورد أدناه بعض التوصيات الخاصة بعمل المرأة:

- عند الرغبة بتصميم وتنفيذ برامج أسر منتجة فأن من الأهمية بمكان أن تضم لجان التخطيط والإشراف والمتابعة سيدات سبق لهن الانخراط ببرامج أسر منتجة، أو خبيرات أشرفن على برامج مماثلة، للأخذ في الاعتبار المشكلات التي تواجه النساء وسبل تذليلها. غني عن الذكر أن نسبة كبيرة من البرامج المنتجة (80%) تقوم بها نساء وهو ما بينته نتائج هذه الدراسة.

- تكررت عدة ملاحظات بخصوص عدم توفر أماكن للنساء لبيع منتجاتهن؛ وبالتالي فالدراسة توصي بإيجاد سوق نسائي شعبي يخصص فقط لبيع السلع الأسر المنتجة، على أن تكون الإيجارات رمزية ومدعومة من الدولة.
- وإذا تعذر لسبب ما تحقيق التوصية الخاصة بإنشاء سوق نسائي للأسر المنتجة، فإن الدراسة توصي بإنشاء معرض دائم (وليس موسمي) لمنتجات الأسر بصورة محل في أحد المجمعات التجارية (المولات) في المدن الكبرى، بحيث يتم تقسيم المحل إلى مربعات صغيرة تؤجر للأسر المنتجة بسعر رمزي وبعقود قصيرة.
- أشارت نسبة كبيرة من المبحوثات إلى بعض الصعوبات التي تواجه المرأة العاملة في برامج منتجة وأنهن قد لا يحصلن على نفس الفرص التي يحصل عليها الرجال؛ ومن ثم توصي الدراسة بتوحيد الأنظمة واللوائح الخاصة بالإقراض والتمويل والتسهيلات بحيث لا يكون هناك تمييز ضد النساء أمام الجهات الرسمية والبنوك والغرف التجارية.
- تقف بعض العادات والتقاليد الاجتماعية حجر عثرة في طريق نجاح المرأة التي تنهمك ببرامج منتجة، ومن ثم يلزم تأمين بيئة عمل مناسبة للمرأة تجعل عملها مقبول اجتماعياً، وقد يكون تخصيص سوق للنساء من الخيارات المناسبة، ولا سيما أن بعض الدول والمجتمعات قد تتخذ موقفاً غير مشجع لعمل المرأة في بيئة مختلطة.
- من النشاطات التي تم الإشارة إليها في أكثر من دولة "تصنيف الشعر والماكياج والتفصيل وتصميم الأزياء والكروشية" والتي تتم في مشاغل وصالونات تجميل نسائية، وهي أنشطة تمارسها في الغالب وافدات آسيويات وتحديداً من الفلبين وتايلاند، وبالتالي يلزم توطین

- هذه المهن النسائية في دول الخليج العربية، فهي لا تحتاج إلى مهارات متقدمة، ومن ثم يمكن تأهيل بعض الفتيات للعمل في هذه المهن المجزية ولاسيما إن العمل في المشاغل غير مختلط وهو ما يتناسب مع العادات والتقاليد في معظم دول الخليج العربية واليمن.
- يلزم منع العمالة الوافدة من ممارسة بعض النشاطات التقليدية الإنتاجية في دول الخليج العربية؛ كصناعة السدو، والبخور والعطورات المحلية، أو بيع تلك المنتجات وذلك لتأمين مورد رزق للأسر المنتجة، وخاصة الأسر التي تقوم عليها نساء. غني عن الذكر أن معظم هذه الأنشطة نسائية بامتياز وممارستها من قبل العمالة الوافدة قد يضيق الفرص المتاحة أمام النساء التي ترتفع نسبة البطالة فيما بينهن. فضلا عن ذلك فإن هذه الأنشطة ترتبط بموروث المنطقة ما يلزم المحافظة عليها ومزاولتها من قبل السكان الأصليين وليس الوافدين.
 - يلزم الحد من ظاهرة التستر على العمالة الوافدة الذين يعملون تحت كفالة المواطن الخليجي لغير ما استقدموا من أجله في الغالب. إن التستر كأحد أشكال الفساد المستشري يقلص والى حد كبير من فرص عمل المرأة؛ وخاصة الشابات ممن يحملن مؤهلات تعليمية وممن لا يجدن وظائف حكومية ولا يستطعن الانخراط في القطاع الخاص الذي لا يقدم حوافز كافية.

ثانياً - ما يخص مشكلة التسويق :

أتضح من نتائج الدراسة إن مشكلة "تسويق منتجات الأسر" هي "أهم" مشكلة تواجه الأسر المنتجة إضافة إلى المشكلات الأخرى. وبالتالي فأنا

نورد الاقتراحات التالية التي ورد بعضها في إجابات المبحوثات والمبحوثين وذلك جاءت على النحو التالي:

- توصي الدراسة بإجراء دراسة موسعة تخصص فقط لبحث مشكلة التسويق *marketing* في كل دولة على حدة؛ لأن مشكلة التسويق كانت هي المعوق الطاعي الذي تكرر الإشارة إليه في جميع الدول تقريباً. ويستحسن قيام باحث متخصص في التسويق والاقتصاد ودراسات الجدوى لسبر غور المشكلة.
- يلزم إنشاء كتل اقتصادي *cartel* أو اتحاد *union* للأسر المنتجة بحيث يقوم التكتل بدور حيوي في عملية "تشبيك" الأسر المنتجة مع الشركات الكبرى والمصانع، وبهدف الحفاظ على مصالح الأسر المنتجة وحمايتها من الإغراق السلمي والبضائع المستوردة. ويمكن بهذا الخصوص حصول الأسر المنتجة أو التكتل المستهدف على عقود من الباطن مع الشركات الكبرى لإنتاج بعض الأجزاء الصغيرة لبعض الصناعات التي لا تحتاج إلى ميكنة متقدمة.
- توصي الدراسة بتخصيص موقع / مواقع على الشبكة العنكبوتية (الانترنت) للإعلان عن المنتجات والخدمات التي تقدمها الأسر المنتجة في كل دولة. كما يمكن للموقع أن يكون نافذة لتسويق منتجات الأسر المنتجة ولا سيما أن الانترنت منتشرة وتستخدم على نطاق واسع في معظم دول الدراسة. ومن الفوائد المتوقعة للسوق الالكترونية تسهيل عمل المرأة بحيث تتمكن من تصريف منتجاتها دون أن تضطر للخروج من منزلها، وخاصة في المجتمعات التي تعارض عمل المرأة في بيئة مختلطة.
- توصي الدراسة بإيجاد وابتكار منافذ جديدة لتسويق منتجات الأسر.

- من الأهمية بمكان الإفادة من تجربة بنك جرامين في القروض الصغيرة والتجارب المشابهة وتعميمها في المناطق الريفية؛ للوصول إلى السيدات ممن يتوفرن على مهارات بحيث يمكنهن البدء ببرامج أسر منتجة. وليس من الضروري أن تكون القروض كبيرة بل قروض صغيرة يسهل سدادها شريطة أن تكون كافية للمقترضات للبدء بمشروعاتهن الإنتاجية مع الأخذ في الاعتبار أن هذا المقترح ملح جداً؛ فنسبة البطالة بين الفتيات خريجات الجامعات والمعاهد الفنية في دول الخليج العربية بازدياد.
- توصي الدراسة بالبحث عن نماذج لبرامج منتجة، وان يتم عمل دورات تدريبية واقتراح جملة من المشروعات المتنوعة لتمكين الأسر من اختيار ما يناسبها حسب ما تتوفر عليه كل أسرة من مهارات.
- معظم وليس كل الأسر المنتجة تعتمد بشكل كبير على دخل رب الأسرة الموظف، ما يعني هامشية المردود المادي المتحصل عليه من برامج الأسر المنتجة وهو ما اتضح من نتائج الدراسة، ومن ثم لا بد من تذليل المعوقات التسويقية والاجتماعية والاقتصادية والبيروقراطية التي تواجه برامج الأسر المنتجة لجعل مردودها المادي مجزي بحيث يمكن الاعتماد عليها. وعند حدوث ذلك فأننا نضمن استمرار الأسر في برامجها.
- يلزم التفكير ملياً بإيجاد منافذ متعددة لبيع المنتج (المجمعات التجارية الكبيرة، تخصيص سوق شعبي لها، المطارات كواجهة للبلد ومكان لترويج البضائع المحلية على السياح)، ولا سيما إن اغلب المنتجات الخليجية ذات جودة عالية.

- من الأهمية بمكان دعم المشاريع القائمة وتقييمها ومعرفة المشكلات التي تواجه الأسر المنتجة لضمان استمرارها في العمل؛ وخاصة المشاريع المنفذة من قبل سيدات.
- من المفيد حصر الأسر المحتاجة في كل حي، وتوفير قاعدة بيانات عنها ومتابعة أوضاعها من قبل وزارات الشؤون والتنمية الاجتماعية ومراكز التنمية الاجتماعية ومراكز الأحياء.
- يلزم تنظيم ورش عمل وتدريب الأسر المستفيدة حول ما يستجد في النشاط والمواد الخام الجديدة وأساليب التسويق.
- تقترح الدراسة بحث إمكانية عمل سوق أو معرض دائم يضم منتجات جميع الدول الأعضاء ويخصص له موقع تجاري متميز.
- تقترح الدراسة إنشاء هيئة عامة يوكل إليها التخطيط والتدريب والتنفيذ والإشراف والتسويق والمتابعة لبرامج الأسر المنتجة بدلاً من تعدد الجهات وذلك بالتنسيق مع المكتب التنفيذي في البحرين.

ثالثاً - ما يخص وسائل الإعلام :

- من المفارقات التي كشفت عنها الدراسة قصور وسائل الإعلام في التعريف ببرامج الأسر المنتجة وعدم الترويج لها بصورة حسنة، وهو الأمر الذي تكرر في معظم الدول باستثناء البحرين. معظم الأسر المنتجة علمت عن البرامج من خلال شبكة معارف شخصية وبجهود ذاتية. وبالتالي فالدراسة توصي بقيام وسائل الإعلام بالتعريف ببرامج الأسر المنتجة وفلسفتها كخيار تنموي، وذلك للتخفيف من حدة الفقر الذي تعاني منه بعض الشرائح الاجتماعية،

- ولخلق فرص عمل لبعض الفئات التي تعاني من قلة الفرص الوظيفية كالنساء والمتقاعدين والمستفيدين من الضمان الاجتماعي.
- من الضروري قيام وسائل الإعلام وخاصة التي تملكها الحكومات بالترويج لبرامج الأسر المنتجة وشرح فكرتها حتى يتم قبولها والانخراط بها من قبل الأسر ذوات الدخل المنخفضة.
- توصي الدراسة بتخصيص "قناة فضائية لدول مجلس التعاون الخليجي" بحيث تكون برامج الأسر المنتجة ضمن اهتمامات القناة. وإذا تعذر تأسيس قناة فيمكن التعاون مع القنوات القائمة لتخصيص برامج تعنى بالأسر المنتجة على أن يتم تقديم برنامج أسبوعي تتناوب على تقديمه دول المجلس، وإن يستضيف في كل حلقة أسرة منتجة لعرض تجربتها على جمهور المشاهدين.

رابعاً - بعض البرامج المقترحة :

- يمكن إدارة "المقاصف المدرسية" وتجهيزها بالمأكولات الصحية والمفيدة من قبل أسر منتجة محلية (وليس عمالة وافدة) مع مراعاة النظافة والشروط الصحية. وقد ناقش منتدى الأسر المنتجة المنعقد في جدة (2009) هذه الفكرة وحظيت بتأييد الحاضرات. وقد يتم إشراك أكثر من أسرة في مقصف المدرسة الواحد مما يضمن مورد رزق لعدة أسر. وسينجح المشروع فيما لو تم التنسيق مع وزارات التربية والتعليم في هذا الشأن. معظم مدارس السعودية على سبيل المثال توفر مقاصفها بعض منتجاتها من موزعي سلع من أصحاب السيارات المتجولين ومعظمهم عمالة وافدة يتم التستر على نشاطاتها تحت مسمى مندوبي مبيعات.

- ومن المقترحات الأخرى "تفصيل الأزياء المدرسية والعسكرية" (المريول والزي الموحد للمدارس والمعاهد الفنية والبدل العسكرية) بحيث تتفق المدارس الحكومية والخاصة مع أسر منتجة لتجهيز العدد المطلوب قبل بدء العام الدراسي ومن ثم تقوم المدارس بشراء الكمية المطلوبة من الأسر المنتجة لبيعه على الطلاب و الطالبات.
- ومن المقترحات التي يمكن تنفيذها قيام الأسر المنتجة التي تمارس الطهي وإعداد الأطعمة بالتنسيق مع صالات الأفراح والزواج لأعداد بعض الأطعمة والحلويات التي عادة ما تقدم للمدعوين بدلا من المطاعم التي تقوم عليها عمالة وافدة.
- بعض المنتجات والمهن المحلية التقليدية قابلة للاندثار للأسف رغم إنها تشكل جزءا من الهوية الوطنية لكل دولة وكل ذلك بسبب انصراف الشباب والفتيات عن ممارستها ولاعتقادهم أنها غير مجزية ماليا، ومن ثم يلزم استقطاب كبار وكبيرات السن ممن يجيدون تلك المهن للقيام بتدريب الشبان والفتيات عليها. ومن أمثلة ذلك صناعة السفن، وأعمال السدو، ونسج السجاد، والأعمال الخشبية والجلدية، وصناعة الخناجر، وتصميم المجوهرات، وخط البهارات وسحقها، وصناعة الحلويات التقليدية، وتعبئة التمور وتخزينها. وجميع هذه البرامج تتبع من البيئة الخليجية وتعد من المشروعات المتميزة والمدرة للربح.

* * *

مراجع الدراسة

المراجع

1. إدارة مراكز التنمية الاجتماعية، وحدة الدراسات والبحوث (2008): تجربة دولة الإمارات العربية المتحدة في الأسر المنتجة ، (في) المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية: تجارب الأسر المنتجة في دول مجلس التعاون الخليجي، ملتقى العمل الاجتماعي حول الأسر المنتجة (نحو تمكين الأسر المنتجة)، الشارقة، 15-19 مارس 2008م .
2. باقادر، أبو بكر أحمد (2008) الفقر وآثاره الاجتماعية وبرامج وآليات مكافحته في دول مجلس التعاون. سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية (العدد 47). المنامة: المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.
3. الروضان، عبيد وآخرون (1999) الآثار الاقتصادية والاجتماعية للمشاريع الممولة من صندوق التنمية والتشغيل. الجمعية الملكية الأردنية: الأردن.
4. زايد، أحمد (1998) الأسرة والمدينة والتحويلات الاجتماعية بين التنمية والتحديث. سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية (عدد 36). المنامة: المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل و الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.
5. الشبرواي، عاطف (2008): تجربة مملكة البحرين في الأسر المنتجة، (في) المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية

بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية: تجارب الأسر المنتجة في دول مجلس التعاون الخليجي، ملتقى العمل الاجتماعي حول الأسر المنتجة (نحو تمكين الأسر المنتجة)، الشارقة، 15-19 مارس 2008م.

6. الشميري، يونس (2007): حوار حول البرنامج الوطني لتنمية المجتمع والأسر المنتجة والدورات التدريبية المنفذة في إطاره، صحيفة رأي الإخبارية، صنعاء، الأحد 28 يناير، <http://www.raynews.net/index.php?action=contactus>

7. الشيوخى، هيفاء (2009): عرض إحصاءات الشؤون الاجتماعية بخصوص الأسر المنتجة بالإمارات (في): مجلة الخليج، مؤسسة دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر، الإمارات، السبت، 18 يوليو،

<http://www.alkhaleej.ae/portal/ecb675e8-6763-4579-be57-932b498c03bb.aspx>

8. الصفار، محمد (1428هـ): 116 أسرة منتجة تتأشد «التنمية» زيادة الدعم المادي، (في): بوابة المرأة العربية الإلكترونية، <http://www.womengateway.com> نقلا عن: جريدة الوقت البحرينية، العدد 394 - الأربعاء غرة ربيع الأول 1428 هـ - 21 مارس 2007، <http://www.alwaqt.com>

9. الطراح، علي (1998) أبعاد أزمة التنمية في المجتمع النفطي: المثال الكويتي. المجلة العربية للعلوم الإنسانية. جامعة الكويت: العدد (62) السنة (16).

10. الطراح، علي و سنو، عثمان (2002) العولمة والدولة - الوطن والمجتمع العالمي. دراسات في التنمية والاجتماع المدني. بيروت: دار النهضة العربية.

11. الطراح، علي، و جموده، أحمد (2004) تقييم فاعلية مشروعات الأسرة في دول مجلس التعاون. سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية. (عدد 41) المنامة: المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل و الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

12. عباس، أمينة، و البلوشي، هويدا عبدالكريم (2008): دور المرأة في التنمية الاقتصادية من خلال مشاريع الأسر المنتجة في مملكة البحرين، (في): موقع الأسر المنتجة، يونيه 2008، <http://montejah.com>

13. العبدلي، هيفاء محمد (2008): تجربة الجمهورية اليمنية في الأسر المنتجة، (في) المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية: تجارب الأسر المنتجة في دول مجلس التعاون الخليجي، ملتقى العمل الاجتماعي حول الأسر المنتجة (نحو تمكين الأسر المنتجة)، الشارقة، 15-19 مارس 2008 م .

14. العريمي، سعاد (2009): دور الجمعيات النسائية في دعم مشروعات الأسر المنتجة في دولة الإمارات العربية المتحدة، دراسة منشورة (في): بوابة المرأة العربية الإلكترونية، <http://www.womengateway.com>

15. العصفور، خلف أحمد (2009) تقييم واقع المراكز الاجتماعية وبرامجها في دول مجلس التعاون. سلسلة الدراسات الاجتماعية

والعمالية. (العدد 54). المنامة: المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

16. العلوي، الفاضل عادل بن حميد بن المر (2008): تجربة سلطنة عمان في الأسر المنتجة، (في) المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية: تجارب الأسر المنتجة في دول مجلس التعاون الخليجي، ملتقى العمل الاجتماعي حول الأسر المنتجة (نحو تمكين الأسر المنتجة)، الشارقة، 15-19 مارس 2008 م .

17. الغرفة التجارية الصناعية بجدة (2009) مجلة عين المستهلك، دورية تعنى بثقافة المستهلك والمسؤولية الاجتماعية. السنة 2، العدد 13 (أكتوبر / نوفمبر 2009) ص ص: 50- 52 .

18. الفعم، رشيد (2009): الرعاية الاجتماعية.. الانتقال من مفهوم تقديم العون والمساعدة إلى تنمية المبادرة الشخصية للأفراد والأسر المحتاجة، (في): الرؤية، الخميس ١٠ شعبان ١٤٣٠- ٣٠ يوليو ٢٠٠٩،

<http://www.arrouiah.com/node/76037>

19. الفيلكاوي، فايزة علي (2008): تجربة دولة الكويت في الأسر المنتجة، (في) المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية: تجارب الأسر المنتجة في دول مجلس التعاون الخليجي، ملتقى العمل الاجتماعي حول الأسر المنتجة (نحو تمكين الأسر المنتجة)، الشارقة، 15-19 مارس 2008 م .

20. قنديل ، أماني (2000) تفعيل دور المؤسسات الأهلية المدنية في دول الخليج العربية. "ندوة واقع ومستقبل مؤسسات المجتمع المدني في دول مجلس التعاون الخليجي (3-4 أبريل 2000م)" ط1، مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية. الكويت: جامعة الكويت.

21. المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (2008): تجربة المملكة العربية السعودية في الأسر المنتجة، (في): تجارب الأسر المنتجة في دول مجلس التعاون الخليجي، ملتقى العمل الاجتماعي حول الأسر المنتجة (نحو تمكين الأسر المنتجة)، الشارقة، 15-19 مارس 2008م.

22. _____: تجربة دولة قطر في الأسر المنتجة، (في): تجارب الأسر المنتجة في دول مجلس التعاون الخليجي، ملتقى العمل الاجتماعي حول الأسر المنتجة (نحو تمكين الأسر المنتجة)، الشارقة، 15-19 مارس 2008م.

23. المناعي، حياة (2009): غياب التخطيط الاستراتيجي وتحديات الأسر المنتجة، (في): موقع جريدة الرؤية، شركة الخليج للنشر والطباعة، قطر، الإثنين 16 مارس ،

http://raya.com/site/topics/article.asp?cu_no=2&item_no=428127&version=1&parent_id=19&template_id=20

24. جامعة الدول العربية (2009): جلسات عرض التجارب القطرية في التنمية ورعاية بعض الفئات الخاصة، القاهرة، جمهورية مصر العربية

http://www.arableagueonline.org/las/arabic/print_page.jsp?art_id=90.30/7/2009

25. جميل، عبداللطيف (2009): برنامج الأسر المنتجة لخدمة المجتمع ، 28 يوليو، (www.aljprog.org/ar/ahdaf.asp)
26. وزارة الإعلام سلطنة عمان (2009): التنمية الاجتماعية، 30 يوليو، موقع _____، وزارة،
<http://www.omanet.om/arabic/social/dev3.asp?cat=sdev>
27. وزارة الشؤون الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية (2009): مشروع الأسر المنتجة، 29 يوليو،-<http://www.mosa.gov.sa/daman/Osar.html>
28. وكالة الأنباء الكويتية (كونا) (2008): تجارب دولة الكويت الخاصة بالأسر المنتجة، 17 مارس ،
<http://www.kuna.net.kw/NewsAgenciesPublicSite/ArticleDetails.aspx?id=1892376&Language=ar>
29. هارون، جبريل بركة (2008): إشكاليات التسويق لمنتجات الأسر المنتجة، (في): ورشة عمل إشكاليات التسويق لمنتجات الأسر المنتجة، وزارة الرعاية الاجتماعية وشئون المرأة والطفل بالسودان & الأمانة الفنية لمجلس الشئون الاجتماعية العرب جامعة الدول العربية، الخرطوم، (29 إبريل - 1 مايو).
30. السبيعي، نوف منيف (1431هـ) واقع برامج ومشروعات الأسر المنتجة في المجتمع السعودي. رسالة ماجستير غير منشورة. الرياض: جامعة الملك سعود.
31. السكري، أحمد شفيق (1420هـ) قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
32. السياسة الوطنية للأسرة الموريتانية، وزارة الشؤون الاجتماعية و الطفولة والأسرة، موريتانيا، 2009،
[www.promotionfeminine.gov.m](http://www.promotionfeminine.gov.mr)

33. عيسى، محمد عبد الشفيع (2010) المتغيرات الدولية والأزمة العالمية وتأثيراتها على تمكين المرأة في سوق العمل. القاهرة: معهد التخطيط القومي (ورقة عمل).
- 34 وزارة التضامن الاجتماعي، جمهورية مصر العربية، 2009 (www.mss.gov.eg)
- 35.وزارة التنمية الاجتماعية، المملكة الأردنية الهاشمية، 2009، www.mosd.gov.jo
- 36.وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة والتضامن، المغرب، 2009، www.social.gov.ma
- 37.وزارة الرعاية الاجتماعية وشؤون المرأة والطفل، السودان، 2009، www.welfare.gov.sd

* * *

صدر من سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية

- العدد (1) : أوضاع مؤسسات الرعاية الاجتماعية ودورها في خدمة المجتمع العربي الخليجي، ديسمبر 1983. "نافد"
- العدد (2) : تشريعات العمل في الدول العربية الخليجية "دراسة مقارنة"، يناير 1984. "نافد"
- العدد (3) : رعاية الأحداث الجانحين بالدول العربية الخليجية، يوليو 1984. "نافد"
- العدد (4) : نحو استخدام أمثل للقوى العاملة الوطنية بالدول العربية الخليجية، يناير 1985. "نافد"
- العدد (5) : دراسات وقضايا من المجتمع العربي الخليجي "الأبحاث الفائزة في المسابقة الأولى للبحث الاجتماعي"، يوليو 1985. "نافد"
- العدد (6) : حول واقع إحصاءات القوى العاملة الوطنية - المفاهيم - الأجهزة - التطوير، يناير 1986. "نافد"
- العدد (7) : الشباب العربي في الخليج ومشكلاته المعاصرة "دراسات مختارة" يونيو 1986. "نافد"
- العدد (8) : واقع معدلات إنتاجية العمل ووسائل تطويرها، يناير 1987. "نافد"
- العدد (9) : قضايا من واقع المجتمع العربي في الخليج "تأخر سن الزواج والمهور - الفراغ - المخدرات" "الأبحاث الفائزة في المسابقة الثانية للبحث الاجتماعي"، مارس 1987. "نافد"
- العدد (10): ظاهرة المربيّات الأجنبيّات "الأسباب والآثار"، أغسطس 1987. "نافد"

- العدد (11): العمل الاجتماعي التطوعي في الدول العربية الخليجية - مقوماته - دوره - أبعاده، يناير 1988. "نافذ"
- العدد (12): الحركة التعاونية في الخليج العربي "الواقع والآفاق"، يونيو 1988. "نافذ"
- العدد (13): إحصاءات العمل وأهمية النهوض بها في أقطار الخليج العربية، مايو 1989.
- العدد (14): دراسات وقضايا من المجتمع العربي الخليجي " الأبحاث الفائزة في المسابقة الثالثة للبحث الاجتماعي " الجزء الثالث، أكتوبر 1989.
- العدد (15): مظلة التأمينات الاجتماعية في أقطار الخليج العربية، يناير 1990.
- العدد (16): القيم والتحويلات الاجتماعية المعاصرة "دراسة في الإرشاد الاجتماعي في أقطار الخليج العربية" أغسطس 1990.
- العدد (17): الإعاقة ورعاية المعاقين في أقطار الخليج العربية، أبريل 1991.
- العدد (18): رعاية المسنين في المجتمعات المعاصرة "قضايا واتجاهات"، يناير 1992.
- العدد (19): السلامة والصحة المهنية ودورها في حماية الموارد البشرية، أبريل 1992.
- العدد (20): أزمة الخليج.. البعد الآخر - الآثار والتداعيات الاجتماعية، أغسطس 1992.
- العدد (21): التصنيف والتوصيف المهني ودوره في تخطيط وتنمية الموارد البشرية، فبراير 1993.
- العدد (22): دراسات وقضايا من المجتمع العربي الخليجي " الأبحاث الفائزة في المسابقة الرابعة للبحث الاجتماعي " الجزء الرابع، يوليو 1993.
- العدد (23): واقع وأهمية تفتيش العمل بين التشريع والممارسة، أكتوبر 1993.
- العدد (24): رعاية الطفولة.. تعزيز مسؤوليات الأسرة وتنظيم دور المؤسسات، يناير 1994.

- العدد (25): التنشئة الاجتماعية بين تأثير وسائل الإعلام الحديثة ودور الأسرة، مارس 1994.
- العدد (26): واقع ومتطلبات التنقيف والتدريب والتعليم والإعلام التعاوني، يونيو 1994.
- العدد (27): التخطيط الاجتماعي لرصد وتلبية احتياجات الأسرة بين الأسس العلمية والتطبيقات العملية، سبتمبر 1994.
- العدد (28): دعم دور الأسرة في مجتمع متغير - عدد خاص بمناسبة اختتام فعاليات السنة الدولية للأسرة، ديسمبر 1994.
- العدد (29): تطوير إنتاجية العمل وزيادة معدلاتها - المفاهيم والقياس والمؤشرات، يونيو 1995.
- العدد (30): اختبار قياس المهارات المعيارية للمهن ودورها في تنظيم وتنمية القوى العاملة الوطنية، ديسمبر 1995.
- العدد (31): الرعاية الأسرية للطفل المعاق، يونيو 1996.
- العدد (32): نحو لغة مهنية موحدة في إطار العمل الخليجي المشترك، ديسمبر 1996.
- العدد (33): وسائل تطوير السلامة والصحة المهنية في ضوء المتغيرات والمستجدات الحديثة، مارس 1997.
- العدد (34): رعاية الطفولة من أجل القرن الحادي والعشرين، سبتمبر 1997.
- العدد (35): نظم معلومات سوق العمل في إطار التشغيل وتنمية الموارد البشرية، يونيو 1998.
- العدد (36): الأسرة والمدينة والتحويلات الاجتماعية بين التنمية والتحديث، نوفمبر 1998.
- العدد (37): كبار السن.. عطاء بلا حدود - دور للرعاية.. ودور للتواصل

- والمشاركة، مايو 1999.
- العدد (38): التخطيط الاجتماعي لرصد وتلبية احتياجات كبار السن... مبادئ وموجهات، سبتمبر 1999.
- العدد (39): قضايا المسنين بين متطلبات العصر ومسؤوليات المجتمع، نوفمبر 1999.
- العدد (40): نظم وتشريعات التأمينات الاجتماعية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية "دراسة مقارنة" نوفمبر 2002.
- العدد (41): تقييم فاعلية مشروعات الأسرة في دول مجلس التعاون، أغسطس 2004.
- العدد (42): الأطفال مجهولو الهوية في دول مجلس التعاون الإشكاليات وطرق التعامل والعلاج، يناير 2005م.
- العدد (43): المجتمع المدني في دول مجلس التعاون - مفاهيمه ومؤسسات وأدواره المنتظرة، يوليو 2006م.
- العدد (44): دليل رعاية الأحداث الجانحين في دول مجلس التعاون، يونيو 2005م.
- العدد (45): تطوير السياسات الاجتماعية القطاعية في ظل العولمة (مقاربة اجتماعية لوزارات الشؤون والتنمية الاجتماعية في دول مجلس التعاون)، نوفمبر 2006م.
- العدد (46): الشراكة الاجتماعية ومسؤولية الجمعيات الأهلية في التنمية بدول مجلس التعاون - دراسة تحليلية ميدانية، يناير 2008م.
- العدد (47): الفقر وآثاره الاجتماعية وبرامج وآليات مكافحته في دول مجلس التعاون، أبريل 2008م.
- العدد (48): تمكين المرأة وسبل تدعيم مشاركتها في التنمية بدول مجلس التعاون، يونيو 2008م.
- العدد (49): دليل استرشادي في فن الإدارة والإشراف على الجمعيات الأهلية التطوعية بدول مجلس التعاون الخليجي، أغسطس 2008م.

- العدد (50): الدراسة التحليلية لأحكام الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم، سبتمبر 2008م.
- العدد (51): الفقر ومقاييسه المختلفة - محاولة في توطيد الأهداف التنموية للألفية بدول مجلس التعاون الخليجي، يناير 2009م.
- العدد (52): تقييم قوانين الإعاقة في دول مجلس التعاون في ضوء الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة - دراسة قانونية تحليلية، مايو 2009م
- العدد (53): دراسة حماية الطفولة: قضاياها ومشكلاتها في دول مجلس التعاون، يوليو 2009م.
- العدد (54): تقييم واقع المراكز الاجتماعية وبرامجها في دول مجلس التعاون، أكتوبر 2009م.
- العدد (55): دراسة مشكلات توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة وتمكينهم في دول مجلس التعاون، يناير 2010م.
- العدد (56): دراسة المسؤولية الاجتماعية ودورها في التنمية بدول مجلس التعاون الخليجي، أبريل 2010م.
- العدد (57): دراسة الأحداث الجانحون ومشكلاتهم ومتطلبات التحديث والتطوير في دول مجلس التعاون، أغسطس 2010م.
- العدد (58): التنظيم القانوني لاستخدام عمال الخدمة المنزلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، أغسطس 2010م.
- العدد (59): التنظيم القانوني لدخول القوى العاملة الوافدة إلى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، سبتمبر 2010م.
- العدد (60): دراسة حول قوانين التعاونيات في دول مجلس التعاون، نوفمبر 2010م.

رقم الإيداع بالمكتبة العامة
د.ع

ISBN رقم الناشر الدولي: